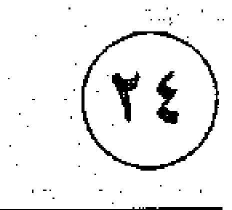
## في الرأي الثقافي

* العقل العربي: قصر للمنطق .. حجرة للعاطفة  الدكتور طالب ابو شرار
* بيان ضد العقل: ملاحظات على كتاب الدكتور جدعان  الدكتور بلال الجيوسي
* معيار الشعرية الغائب  محمود الريماوي
* القومية والليبرالية من منظور فلسفي  خديجة العزيزي
* حوار مع الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين  حافظ عليان
* العبور الى اعالي الالم (شعر) د. عبد الله منصور
* صديقي مرتضى  نايف النوايسة
* الفكر العربي وصراع الاضداد  سمير احمد الشريف
* احلام الظل والنور (قصة)  علي طه النوباني

(٢٠٠) فلـــس

# الرأي

(٢٤) صفحـــة

يوميـة عربيـة سياسيـة تصـدر عن المؤسسـة الصحفيـة الأردنيـة

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 7, 1997 No. 9681 VOL. 26 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٦٨١ - الجمعة ٢٨ شوال ١٤١٧هـ - الموافق ٧ آذار ١٩٩٧م - السنة السادسة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.


## انقسام بين رجال الاعمال المصريين حول التعامل مع اسرائيل

القاهرة - رويتر - انقسم رجال الاعمال المصريين الذين اجتمعوا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووفد مرافق له من رجال الاعمال امس الاول الاربعاء حول ما اذا كان تحسن المناخ السياسي ضروريا من اجل العلاقات التجارية مع اسرائيل.

واصطحب نتنياهو الوفد معه في ثاني زيارة له للقاهرة في محاولة لاعطاء دفعة للعلاقات الاقتصادية التي اتسمت بالركود رغم ١٨ عاما من السلام.

واصبحت العلاقات السياسية بين الدولتين فاترة الى حد كبير منذ تولي نتنياهو منصب رئيس الوزراء في حزيران الماضي.

ولكن محمد فريد خميس رئيس مجموعة النساجون الشرقيون ورئيس الاتحاد الصناعي المصري لم يكن متفائلا.

### اطمأن على احوالهم وتفقد ترتيبات استقبالهم

# الحسين ونور يزوران دار البر بالبراعم البريئة

## نقل عدد من الاطفال الايتام الى قصر الهاشمية



الحسين ونور مع الاطفال الايتام في قصر الهاشمية — تصوير ميلدوس

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين ترافقه جلالة الملكة نور مساء امس بزيارة الى قصر الهاشمية (دار ضيافة الاردنيين) الذي امر جلالته بتحويله الى دار البر بالبراعم البريئة ونقل الاطفال الايتام والمحرومين الموجودين في مؤسسة الحسين الاجتماعية اليه" حيث تفقد جلالته الترتيبات والاستعدادات التي تجري في القصر تمهيدا لاستقبال هؤلاء الاطفال" وقد تم يوم امس الاول وامس نقل عدد من الاطفال الايتام الذين اجريت لهم المعالجة اللازمة في مدينة الحسين الطبية الى قصر الهاشمية حيث اطمأن جلالته من صاحبة السمو الملكي الاميرة زين بنت الحسين على اوضاعهم مبديا ارتياحه للخدمات المقدمة لهم والعناية التي يتلقونها"

وكان جلالة الملك الحسين قد اوعز يوم الخميس الماضي في الرسالة الملكية السامية التي وجهها الى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء بتحويل قصر الهاشمية الى مأوى للاطفال الايتام وذلك استمرارا لمكارم الحسين الهاشمية تجاه ابناء شعبه"

# الحسين يتسلم برقية جوابية من خادم الحرمين

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين البرقية الجوابية التالية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية ردا على البرقية التي كان قد بعث بها جلالته بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتولي خادم الحرمين الشريفين مهام الحكم .

جلالة الملك الحسين بن طلال / ملك المملكة الاردنية الهاشمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فقد تسلمت برقية جلالتكم بما تضمنته من تهنئتكم الاخوية وتهنئة الشعب الاردني الشقيق وحكومته بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتولينا مهام الحكم في المملكة العربية السعودية .

واني لاقدر كثيرا مشاعركم الكريمة في هذه المناسبة .. واسأل الله العلي ان يوفقنا جميعا لما فيه خدمة امتنا العربية والاسلامية والعمل على تحقيق اهدافها الخيرة لما فيه المزيد من التعاون والتضامن في مسيرتها المباركة .

واغتنم هذه المناسبة فاتمنى لجلالتكم دوام الصحة والسعادة وللشعب الاردني الشقيق المزيد من الرخاء والازدهار .. والله يرعاكم .

اخوكم
خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبد العزيز ال سعود
ملك المملكة العربية السعودية

### استمرار تأثير الكتلة الباردة حتى مساء اليوم

عمان - بترا - ذكرت دائرة الارصاد الجوية ان المملكة تبقى حتى مساء اليوم الجمعة تحت تأثير الكتلة الهوائية الباردة لذا يستمر الجو باردا وغائما وماطرا على فترات في معظم مناطق المملكة مع احتمال سقوط ثلوج خفيفة على المرتفعات الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن ١١٠٠ م فوق سطح البحر صباح اليوم وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة .

واعتبارا من يوم السبت يميل الجو الى الاستقرار مع بقائه باردا وتصبح الرياح شرقية معتدلة السرعة "

### في بيان اردني قطري مشترك صدر في ختام زيارة ولي العهد القطري لعمان :

# تأكيد ضرورة ترسيخ مبادئ الاحترام المتبادل وسيادة الدول

## تسوية المشاكل الثنائية بالوسائل السلمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

## دعم العملية السلمية والتحذير من خطورة الاستيطان في القدس

الاميران عبدالله وفيصل الحسين ورئيس الوزراء يستقبلون الشيخ جاسم ال ثاني — تصوير يوسف العلان

عمان - بترا - اكد الاردن وقطر على ترسيخ المبادئ التي تقوم على الاحترام المتبادل وسيادة كافة الدول على اراضيها والالتزام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية وتسوية المشاكل الثنائية بالوسائل السلمية وفق مبادئ القانون الدولي والعمل على احترام مبادئ ميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية.

واعربا في بيان مشترك صدر هنا امس عن دعمهما للعملية السلمية وتطلعهما الى تحقيق تقدم جوهري في كافة المسارات وخاصة المسارين السوري واللبناني.

ودعا جميع الاطراف بالاستمرار من اجل التوصل الى حل دائم وعادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي على اساس قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام.

وعبر البيان عن قلق البلدين من خطورة المشروع الاستيطاني في القدس الشرقية باعتباره تهديدا لعملية السلام في الشرق الاوسط ويعيد المنطقة الى اجواء التوتر والعنف ويمثل انتهاكا للقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد والاتفاقات الموقعة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وفيما يلي نص البيان المشترك الاردني القطري الذي صدر تلبية للدعوة الكريمة الموجهة من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة وانطلاقا من العلاقات الوطيدة الراسخة بين بمناسبة زيارة سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري للاردن..

البقية ص ٢٣

تفاصيل اخرى ص ٤

### في كلمته امام المؤتمر الدولي حول فرص الاستثمار في دول المتوسط :

# الحسن يدعو الى التركيز على المقومات الاقتصادية بدل العسكرية

## سموه يبحث مع ريفكند تطورات وقضايا اللاجئين والشراكة مع اوروبا




الامير الحسن مع وزير الخارجية البريطاني ريفكند ..ا.ف.ب.

لندن - بترا - اجرى سمو الامير الحسن ولي العهد امس مباحثات مع وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند تركزت على عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى قضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

واكد سموه خلال اللقاء على رفض الاردن لخطة اسرائيل بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية التي اكد سموه ان الاردن يعتبرها جزءا من الاراضي العربية الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ مؤكدا على ان ضم اسرائيل للقدس الشرقية لاغ وباطل حسب القانون الدولي.

واعتبر سمو الامير الحسن والسيد ريفكند ان قرار اسرائيل بناء مستوطنة ابو غنيم خرق للقانون الدولي واتفاقية اوسلو وتهديد للعملية السلمية في الشرق الاوسط.

وتطرق البحث الى موضوع اللاجئين حيث شدد سموه على حق اللاجئين في العودة او التعويض وضرورة التعامل مع هذا الموضوع بأبعاده السياسية والاقتصادية.

البقية ص ٢٣

تفاصيل كلمة سموه ص (١٠)

### المرحلة الاولى من اعادة الانتشار تبدأ اليوم

# توقعات بانسحاب اسرائيل من ١٠٪ من مساحة الضفة

## استنكار واسع لقرار اغلاق المكاتب الفلسطينية في القدس

عواصم - وكالات - جمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء امس الخميس حكومته لاتخاذ قرار بشأن مدى اعادة الانتشار المقبلة للجيش في الضفة الغربية المقررة مبدئيا اليوم الجمعة.

وقد بدأت الحكومة اجتماعها في الساعة ٢٠.٠٠ بالتوقيت المحلي بعدما تأجل ساعات عدة.

وقبل الاجتماع التقى نتنياهو ابرز اعضاء حكومته اضافة الى ممثلي المستوطنين اليهود.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عقد امس الخميس سلسلة من اللقاءات الحكومية الصعبة لتحديد مدى المرحلة الثانية من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية التي يفترض ان يبدأ تنفيذها اليوم الجمعة.

وفي الوقت الذي جاهد فيه اعضاء من ائتلاف اليمين المتطرف الحاكم لضمان منح الفلسطينيين

البقية ص ٢٣

### لبنان يسمح مجددا باستيراد البندورة الاردنية

بيروت - (اف ب) - قرر وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري امس السماح مجددا باستيراد البندورة من الاردن بعدما اعلنت عمان منع دخول المنتجات الزراعية اللبنانية.

واوضح فاخوري للصحافيين «كنا اتخذنا قرارا بوقف استيراد البندورة من كل المصادر وبصورة مؤقتة بهدف اعادة التوازن الى الاسعار بعد ان انهالت على السوق اللبناني كميات كبيرة من البندورة مما تسبب بمنافسة شديدة وضارة للانتاج اللبناني الذي بدأ بالنزول الى الاسواق باكرا بسبب الظروف المناخية المعتدلة».

وتابع الوزير اللبناني يقول «كان في نيتنا ان لا تتجاوز مهلة المنع الخمسة ايام وهي ما نعتبرها كافية للتوازن والاستيعاب اللازمين».

وقال فاخوري «امس (الخميس) اصدرنا قرارا باعادة فتح باب الاستيراد امام البندورة الاردنية فقط اعتبارا من السبت المقبل» مؤكدا ان لبنان «لا يزال ملتزما التزاما قاطعا بكل احكام الاتفاق المشترك» الموقع الصيف الماضي مع الاردن حول تبادل المنتجات الزراعية.

واوضح الوزير اللبناني انه بحث هذه المشكلة مع الجانب الاردني الذي «تجاوب مع موقفنا» ووعد برفع الاجراء الذي اتخذته عمان حيال المنتجات اللبنانية.

# الامير عبدالله : قائد الوطن فخور بانجازات الفيصلي

الامير عبدالله لدى استقبال بعثة الفيصلي..

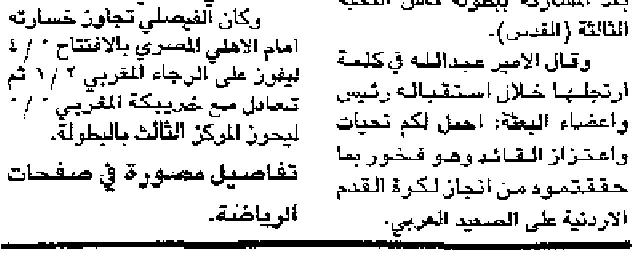
عمان - «الرأي» - استقبل الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم بعثة النادي الفيصلي مساء امس لدى وصولها مطار الملكة علياء الدولي من المغرب بعد المشاركة ببطولة كأس النخبة الثالثة (القدس).

وقال الامير عبدالله في كلمة ارتجلها خلال استقباله رئيس واعضاء البعثة: احمل لكم تحيات واعتزاز القائد وهو فخور بما حققتموه من انجاز لكرة القدم الاردنية على الصعيد العربي.

وكان في الاستقبال وزير الشباب ورئيس النادي الفيصلي وعدد من المسؤولين في وزارة الشباب واللجنة الاولمبية وجمهور قدر بنحو الفي شخص ونظم للبعثة حفل رسمي وشعبي.

وكان الفيصلي تجاوز خسارته امام الاهلي المصري بالافتتاح ٠ / ٤ ليفوز على الرجاء المغربي ٢ / ١ ثم تعادل مع عريبكة المغربي ٠ / ٠ ليحرز المركز الثالث بالبطولة.

تفاصيل مصورة في صفحات الرياضة.



# الحكومة المصرية تنفذ خطة لبسط سيطرتها على ٥٥ الف مسجد خلال ٥ سنوات

القاهرة - رويتر - اعلن وزير الاوقاف المصري محمود حمدي زقزوق ان الحكومة المصرية تنوي بسط سيطرتها على ٥٥ الف مسجد واخضاع ائمتها لاشرافها خلال خمس سنوات.

وقال زقزوق خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول انه خلال المرحلة الاولى تمكنت الحكومة على مدى ١٤ شهرا من اخضاع ٩٠٠٠ مسجد خاص لاشرافها وستستمر العملية بمعدل ٦٠٠٠ مسجد كل عام.

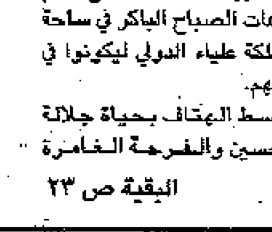
وذكر ان القائمين على ادارة باقي المساجد الخاصة وعددها ٣٠ الف مسجد بدأوا تقديم طلبات للحصول على تصريح من الحكومة بمقتضى قانون صدر في وقت سابق من العام الحالي.

وتجيء محاولة الحكومة المصرية اخضاع المساجد لاشرافها ردا على حملة عنف يشنها متشددون اسلاميون للاطاحة بالحكومة واقامة دولة اسلامية متشددة في مصر.

وقال زقزوق .. ربما احد الاسباب التي دفعتنا الى خطة ضم

البقية ص ٢٣

# وصول الدفعة الاولى من الاردنيين الذين افرجت عنهم دولة الكويت

عمان - الرأي - وصلت امس الدفعة الاولى من الاردنيين العشرة الذين افرجت عنهم السلطات الكويتية مؤخرا، ضمن قرار العفو الذي اصدره امير الكويت بمناسبة عيد بلاده الوطني.

وقد احتشد جمع غفير من اهالي واقارب واصدقاء المفرج عنهم منذ ساعات الصباح الباكر في ساحة مطار الملكة علياء الدولي ليكونوا في استقبالهم.

ووسط الهتاف بحياة جلالة الملك الحسين والفرحة الغامرة

البقية ص ٢٣

## رأينـــــا

### العلاقات الاردنية القطرية

الحفاوة البالغة التي لقيها سمو الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني لدى زيارته الاردن، والتي توجت باستقبال جلالة الحسين وسمو الامير الحسن والسيد رئيس الوزراء، للضيف العزيز، لا تعكس مدى الروابط الاردنية القطرية وعمقها على مختلف الصعد وحسب، وانما تؤشر الى صيغة عربية راقية، للعمل العربي المشترك، القائم على المصداقية وبعد الرؤية، والاضافة النوعية التي يمكن انجازها على طريق سلام الشعوب في المنطقة، والعلاقات العربية العربية والعربية الدولية ايضا.

ولأن العلاقات الاردنية القطرية، التي ارسى قواعدها ورعاها الزعيمان الكبيران جلالة الحسين واخوه سمو الشيخ حمد بن جاسم امير دولة قطر، مبنية على رؤية استراتيجية واحدة تجاه كل قضايا المنطقة، خاصة تجاه دعم عملية السلام وازالة كافة العراقيل والعقبات التي تعترض سبيل تقدمها وتعزيزها، فقد كان هناك تطابق تام في وجهات النظر في المحادثات التي اجراها سمو ضيف الاردن العزيز مع السيد رئيس الوزراء، تجاه كل القضايا المطروحة ثنائيا وعربيا ودوليا، والتي عكستها تصريحاتهما في المؤتمر الصحفي المشترك يوم امس.

وفي المقدمة من هذه القضايا تأكيد جلالة الحسين لدى استقباله سمو ولي العهد القطري، على رفض الاردن القاطع لكل المحاولات التي تستهدف الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى احداث تغيير في وضع القدس العربية، قبل الاتفاق على وضع المدينة المقدسة في المرحلة النهائية من المفاوضات، وذلك تجنبا لعرقلة عملية السلام، واثارة الشكوك وعدم الثقة بين الاطراف المعنية، وخلق حالة من الاحباط لدى شعوب المنطقة.

البقية ص ٢٣

### في حديث نشرته مجلة لواكسبريس الفرنسية

# المبعوث الاوروبي يريد تعديل صيغة السلام في الشرق الاوسط

## اقتراح «انسحاب كامل مقابل امن كامل» بدل «الارض مقابل السلام»

باريس - رويتر - قال المبعوث الاوروبي للسلام في الشرق الاوسط ميجيل آنجيل موراتينوس ان افضل فرصة لتحقيق السلام الاسرائيلي السوري تكمن في الاتفاق على «انسحاب كامل مقابل امن كامل» اكثر منه في صيغة «الارض مقابل السلام» المعمول بها حاليا.

وقال موراتينوس في حديث نشرته مجلة لو اكسبريس الفرنسية امس الخميس «اقترحت على رئاسة الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء والاطراف المعنية بالشرق الاوسط ان يغيروا نهجهم ازاء هذه المسألة». واضاف «نسعى حتى الان لتطبيق صيغة (الارض مقابل السلام) ولكنني اقترح ان نستبدلها بصيغة (انسحاب كامل مقابل امن كامل) وسيتحقق السلام لاحقا نتيجة لهذه المعادلة».

وتختلف سوريا واسرائيل منذ سنوات بشأن كيفية التوصل الى تسوية اذ تطالب اسرائيل بسلام كامل بما فيه اقامة علاقات ديلوماسية وروابط اخرى بينما تطالب سوريا بانسحاب اسرائيلي كامل من مرتفعات الجولان التي تم الاستيلاء عليها عام ١٩٦٧.

وردا على سؤال حول المزايا

البقية ص ٢٣

## محليات

## منبر الرأي

### الحسين والاقتداء بالرسول الكريم

عن رسول الله صلوات الله عليه وسلامه قوله (انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، واشار بالسبابة والوسطى) هنيئا لك ايها القائد حديث الرسول عن كافل اليتيم ومكانته العظيمة في الجنة التي يسعى اليها كل مؤمن.

ان الكلمات التي تحدث بها الحسين بقوله (وانا لم يهدأ لي بال ولم يغمض لي جفن بسبب ما رأيت من احوال هذه المؤسسة وساكنيها من الاطفال الابرياء مما يثقل على الضمير والوجدان) ان هذا الاحساس المرهف وحب الخير والايمان القوي والضمير الحي والحرص الشديد على ابناء الوطن جميعا تذكرنا بقول الرسول الكريم (الخير في وفي امتي الى يوم القيامة).

ان القلم ليحتار ماذا يسطر لهذا القائد الذي يتحدث بكلمات رقيقة صادقة ملؤها النصح والحرص على الاهل فتخرج من القلب فتتلقفها المشاعر وتلتف حولها الافئدة لانها تنبع من انسان حكيم حليم متواضع مليء بالعواطف والمواقف الانسانية يرتبط بالاصل والنسب باشرف بني البشر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) لقد تحدث الحسين من موقع القائد المؤتمن على الرعية فقال جلالته (وانني ارى انه خير لهذا الوطن الف مرة ان يحجم جهاز الدولة ويتخلص من العناصر الزائدة على حاجته او المعطلة لمسيرته ليصبح قمة في انتاجه وحيويته).

انه التأكيد على الانتماء للعمل والعطاء الذي لا يعرف الحدود، فليس النجاح بعدد العاملين بالمؤسسات وانما بنوعية العاملين وحرصهم على اداء الامانة، لقد عودنا الحسين على العطاء عندما يعز العطاء وهل هناك عطاء اكثر من ان يقدم جلالته قصره لينعم به الاطفال الايتام بهذا الوطن انه جسر العطاء الذي لا ينقطع واننا نتطلع الى اليوم الذي يبدأ العمل بمستشفى الامير حمزة بن الحسين لتخفيف الضغط الهائل على مستشفى البشير وليحظى المريض بالرعاية والاهتمام وما ذلك على الحسين ببعيد.

عبدالفتاح حجير

### «نشوة المروءة وتهليلة الاطفال»

وكان الحسين القائد الرمز كما كان دائما نشوة المروءة وتهليلة الاطفال.. وقائدا ما مثله في الزمان انسان.. ما انثنى عن عزم، ساهرا ابدا، واصلا الجهد بالعمل لرفعة الانسان.. وتدفقت بالامس حناجر القلوب تصلي للملك المحبوب الذي احتضن الاردنيين جميعهم باحتضان الملائكة الصغار والحوريات الاردنيات ابناء الوطن ومهجة الحسين وقلبه النابض.. وداعب الامل فيهم والرجاء في عيونهم .. وحنا حنو الحبيب الملوع على النائمين على اسرة الشقاء في مدينة الاب القائد التي اقامها لرعاية اهله وذويه وامته من المحيط الى الخليج وتلمس مكامن الابداع الالهي في وجوههم وقسماتهم وحركاتهم وهمساتهم ودعا لهم جميعا قبل أن يغادر ويصدر تعليماته للقائمين على متابعتهم نفسيا وجسديا، غادر ومهج المجد تكبر وتهلل باسمه داعية الحق سبحانه ان يرعاه ويحميه.. هاشمي.. هاشمي تنادي الصغار.. الملك الملك هتفت القلوب ورقصت المهج والالسن مع القائد عندما جلس على عرش القلوب التي احبته بقسماته الهاشمية، وباخلاقه النبوية وبروحه العربية، وبعطائه وبذله اللذين لا يعرفان الحدود برا بهذا الوطن العظيم العصي على الانكسار او الانحناء الا لله جل وعلا ياايها القائد الرمز والانسان يا ايها الحسين العظيم ملك القلوب انا نحبك منذ كان الازل.. وسنبقى نحبك مادامت الحياة.. وسنحمل حبك وشما ورسما وصورة امتنان نطوف فيها الكون ونعبر الزمان تلو الزمان لنخلد في كون الرحمن فضلك الى الابد.

عيسى سالم قاقيش

---

### استقبل وفدا يمثل اتحاد المرأة-الخالدية

# السرور : «الاردنية» قادرة على اثراء مسيرة الوطن في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

من اللقاء

عمان - بترا - استقبل المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الأمة امس وفدا يمثل اتحاد المرأة الاردني فرع الخالدية.

واستمع المهندس السرور من الوفد الى شرح عن اهداف وتطلعات ونشاطات الاتحاد وطموحاته لخدمة قطاع المرأة في المجتمع المحلي بمنطقة الخالدية حيث اشاد السيد رئيس مجلس النواب بمسيرة الاتحاد واكد على ضرورة مواصلة مهامه في خدمة المجتمع وتقديم كل عون ممكن له لتمكينه من اداء دوره. واثنى المهندس السرور على عطاء المرأة الاردنية في شتى مناحي الحياة سواء من خلال اتحاد المرأة او سواه من التنظيمات الاجتماعية او حتى من خلال ميادين العمل المباشرة مؤكدا ان المرأة الاردنية وبما توفر لها من اسباب التعليم والتعلم والتدريب والتأهيل والمشاركة في الشأن العام قادرة على تفعيل دورها على الصعد كافة والمساهمة بصورة اكثر فاعلية وفقا لطموحاتها في اثراء مسيرة الوطن السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وفي كل ميدان.

واعرب الوفد عن شكره وتقديره لتعاون المهندس السرور وتفهمه لقضايا المرأة الاردنية وتصديه المستمر لدعم هذه القضايا في جميع المحافل واشاد باهتمامه بالاستماع لمطالب وقضايا المرأة واستعداده الدائم لاظهار اقصى درجات الاهتمام بها والمساعدة في حلها.

وحضر اللقاء الدكتور محمد مصالحة امين عام مجلس النواب.

### الحسين يعزي عشائر القضاة

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد عبد الله الحسبان محافظ عجلون لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر القضاة بوفاة فقيدهم المرحوم محمد سلمان القضاة شقيق الدكتور نوح سلمان القضاة السفير الاردني في طهران.

### مجلس الوزراء يناقش عددا من القضايا المحلية

عمان - الرأي - عقد مجلس الوزراء امس جلسة برئاسة السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء ناقش خلالها عددا من الموضوعات ذات الطابع المحلي. فقد وافق المجلس على مذكرة التفاهم وتفويض الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية بالتوقيع مع شركة شل الامريكية لاستغلال الصخر الزيتي في المملكة. كما وافق المجلس على منح تسهيلات للمستثمرين العرب فيما يتعلق بتسجيل الاموال المنقولة وغير المنقولة، والعمل على تسهيل الاجراءات لهم بما يتماشى مع التشريعات النافذة.

### وزير العمل يلتقي نظيره الاماراتي في القاهرة

# التوجه نحو اعطاء الاولوية للأيدي العاملة العربية في « الامارات»

القاهرة - بترا - التقى الدكتور عبد الحافظ الشخانبة وزير العمل في القاهرة امس بالسيد سيف علي الجروان وزير العمل بدولة الامارات العربية المتحدة حيث جرى التأكيد على الالتزام واحياء الاتفاقية الموقعه بين الاردن ودولة الامارات بالاحرف الاولى

وصرح الدكتور الشخانبة لمراسلة بترا بالقاهرة بان مثل هذه اللقاءات والاتصالات تساعد على بلورة الاتفاقية لايجاد آلية للتصديق عليها من الطرفين مشيرا الى ان الاتفاقية تؤكد على التوجه واعطاء اولوية للعمالة العربية بدلا من العمالة الاسيوية في دولة الامارات بالاضافة الى تسهيل تنقل الايدي العاملة داخل البلدان العربية.

واضاف ان الالية المتفق عليها لتفعيل هذه الاتفاقية هي تشكيل لجنة مشتركة من البلدين لا تزيد عضويتها على ثلاثة اعضاء ومناط بها متابعة بنود الاتفاقيه والعمل على تطبيقها بشكل سليم وبما يخدم الطرفين على ان تجتمع هذه اللجنة بشكل دوري في كل بلد من البلدين.

# د. ناصر يلتقي وفدا يمثل الاجهزة ألادارية بالسلطة الفلسطينية

عمان - بترا - التقى الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية امس وفدا يمثل الاجهزة الادارية فى السلطة الفلسطينية برئاسة السيد جبر قضة مدير عام ديوان الموظفين العام.

وجرى تبادل الاراء حول فلسفات واستراتيجيات وآليات تحقيق التنمية الادارية المنشودة واطلع الوفد على الانجازات الاردنية فى مجال تحديث التشريعات الادارية والتنمية البشرية وفى مجال التنظيم الادارى واساليب العمل.

وكان الوفد قد التقى السيد علي الشيخ امين عام الوزارة الذى قدم شرحا عن انجازات الوزارة فى مجالات الدراسات والبحوث وتطوير اساليب العمل وتحديث التشريعات والتعامل مع قضايا الموظفين بصورة عامة.

# اللواء المعاني يكرم الضباط المتقاعدين من الدفاع المدني



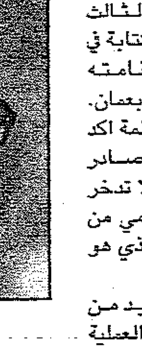
اللواء المعاني يكرم احد الضباط

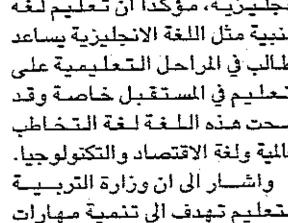
عمان - الرأي - ضمن احتفالات مديرية الدفاع المدني باليوم العالمي للدفاع المدني الذي يصادف الاول من آذار، قام اللواء ذيب المعاني المدير العام بتكريم عدد من الضباط المتقاعدين من جهاز الدفاع المدني تقديرا «للعطاء الذي بذلوه اثناء خدمتهم، واكد اللواء المعاني على التقدير البالغ الذي يكنه العاملون في الدفاع المدني للمتقاعدين حيث ان عطاءهم يمثل حلقة متصلة على طريق تطوير اعمال الدفاع المدني وخصوصية هذا التطوير والحاجة له لمواكبة التطور والتقدم الذي يشهده الاردن بقيادة جلالة القائد الاعلى الملك الحسين المعظم، وقد ابدى الضباط الذين شملهم هذا التكريم ارتياحهم لهذه اللفتة مؤكدين على انهم ينظرون بكل التقدير والاجلال للعطاء المتواصل لمسيرة الدفاع المدني.

---

### نظمته المدرسة الوطنية الارثوذكسية

# وزير التربية يفتتح اعمال المؤتمر الثالث لتعليم مهارات القراءة والكتابة باللغة الانجليزية





المصري

عمان - الرأي - رعى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم صباح امس اعمال المؤتمر الثالث لتعليم مهارات القراءة والكتابة في اللغة الانجليزية والذي اقامته المدرسة الوطنية الارثوذكسية بعمان.

والقى الدكتور المصري كلمة اكد فيها ان الاردن غني بالمصادر الانسانية وان وزارة التربية لا تدخر وسعا في تطوير النظام التعليمي من اجل تأهيل الانسان الاردني الذي هو اغلى ما نملك.

واضاف ان هناك العديد من الانجازات قد تحققت في مجال العملية التربوية مشيرا الى ان مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد عام ١٩٨٧ اكد على العديد من القضايا التربوية وتم رفع فترة التعليم الالزامي الى عشر سنوات والتعليم الثانوي الى سنتين.

واشاد السيد الوزير بالمستوى اللائق الذي وصلت اليه هذه المدرسة الرائدة خاصة في تعليم اللغة الانجليزية، مؤكدا ان تعليم لغة اجنبية مثل اللغة الانجليزية يساعد الطالب في المراحل التعليمية على التعليم في المستقبل خاصة وقد اضحت هذه اللغة لغة التخاطب العالمية ولغة الاقتصاد والتكنولوجيا.

واشار الى ان وزارة التربية والتعليم تهدف الى تنمية مهارات الطلاب في هذه اللغة بالقراءة والكتابة معربا عن امله في ان يتوصل المشاركون في هذا المؤتمر الى صياغة استراتيجيات هامة تنمي ادراك وحس الطالب خاصة في المجالات العملية.

بعد ذلك القى الاستاذ عيسى نينو مدير عام المدرسة الوطنية الارثوذكسية كلمة رحب فيها بالوزير وشكره على رعايته هذا المؤتمر مشيرا الى ان هذا المؤتمر هو احد النشاطات العلمية التي تقوم بها المدرسة لتدريب المعلمين على الاساليب الحديثة في التعليم.

وبين ان المدرسة تولي عناية فائقة بالانسان باعتباره اساس التنمية وان المعلم باعتباره اساس التنمية فهو عنصر اساسي ومهم في العملية التربوية لذلك فان تنمية مهاراته الفكرية والعلمية والعملية ضرورة لا بد منها لمواكبة المستجدات والتطورات العالمية.

كما بين اهمية وسائل الاتصال واهمية اللغة الانجليزية في جعل العالم قرية صغيرة خاصة في عصر الكمبيوتر والحاسوب وشبكات الانترنيت وغيرها الذي ساعدت الشعوب على فهم ما يدور في كافة ارجاء العالم.

وسيناقش المشاركون البالغ عددهم حوالي ١٢٠ مشاركا من كافة المدارس الخاصة في المملكة وعلى مدار اليومين القادمين عدة اوراق عمل تتعلق بمهارات الاستيعاب والكتابة والقراءة.

وكما قدمت وزارة التربية والتعليم ورقة عمل حول الوسائل الكفيلة بتدريب اللغة الانجليزية وخمس اوراق عمل اخرى من المجلس الثقافي البريطاني وورقتي عمل من الجامعة الاردنية وجامعة البنات اضافة الى عدة اوراق عمل من عدد من دور النشر العالمية.

وحضر الافتتاح المهندس فؤاد فراج رئيس مجلس ادارة المدرسة وعدد من المهتمين بمجالات اللغة الانجليزية.

### امين عمان يستقبل السفير المصري

عمان - الرأي - استقبل الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى بمكتبه صباح امس سفير جمهورية مصر العربية السيد هاني رياض، في زيارة ودية.

# المؤتمر التربوي الاول لمدارس مادبا يبدأ في «١٥» الجاري

مادبا - بترا - تبدأ فى مادبا في الخامس عشر من الشهر الجاري اعمال المؤتمر التربوي الاول لمدارس مادبا الذي تنظمه مديرية التربية والتعليم في محافظة مادبا ويستمر يومين.

وقال السيد وجيه القاسم مدير التربية والتعليم ان انعقاد هذا المؤتمر الذي يعد الاول من نوعه في المحافظة ياتي ضمن التوجهات الهادفة الى رفع اداء المعلم في قاعة الصف بما يلبي حاجات التلاميذ وقدراتهم الفردية وبما يكسبهم مهارات تعليمية فردية تتلاءم وقدراتهم وسرعتهم في انجاز المطلوب منهم فيما يتعلق بالعملية التربوية.

واشار الى ان المؤتمر يهدف من خلال تطوير اسلوب التعليم والتعلم لدى العناصر الاساسية في العملية التربوية الى تفعيل دور الطالب في قاعة الصف وخارجه وفي عملية تعلمه ومساعدته في اتخاذ قرارات سليمة تتعلق بتعلمه ومساعدة المعلم في تنظيم عملية التعليم والتعلم في قاعة الصف نحو التعليم الفردي والتعليم في مجموعات لتلبية حاجات التلاميذ من خلال تشخيص الحاجات خطوة بخطوة. وقال ان الفئة المستهدفة في المؤتمر تمثل مشرفين ومديري ومديرات المدارس المشاركة في مشروع التقويم التشخيصي ومعلمي ومعلمات مبحثي اللغة العربية والرياضيات المشاركين في المشروع ومديري الشؤون التعليمية والفنية ومشرفي اللغة العربية والرياضيات المشاركين في المديرية العامة لمحافظات العاصمة والبلقاء والزرقاء ومديريات التربية والتعليم التابعة لها.

ويذكر انه سيتم على هامش المؤتمر افتتاح مبنى مدرسة الفيصلية الثانوية المركزية التي تضم عشرين غرفة صفية وكلفتها / ٤٨٠ / الف دينار اضافة الى افتتاح المعرض العلمي الذي تقيمه المديرية بهذه المناسبة ويشتمل على تجارب علمية مختلفة ووسائل تعليمية اعدتها مدارس المحافظة.

# د. مساد يستعرض النظام الجديد لامتحان التوجيهي لطلبة الثانوية بالعاصمة

من اللقاء

عمان - الرأي - التقى الدكتور محمود المساد مدير عام التعليم في وزارة التربية والتعليم بطلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة العاصمة والمعلمين وأولياء امور الطلبة.

وتحدث الدكتور المساد حول امتحان الثانوية العامة حسب النظام الجديد والغاية والأهداف التي وضع هذا النظام من اجلها والتي هي خدمة للطالب وارتقاء بالمستوى التعليمي مؤكدا ان وزارة التربية تدرك كافة الصعوبات التي قد تواجه تطبيق نظام الفصل الواحد والمناهج الجديدة حيث وضعت الوزارة الاجراءات المناسبة لتجاوز هذه الصعوبات.

وبين السيد مدير عام التعليم ان وزارة التربية قامت باعداد مجموعة من الأسئلة تم توزيعها على الطلبة لتكون نماذج مشابهة وتشكل الفارق بين التوقعات والواقع وتتراوح بين الأسئلة العادية وفوق العادية كما تم حصر جميع الأسئلة من خلال الكتب المدرسية المقررة ولن يكون هناك اسئلة خارج نطاق الكتاب وكل سؤال ليس له اجابة في محتوى الكتاب غير وارد.

وأضاف انه تم تنظيم برنامج تقديم الامتحان بشكل يخدم الطالب ويوفر له الراحة ويعطيه الوقت الكافي بين امتحان وآخر بحيث يكون هناك يوم او اكثر بين الإمتحان والآخر بعد ذلك اجاب الدكتور على اسئلة الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور موضحا العديد من الأمور المبهمة عليهم.

# مؤتمر التعدين الاردني الثاني يعقد في «٢٦» نيسان المقبل

عمان - الرأي - يعقد في السادس والعشرين من الشهر القادم بالجامعة الاردنية مؤتمر التعدين الاردني الثاني والذي تنظمه نقابة المهندسين الاردنيين / شعبة هندسة المناجم والتعدين ويستمر اربعة ايام.

ويتضمن المؤتمر عدة محاور تبحث في مجالات التعدين وتركيز الخامات واستخلاص الغازات، البترول، المياه، الهندسة الجيولوجية، الهندسة الجيوفيزيائية اضافة الى معلومات علمية واقتصادية.

ويشارك في هذا المؤتمر عدد من الباحثين والخبراء من العراق، السعودية، اليمن، الكويت، مصر، ليبيا، الجزائر، بلغاريا، روسيا.. اضافة الى الاردن.

وينظم على هامش المؤتمر معرض متخصص في علوم الارض وثرواتها الطبيعية والنشاطات التعدينية تشارك فيه المؤسسات والشركات الوطنية.

### ندوة حول المرأة والمجتمع المدني في منتدى شومان

عمان - الرأي - بالتعاون مع اللجنة الوطنية لشؤون المرأة، تعقد في منتدى عبد الحميد شومان في الساعة الخامسة مساء غد السبت ندوة بعنوان: «المرأة والمجتمع المدني» يرأس الجلسة دولة النائب طاهر المصري، ويشارك فيها السادة: سليم الزعبي، نائلة الرشدان، توجان فيصل، د. سليمان عربيات، وتتناول اعمال الندوة الحقوق الدستورية والسياسية للمرأة ودورها في الاحزاب والانتخابات والنقابات المهنية.

# اجتماع للجنة التنظيم اللوائية في المزار الشمالي

اربد - الرأي - ترأس السيد سالم الصمادي متصرف لواء المزار الشمالي اجتماعا للجنة التنظيم اللوائية والابنية في اللواء تم خلاله الموافقة على تعديل مسارات شوارع ودخلات تنظيمية لبلديات المزار الشمالي وعنبة وحبكا، واتخذت القرارات المناسبة بشأنها تمهيدا لاعلانها للاعتراض عليها حسب الأصول. من جهة اخرى ترأس السيد الصمادي اجتماعا للجنة الافراز والتراخيص اللوائية تم خلاله منح عدد من المواطنين تراخيص بناء في المناطق الزراعية والموافقة على فرز قطع اراض زراعية خارج مناطق التنظيم.

### برنامج تدريبي في تربية قصبة المفرق

المفرق - بترا - بدأت مديرية التربية والتعلم للواء قصبة المفرق برنامجها التدريبي للفصل الثاني الذي يشتمل على تدريب الإداريين من مديري ومديرات المدارس والمرشدين التربويين وامناء المكتبات.

ويهدف البرنامج الذي يستمر حتى نهاية آذار الحالي الى تطوير كفاءات المشاركين المهنية كل حسب تخصصه لتحسين العملية التربوية للصف الاول الثانوي في مادتي اللغة العربية والانجليزية والاشراف على برنامج الطلبة المتميزين في الصف التاسع.

# يوم تطوعي في مدرسة مأدبا الثانوية

مأدبا - بترا - نظمت مدرسة مأدبا الثانوية الأولى للبنات بالتعاون مع دار رعاية الاطفال المعوقين في محافظة مادبا امس يوم عمل تطوعي خاصا بدار الرعاية.

وتضمن برنامج العمل التطوعي القيام بأعمال النظافة للدار والحديقة وتعليق الصور والمنشورات التي تناسب المعاقين عقليا بالاضافة الى قضاء يوم مع الاطفال المعوقين ومساعدتهم على قضاء بعض الحاجات واللعب معهم وتوزيع الهدايا البسيطة.

# مدير عام التعليم يفتتح ندوة تطوير العمل الارشادي لطلبة المدارس

عمان - بترا - افتتحت في نادي المعلمين في عمان امس الندوة الارشاديه الخاصة بخطة تطوير العمل الارشادي في المدارس التي يشارك فيها عدد من اساتذة الجامعات الاردنية والمؤسسات التربويه ذات العلاقة بالعمل الارشادي.

وقال الدكتور محمود المساد مدير عام التعليم في وزارة التربية والتعليم الذي افتتح الندوة ان تعدد المشكلات التي واجهت المجتمع الاردني وما ترتب عليها من نداءات لمواجهة متطلبات الظروف الاجتماعيه جعلت هناك حاجة ماسة الى تضافر الجهود الرسميه والاهلية وتطوير العمل الارشادي في المدرسة الاردنية مشيرا الى اهمية المشاركة الفاعلة من قبل جميع المؤسسات الرسميه والاهليه ذات العلاقه لتطوير العمل الارشادي.

واشار الى ان هناك مجموعة من الاجراءات اللازمه لتطوير العمل الارشادي في المدارس من بينها اعتماد اسس جديده للتعيين والتحويل الى العمل الارشادي واعتماد المقابلة الشخصية كشرط اساسي للترشيح في العمل الارشادي اضافه الى المؤهلات العلميه مبينا اهمية تعميم الارشاد التربوي ليشمل كافة المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث.

واضاف انه تم تشكيل لجنة وطنية لتطوير العمل الارشادي وتدريب المرشدين لتقديم الخدمات الارشاديه بصورة افضل وبما ينسجم مع خطة التطوير التربوي حيث تضم اللجنة جمعية علم النفس الاردنية وعدد من اساتذة الجامعات الاردنية الحكومية والاهليه اضافه الى عدد من المسؤولين واصحاب الخبره التربويه من وزارة التربية والتعليم.

# وفد مكتب جايكا الياباني للمساعدات الاجتماعية يزور المفرق

المفرق - بترا - زار وفد ياباني برئاسة السيدة كاوامورا يمثل مكتب جايكا للمساعدات الاجتماعية في طوكيو امس مركز الاميرة بسمه للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء في مدينة المفرق.

كما زار السوق الشعبي الذي نظمه المركز وشاهد المعروضات التي اشتمل عليها السوق من منتوجات زراعية وخضرية وحلويات ومنتوجات الخياطة والتريكو وغيرها من انتاج سيدات وفتيات المركز.

• واوضح الدكتور عامر باكير المستشار الاقتصادي في اللجنة الوطنية للسكان الذي يرافق الوفد ان الوفد الياباني يزور الاردن حاليا بهدف التعرف على احتياجات القطاع الاجتماعي من اجل المساهمة في تحويل بعض المشاريع والبرامج الهادفة الى تطوير واقع المرأة والخدمات الصحية في الاردن.

ومن ناحية اخرى عقدت امس في المركز ندوة عن قانون الضمان الاجتماعي تحدث فيها السيد خلف بدارين مدير فرع الضمان الاجتماعي في المحافظة والمحامي امجد ابو زهره مستعرضين اهداف وايجابيات هذا القانون والمكتسبات التي يحققها للمشمولين به.

# كميات هطول الامطار خلال الـ٢٤ ساعة

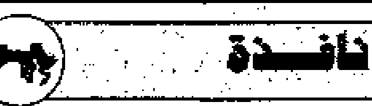
عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس الخميس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات :

مطار عمان المدني ٤ر٢ وسط العاصمة ٦ر٣ مطار الملكة علياء ٢ر٠ زراعة العاصمة ٦ر٣ وزارة المياه ٠ر٣ محطة صويلح ٢ر٣ وادي السير ٠ر٤ الحمر ٠ر٣ مادبا ٠ر٤ محطة السلط ٣ر٣ محطة دير علا ٢ر١ اليزيدية ٠ر٣ زراعة السلط ٠ر٣ العارضة ٥ر١ الزرقاء ٥ر٠ مصفاة البترول ٧ر٠ الرصيفة ٣ر٠ بيرين ٥ر١ السخنة ٧ر٠ محطة الضليل ٥ر٠ محطة رصد اربد ٤ر٤ الطيبة ٧ر٣ المزار ٠ر٥ الكورة ٦ر٣ مرو ٦ر١ زراعة الرمثا ٠ر٤ وادي الريان ٠ر٢ بني كنانة ٠ر١ جامعة العلوم ٦ر٢ كفر اسد ٠ر١ محطة رصد الرمثا ٧ر٢ المشارع ٤ر٢ جرش ٥ر٢ ثغرة عصفور ٠ر٣ سوف ٠ر٤ الكته ٠ر٥ دبين ٠ر٥ جامعة جرش ٠ر٤ عجلون ٠ر٥ محطة راس منيف ٠ر٨ اشتفينا ٠ر٣ مطار المفرق ٠ر١ بلعما ٠ر١ محطة الصفاوي ١ر٠ زراعة المفرق ٠ر١ المدور ٠ر٣ عنقا الخناصري ٥ر٠ ام القطين ٠ر١ الخالدية ٠ر١ رحاب ٠ر٥ المنشية ٠ر٨ الحمراء ٠ر٥ دير الكهف ٠ر٢ حوشا ٠ر١ جامعة ال البيت ٠ر١ محطة الربة نقاط الرشادية ٠ر٣ ضانا ٠ر١ محطة الشوبك ٠ر٢.

# لجنة تخطيط التدريب المهني تبحث آلية تنفيذ أسس احداث التطوير الإداري

عمان - الرأي - عقدت لجنة التخطيط والتنسيق في مؤسسة التدريب المهني اجتماعا برئاسة المهندس علي نصر الله مدير عام المؤسسة تم خلاله مناقشة رسالة جلالة الملك الى دولة رئيس الوزراء بخصوص أداء الوزارات والمؤسسات الحكومية وقد اشار المدير العام الى ان رسالة جلالة الملك جاءت من معرفة حقيقية واطلاع وثيق على الواقع ومن خلال زيارات ميدانية لجلالته الأمر الذي يدعونا الى تمثل جميع القيم التي وردت فيها عملا وقولا، وان نترجمها الى أداءات في مؤسسة التدريب المهني ونقل أثرها الى كل المستويات الوظيفية في ادارات المؤسسة المختلفة.

واضاف المدير العام ان على الادارات ان تضاعف من جهودها وان يكون شعارنا الابداع والمبادرة والتفكير الخلاق والقدوة الحسنة بالغير مع ضرورة التخفيف من الاخطاء التي تنجم عن الممارسة والعمل ومعالجتها في وقتها وعدم السكوت عليها.



# محليات

## نافــذة

### اتحاد نقابات العمال
### لا شكر على واجب

تلقت رئاسة تحرير «الرأي» الرسالة التالية من السيد محمد سليمان خريسات، الامين المساعد للثقافة والاعلام، في الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن، تشكر فيها «الرأي»، على ما نشرته زاوية «نافذة» حول التئام المجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات، يوم السبت المنصرم:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس تحرير صحيفة «الرأي» الغراء المحترم

تحية واحترام وتقدير،

سعدت الحركة العمالية الاردنية للكلمات الصادقة في زاوية (نافذة) التي كتبها السيد نزيه بجريدتكم الموقرة في العدد رقم ٩٦٦٨ صباح يوم السبت ١٩٩٧/٢/٢٢ حول التئام المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات عمال الاردن لمناقشة النظام الموحد للنقابات العمالية.

ولقد صدق السيد نزيه حيث ان الجهود والمساعي الحميدة نجحت في جمع كافة النقابات العمالية التي اقرت بالإجماع النظام الموحد. فكان عرسا ديمقراطيا والكلمة كانت واحدة في اجتماع المجلس المركزي.

وحيث ان النظام المقر بإجماع النقابات العمالية الاردنية لم يكن الا حصيلة جهد ولقاءات مع كافة النقابات العمالية وما تمثله من عاملين ومدارس فكرية، فان النظام الموحد الجديد لكافة النقابات العمالية ما كان ليخرج بهذا الاجماع التام من كافة القيادات النقابية لولا الجهود المخلصة والصادقة من النقابات العمالية وقياداتها والحوار المعمق الذي امتد في بعض الايام الى منتصف الليل واخذ شهورا ليست قصيرة.

فشكرا لكم في صحيفة «الرأي» وشكرا للكلمات الصادقة الدافئة دفء بيت «الرأي» منبت الكلمة الصادقة المسؤولة التي تعبر عن الانتماء للمصلحة العليا تلك هي مصلحة الاردن وكافة مؤسساته الوطنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن
الامين المساعد للثقافة والاعلام
محمد سليمان خريسات
عمان ١٩٩٧/٢/٢٣

نحيي اريحية الامانة العامة في اتحاد نقابات العمال، ونبارك لهم نجاح مساعيهم في إقرار النظام الجديد الموحد، ونتمنى لهم المزيد من التقدم والتطور، الذي يصوغ من نقاباتنا العمالية، سند الوطن ومعاول بنائه، النموذج الاردني الكامل في تجسيد قيم الانتماء والنماء والمواطنة الصادقة، ونعتز بشكرهم ونؤكد لهم انه في «الرأي» التي ستبقى دائما كما يتطلع اليها المواطن الاردني.. في «الرأي»، لا شكر على واجب.

نزيه

---

# اليوم.. تحسم معركة انتخابات نقابة المحامين
# ٤ يتنافسون للفوز بمركز النقيب و٤٦ لمقاعد المجلس العشرة

كتب عودة عودة

بعد عدة اشهر من الاستعدادات الهادفة الى حصر اكبر عدد من اصوات الناخبين تصل كل الجهود الى غاياتها اليوم «الجمعة»، حيث من المتوقع ان تعلن في ساعة متأخرة الليلة نتائج انتخابات نقيب المحامين واعضاء مجلس نقابة المحامين اعرق النقابات المهنية في وطننا العربي.

على مدار نصف قرن بقيت نقابة المحامين الاردنيين متمسكة بشعار اتحاد المحامين العرب «الحق.. والعروبة» فهي ليست العضو المؤسس في الاتحاد فقط بل هي عموده الفقري حيث كان المرحوم المحامي شفيق ارشيدات الامين العام لهذا الاتحاد.

خيام عربية كبيرة نصبت امس وامس الاول في ساحات مجمع النقابات ربما لغايتين: الاولى تأكيد عروبة هذه النقابة والى ما شاء الله.. والثانية: تأكيد ان الانتخابات النقابية هي عرس ديمقراطي اردني في جميع الاحوال.

الحضور وبلا شك سيكون لا مثيل له فنسبة التسديد المعلنة وصلت الى اكثر من ٩٥٪ بينما هي في النقابات الاخرى تصل الى ٤٥٪ على الاكثر.

شيء اخر يثير الانتباه الا وهو حضور محامي مركز القدس (محامو الضفة الغربية) منذ ايام الى عمان للمشاركة في الانتخابات جاءوا من جنين ونابلس والقدس ورام الله والخليل وهدفهم قبل دعم هذا المرشح او ذاك تأكيد وحدة هذه النقابة بمركزيها في عمان والقدس انطلاقا من وحدة الامة والشعب العربي.

وعلى اية حال..

فالتمرين الاول للنقابات المهنية والذي بدأته نقابة المحامين وتليها نقابة الاطباء ثم نقابة الصيادلة.. يكون قد انتهى ليلة اليوم الجمعة وبذلك تنتهي المعركة «الانتخابية النقابية» فالتسابق على منصب النقيب وكذلك على المقاعد العشرة للمجلس على اشده.. المحامون حسين مجلي المدعوم من القوى القومية واليسارية والمحامي صالح العرموطي المدعوم من التيار الاسلامي والمحامي زهدي الديسي المدعوم من انصار فتح ومنظمة التحرير والمحامي عمر ضمره المستقل ما زالوا يتمترسون في مواقعهم وعيونهم على منصب النقيب ليس غير بينما هناك (٤٦) مرشحا لعضوية المجلس بعد انسحاب حسام زريقات امس وهم المحامون السادة زياد خليفه وامين الخوالده.. ومحمد ابو جبارة، اسعد خلف، محمد السلوادي، احمد طبيشات، حسين المصري، خالد الافغاني، علي الضمور، شاهين جابر، عصام الدبس، عدنان الرشدان، نعيم المدني، رفيق الصراوي، عصام الشريف، مفيده سويدان، ياسين العبداللات، يحيى الحجاوي، عمر العطعوط، علي المصري، وحيد ابو عياش، عقاب عوده، شاهر كرزون، مازن رشيدات، سلطان الشواقفه، وضاح حدادين، سمير خرفان، ياسر عبد الله، زهير ابو شامه، محمد الجرابعه، محمد البشابشه، محمد السمهوري، يحيى الاسمر، سلطان المجالي، محمد المومني، غازي زريقي، طالب السقاف، يوسف حمدان، جواد يونس، علي الجمل، زهره الشرباتي، عدنان الخطيب، دانا ملحس، ابراهيم ساغه، ايوب سواقد، احمد ابو السمن.

---

## اسم وخبر

### د. احمد الشناق

تقرر ترفيع الدكتور احمد عبدالرحيم الشناق من وزارة الصحة الى الدرجة الاولى.

### د. يوسف حداد

تقرر ترفيع الدكتور يوسف خليل حداد من مديرية التخطيط الى الدرجة الاولى.

### محمد الملكاوي

تقرر ترفيع السيد محمد الملكاوي المساعد الاداري في مستشفى الاميرة بديعة الى الدرجة الاولى.

### د. نبيل اشرق لبن

تقرر ترفيع الدكتور نبيل اشرق لبن للدرجة الثانية.

### د. حسام الدهامشة

تقرر ترفيع الدكتور حسام الدهامشة من مركز صحي شبيب في محافظة الزرقاء الى الدرجة الثالثة.

### د. يوسف عمايرة

ادخل الى مستشفى الجامعة الاردنية الدكتور يوسف العمايرة لاجراء عملية جراحية.

### م. رولا مدانات

عادت الى عمان المهندسة رولا فايز مدانات بعد ان شاركت في دورة تدريبية في هولندا استمرت ستة اشهر.

### عصام نمر

باشر السيد عصام نمر المشرف التربوي للاعاقة السمعية والبصرية في مديرية التربية الخاصة عمله بعد اجازة استمرت اربعة شهور.

### السيدة منى احمد عطية

تقرر ترفيع السيدة منى أحمد عطية مشرفة التثقيف الصحي في مديرية صحة الزرقاء الى الدرجة الخامسة.

### ميسون خريسات

تقرر ترفيع الانسة ميسون عادل خريسات من مستشفى الحسين في السلط الى الدرجة الخامسة.

### احمد المستريحي

تقرر ترفيع السيد احمد محمد حمود المستريحي مسؤول شؤون الموظفين في مستشفى الأميرة راية بدير ابي سعيد الى الدرجة السادسة.

### ابتسام العمري

تقرر ترفيع السيدة ابتسام محمد العمري للدرجة السادسة.

---

### اختتام دورات للعاملين في شركة الاتصالات الاردنية

عمان - بترا - اختتم في مركز تدريب الاتصالات امس دورة في مجال مبادىء المحاسبة عقدتها شركة الاتصالات الاردنية لعدد من العاملين.

وتم خلال الدورة تعريف المشاركين بمبادىء المحاسبة وعناصر النظام المحاسبي وكيفية التسجيل في الدفاتر المحاسبية وعمل الحسابات الختامية.

كما اختتم امس دورة في مجال تطبيقات الكمبيوتر التي تضمنت تعريف المشاركين على اجزاء الكمبيوتر الرئيسية وطرق عملها وكيفية ادارة برامج الـ (وندوز) و (ان ويرد) و (كسل).

---

# الفريق محي الدين يستقبل رئيس واعضاء المعهد الدبلوماسي





طلبة المعهد والهيئة التدريسية اثناء الزيارة

عمان - بترا - استقبل الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام في مكتبه ظهر امس الدكتور مازن العرموطي رئيس المعهد الدبلوماسي الاردني يرافقه عدد من اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة المعهد.

وقد قدم الفريق محي الدين شرحا حول تطور جهاز الامن العام وما وصل اليه من تقدم وتطور في كافة المجالات اضافة الى المشاريع المستقبلية التي ينوي الجهاز تطبيقها لمكافحة الجريمة والتصدي لها.

واستمع الوفد الى ايجاز عن جهاز الامن العام اشتمل على الواجبات العامة والتنظيم النوعي والوضع الجرمي قدمه نائب مدير ادارة التخطيط والتنظيم.

كما زار الوفد نظام السيطرة والاتصالات واستمع الى ايجاز من مدير ادارة الاتصالات حول هذا النظام وما يوفره لقادة الجهاز من معلومات تمكنهم من سرعة اتخاذ القرار المناسب.

ثم قام الوفد بزيارة الى ادارتي التحقيقات والمختبر الجنائي وادارة مكافحة المخدرات حيث استمعوا الى شرح مفصل حول المهام والواجبات التي تقوم بها هذه الادارات في مجال مكافحة الجريمة وتهريب المخدرات.

---

# حركة دعاء الاسلامية تعلن تأييدها لدعوة الحسين لتطوير الجهاز الاداري

عمان - الرأي - اكدت الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية - دعاء - تأييدها المطلق لدعوة جلالة الملك الحسين بالثورة على البيروقراطية والترهل الاداري والتسيب الذي تعاني منه الكثير من مؤسسات الدولة ونبهت الى ضرورة الالتفات الى خطورة الوضع والبدء فورا في اجراءات اصلاح الجهاز الاداري وبقوة دون ادنى تراخ او تراجع.

وقال الناطق الاعلامي باسم الحركة السيد شريف سالم ان المطلوب الان ثورة ادارية وتنظيمية جديدة تستهدف خير الانسان الاردني، لاننا الان في الاردن نواجه تحديات كبيرة خطيرة ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، فالبيروقراطية والامراض الادارية والترهل في الاجهزة المختلفة استمرت وتراكمت عبر سنوات طويلة، وما رسالة الحسين لرئيس الوزراء الا ايذان ببدء العمل نحو الاصلاح الجذري ووضع الامور في نصابها.

واضاف ان معالجة موضوع البيروقراطية والترهل والفساد لا يقل اهمية عن الخطوات الحثيثة نحو ترسيخ الديمقراطية وتجذيرها في مختلف مناحي الحياة، فالديمقراطية الحقيقية لا بد لها وان تنعكس على الاداء الوظيفي وحمل الاجهزة الحكومية بالاستغناء عن اعداد كبيرة من آلاف الكوادر في الدوائر المختلفة والذين يمثلون بطالة مقنعة ليس لها مثيلا في دول العالم اجمع، فالاردن يمتلك اكبر عدد من الموظفين الحكوميين نسبة الى عدد السكان حيث يمثل هؤلاء اكثر من ٨٪ من السكان وهو رقم مرتفع جدا.

واضاف قائلا لا بد من وضع دراسة مستعجلة حول آلية عمل الاجهزة الحكومية والوقوف بشكل واقعي على عملية الترهل والتسيب والتعرف على الموارد البشرية والاطلاع على الاعمال المنوطة بها ومعرفة قدرات تلك الموارد بحيث يتم العمل وفي وقت قريب على معالجة الترهلات والفساد الذي ينخر جسم مؤسساتنا وصولا الى تحسين الاداء ورفع مستوى العمل.

واكد ان الواجب يقتضي الاستجابة لرسالة قائد الوطن التي عبرت عن الاسى والألم الذي يعتصر قلب الحسين وقلوبنا جميعا من الواقع الذي تعانيه دوائرنا المختلفة، والذي يعود سلبا على المواطن الاردني الذي عانى ويعاني القهر دائما من اساليب عمل المؤسسات المختلفة، وانه لا بد من الاستعانة بالكفاءات القادرة والتي تمثل النخبة ولم تجد نصيبها في تقديم الخدمة للمجتمع وتحقيق اهدافه، وبعكس ذلك فاننا سنبقى نعيش في المعاناة اليومية التي تمثلها البيروقراطية البشعة والتي نمت وترعرعت عبر عشرات السنين، ولكن آن الاوان لاقتلاعها من جذورها ومواجهة التحديات القائمة، والا فاننا ستعيش في عزلة عن العالم الذي يتطور ويتقدم بسرعة نحو افاق القرن القادم.

---

# الحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الاطفال تبدأ غدا

عمان - الرأي - تبدأ غدا السبت الحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الاطفال في جميع انحاء المملكة والتي تقوم بها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، واندية الروتاري في الاردن للاطفال من عمر يوم واحد وحتى عمر خمس سنوات.

وقال الدكتور عبد المنعم الصلاح مدير السلامة الصحية في وزارة الصحة ان هذه الحملة تأتي تمشيا مع توصيات منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف من اجل القضاء على هذه المرض نهائيا من العالم كما انتهى من قبل مرض الجدري وهدفنا نحن في هذه الحملة ان يكون اطفالنا اصحاء وبلدنا خاليا من شلل الاطفال.

ودعا الى قيام الاسر بتطعيم اطفالهم سواء كانوا مطعمين او غير مطعمين وبغض النظر عن عدد الجرعات السابقة التي اخذها الطفل، مشيرا الى ان جرعات هذه الحملة عبارة عن جرعتين من مطعوم شلل الاطفال تعطى على شكل نقطتين بالفم لكل جرعة وبين الجرعة الاولى والجرعة الثانية مدة اربعة اسابيع.

وقال انه سيتم استقبال الاطفال في جميع المراكز الصحية ومراكز الامومة والطفولة والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية ووكالة الغوث ومستشفى الجامعة الاردنية وبعض مستشفيات وعيادات القطاع الخاص ومن الساعة الثامنة وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر وذلك طيلة فترة الحملة التي تستمر لمدة ثلاثة ايام، مع العلم ان هذا المطعوم يقدم مجانا لجميع الاطفال.

---

# مخيم بيئي لجمعية حماية الطبيعة بمدرسة هارون الرشيد في الرصيفة

عمان - الرأي - اقامت مديرية تربية لواء الرصيفة بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة مخيما بيئيا في مدرسة هارون الرشيد شارك فيه خمسة وثلاثون طالبا يمثلون سبع مدارس.

ونفذ المشاركون في المخيم الذي استمر ثلاثة ايام عددا من البرامج البيئية الهادفة الى نشر التوعية بين الطلبة وفي الاحياء المجاورة من خلال توزيع نشرات وملصقات تدعو الى المحافظة على البيئة وحماية الطبيعة وصون عناصرها.

كما قام المشاركون باجراء صيانة شاملة لحديقة المدرسة والقيام بحملة نظافة في المنطقة المحيطة بالمدرسة والعاب بيئية شارك فيها اضافة للطلاب المشاركين في المخيم عدد من طلاب المدرسة باشراف ومتابعة من مشرفي اندية حماية الطبيعة تنفيذا لما اشتمله الملف البيئي الذي اعدته الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ليكون مرجعا لمشرفي ومشرفات اندية حماية الطبيعة في مختلف مدارس المملكة.

كما اشتمل المخيم على مسابقات بيئية وعرض افلام بيئية قدمتها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والقى السيد احمد الروسان مدير التوعية البيئية في الجمعية وعدد من المختصين محاضرات اشتملت على المشاكل البيئية في الاردن عامة وفي الرصيفة خاصة واهمية دور الطالب في المشاركة في حل هذه المشاكل البيئية وتحمله مسؤولية المحافظة على الثروات البرية في الاردن.

وقد قام مشرفو قسم التوعية البيئية في الجمعية خلال المخيم بعرض شرائح توضيحية تبين دور الجمعية في المحافظة على البيئة وحماية الطبيعة والجهود المتواصلة التي تبذلها لنشر التوعية بين مختلف شرائح المجتمع وخاصة بين طلبة المدارس.

وفي اختتام المخيم امس جرى حوار لتقييم النتائج التي توصل اليها المشاركون والفوائد التي حققوها من خلال الاتصال المباشر بالمسؤولين عن المحافظة على الطبيعة وحماية البيئة شارك به الطلبة والمشرفون على الاندية. وتم التأكيد خلال الحوار على ضرورة مواصلة اقامة مثل هذه المخيمات لما لها من اثر مباشر على المشاركين وتنمية حب الطبيعة لديهم.

وكانت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة قد اعدت برنامجا شاملا بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ممثلة بمديريات التربية في المحافظات لاقامة مخيمات بيئية في مختلف محافظات والوية المملكة.

---

# توسعة طريق الطفيلة - العيص

الطفيلة - بترا - باشرت مديرية اشغال محافظة الطفيلة بالتعاون مع مصنع اسمنت الرشادية بتوسعة الطريق النافذ من مدينة الطفيلة باتجاه العيص وازالة المنعطفات الخطرة الواقعة عليها.

وذكر السيد نايف التجادات محافظ الطفيلة انه تم اغلاق الطريق التي يجري العمل فيها حاليا امام حركة المرور والمركبات والاستعاضة عنها بالطريق المؤدي الى مدينة الطفيلة الذي كان يعتمد في السابق مسربا باتجاه واحد واصبح الان بمسربين ذهابا وايابا لحين انتهاء العمل من طريق الطفيلة / العيص الذي سيتم تنفيذها على مراحل زمنية متلاحقة بجهود ذاتية من قبل آليات الأشغال العامة وشركة اسمنت الجنوب والمجالس البلدية.

وأشار الى انه سيتم العمل خلال العام الحالي بتعديل المنعطفات الخطرة الواقعة على طريق الطفيلة باتجاه بلدية القادسية ضمن المخصصات المالية المرصودة لها في موازنة المحافظة وتعبيد عدد من الطرق القروية والزراعية وشق طرق زراعية جديدة في كافة انحاء المحافظة.

---

### اجتماع للجنة التربية والثقافة النيابية

عمان - بترا - تعقد لجنة التربية والثقافة والشباب في مجلس النواب اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد القادم برئاسة السيد نادر الظهيرات رئيس اللجنة.

وستناقش اللجنة مشروع القانون المعدل لقانون حماية حق المؤلف.

---

### عدد جديد من الاجنحة

عمان - بترا - صدر عن دائرة العلاقات العامة في الملكية الاردنية عدد جديد من مجلة الاجنحة.

وتضمن العدد تقارير مصورة عن وادي الموجب وتقاليد حرفة التنجيد وانتشار شبكة الانترنت في الاردن والتقدم العلمي الهائل في مجال طب العظام.

وعرض موضوعات سياحية عن الارجنتين والبرتغال وسرايفو اضافة الى المواضيع والابواب الثابتة التي تهم المسافر والسائح القادم الى الاردن مثل المواقع الاثرية التاريخية والمتاحف والمعارض الدائمة في الاردن.

---

# ورشة المناهج التدريبية تواصل اعمالها

عمان - بترا - واصل المشاركون في ورشة العمل الاقليمية حول المناهج التدريبية التي يعقدها الاتحاد الدولي للاتصالات اجتماعاتهم في مركز تدريب الاتصالات.

وعقد المشاركون مجموعات عمل لمناقشة الامور المتعلقة بالعملية التدريبية واعداد المناهج التدريبية واعداد المناهج التدريبية من خلال بحث كافة المراحل التي يتطلبها اعداد البرامج التدريبية ودراسة الاحتياجات التدريبية التي تشمل تحليل المشاكل التدريبية المبنية على وصف الاعمال والمهام وتحليل نوعية المشاركين في التدريب او المتدربين اضافة الى اعداد الرسائل السمعية والبصرية اللازمة في عملية التدريب.

وسيشارك في الورشة ٢٤ متدربا من الاردن وسوريا وسلطنة عمان ومصر وموريتانيا وجيبوتي وتونس.

---

# زراعة ٢٢ الف غرسة زيتون و ١٥٠٠ شجرة لوزيات في السلط الشهرين الماضيين

السلط - بترا - تم خلال الشهرين الماضيين زراعة ٢٢ الف غرسة زيتون و ١٥٠٠ شجرة لوزيات وحمضيات وغيرها في لواء قصبة السلط.

وذكر المهندس الزراعي السيد ماجد قطيشات رئيس قسم الخدمات الزراعية في مديرية زراعة محافظة البلقاء ان المساحة الاجمالية للاراضي في اللواء تبلغ ٦١٤ الف دونم منها ٣١٢٣٨٦ دونما قابلة للزراعة بشكل عام و١٦٦٦٨٩ دونما اراض حرجية.

واضاف الى ان مساحة الاراضي المستغلة بعليا ١٦٧٦٥٠ دونما والاراضي المستغلة ريا ١٥٨٣ كما ان مساحة الاشجار المثمرة في اللواء ١٤٤١٥٣ دونما.

واشار الى ان البيانات الاساسية في القطاعين العام والخاص في اللواء تشير الى ان عدد الابار الارتوازية المخصصة لغايات الزراعة ثمانية آبار وان عدد الينابيع في المنطقة ٥٣ نبعة وان مساحة الطرق الزراعية ٦٦٥ كيلومترا منها ٢٣٥ كيلو متر طرق معبدة اضافة الى وجود ست معاصر للزيتون و٩٧ بيتا بلاستيكيا للزراعة المحمية في مختلف مناطق اللواء.

وبين المهندس القطيشات ان حيازات الانتاج الحيواني للقطاع الخاص في اللواء تبلغ ٨٠٦ حيازات تشمل مزارعا للاغنام والابقار والدجاج اللاحم والبياض وتضم ١٧٤٢٣٠ رأسا من الاغنام والماعز و١١١ مزرعة للابقار اضافة الى ٧٢ مزرعة للدجاج اللاحم و١١ مزرعة دجاج بياض تضمان ما يزيد على ١٢٨ الف طير اضافة الى ٢٥٦٠ خلية نحل.

واستعرض المساحات الزراعية للاشجار المثمرة التي تشملها خدمات المديرية والتي تشمل مزارع الزيتون والكرمة والتفاح والمشمش.

---

# ندوة حول البيئة في مدرسة الهاشمية

الهاشمية - بترا - عقدت في مدرسة الهاشمية الثانوية للبنات امس ندوة حول (البيئة في منطقة الهاشمية).

وتناولت الندوة التي نظمتها الجمعية الاردنية لحماية البيئة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية والجمعية العلمية الملكية وسلطة المياه عددا من الأمور التي تؤثر على البيئة في المنطقة والمتمثلة بالغازات المتصاعدة من محطة الحسين الحرارية ومصفاة البترول اضافة الى المياه الجارية الملوثة من الخربة السمراء.

كما تناولت الندوة الحلول المناسبة لهذه القضايا والتي تتمثل بتوسعة الخربة السمراء وتطويرها اضافة الى تركيب الفلاتر المناسبة للمداخن الموجودة في مصفاة البترول والمحطة الحرارية وزيادة نسبة المساعدات لبلدية الهاشمية ودعم المراكز الصحية ورش مجاري المياه والمساهمة في دعم المزارعين المتضررين نتيجة حراثة واتلاف المزروعات.

---

# تنفيذ برنامج تثقيفي لعدد من سيدات مأدبا

مادبا - بترا - بدأت مراكز الخدمات الاجتماعية في محافظة مادبا التابعة لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني امس بتنفيذ برنامج تثقيفي لعدد من سيدات المحافظة.

ويشتمل البرنامج الذي يستمر اسبوعا في مراكز مليح وماعين ومادبا وحسبان على محاضرات تثقيفية خاصة بالعلاقات الاسرية تلقيها مختصات من صندوق الملكة علياء بهدف تزويد السيدات بالمعلومات اللازمة حول العلاقات والمشاكل الاسرية وطرق حلها واهمية التعاون بين افراد الاسرة الواحدة واساليب التربية الحديثة

---

# اختتام دورة العناية بالزبائن في شركة الاتصالات

عمان - بترا - اختتمت في مركز تدريب الاتصالات اليوم دورة العناية بالزبائن التي عقدتها شركة الاتصالات الاردنية لعدد من موظفيها.

وهدفت الدورة التي استمرت اسبوعا الى التعرف على افضل الطرق للتعامل مع الزبائن وتمكين المتدربين من حل مشاكل العمل اليومي التي تواجههم حيث تضمن برنامج الدورة محاضرات نظرية وعملية.

### رئيس الوزراء يستقبل ولي عهد قطر

## بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية واوضاع المنطقة ومستجدات العملية السلمية



عمان - الرأي - استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر وسمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس بعثة الشرف المرافقة وسمو الامير فيصل بن الحسين.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تقويتها وتنميتها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

كما تم بحث القضايا المتعلقة بعملية السلام والعلاقات العربية العربية والعربية الدولية.

وعبر السيد الكباريتي عن تقدير وتثمين الاردن لقيام سمو الشيخ جاسم بأول زيارة له خارج قطر بعد تسلمه ولاية العهد وان تكون الى الاردن، لما لهذا الامر من دلالات سياسية واهمية خاصة تعكس مدى وعمق العلاقة الاخوية التي تربط الاردن بقطر والتي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين واخيه سمو الامير حمد آل ثاني والمبنية على رؤية استراتيجية واحدة والتطابق بالمواقف ازاء كل القضايا الثنائية والعربية والاقليمية والدولية.

وقال ان الاردن يعتبر سمو الشيخ حمد امير دولة قطر عميد اللقاءات العربية لما له من حكمة ومصداقية وبعد رؤية .من جانبه عبر سمو الشيخ جاسم عن تقدير بلاده لعمق العلاقة المتميزة بين البلدين الشقيقين، مؤكدا حرص سمو الامير حمد آل ثاني رئيس دولة قطر على هذه العلاقات.وحضر اللقاء سعادة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية والشيخ محمد بن خالد آل ثاني وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، والشيخ احمد بن جاسم آل ثاني والسيد ناصر عبدالعزيز النصر السفير القطري بعمان، والسيد طراد متقال الفايز السفير الاردني لدى دولة قطر.

وكان السيد عبدالكريم الكباريتي قد اقام مأدبة غداء في منزله على شرف سمو الشيخ جاسم والوفد المرافق حضرها سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين والسفيران الاردني والقطري وعدد من المسؤولين.

### ولي العهد القطري يزور القيادة العامة للقوات المسلحة

عمان - بترا - قام سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر الشقيقة يرافقه سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين بزيارة قبل ظهر امس للقيادة العامة للقوات المسلحة حيث كان في استقباله الفريق الركن محمد سلامة العويان رئيس هيئة الاركان المشتركة بالانابة ومساعدو رئيس الاركان والمفتش العام ورئيس اركان سلاح الجو الملكي.

والتقى سموه برئيس هيئة الاركان المشتركة بالانابة في مكتبه.. حيث جرى استعراض الاوضاع في المنطقة بشكل عام والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجالات العسكرية المختلفة واوجه التعاون والتنسيق والامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية والشيخ محمد بن خالد آل ثاني وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء واعضاء الوفد المرافق وعدد من مساعدي رئيس الاركان ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والسفيران الاردني في قطر والقطري في عمان.

واستمع سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر والوفد المرافق الى ايجاز عسكري حول تطور وتنظيم القوات المسلحة الاردنية.

### ولي العهد القطري يغادر عمان

## الشيخ جاسم يبعث ببرقيتي شكر وتقدير لجلالة الحسين وسمو الامير الحسن

عمان - بترا - غادر سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر الشقيقة والوفد المرافق عمان امس بعد اختتام زيارة رسمية للاردن استمرت يومين اجرى خلالها محادثات مع جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء.

وجرت لسموه مراسم وداع رسمية في مطار عمان حيث كان في مقدمة مودعيه سمو الامير عبدالله بن الحسين وعدد من اصحاب السمو الامراء.

كما كان في الوداع السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ومستشارا جلالة الملك وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين والسفيران الاردني في الدوحة والقطري في عمان.

واصطحب سمو الامير عبدالله بن الحسين سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين الاميري القطري والملكي الاردني.

بعد ذلك استعرض سموهما حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما.

وقبيل مغادرة سموه بعث ببرقية شكر الى جلالة الملك الحسين اعرب فيها عن تقديره على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وعمق الروابط الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وفيما يلي نص البرقية:

صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال
عاهل المملكة الاردنية الهاشمية
حفظه الله
عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فيطيب لي والوفد المرافق لي ونحن نغادر ربوع بلدنا الثاني المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ان نعرب لجلالتكم عن بالغ الشكر وعظيم التقدير على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي لقيناها خلال زيارتنا التي سعدنا خلالها بالاجتماع الى جلالتكم والتشاور والتباحث معكم حول الامور التي تهم قطر والاردن بما فيها القضايا الاقليمية والعربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وما من شك في ان زيارتنا هذه سوف تسهم في زيادة توثيق الروابط الاخوية بين بلدينا وتعزيز التعاون المشترك بينهما في مختلف المجالات لما فيه خير وصالح شعبينا الشقيقين وسائر الامة العربية.

اسأل الله سبحانه ان يمتعكم بدوام الصحة والسعادة والعمر المديد لتحقيق المزيد من التقدم والسؤدد والرخاء للشعب الاردني الشقيق في ظل قيادتكم الحكيمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مع اسمى اعتباري وفائق تقديري.

جاسم بن حمد آل ثاني
ولي عهد دولة قطر

كما بعث ولي العهد القطري ببرقية مماثلة لسمو الامير الحسن ولي العهد اعرب فيها عن سروره لاتفاق وجهتي النظر الاردنية والقطرية حيال قضايا المنطقة.

وفيما يلي نص البرقية..

صاحب السمو الملكي الاخ الامير الحسن بن طلال
ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية.. حفظه الله
عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فيسعدني لدى مغادرتي والوفد المرافق لي ربوع بلدنا الثاني المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ان اعرب لسمو الاخ العزيز عن وافر الشكر والامتنان على ما لقيناه من بالغ حفاوة وصادق تكريم وحرارة استقبال طيلة زيارتنا لهذا البلد المضياف.

ولا يسعني الا ان اعبر عن سرورنا وارتياحنا الكبيرين لاتفاق وجهات نظرنا حيال كل ما جرى التشاور والتباحث بشأنه من امور.. تدفعنا الى ذلك رغبة مشتركة صادقة الى مواصلة توسيع آفاق التعاون في مختلف المجالات بين بلدينا الشقيقين تمشيا مع حرص قيادتيهما وتطلعات شعبيهما نحو تضامن اوثق من اجل خيرهما وصالحهما وخير امتنا العربية جمعاء.

ادعو الله جل وعلا ان يسبغ على سموكم موفور الصحة والهناء ويحقق لشعبكم الشقيق ما يصبو اليه من رفعة ورخاء في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين بن طلال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مع اسمى اعتباري وفائق تقديري الاخوي

اخوكم
جاسم بن حمد آل ثاني
ولي عهد دولة قطر

### ولي عهد قطر يرغب بمساعدة المؤسسات الاجتماعية

عمان - الرأي - علمت الرأي ان سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر ابدى رغبته بتقديم دعم مالي للمؤسسات الاجتماعية التي ترعى الايتام وتقدم المساعدة للمحرومين، وذلك بعد ان اطلع على المواقف التي بادر جلالة الحسين مؤخرا الى اتخاذها تجاه تحسين اوضاع هذه المؤسسات، وتجسيدا للمفاهيم والروابط المشتركة التي تجمع بين جلالته وسمو الشيخ حمد امير دولة قطر.

### صحيفة «الشرق» القطرية:

## تنامي العلاقات الاردنية القطرية يصب في مجرى النهر العربي الواحد

الدوحة - بترا - قالت صحيفة (الشرق) القطرية ان زيارة سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري للاردن يسبقها تواصل وتقارب بين قطر والاردن في ظل توجيهات مباشرة من القيادتين الحكيمتين جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.

واكدت ان التنامي في هذه العلاقات يصب في مجرى النهر العربي الواحد وخدمة مصالح وقضايا الامة العربية الواحدة.

واعربت الصحيفة في تعليقها امس عن ثقتها بان زيارة سمو الشيخ جاسم للاردن سيكون لها ابلغ الاثر في دعم وتطوير العلاقات بين الاشقاء في البلدين في كافة المجالات ووضع المزيد من اللبنات في البناء القوي لهذه العلاقات.

واشارت الصحيفة الى قول سمو الشيخ جاسم لدى وصوله عمان ان زيارته تسهم بشكل مباشر في زيادة ترسيخ الاواصر الاخوية بين الشعبين الشقيقين وخدمة المصالح العربية العليا.

وقالت الصحيفة ان التقارب بين ابناء الشعب العربي الواحد امر يفرح كل عربي مخلص.. مؤكدة ان تنامي وتواصل العلاقات بين قطر والاردن امر لابد وان يدخل البهجة في نفس كل عربي مهموم بقضايا امته على طريق خدمة المصالح المشتركة بين شعوبنا العربية ودعما للبنيان العربي الذي يحتاج في الوقت الراهن الى كل تقارب وتعاون لمواجهة كل التحديات والاخطار التي تواجه امتنا.

وخلصت (الشرق) الى التأكيد على ان تنامي العلاقات بين قطر والاردن يجسد التقارب العربي المحمود الذي يحلم به كل عربي.

### في مؤتمر صحفي مشترك بين رئيس الوزراء ووزير خارجية قطر

# الكباريتي يدعو الى تفويت الفرصة على محاولات ضرب عملية السلام

## سياسة الحرد والقطيعة لن تؤدي الا لتحرير الانسان من التزاماته التعاقدية

عمان - الرأي - دعا السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء الى ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لتفويت الفرصة على اية جهة اسرائيلية كانت ام عربية عن ضرب عملية السلام وعدم الوفاء بالالتزامات والتعاهدات مؤكدا ان الستة اشهر القادمة تعتبر مرحلة حساسة جدا بالنسبة للمسيرة السلمية.

واضاف يقول خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده امس في دار رئاسة الوزراء مع الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير خارجية دولة قطر ان الجهود التي بذلها جلالة الملك الحسين وما يزال يبذلها باتجاه كل العواصم العربية والاجنبية في موضوع ضرورة بذل الجهود لدفع العملية السلمية جهود واضحة جدا.

واشار السيد الكباريتي الى اهمية وحساسية الستة اشهر القادمة اذ قال انه من المقرر ان يتم اعادة الانتشار الاسرائيلي في السابع من آذار (اليوم) وسيليها عملية انسحاب اخر بعد ستة اشهر ويجب ان يكون بينهما اتفاق يشمل قضايا المرحلة الانتقالية ولهذا اقول انها فترة حساسة جدا ويجب ان يكون جهدنا مكثفا وكبيرا جدا وان نكون واعين للمخاطر التي تحيط بهذه العملية.

وقال السيد الكباريتي: لقد كنا مدركين ومنذ اليوم الاول لدخولنا العملية السلمية انها لن تكون سهلة وسيكون هناك احباطات وتحديات ومؤامرات لقطع الطريق على الرغبة الاكيدة في ان يكون السلام نسيجا وخيارا في هذه المنطقة.

واشاد بالقيادة الفلسطينية وقال: اعتقد ان الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية قيادة واعية ومدركة لكل هذا، وتنسيقنا معهم شبه يومي مشيرا الى انه سيزور غزة غدا السبت ليرأس الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية المشتركة.

واعرب عن اعتقاده بوجود امل باستمرار العملية السلمية رغم كل الصعوبات والمعوقات مؤكدا على ضرورة وجود الوعي القومي الذي يجمعنا كشعب مشترك ونفوسنا بحكم العقل والمنطق وان تكون رؤيتنا مستقبلية ومواقفنا مستندة للحقوق التعاقدية التي اتفق عليها.

من جانبه اكد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية القطري ان قطر وبتوجيهات من سمو الشيخ حمد آل ثاني امير دولة قطر بإقامة اسبوع ثقافي ليكون ترجمة فعلية لما يقولونه ويتمنونه مشيرا الى انه سيتخذه تخصيص يوم كامل لجمع التبرعات لنصرة الاخوة في الضفة الغربية وخاصة في القدس بشكل عملي ومادي وليس فقط بالبيانات والامنيات الطيبة.. مؤكدا ان قطر تولي العملية السلمية اهتماما كبيرا.

وفي اطار العلاقات الثنائية وصف السيد الكباريتي العلاقات بانها اخوية ومميزة ومبنية ومؤسسة على رؤية استراتيجية واحدة وتطابق في المواقف ازاء كل القضايا وهي جميعها ترتكز على القواعد التي ارساها جلالة الحسين واخوه سمو الامير الشيخ حمد آل ثاني رئيس دولة قطر الشقيقة.

اما الشيخ حمد بن جاسم وزير الخارجية فقد اكد على تميز العلاقات الثنائية مشيرا الى حرص امير دولة قطر على هذه العلاقات وبيانه الحرص جلالة الملك الحسين.

وقال: نحن في قطر حريصون على اقامة علاقات واضحة وصريحة مع الجميع، ولكن هناك علاقات لا نستطيع ان نخفي تميزها كما هو الحال بين قطر والاردن.

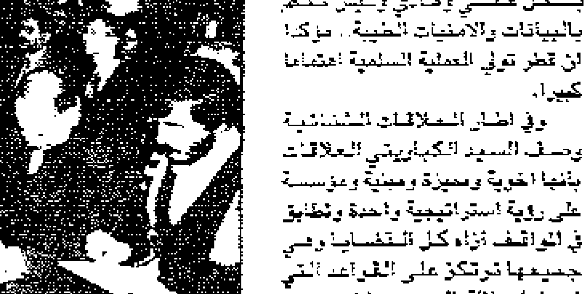
وردا على سؤال حول الدعوة الشعبية لطرد السفير الاسرائيلي كتعبير عن رفض الاردن لقرار الحكومة الاسرائيلية الاخير الخاص بالاستيطان والقدس قال السيد الكباريتي: انا لست من المؤمنين من حيث الاساس والمبدأ بان يكون هناك قرارات ومواقف فقط لغايات ابراء الذمة، فنحن نتكلم عن حقوق تعاقدية لا يمكن التعامل معها الا من خلال الحوار بين طرفي معادلة الحق التعاقدي.

واضاف السيد الكباريتي: ان سياسة الحرد، والقطع والقطيعة لن تؤدي الا الى تحرير الانسان من التزاماته التعاقدية ومن ثم الانسحاب والاستجابة لانفعالاته الداخلية.. وهذا ضد رغبتنا الداعية لاظهار الصورة التي نريد للاردن ولجهوده في دفع عملية السلام.

واكد السيد الكباريتي ضرورة استمرار الحوار والتفاوض السلمي مع العملية السلمية حتى نصل الى نهاية الشوط وهي تحقيق التسوية القائمة على الحقوق التعاقدية التي تم التوصل اليها.

واضاف: ولهذا انا لست من الراغبين في اعطاء سبب وعذر لان نتنياهو الذي يريد ان يحرد ويقطع وكأنه يريد قطع الطريق بالسلطة الوطنية الفلسطينية المنتخبة فقط لتسهيل المواقف وهذا ما لا نريده.. بل نريد ان نمسك بيد الاشقاء الفلسطينيين والقيادة الفلسطينية حتى تكمل المشوار وتحقق الاهداف المطلوبة والمرجوة ان شاء الله.







## الشيخ حمد: موقفنا من التطبيع مرتبط بتطور عملية السلام
## علاقاتنا بالاردن متميزة ونولي قضية القدس اهمية كبيرة جدا

اما بالنسبة عما اذا كانت قطر ستستمر في سياسة التطبيع مع اسرائيل على ضوء الموقف الاسرائيلي الاخير اجاب الشيخ حمد وزير الخارجية: موقف قطر واضح ويقضي بانه طالما ان الحكومة الاسرائيلية تستمر في المواقف التي نعتقد انها لا تؤدي للسير قدما في عملية السلام، فلذلك ترى قطر ايقاف نشاطها في هذا المجال في موقعه، ودون العودة عن اية تعهدات قطعناها الا اذا تراجع الجانب الاسرائيلي.

واضاف: ونحن اخبرنا الاسرائيليين والامريكيين انه اذا حدث تقدم في العملية السلمية فسوف نتأثر بنفس المستوى في تطوير العلاقة بيننا وبين اسرائيل.

وقال: نحن ليس لنا مصلحة سواء في قطع او ايصال العلاقة مع اسرائيل.. ومصلحتنا من مصلحة اخواننا.. فاذا كان التطبيع سيفيد الاخوة الذين لهم حقوق مباشرة مع اسرائيل، عندها ترى قطر ان ذلك واجب للمساعدة في هذا المضمار. وكذلك الامر اذا وجدنا ان علاقتنا مع اسرائيل تضر الاخوة العرب، فمن واجب قطر ايقاف هذا التطور.

واكد على ضرورة ان لا تكون هناك مزايدات في هذا الامر. وقال: نحن واضحون في تعاملنا مع اسرائيل وما اتفقنا عليه معا.. ولا توجد اية اتفاقيات سرية وكل ما تم واضح وعلني.

وردا على سؤال حول موقف الاردن من الدعوة لعقد قمة عربية اجاب السيد الكباريتي: الاردن لم ولن يغيب يوما عن اي لقاء عربي واذا كان هناك اتفاق على عقد قمة عربية فلن نغيب عنها..

واضاف: ولكن حتى هذه اللحظة لم نسمع ان هناك اي توجه للدعوة لعقد القمة العربية..

وردا على سؤال حول اتفاق نقل الغاز القطري الذي كان من المتوقع تنفيذه بين قطر واسرائيل من خلال الاردن قال الشيخ حمد وزير الخارجية القطري نحن نرفض ان يستغل هذا الاتفاق الذي جاء ضمن اطار دعمنا للعملية السلمية من قبل اسرائيل.

واشار الى ان اسرائيل بعثت عدة اشارات تفيد بامكانية مراجعة الحديث في موضوع نقل الغاز القطري عبر الاردن الى اسرائيل..

وقال: ولكننا نعتقد ان هذه الاشارات الاسرائيلية هي لاستغلال الوقت وللاستهلاك الاعلامي فقط.. ونحن في قطر لا نقبل ان نستغل او نستهلك اعلاميا..

واضاف: واذا كان هناك تقدم جذري في عملية السلام فنحن من جانبنا سندعم ونؤيد..

وبالنسبة لموضوع الاتفاق المصري الاسرائيلي بشأن الغاز الطبيعي قال الشيخ حمد نحن في قطر نتمنى له كل توفيق لاننا نرى وصول اي دولة عربية لاتفاق يفيدها، هو بحد ذاته فائدة لقطر.

وقال: ورغم الضجة الصحفية التي اقامتها الصحف المصرية الا اننا لم نقبل ان نضع اسرائيل في موقف المساومة بين الغاز القطري والمصري.. واسرائيل قالت انها لن تعتمد على مصدر واحد وهذا هو المنطلق الذي اجرينا فيه المباحثات على اساسها..

واضاف: كما ان الغاز القطري لا يستطيع منافسة الغاز المصري بسبب الموقع الجغرافي القريب.

وردا على سؤال حول عملية اعادة العلاقات القطرية البحرينية مؤخرا قال الشيخ وزير الخارجية ان توجيهات سمو الامير الشيخ حمد واضحة جدا وتدعو الى مد الجسور مع الجميع وخاصة مع الاشقاء.

واضاف: ومن هذا المنطلق كانت زيارتي للبحرين والنتائج الطيبة شاكرين الاخوة في البحرين على تجاوبهم وعلى ما وصلنا له بالنسبة لفتح السفارات آملين ان تكون هناك خطوات اخرى لتقريب وجهات النظر وتقليل فجوات الاختلاف في سوء الفهم خاصة وان الشعبين هما شعب واحد، ونحن سائرون ان شاء الله على هذا الدرب.

واشار الى انه لم يتم بحث خلاف الجزر بين قطر والبحرين ولكن اتفقوا على ان يبقى في اطاره اي اتفاقية او محضر سنة ١٩٩٠ التي تم في الدوحة والموجود حاليا امام محكمة العدل الدولية علما بان هناك وسيطا، حيث انه اتفق على انه اذا توصلنا الى حل من خلاله نسحب القضية.

وقال: ان هذه القضية حساسة ولكننا لا نريد الخوض بها حاليا، بل نريد تطوير العلاقات والتطبيع بين البلدين.

واعلن عن توجيه بلاده دعوة لامير دولة البحرين لزيارة قطر..

وردا على سؤال حول السياسة التي تنتهجها قطر حيال العراق وبنفس الوقت يتواجد على ارضها ثلاثون طائرة عسكرية امريكية قال الشيخ حمد وزير الخارجية: قطر تقف وتؤيد قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وبنفس الوقت نحن نساعد الشعب العراقي انسانيا منذ اربع سنوات، وهذه المساعدات تتم بمصادقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

واضاف: ولهذا لا اريد ان يفسر ان هناك اشياء ابعد من هذا البعد مع العراق فنحن اختلفنا مع العراق وتحاربنا معه عندما احتلت دولة الكويت.. ولكننا لا نختلف الى الابد مع الشعب العراقي.. لاننا نعتقد ان ذلك ليس في مصلحة الامة العربية فيجب ان لا نسمح بالغزو، وبنفس الوقت ان لا نسمح بتحطيم شعب عربي مسلم.

اما بالنسبة للوجود العسكري الامريكي فهو وجود علني اذ نعلن قبل وصول القوة الامريكية بوقت عن وصولها.. وهناك لواء مدرع وتعاون امريكي وثيق، ونعتقد ان الولايات المتحدة حليف مهم واستراتيجي لقطر، خاصة انها دولة صغيرة ويهمها وجود تحالف استراتيجي مع دولة عظمى مثل امريكا..

واضاف.. نعلم ان لمثل هذا الحلف متطلبات وواجبات ولكن هذا للأسف جزء من وضعنا في العالم العربي والخليج لهذا نعتقد ان وجود الولايات المتحدة في الوقت الحاضر له ما يبرره وينتفي ذلك اذا اتفقنا جميعا في الخليج بضفتيه وكان هناك حسن نوايا وعمل جاد نحو التقريب بين هذه الدول.

وحول موضوع العلاقة بين ايران وقطر قال السيد وزير الخارجية.. علاقتنا مع ايران واضحة فنحن لنا منظور خاص يقضي بأن ايران دولة كبرى في المنطقة ولنا حدود مشتركة ويجب ان تكون هناك علاقات طبيعية فيما بيننا.

واضاف.. قد لا نتفق مع كل ما تقوم به ايران وكذلك الامر قد يكون بالنسبة لايران تجاهنا وهذا امر طبيعي ولكن كدولتين يجب ان نحترم بعضنا ونحترم ارادة كل من الطرفين.

وقال.. معروف ان لايران خطها ولنا في قطر خطنا ويجب ان نقارب هذه الخطوط لا في الصالح ولا في الشؤون الداخلية لانها شأن للحكومات فقط وطالما ان ايران لا تتدخل في شؤوننا فنعتقد انه من الحكمة ان تكون هناك علاقات طبيعية بين قطر وايران.

ونفى الشيخ حمد بن جاسم وجود اي وساطة قطرية بين الولايات المتحدة وايران.

وقال ان الصحف تحدثت عن هذه الوساطة ولكنها معلومات غير صحيحة فالزيارة التي قمنا بها لايران كانت لاستطلاع وجهة النظر الايرانية فقط ولمحاولة وضعهم في الاجواء العالمية بخصوص التوتر الحاصل في منطقة الخليج وذلك حرصا من جانبنا على ضرورة تهدئة الامور في المنطقة وهذا الوازع وراء الزيارة بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية.

وحول مبررات ابقاء ما يسمى بدول اعلان دمشق في ضوء تحسن العلاقات العربية بعد قمة القاهرة ١٩٩٦ قال الشيخ حمد وزير الخارجية كما هو معروف ان اعلان دمشق نشأ تحت ظروف معينة واعتقد انه لا بد ان يأتي اليوم ليكون مصير اعلان دمشق منصبا في جهد الجامعة العربية، ويجب على جميع الدول العربية ان تعمل على تقوية الجامعة وذلك ليس من خلال اعداد المواثيق بل لا بد من وجود حسن النوايا.

واضاف.. وللأسف العالم العربي يعاني من مشكلة حسن النوايا فغالبية اخبارنا الخاصة بالعرب نأخذها من الاجانب ومن القنوات الدبلوماسية الاجنبية.

وقال.. وجهة نظرنا في قطر نعتبر بأن اعلان دمشق كان هدفه نبيلا وكان مطلوبا آنذاك لانه شكل تحت ظروف سياسية ونفسية صعبة ولكن اعتقد انه لا بد لاعلان دمشق ان يركز على الوصول لنتائج ويضمها لدى باقي الدول العربية حتى تجتمع في النهاية تحت مظلة الجامعة العربية وبذلك يكون جهد اعلان دمشق جهدا عربيا وليس منفردا.

وحول موضوع ميثاق الشرف الموضوع على جدول اعمال وزراء الخارجية العرب في ٣٠ آذار في القاهرة قال الشيخ حمد.. هناك مواثيق شرف عربية عديدة ولكن هل التزمت به الدول العربية علما بانني لا اقصد فقط قضية الغزو العراقي للكويت لانها واحدة من المآسي التي واجهت الامة العربية ولكن هناك العديد من المآسي ولم نهب للأسف لوقفها بالاضافة الى وجود دول عربية محاصرة ولكن ما الذي فعلناه لها؟

وقال.. اذا كانت احدى هذه الدول العربية مخطئة علينا ان نذهب ونخبرها بذلك ونحدد لها موقفنا ولكن للأسف كلنا لم يحصل شيئا بنفس الوقت الى ان هناك استقرارا للدول العربية واحدة تلو الاخرى كما هو الحال في السودان الذي يشكل نزيفا عربيا.

وتطرق في هذا الصدد الى التهم التي وجهت ضد قطر بأنه يقوم بشراء اسلحة من ايران ويرسلها للسودان وقال.. هذه التهم غير صحيحة فنحن قدمنا للسودان مساعدات انسانية وواضحة ومعلنة ولم نعط اية قطعة سلاح للسودان رغم اننا نعتقد انه من واجب الامة العربية ان تقف مع السودان علما اننا قد نختلف مع القيادة السودانية ولكن علينا اولا انقاذ الدولة العربية من التفكك كي لا نحمل هذه الدولة العربية تعاقب بهذا الاسلوب لان هناك دولا كثيرة خارجة عن القانون الدولي.

واضاف قائلا.. وبصراحة انا لست متفائلا من ميثاق الشرف العربي لانه اعتقد ان علينا اولا قبل اعداد المواثيق ان نعرض نحن انا متفقون وانه لا توجد هناك مطالب او قضايا تجري تحت الطاولة لاستنفاذ هذا او وضع ذلك رغم كما تعودت اغلبية العالم العربي الى التخلف ونفسه التفسخ بأكمله بسبب المهاترات العربية في القمة.

واضاف.. وبصراحتي يجب ان نركز على ان نقوم بتنشئة عملية قبل ان نصل الى بحث موضوع الميثاق

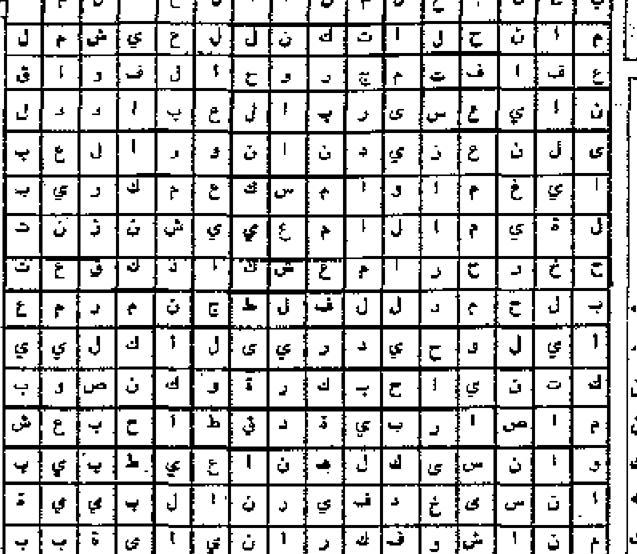
# دليل الرأي

## الكلمة الضائعة

اعداد: عبير شوكت ابو عطا الله

دولة اوروبية يتكون اسمها من مقطع واحد و٧ حروف

يا اعز واغلى واطيب قلب، علمنا العالم، معنى الحب، وكفاية تكون انسان، في عالم فيه طيبة، القلب بتتعب، نفسي امتلك حبيبي، حتى نمعك جاذبية، لا تكن العيش، مجروح الفؤاد، انما الرزق على، رب العباد، من اشوقك، انسى خوفي، وانسى كل، ما صار بيه، تسيانك صعب، اكيد ملوش، غير حل وحيد، نور العين، ليه خليتني احبك، رانيا، هنا، رنا، شكري، محمد، عم، عم، ك ق ر ن.



## اوقات الصلاة

الفجر ........ ٣٦ر٤

الشروق ........ ٥٣ر٥

الظهر ........ ٤٧ر١١

العصر ........ ٠٦ر٣

المغرب ........ ٤١ر٥

العشاء ........ ٥٧ر٦

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: مصطفى شاش

افقيا: ١. ثاني امين عام للامم المتحدة الحائز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٦١ ناقص الحرف الاخير. ٢. ممثل اردني + حرف. ٣. بمعنى يرتفع + منظمة عالمية تابعة للامم المتحدة معكوس. ٤. جواب معكوس + حرف نهي + عكس حروب معكوس. ٥. بمعنى حاجز + سب. ٦. احرف مفتلقة. ٧. من الالوان + مادة قاتلة معكوس. ٨. ارض الكنانة + حرف + من الاسماء الخمسة. ٩. عكس ذهب + س.

عموديا: ١. ممثل سوري + حرف. ٢. عكس نجحا معكوس + بمعنى جني الثمار. ٣. في السماء + بمعنى فرح وسرور. ٤. بمعنى مثله معكوس + ثمرة النخيل معكوس. ٥. بمعنى سارويا. ٦. علم مؤنث + في الوجه. ٧. راء بالعامية + من اطول الحروب قديما. ٨. جدها في ثوب + امراض معكوسة. ٩. حرف + من سور القرآن الكريم معكوس.

**حل الشبكة السابقة**

افقيا: ١. م + الاطلال. ٢. انساف. ٣. جو + فوح. ٤. أ + مؤ. ٥. منصور. ٦. ليل + ان + أ. ٧. ........ ٨. مفرق + يميع. ٩. أز + أد + أ.

عموديا: ١. أم + من. ٢. ن + أ + د + أف. ٣. ا س + ي + ان. ٤. ان + حلم + ل + دق. ٥. اكرم + ن. ٦. ط + جنوب. ٦. ز + ف + أو + ط. ٨. أ + و + إز + ي. ٩. ن + ح + أي.

## الطبيب المناوب

عمان:
- د. جمعة ابو ذياب ت ٧٥٨٨٤٨
- د. احمد مناع ت ٨٣٩٧٥٩
- د. خليل الجبالي ت ٧٤٠٧٤٠
- د. وليد المصري ت ٦٧٥٤٨٥
- د. محمود عمير ت ٨٨٨٨٨٣
- د. يوسف راشد ت ٨٩٦٣٠١
- مأدبا د. خالد حديثات ت ٥٤١٩٧٧
- الزرقاء د. وليد هلسه ت ٩٨٢٧٩٩
- د. فواز حمد الله ت ٩٠٢٦٤٤
- د. حميدان الزيود ت ٩١١٠١٠
- الرصيفة د. سامي جبر ت ٩٥٠١٣٤
- م. حطين د. علي جاد الله ت ٨٩٦٧٢٠
- اربد د. احمد قنوت ت ٢٨١٤٨٤
- السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
- البقعة د. ابراهيم الحمايدة ت ٧٢٥٤٠٧
- سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢
- الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥١٨٨
- الكرك د. نضال مسنات ت ٢٥١٩٥٣

## اطباء الاسنان

عمان:
- د. نصير العمود ت ٦٧٧٥٣٧
- د. هلال طوقان ت ٧٣١٣٦٧
- د. علي ابو غربية
- د. سامر الاترعي ت ٢١٠٢٨٨
- الزرقاء د. احمد حجازي ت ٩٩٢٧٣٠
- الرصيفة د. نزيه حافظ ت ٩٥٤٦٤٠
- السلط د. رائد خريسات ت ٥٥٦١٩٤
- العقبة د. بسيم الحوراني ت ٣١٦٢٨٩
- الكرك د. موفق مبيضين ت ٣٥٤٢٢٢
- مأدبا د. عوني الطوق ت ٥٤٣٦٨٠
- المفرق د. محمد شقاترة ت ٤٣١٢٩٩
- جرش د. ماهر الترزي ت ٤٥١٥٢٤
- دير علا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
- عجلون د. احمد توفيق المومني

## حظك اليوم

**الحمل**: يطرأ موقف محرج يجعلك تعيد النظر في قرار اتخذته سابقا كن صبورا ولا تستبق الاحداث احرص على توطيد علاقاتك باقربائك.

**الثور**: احرص على توفير مبلغ من المال شهريا يقيك من العثرات والمصاعب لا تبالغ في تقديراتك للامور ومن موضوعيا عند الحكم على الامور.

**الجوزاء**: اعرف اهدافك في الحياة بدقة وضع خطة عملية تساعدك في تحقيقها لا تتسرع في اتخاذ قرارات مصيرية تمس مستقبل الاسرة.

**السرطان**: لا تسمح لاحد الزملاء بان يعطلك عن المضي قدما في تحقيق غايتك واتمام المهام الموكلة اليك في موعدها كن حذرا عند القيادة.

**الاسد**: ابحث عن صديق حميم ومخلص تكتمه سرك ويساعدك في تحقيق ما تصبو اليه لا تهمل الغاية بمظهرك الخارجي كن انيقا.

**العذراء**: ناقش وضعك المالي المضطرب مع شريك حياتك والتمس منه العون والمشورة لا تتورط في مشتريات غير ضرورية وركز على الضروري فقط.

**الميزان**: لا تكن انت البادئ في خلاف مع شريك حياتك حول امور تافهة، استمع الى الاراء المخالفة لوجهة نظرك وحاول الاستفادة منها.

**العقرب**: لا تسمح لاحد بان يدفعك الى اتخاذ قرارات متسرعة قد تعود على وضعك ومركزك الاجتماعي بالضرر البالغ لا تكن انانيا.

**القوس**: واخيرا تأتي الفرصة التي كنت بانتظارها اطلع شريك حياتك على العقبات التي تواجهها واطلب منه الدعم والمشورة.

**الجدي**: تجد نفسك عاجزا عن اتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بمشكلة عائلية بسيطة دع الامور تأخذ مجراها الطبيعي ولا تتعجل الحكم عليها.

**الدلو**: لا ترهق نفسك في العمل اكثر من اللازم وخطط للخروج في نزهة قصيرة خارج المدينة وبعيدا عن اجواء العمل المملة برفقة الاصدقاء.

**الحوت**: تأكد من سداد كافة فواتيرك قبل الاقدام على اية خطوة مستقبلية لا تتدخل في خصوصيات الآخرين الا بناء على طلبهم كن موضوعيا.

## حركة الطائرات

**القادمة الملكية الاردنية**
- ٢٠ر٧ صباحا القاهرة
- ٣٥ر٧ صباحا لارنكا
- ٣٥ر٨ صباحا جده
- ١٥ر١٠ صباحا الدوحة البحرين
- ٢٠ر٤ مساء القاهرة
- ٣٥ر٤ مساء لندن
- ٠٠ر٥ مساء باريس
- ١٥ر٥ مساء شيكاغو امستردام
- ١٥ر٦ مساء اسطنبول
- ٥٥ر٦ مساء ميلان
- ١٠ر٧ مساء فرانكفورت
- ١٥ر١٠ مساء فينا العقبة
- ١٠ر١١ مساء بيروت
- ٠٠ر٥ فجرا عدن
- ٥٠ر٥ فجرا جاكرتا سنغافورة

**القادمة الشركات الاخرى**
- ٣٠ر١٠ صباحا صنعاء اليمنية
- ٠٠ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
- ٠٠ر٣ مساء الدوحة القطرية
- ٤٣٠ مساء روما الايطالية
- ٤٥ر٥ مساء جده السعودية
- ٣٥ر٨ مساء القاهرة المصرية
- ٣٥ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ٤٥ر١٠ مساء اثينا بيروت اليونانية
- ١٥ر١١ مساء امستردام الهولندية

**المغادرة الملكية الاردنية**
- ٣٠ر٨ صباحا امستردام نيويورك
- ١٠ر٩ صباحا فرانكفورت
- ٤٥ر٩ صباحا ميلان
- ٠٠ر١٠ صباحا العقبة فينا
- ٤٠ر١٠ صباحا برلين لندن
- ٠٥ر١١ صباحا انقرة اسطنبول
- ١٥ر١٢ ظهرا القاهرة
- ٢٠ر٧ مساء كولمبو
- ٣٥ر٧ مساء بيروت
- ١٠ر٨ مساء دبي كراتشي
- ٣٠ر٨ مساء عدن
- ٤٠ر٨ مساء دمشق
- ٤٥ر٨ مساء بانكوك
- ٤٥ر٥ فجرا ماركا العقبة

**المغادرة الشركات الاخرى**
- ٤٥ر٧ صباحا بيروت الشرق الاوسط
- ١٥ر٨ صباحا لندن عبر البحار
- ٣٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
- ٠٠ر٢ ظهرا البحرين مسقط الخليج
- ١٥ر٤ مساء الدوحة القطرية
- ٤٠ر٥ مساء روما الايطالية
- ١٥ر٧ مساء جده السعودية
- ٣٥ر٩ مساء القاهرة المصرية
- ١٥ر١٢ ليلا امستردام الهولندية
- ٠٠ر٣ فجرا بيروت اثينا اليونانية

**الاجنحة الملكية القادمة**
- ٢٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٥٥ر٦ مسا تل ابيب (ماركا)
- ٥٠ر١٠ مساء العقبة (ماركا)

**الاجنحة الملكية المغادرة**
- ٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
- ١٥ر٥ مساء تل ابيب (ماركا)
- ٣٠ر٨ مساء العقبة (م.م. علياء)

## التكسي المناوب

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| قراس عمان | ت ٦٨٠٦٥٦ | فراس صويلح | ت ٨٤١٠٥٨ | البدري | ت ٧٧٢٠١٨ |
| الريماوي | ت ٧٤٩٥٦٧ | النجاح | ت ٨٤٠٦٠٦ | التاج | ت ٧٧٤٦٩٢ |
| رانيا | ت ٦٢٥٠٩٥ | هنادي | ت بلا | الطوباسي | ت ٨٩٥٤٦٠ |
| تكسيتا | ت بلا | الدويكات | ت ٨١٦١١٥ | يافا | ت ٧٧٦١٣٣ |
| المهد | ت ٦٢٢٠٣٨ | ابو حيدر | ت ٨١٥٣٦٤ | الاخضر | ت ٧٩٠٥٠٥ |
| البرج | ت ٦٦١٠٣٨ | مؤاب | ت ٨٩٣٠٩٣ | صلاح الدين | ت ٧٤٧١٨٦ |
| خلدون | ت ٦٦٤٨٨٨ | البيطار | ت ٨٩٩٨٤٦ | دعسان | ت ٧٤٠٣٨٨ |
| البستان | ت ٦٦١٠٦٠ | عمان | ت ٦٥١٤٢٤ | عبدالرحيم | ت ٨٣٣٨٩٦ |
| عاصم | ت ٨٢٢٢٣٠ | الحويان | ت ٧٧٨٢٠٥ | السليحات | ت ٨٢٩٠٤٤ |
| مدينة الحسين للشباب | ت ٦٦٣٢٧٣ | المحيسن | ت ٧٤٠٩٢٤ | | |
| | | قبشير | ت ٧٩٠٥٥١ | | |

## الصيدليات المناوبة

**دوام (٢٤) ساعة**

عمان
- ص الفردوس - الاشرفية ت ٧٨٧٣٣٦
- ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٨٩٥٢٦٦
- ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
- ص شوكت - جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
- ص فراس - ج. الحسين ت ٦٦١٩١٢
- ص ابن النفيس - الوحدات ت ٦٦٥١٠٥
- ص الروابدة - م. الرياضية ت ٦٦٦٠٣٣
- ص فداء - ماركا ت ٨٨١١٩٨
- ص طارق - ماركا ت ٨٩٨٠٨٠
- ص ميادة - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
- صيدلية ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص الاتحاد - الزرقاء ت ٩٨٦٣٢٥
- ص الكريم - الزرقاء ت ٩٩٣٥٤٦
- ص الشرع - اربد ت ٢٧٥٨٢٥
- ص وهران - اربد ت ٢٧٢٣١٧
- ص العقبة - العقبة ت ٣١٢٢٣٧

**تداوم لغاية ١٢ ليلا**

عمان:
- ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
- ص شمس ت ٨٦٢٣٠١
- ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
- ص بيت الماء ت ٨٢٨٢٣٠
- ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
- ص فيروزه ت ٨٢٦٢٨٢
- ص وسلم ت ٨١٦٩١١
- ص المعد ت ٦٠٣٤٤٠
- ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
- ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
- ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
- ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
- ص مثنى ت ٦٩١٥٠٤
- ص سلمى ت ٩٤٨٣٣٣
- ص الخوري ت ٨١٢٤٩٧
- ص الدوار الخامس
- ص زهران المركزية ت ٨١٣١٤١
- ص الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
- ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
- ص تيروخ ت ٦١٤٧٢٤
- ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٩
- ص ديما ت ٦٢٤٦٣٦
- ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
- ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
- ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
- ص خليل الرحمن ت ٦٤٨٨٥٥
- ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
- ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
- ص الدره
- ص بلادي
- ص نهى ت ٨٨٩٨٩١
- ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧٠
- ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
- ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
- ص القسام ت ٧٦٥٦٦٥
- ص وروه ت ٨٩٠٧٧٧
- ص عصفور ت ٨٨٩٢٣٩
- ص سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
- ص علاري ت ٨٧٢٦١٣
- ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
- ص ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٦
- الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
- ص ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
- ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
- ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
- ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
- ص معين
- ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
- ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
- ص روى ت ٦٩٢٦٢٤
- ص الثقة ت ٦٩٦٠٩٥
- ص عمان الكبرى ت ٨٢١٦٢٠
- ص طباع ت ٦٩٤٩٧٠
- ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
- ص تاريدين ت ٦٨٠٠٣٢
- ص الرقيم ت ٧٣٣٩٥٩
- ص ايات ت ٧٣٦٧٩٧
- ص ميرا ت ٧١٥٤٢٦
- ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
- ص الياقوت
- اربد ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
- ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
- ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
- ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
- ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
- ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
- ايدون ص نوار ت ٢٥١٤٧٣
- الحصن ص عميش ت ٢١٠٨٩٩
- ص الحصن ت ٢١٠٢٧٧
- ايدون ص النسيم
- المفرق ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
- السلط ص الساكت ت ٥٥٥١٤١
- الزرقاء ص الانفال ت ٩٠٠٩١٢
- ص السيلاوي ت ٩٥٣٤١١
- ص فلسطين
- ص التقي ت ٩٩٠٩٠٨
- ص عبد السلام ت ٩٨٥٧٨٧
- الرصيفة ص مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
- ص فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
- ص ابو بكر ت ٩٥٤٤٠٠
- العقبة ص هيا ت ٣١٤٤٥٤
- العقبة ص طيبة ت ٣١٥٠٥٠
- ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
- جرش ص مبنى الزيم ت ٤٥١٤٠٤
- وادي موسى ص وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
- الرمثا ص الخزاعله ت ٢٨٣١٩٩
- ايدون ص اربيلا

**اليومية حتى ١٢ ليلا**

عمان:
- ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
- ص دوافي ت ٦٣١٣٨١
- ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
- ص رنين ت ٨٢٩٤٣٣
- ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
- ص حسان ت ٦٤٢٦١٤
- ص المشعه ت ٦٤٥٣٤٥
- ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
- ص الرابطة الدولية
- ص سهيل قبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
- ص الشيماء ت ٨٩٨٢٧١
- ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
- ص يارد ت ٧٧٢٧٧٨
- ص الخراز ت ٧٤٤٩٠٤
- ص الطواريء
- ص جفرا ت ٧٨٣٥٦١
- ص ابو راضي ت ٧٩٠٢٦٣
- ص آمال ت ٧٩٠٤٣٢
- ص هداية ت ٨٩٥٤١١
- شفابدران ص رأفت
- صويلح ص حنين
- الجبيهة ص الشاهد
- تلاع العلي ص الالكسير
- وادي السير ص ابراهيم
- خلدا ص رزان
- طارق ص رم
- ناعور ص ابو فرحة
- مرج الحمام ص الحكماء
- سحاب ص لؤلؤة سحاب
- القويسمة ص خضر
- ابو علندا ص راتب
- المقابلين ص المقابلين
- خريبة السوق ص عبدالله
- اليادودة ص اليادودة
- الجيزة ص الزوايدة
- اربد ص ذات النطاقين + سلامتك + مخيم اربد
- الشونة الجنوبية ص السعداء

## برامج التلفزيون

**القناة الاولى**
- ٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٠ر٨ فترة الاطفال - توم سوير - صاحب الظل الطويل
- ٠٠ر٩ يسعد صباحك
- ١٠ر١١ رحلة مع القرآن
- ٣٠ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ٢٥ر١٢ موازين القرآن
- ٣٥ر١٢ لوحات من التاريخ
- ٥٠ر١٢ المجلة الرياضية
- ٣٠ر٢ من بيوت الله
- ٠٠ر٣ نشرة الاخبار
- ١٥ر٣ فيلم اجنبي
- ٠٠ر٥ عالم افريقيا المجهول
- ٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
- ٢٥ر٦ الريف والبادية
- ٠٥ر٧ يوميات ونيس
- ٥٥ر٧ شعر وطني
- ٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
- ١٥ر٩ بنك المعلومات
- ٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
- ١٥ر١١ قوس قزح
- تاي السحر

**القناة الثانية**
- ٠٠ر٢ القرآن الكريم
- ٠٨ر٢ الدمى
- ٢٠ر٢ فلنتستونز
- ٠٠ر٢ انظر كيف يكبرون
- ١٥ر٢ فرنسي
- ٠٠ر٤ كريستال مايز
- ٠٠ر٥ وثائقي Science Encyclopredia
- ٣٠ر٥ فرنسي
- ٣٠ر٧ الاخبار
- ٣٥ر٧ فيديو اميركي
- ٠٠ر٨ البرنامج الصحي
- ٢٠ر٨ Hawkeye
- ١٠ر٩ وثائقي Frontline
- ٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
- ٢٥ر١٠ فيلم السهرة Pennies From Heaven

## اسعار الخضار والفواكه

[illegible]

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| اعطال الهاتف | ت ١٣٩ |
| مديرية الامن العام | ت ١٩٦ |
| شرطة العاصمة | ت ١٩٢ |
| شرطة النجدة | ت ١٩١ |
| دائرة السير | ت ١٩٠ |
| الدوريات الخارجية | ت ٨٤٢٤٠٢ |
| شكاوى المجاري | ت ٨٩١٨٩٢ / ٩٣ |
| طوارئ الامانة | ت ٨٣٤٩٧٠ / ٧٩ |
| الفينة الطبية | ت ٨٥٦٨٥٦ |
| طوارئ الكهرباء | ت ٧٥٠٩٨١ / ٨٢ |
| شكاوى النقل العام | ت ٦٦٦٩٨٦ |
| جمعية حماية المستهلك | ت ٩٩٢٢٤١ |
| ضريبة الدخل | ت ٦٨٥٦١٣ |
| الاحوال المدنية | ت ٦٢٩٣٧٠ |
| حركة الطائرات / الملكية | ت ٥٣٢٠٠ / ٠٨ |
| مقسم المطار | ٥٣٠٠٠ / ٠٨ |
| حركة الطائرات الاجنبية | ٥٣٧٠٠ / ٠٨ |
| شكاوى المياه | ت ٨٩٧٤٦٨ - ٢ / ٧٧٧١٣١ |
| طوارئ الدفاع المدني في المملكة | ت ١٩٩ |
| ش ت العاصمة | ت ٦٦١١٧٦ |
| ش ت الكرك | ت ٣٥١١٣٢ |
| ش ت الزرقاء | ت ٩٨٣٧٦٨ |
| ش ت اربد | ت ٢٧٧٧١٥ |
| ش ت العقبة | ت ٣١٣٨٠٤ |
| ش ت السلط | ت ٥٥٤٨٣١ |
| ش ت معان | ت ٣٣٣١٩٥ |
| ش ت المفرق | ت ٤٣٣٦٦٨ |

## حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

**المغادرة**

بنر - ١، برابو جلوبال، ياسمين - ٣، كاترين - ١، سعاد ام، قول سيلار، ريجينا مارس، كوتا ويراوان، جوفو، اليا ارنبورغ، بولين، كاترين، لوري، وادي الكرك، كوتا ويراوان، روزالين، برزان، ايجين - ١، نيانا.ك.

**الراسية**

هوروتين، بروتيوس، استرا جوليرمو، اوكبي، يوري كريموف، اناستاسيا، الصفا.

**المنتظرة**

ام اف ايجيت، جو يوان هاي، ايجين - ١، هونداي - ١٠٣، جيدارف، طافر كيران، مينيرفا، اروبين سينتور.

## نشرة التسويق الزراعي

[illegible]

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

**بلازا** ت ٦٩٩٢٣٨
نجم الكوميديا عادل امام وشيرين وسعيد صالح في بخيت وعديلة «الجزء الثاني» الجردل والكنكة
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠

**فيلادلفيا** ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) THE NUTTY PROFESSOR بطولة: ايدي ميرفي - جيمس كوبرن - جادا بنكت
فيلادلفيا (٢) LEGENDS OF THE FALL «اسطورة حب» بطولة: براد بيت - جوليا اورمند - انتوني هوبكنز - ايدن كوين
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء

**الكونكورد (١)** ت ٦٧٧٤٢٠
١) كيرت راسل / ستيفن سيجال مهمة خطيرة CRITICAL DESCISION
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠
الكونكورد (٢) مايكل جوردان في SPACE JAM
٣٫٣٠ - ٦ مساء

**الحسين** ت ٦٢٢١١٧
١) شين كونري في الضخم انتاج مالي الصخرة
٢) نجمكم المحبوب جاكي شان في اجمل واقوى ادواره المعلم السكير / الجزء الثاني
الحفلات: ١٠٫١٥ - ١٫٣٠ - ٤٫٣٠ - ٧٫٤٥ مساء

**رغدان** ت ٦٢٢١٩٨
١) جنود الاجرام / يعرض لأول مرة
٢) جاكي شان / المقاتل العنيد
٣) محمود عبدالعزيز / قانون ايكا
٤) مولينا الجبار / الحسناء التركية
٥) بيلي دراغو / السفاح الدموي

**بسمان** ت ٦٣٠١٢٦
١) زنكي العاشقة
٢) عملية الطائر الذهبي / علاء زلزلي
٣) زوجي في مدينة الرعب
٤) قلب الابطال / جاكي شان
٥) العملاق والجبابرة / فان دام
٦) الهارب الثائر

**الخيام** ت ٦٢٢٩٥٠
خيام «١»
١) عملية دلاس الانتحارية
٢) أجمل امرأة في الكون
الحفلات: ١٠٫٣٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام «٢»
١) حلق حوش / ليلى علوي
٢) القتل السريع / شارون ستون
الحفلات: ١١ - ٤ - ٧ مساء

**فلسطين** ت ٦٢٢١١٩
١) عودة المارد / اميت بتشان
٢) الهروب الى القمة
٣) رغبة الموت
٤) فان دام
٥) مراهقة سن ١٦

**فرساي** ت ٦٣٥٣٠٤
١) غراميات عازب / حسين فهمي
٢) خارجة عن القانون
٣) الضربة المتكاملة
٤) الهوس الجنسي
٥) المرأة السفاحة

## يعرض اليوم على مسرح ..

**نبيل المشيني** ت ٦٧٥٥٧١
تتوقف عروض مسرحية
أخ يا ديسكي
ترقبوا الموسم المسرحي الجديد

**عمون** ت ٦١٨٢٧٤
اليوم فرقة زواد ولد عواد في مسرحية حكومة خمس نجوم
الثنائي الكوميدي: محمود صايمة / حسن طبيشات
ترفع الستارة الساعة ٨٫٣٠ مساء

**الكونكورد ٢** ت ٦٧٧٤٢٠
مايكل جوردن - الارنب الضاحك SPACE JAM
الحفلات: ١٢ - ٣٫٣٠، ٥٫٤٥ - ٥٫٤٥
المسرحية الكوميدية مواطن حسب الطلب
بطولة: موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨٫٣٠ مساء

**نبيل وهشام** ت ٦٢٥١٥٥
مسرحية «أهين.. يا هو»
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥

# اقتصاد

## الاردن سمح بادخال فاكهة لبنان وفق مبدأ المعاملة بالمثل

# ازمة تسويق «البندورة» في سوق لبنان تنتهي.. غدا

## د. اللوزي: الاردن ملتزم بالاتفاق الثنائي واتصالات ناجحة لإزالة العوائق

كتب - محمد الحنيطي

تنتهي يوم غد السبت ازمة دخول البندورة الاردنية الى الاسواق اللبنانية، وهي السلعة الوحيدة التي صدر قرار بايقاف دخولها الى هناك، لتكون مستثناة بذلك من بين مجموعة من السلع المتفق عليها في الرزنامة الزراعية الموقعة بين الجانبين.

الدكتور سالم اللوزي مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي الجهة الوطنية المشرفة على تنفيذ هذه الرزنامة اكد التزام الاردن بالاتفاق المبرم بين الجانبين، مبينا ان اتصالات بهذا الخصوص اجريت على الفور مع الجهات اللبنانية التي اكدت على انه لن يكون هناك أي عائق امام دخول «البندورة» الاردنية او أي مما هو متفق عليه في الرزنامة الزراعية، الى الاسواق هناك.

واوضح الدكتور اللوزي ان الاردن هو الدولة الوحيدة التي يسمح لها لبنان الشقيق بتصدير انتاجه من البندورة، وهي ميزة لا بد من المحافظة عليها، داعيا المصدرين الاردنيين الى تصدير افضل انتاجنا من الخضار والفاكهة الى لبنان وغيرها من الدول.

كما اكد د. اللوزي ان قرار وزير الزراعة الدكتور مصطفى شنيكات بايقاف دخول الخضار والفاكهة اللبنانية للاردن سينتهي حكما مع دخول البندورة الاردنية الى لبنان.

وكان وزير الزراعة اللبناني قد اصدر قرارا يوم الثلاثاء الماضي بايقاف دخول البندورة الاردنية الى لبنان، خلافا للاتفاقية الموقعة بين وزارتي الزراعة في البلدين.

## نتيجة للطلب المتزايد على الغذاء

# العالم يعيش على الحافة مع انخفاض مخزونات الحبوب خلال العام الحالي

واشنطن - رويتر - قال معهد ابحاث في تقرير متشائم عن الامن الغذائي ان العالم سيعيش قرب الحافة وذلك على الاقل حتى يحين حصاد ١٩٩٧، بسبب المخزونات المحدودة من الحبوب والطلب المتزايد على الغذاء.

وقال لستر براون رئيس معهد وورلدووتش في «ورقة بحث» اعلنت امس الخميس ان المزارعين حصدوا محاصيل قياسية من الحبوب تبلغ حوالي ١٫٨٤٦ مليار طن متري في سنة ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ولكن القليل منها سيبقى لمواجهة أي عجز في المحاصيل او صدمات اسعار.

وتوصل براون الى انه ستكون هناك حبوب تكفي استهلاك ٥٥ يوما تقريبا عندما تصبح محاصيل هذا العام جاهزة للحصاد وهو ما يمثل تحسنا طفيفا عن احتياطي ٤٩ يوما في العام الماضي.

وقال براون في التقرير «ان العجز عن إعادة تكوين الاحتياطيات المستنزفة لتصل الى مستوى اكثر امانا من حصاد ١٩٩٦ يجعل العالم يعيش قريبا من الحافة وذلك على الاقل حتى يحين حصاد ١٩٩٧».

بيد ان عددا من المحللين الآخرين كانوا اكثر تفاؤلا، وتوقعوا انتعاشا في محاصيل الحبوب والبذور الزيتية هذا العام وتحسن مستوى المخزونات.

وقال جيمس رود المحلل بمعهد ابحاث الغذاء والسياسات الزراعية في جامعة ايوا «العالم يتمتع بمرونة عالية».

واضاف ان الامدادات ستكون اقل في السنوات المقبلة مما كانت عليه في الثمانينات وستكون الاسعار متقلبة بشكل اكبر ولكن الموقف لن يكون بالغ السوء.

وكتب براون في التقرير يقول ان إعادة بناء المخزونات «لن تكون مهمة سهلة وهي بالقطع ليست شيئا يمكننا افتراض حدوثه تلقائيا».

وقال ان العالم يحتاج هذا العام الى حصاد حجمه ١٫٩٢١ مليار طن من اجل تحقيق هدف الوصول الى مخزونات توازي استهلاك ٧٠ يوما من الحبوب. واوضح ان وجود مخزونات تغطي استهلاك ٧٠ يوما سيضمن استقرار اسعار الحبوب وتوفر امدادات منتظمة.

وقال براون ان اعادة بناء مخزونات الحبوب العالمية سيكون صعبا بسبب تزايد سكان العالم بواقع ٨٠ مليون نسمة سنويا وازدياد الطلب في آسيا على اللحوم وزحف المدن على المناطق الزراعية ونمو الطلب في المدن على المياه المستخدمة الآن في الري.

## ارتفاع اسعار النقل الجوي الداخلي في اميركا

واشنطن - بترا - تقرر زيادة تعرفة النقل الجوي على الرحلات الداخلية في الولايات المتحدة الاميركية بنسبة ٢٠ بالمائة.

وستسهم هذه الزيادات في الاسعار كما هو مقرر في تحسين عنصر الامان في المطارات والملاحة الجوية.

وذكرت صحيفة «سود دويتشه» الالمانية ان هذا القانون سيصبح ساري المفعول بعد عشرة ايام من اقراره من الرئيس الاميركي «كلينتون» ويستمر العمل به حتى نهاية العام الحالي.

وبما يخص الرحلات الجوية خارج الولايات المتحدة فقد تم اقرار زيادة على الاسعار بحدود ٦ دولارات على الرحلة الواحدة.

## مؤتمر العمل العربي يواصل اعمال دورته الرابعة والعشرين في القاهرة

القاهرة - ق.ن.ا - واصل مؤتمر العمل العربي هنا امس اعمال دورته الرابعة والعشرين.

ويناقش المؤتمر الذي افتتح السبت الماضي مشروعين ببيان الختامي للمؤتمر يتضمن الاول التأكيد على عروبة القدس والثاني بشأن الاستعمار الاستيطاني بالاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويتضمن المشروع الاول ادانة كافة الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل لتغيير معالم المدينة المقدسة ودعوة راعيي السلام في الشرق الاوسط والامم المتحدة للضغط على اسرائيل للالتزام بقرارات الشرعية الدولية ورفع الحصار عن القدس ووقف الحفريات التي تهدد المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الاخرى.

ويدعو المشروع كذلك الى تقديم كافة اشكال الدعم والمساعدة للمؤسسات والهيئات الوطنية الفلسطينية بهدف تطوير قدراتها الاقتصادية لتعزيز صمودها في مواجهة ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

كما يدعو المشروع الدول العربية الى القيام بحملة اعلامية واسعة لفضح الممارسات والسياسات الاسرائيلية العنصرية غير القانونية والى اطلاق اسم القدس على ميادين وشوارع المدن العربية وتخصيص جزء من يوم دراسي في المدارس العربية لشرح قضية القدس وتشكيل لجنة لنصرة القضية.

اما المشروع الثاني فيؤكد على ضرورة التزام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وبخاصة قرارات الشرعية الدولية وبخاصة قرارات مجلس الامن ارقام ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ والتي تطالب بوقف النشاط الاستيطاني وتفكيك المستوطنات القائمة.

ويؤكد المشروع على ان النشاطات الاستيطانية تشكل خرقا لاتفاقية جنيف وتهديدا واضحا وصريحا لعملية السلام.

ويناشد المشروع الدول التي تقدم مساعدات لاسرائيل وقف تلك المساعدات التي تستخدمها اسرائيل في تنفيذ المخططات الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويؤكد على اهمية انعقاد الندوة الدولية حول الاستيطان في النصف الثاني من العام القادم والتي اقرها مجلس الجامعة العربية لتوضيح خطورة ومفاهيم وتطبيقات الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي.

## الجوية المغربية تشتري طائرة بوينج جديدة

الرباط - رويتر - قالت متحدثة باسم شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية ان الشركة اشترت طائرة جديدة من طراز بوينج ٧٣٧ / ٥٠٠ كجزء من برنامجها لتعزيز اسطولها من الطائرات.

وقالت المتحدثة باسم الشركة لرويتر ان امتلاك هذه الطائرة الجديدة يهدف الى تجديد اسطول المسافات المتوسطة للشركة وتحديثه.

وقالت المتحدثة دونما اسهاب ان الصفقة التي تسري من الاول من اذار عام ١٩٩٧ تاتي بعد قرار الشركة سحب طائرة بوينج ٧٢٧ / ٢٠٠ من الخدمة العام المقبل.

ولم تكشف الشركة عن سعر الطائرة الجديدة.

وتقوم الشركة حاليا بتشغيل ٢٧ طائرة معظمها من نوع بوينج وحققت ربحا صافيا ٧٤ مليون درهم (٧٫٨ مليون دولار) في الثمانية الاشهر الاولى لعام ١٩٩٦ وقامت بنقل ١٫٨ مليون راكب وفق ما اظهرته الاحصاءات المتاحة.

## استقرار سعر سلة اوبك على ١٨٫٧٥ دولار

لندن - رويتر - قالت وكالة انباء منظمة اوبك (اوبكنا) امس الخميس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات اوبك السبعة بلغ ١٨٫٧٥ دولار للبرميل اول امس الاربعاء دون تغير عن مستواه يوم الثلاثاء الماضي.

وتضم السلة خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

## الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

## ارتفاع فائض الميزان التجاري الياباني في مطلع شهر شباط

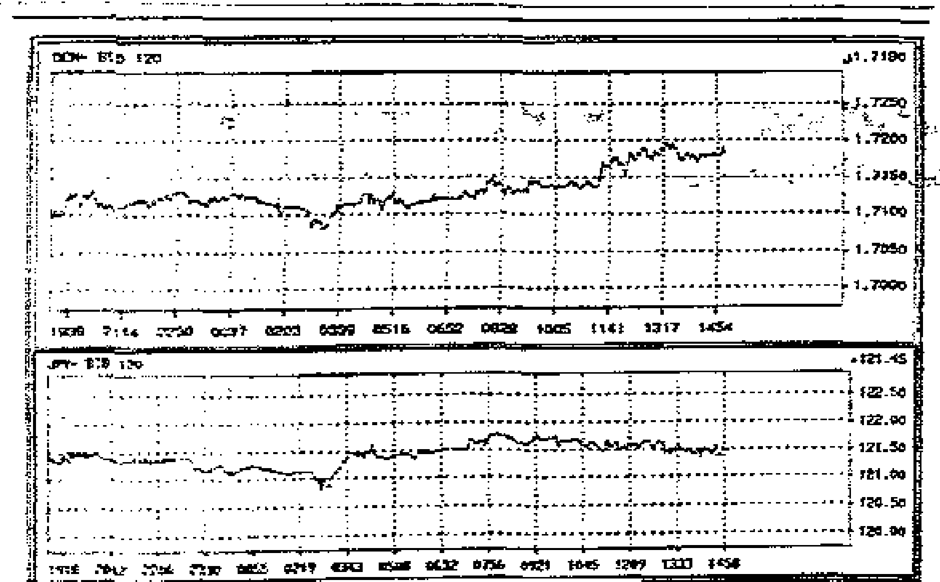
حققت العملة الاميركية خسائر ملحوظة امام الين، بينما استقرت امام كل من المارك والجنيه الاسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٣/٥، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢١٫٢٤ ين لكل دولار و١٫٧١٣٠ مارك لكل دولار و١٫٦١٣٨ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٢٢٫١٣ ين لكل دولار و١٫٧١٣٠ مارك لكل دولار و١٫٦١٤٠ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد جاء تراجع الدولار مقابل الين على خلفية صدور احصاءات تشير الى ان فائض الميزان التجاري الياباني قد ارتفع بما نسبته ٥٣٪ خلال اول عشرين يوما من شهر شباط الماضي، عنه في الفترة نفسها من العام ١٩٩٦، ليصل الفائض الى ما قيمته ١٩٧٫٣٣ مليار ين. كما اشارت التقارير الى ان تصريحات لوزير الخزانة الامريكي، مفادها ان حكومته تراقب عجز الميزان التجاري الامريكي مع اليابان، وان ارتفاع العجز يشكل مصدر قلق للولايات المتحدة، قد شكلت عامل ضغط اضافي على العملة الامريكية مقابل نظيرتها اليابانية. كذلك ساهم في تراجع الين تصريحات لمسؤول ياباني اشار فيها الى ان الحكومة اليابانية يجب ان تتخذ اجراءات للحد من الاثر السلبي لتدني اسعار فائدة الين، الامر الذي اثار التوقعات باحتمال قيام بنك اليابان برفع اسعار الفائدة على عملته. بالمقابل، افاد مراقبون بأن ارتفاع اسعار الاسهم الامريكية قد حد من تراجع الدولار امام الين، وادى الى استقرار سعر صرفه امام المارك. فقد اقفل مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية بارتفاع مقداره ٩٣ نقطة تقريبا.

وفي طوكيو، حققت العملة الامريكية مكاسب متفاوتة امام الين والمارك يوم الخميس ١٩٩٧/٣/٦، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢١٫٧٧ ين لكل دولار و١٫٧١٤٤ مارك لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد عزا مراقبون ارتفاع الدولار الى قيام متعاملين بتغطية مراكزهم القصيرة عليه، وذلك في ظل تراجع اسعار الاسهم اليابانية. فقد تراجع مؤشر نيكاي للاسهم بواقع (٢٣٢) نقطة، او بما نسبته ١٫٢٧٪ ليقفل عند مستوى (١٨٫٠٤١) نقطة تقريبا. كما ساهم في ارتفاع الدولار تصريحات لرئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في شيكاغو حذر فيها من اثر الضغوطات التضخمية الكامنة في الاقتصاد الامريكي، الامر الذي عزز التوقعات بقيام البنك برفع اسعار فائدة الدولار في المستقبل القريب.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية، فقد تراجعت العملة الامريكية هامشيا امام الين، فيما استقرت امام المارك. وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من امس. حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٢١٫٦٠ ين لكل دولار و١٫٧١٣٨ مارك لكل دولار و١٫٦١٣٢ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٧/٣/٦




اسعار العملات العالمية — كما في ... 6/03/97 15:08

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين | كندي | لير | جلدر | فرنسي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | 1.7181 | 0.6211 | 1.4469 | 121.50 | 1.3685 | 1708.00 | 1.9342 | 5.7960 |
| مارك الماني | 0.5830 | - | 0.3612 | 0.8481 | 70.80 | 0.7961 | 993.43 | 1.1257 | 3.3717 |
| جنيه استرليني | 1.6100 | 2.7667 | - | 2.3929 | 195.67 | 2.2001 | 2750.56 | 3.1145 | 9.3331 |
| فرنك سويسري | 0.6725 | 1.1651 | 0.4174 | - | 81.65 | 0.9187 | 1148.18 | 1.2996 | 3.8963 |
| ين ياباني | 0.0082 | 1.4131 | 0.5105 | 1.2225 | - | 1.1234 | 14.04 | 152.850 | 4.7656 |
| دولار كندي | 0.7318 | 1.2528 | 0.4520 | 1.0884 | 88.96 | - | 1248.43 | 1.4083 | 4.2216 |
| لير ايطالي | 0.0006 | 1.0064 | 0.3637 | 0.0871 | 7.11 | 0.8063 | - | 11.520 | 3.3929 |
| جلدر هولندي | 0.5170 | 88.45 | 0.3211 | 76.89 | 62.77 | 0.7066 | 883.81 | - | 2.9963 |
| فرنك فرنسي | 0.1725 | 0.2963 | 0.1071 | 25.8470 | 20.95 | 0.2354 | 294.60 | 33.360 | - |

بعض اسعار العملات العربية و الاخرى

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين |
|---|---|---|---|---|---|
| ريال سعودي | 3.7502 | 0.4583 | 0.16584 | 0.39665 | 32.4254 |
| درهم اماراتي | 3.2723 | 0.46801 | 0.16916 | 0.40605 | 33.1128 |
| دينار كويتي | 3.2971 | 5.66572 | 2.04792 | 4.90436 | 400.962 |
| دينار بحريني | 0.3770 | 4.55898 | 1.64772 | 3.94633 | 322.561 |
| جنيه قبرصي | 1.9453 | 3.3436 | 1.2081 | 2.8927 | 236.439 |

اسعار النفط بالدولار الامريكي

| النفط | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|
| برنت | 19.70 | 20.05 |
| تكساس | 20.43 | 20.70 |
| بوني | 19.73 | 20.05 |
| دبي | 17.33 | 17.77 |
| بنزين | 194.00 | 194.00 |

اسعار الفائدة

| العملة | شهر | ٢ شهر | ٣ شهر | ٦ شهر | سنة |
|---|---|---|---|---|---|
| دولار | 5.32 | 5.43 | 5.55 | 5.84 | 5.96 |
| استرليني | 6.06 | 6.21 | 6.30 | 6.46 | 6.75 |
| ين | 0.37 | 0.37 | 0.38 | 0.37 | 0.43 |
| مارك | 3.03 | 3.12 | 3.12 | 3.12 | 2.96 |
| فرنك | 3.20 | 3.25 | 3.28 | 3.34 | 3.37 |
| سويسري | 1.61 | 1.63 | 1.61 | 1.75 | 1.75 |
| لير | 7.18 | 7.31 | 7.13 | 6.99 | 6.94 |

اسعار المعادن

| المعدن | عرض | طلب |
|---|---|---|
| ذهب | 352.4 | 352 |
| فضة | 5.2 | 5.18 |
| بلاتين | 379 | 378 |
| الومنيوم - ٣ شهر | #N/A N/ | #N/A N/ |
| نحاس - ٣ شهر | #N/A N/ | #N/A N/ |
| زنك - ٣ شهر | #N/A N/ | #N/A N/ |
| رصاص - ٣ شهر | #N/A N/ | #N/A N/ |
| نيكل - ٣ شهر | #N/A N/ | #N/A N/ |

مؤشرات البورصات الرئيسية

| البورصة | المؤشر | القيمة | التغير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيويورك | DOW JONES | 6945.85 | 93.1 | 1.36 | 6852.72 | 6945.35 | 6851.79 |
| نيويورك | S&P 500 | 0 | 0 | 0 | 801.99 | 0.00 | 0 |
| لندن | FT-SE 100 | 4394.3 | 34.30 | 0.8 | 4360.10 | 4385.80 | 4382.00 |
| طوكيو | NIKKEI 225 | 18041.53 | -232.18 | -1.27 | 18273.5 | 18435.9 | 17977.1 |
| باريس | CAC 40 | 2710 | 43.81 | 1.64 | 2666.79 | 2710.40 | 2635.86 |
| فرانكفورت | DAX | 3416.64 | 51.66 | 1.54 | 3364.88 | 3426.54 | 3408.53 |

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| دولار امريكي | 0.708 | 0.710 |
| جنيه استرليني | 1.1411 | 1.1460 |
| مارك الماني | 0.4127 | 0.4148 |
| فرنك سويسري | 0.4775 | 0.4798 |
| فرنك فرنسي | 0.1223 | 0.1229 |
| ين ياباني | 0.0058 | 0.0058 |
| جلدر هولندي | 0.3668 | 0.3686 |
| لير ايطالي | 0.4166 | 0.4185 |

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

| السلعة | السعر | [illegible] |
|---|---|---|
| القهوة (c/lbs) | 210.33 | [illegible] |
| الكاكاو ($/ton) | 1348 | [illegible] |
| سكر ($/ton) | 308.7 | [illegible] |
| القمح ($/ton) | 152 | [illegible] |
| صويا (c/lbs) | 23.15 | [illegible] |
| [illegible] ($/g/Kg) | 120 | [illegible] |
| شعير ($/Bsh) | 0 | [illegible] |
| رز ($/ton) | 325 | [illegible] |

## تعد اكبر منتج ومصدر للبترول في العالم

# السعودية ترحب بنتائج محادثات النفط مع الولايات المتحدة

الكويت - رويتر - قالت مصادر خليجية ان السعودية راضية عن نتائج محادثات النفط مع الولايات المتحدة ولاسيما اعتراف واشنطن بأن الرياض مصدر نفط دائم.

وقال عضو في الوفد السعودي الذي زار الولايات المتحدة الاسبوع الماضي «نعتقد ان المحادثات التي رأسها وزير النفط السعودي علي النعيمي كانت افضل وانجح محادثات مع وزارة الطاقة الاميركية».

وزار النعيمي واشنطن الاسبوع الماضي ضمن وفد سعودي كبير برئاسة الامير سلطان النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع.

وقالت مصادر خليجية ان الجانب السعودي راض تماما عن اعتراف واشنطن بأن الرياض «مصدر نفط مأمون يعتمد عليه ويعول عليه» والمملكة هي اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم.

وقال مصدر خليجي بشأن العبارة التي استخدمت خلال محادثات النعيمي «اعتقد انها اهم بيان خلال الزيارة كلها» واستخدمت هذه العبارة علانية بعد المحادثات في نهاية الزيارة بين نائب الرئيس الاميركي آل جور والامير سلطان.

وقال مصدر اخر «الاميركيون اعترفوا بأن السعودية حليف في الحرب وفي السلام».

واتفق الجانبان في محادثات النفط على اتصالات اوثق واكثر انتظاما لمراجعة التطورات والاثار الاقتصادية وتقريب المواقف بشأن ظاهرة زيادة حرارة الارض.

وقال مصدر خليجي ان واشنطن «وافقت على ان تشارك السعودية في معلومات وابحاث زيادة حرارة الارض في برنامجها لفصل ثاني اكسيد الكربون» كما يوجد تفهم لموقف السعودية بشأن هذه القضية باعتبارها مصدرا للنفط.

ورغم البيانات وتقارير الاعلام التي سبقت الزيارة فان الجانب السعودي لم يبحث صيغة النفط مقابل الاسلحة لسداد تكاليف ما يصل الى ١٠٠ طائرة مقاتلة أو يثر قضية استئجار مساحة في خزانات احتياطيات البترول الاستراتيجية الاميركية.

وقال مصدر في صناعة النفط على علم بالفكر السعودي الرسمي ان الرياض لا تحتاج في الوقت الراهن لان تبحث استئجار مساحة في خزانات احتياطيات البترول الاستراتيجية الاميركية «واضاف المصدر «لدى السعودية خزاناتها الخاصة بها واذا دعت الحاجة لمساحة اضافية فانها ستفضل استئجار مساحة بشروط تجارية».

وقال مسؤولون اميركيون في وقت سابق ان القضية لم تبحث رغم ان واشنطن تريد شغل المساحة غير المستخدمة في خزانات احتياطيات البترول الاستراتيجية الاميركية التي تبلغ ١١٠ ملايين برميل من النفط من دول اخرى.

وقال مصدر ان تفاصيل شراء المقاتلات والتي تشمل ٦٠ طائرة ف/١٦ تصنعها مؤسسة لوكهيد مارتن كورب لم تثر خلال اجتماعات الامير سلطان المختلفة.

وقال المصدر عن الاتفاق الذي يجري بحثه منذ عدة سنوات «انهم يعلمون ما هي الطائرة التي تريدها السعودية والسعوديون يعلمون ما هي الطائرة التي تفي باحتياجاتهم ولم تثر القضية».

ولا يتوقع الخبراء ان تضع الرياض وواشنطن اللمسات الاخيرة في الاتفاق في الاشهر القليلة القادمة.

وقالت مصادر سعودية لرويتر ان الهدف من الزيارة كان مراجعة «العلاقات الخاصة» بين الطرفين القديمين ككل والتعرف على المسؤولين الجدد في حكومة الرئيس بيل كلينتون في ولايته الثانية.

وقال مصدر «بحث الجانبان قضايا ايران والعراق والارهاب وعملية السلام في الشرق الاوسط وتبادل وجهات النظر بشأن قضايا عديدة» ولم تركز الزيارة أو تهدف الى التوصل الى اتفاقية بشأن قضية محددة.

# شركة كويتية رأسمالها ٣٣٠ مليون دولار لاستحداث وظائف جديدة

الكويت - رويتر - قالت الكويت انها تخطط لانشاء شركة برأسمال قدره ١٠٠ مليون دينار (٣٣٠ مليون دولار) لتمويل عملية تشغيل المواطنين في القطاع الخاص.

واعلن وزير التخطيط علي الزميع عن هذه الخطة خلال جلسة لمجلس الامة الكويتي عقدت لمناقشة قضية التوظيف والبطالة التي يعاني منها بعض الكويتيين.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الحكومة التي توفر الرعاية من المهد الى اللحد لمواطنيها البالغ عددهم ٧٣٠ الف توظف ٩٢٫٧ في المئة من الكويتيين من القوة العاملة.

وتمتص الاجور والمرتبات نصف ميزانية الدولة السنوية التي تبلغ ١٤ مليار دولار بينما يقول خبراء ان البطالة المقنعة بين الكويتيين تصل الى ٥٠ في المئة.

ونقلت الوكالة عن الزميع قوله ان عملية انشاء الشركة الجديدة تأتي ضمن عدة خطوات تتخذها الحكومة لتشجيع توظيف الكويتيين في القطاع الخاص كجزء من عملية الاصلاح الاقتصادي وبمنهجية علمية لا تغفل الجانب الاجتماعي.

واضاف انه تم التخطيط ايضا لعدة برامج تدريب في مختلف المجالات.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل بشأن الشركة الجديدة. واعرب بعض اعضاء البرلمان عن قلقهم بشأن مصير الموظفين الكويتيين في المرحلة التالية من الخصخصة عند بيع مؤسسات المرافق العامة التي تلقى خدماتها دعما كبيرا وتستخدم كمراكز توظيف.

وقدمت الحكومة مشروع قانون للبرلمان للانتقال الى المرحلة التالية من الخصخصة والتي يمكن ان تؤدي الى الاستغناء عن عمال وارتفاع اسعار الخدمات الاساسية.

ويقول مسؤولون ان مشروع القانون يحتوي على بعض الافكار لمعالجة البطالة والقلق بشأن اسعار الخدمات الاساسية واكدوا ان الاموال التي ستجمع من الخصخصة وثروة النفط الكويتي كافية لدفع مكافآت سخية عن الفصل من العمل واعادة تدريب القوة العاملة الكويتية.

وقال خبراء ان الحلول المقترحة تشمل دفع جزء من رواتب الكويتيين الذين يعملون في شركات خدمات استراتيجية خاصة على اساس تخفيض ذلك على مدى عدة سنوات. ويمكن للدولة ايضا منح المواطنين مبالغ نقدية لمواجهة ارتفاع الاسعار.

ومنذ بداية المرحلة الاولى لخطة الخصخصة في ايلول عام ١٩٩٤ باع الكويتيون حصص اسهم في ٢٠ مؤسسة محلية مقابل ٢٫٣ مليار دولار. ومازال يوجد نحو ٢٤ مؤسسة قيمتها نحو ثلاثة مليارات دولار.

## مليار دولار قيمة الاستثمارات الخارجية لشركة ايبيك بابوظبي

ابوظبي - رويتر - قال مستشار في شركة الاستثمارات البترولية الدولية الحكومية في ابوظبي (ايبيك) ان الاستثمارات الخارجية للشركة تقدر قيمتها بنحو ١٫٠٦ مليار دولار بنهاية الشهر الماضي.

واضاف مايك كننجهام كبير مستشاري التقييم الاستثماري في ايبيك قوله في كلمة القاها في مؤتمر في ابوظبي ان استثمارات ايبيك في حقوق الملكية تقدر قيمتها بنحو ٨٨١٫٩ مليون دولار في ٢٧ من شباط منها حصة ١٩٫٥٦ في المئة في شركة او ام في النمساوية وحصة ٩٫٥٤ في المئة في الشركة الاسبانية للبترول (سيبسا).

وقال كننجهام «اننا بتحفظ نقدر قيمة استثماراتنا غير المدرجة للتداول العام بمبلغ ١٨٣٫٨ مليون دولار».

ومجموع موجودات الشركات الخمس وصل ١١٫٥ مليار دولار عام ١٩٩٦ منها حصة ايبيك التي بلغت ١٫٨ مليار دولار.

وايبيك شركة مساهمة تأسست في ابو ظبي عام ١٩٨٤ ومملوكة كلها لحكومة امارة ابوظبي. وهي مخولة للاستثمار في الشركات والمشروعات في قطاعات البترول والبتروكيماويات والطاقة وما يتصل بها.

## البحرين تطرح ٦٠ فرصة استثمارية بكلفة ٤٠٠ مليون دولار

ابو ظبي - قدس برس - تنوي الحكومة البحرينية طرح عشرات الفرص الاستثمارية الصناعية الجديدة في البلاد خلال الاسبوع القادم.

وستقوم وزارة النفط والصناعة بطرح ما مجموعه ٦٠ فرصة استثمارية في قطاعات صناعية متنوعة منها الالمونيوم والبتروكيماويات والبلاستيك والصناعات الغذائية والدوائية وصناعات اخرى. واوضح مصدر مسؤول ان طرح هذه المشروعات التي يبلغ اجمالي الاستثمار فيها قرابة ٤٠٠ مليون دولار سيتم خلال ندوة مصغرة تنظمها الوزارة يوم الاحد المقبل لعرض كتاب جديد اصدرته حول فرص الاستثمار في القطاع الصناعي البحريني.

وتعقد الوزارة البحرينية هذه الندوة بهدف التعريف بما جاء في الكتاب المذكور من شرح للفرص الاستثمارية الجديدة التي تم توفيرها، والتي تهدف الى استقطاب الاستثمارات الخارجية والوطنية من اجل دعم الاقتصاد المحلي عبر تنويع مصادره وتوفير فرص عمل جديدة للمواطنين.

يشار الى ان كتاب «فرص الاستثمار الصناعي في البحرين» الذي تم انجازه مؤخرا يعد الاول من نوعه في المنطقة. وسيتم ترويج الكتاب عن طريق سفارات البحرين في الخارج وعبر مكاتب الترويج بهدف اطلاع المستثمرين في العالم على فرص الاستثمار المتوفرة في القطاع الصناعي البحريني.

# اعداد اطلس لمجالات الاستثمار في محافظة الجيزة المصرية

لندن - قدس برس - قال مسؤول مصري انه تم حصر ما يصل الى ١٣ الف مشروع استثماري في مختلف المجالات ضمن محافظة الجيزة وحدها.

واضاف الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة ان الحد الادنى من رأس المال لهذه المشروعات الاستثمارية في المستقبل سيكون ربع مليون جنيه مصري (٧٣٫٦ الف دولار).

وقد تم مؤخرا اصدار «اطلس استثماري» لمحافظة الجيزة يحتوي على معلومات هامة حول الاستثمار في المحافظة وخرائط تساعد في اختيار الاستثمار المناسب لما يحدده كل مستثمر، ويوضح الاطلس عدد السكان في مجالات الاستثمار والاستيراد والتصدير وحركة وتوزيع الكثافة السكانية.

وصرح المحافظ شحاته بانه تم ايضا اعداد كتيب يوضح اساسيات الاستثمار في محافظته، بالاضافة الى ادخال معلومات الاطلس الاستثماري الى الحاسوب واعداد اقراص حول مقومات الاستثمار في الجيزة.

اسواق الاردن ومصر الافضل في المنطقة

# الاصلاحات الاقتصادية تغير صورة الشرق الاوسط وتستقطب الاستثمارات الاجنبية

لندن - رويتر - قال صندوق النقد الدولي ان الاصلاحات الاقتصادية بدأت تغير سريعا صورة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بعد ان ظل الممولون العالميون يتحاشون طويلا دخول هذه المنطقة بسبب صورتها كصحراء جدباء في عالم الاستثمار".

وقال محمد العريان نائب مدير صندوق النقد الدولي للشرق الاوسط بعد عرض امام المستثمرين في لندن امس الاربعاء: ما يحدث الان هو تحول تدريجي".

واضاف: الوقت طويل ظل الصراع العربي الاسرائيلي يؤثر على المفاهيم ولكن المستثمرين يتجاوزون الان الجانب السياسي الاجتماعي ويتطلعون الى العوامل الاقتصادية الرئيسية في المنطقة والى ما حققته هذه الدول فعليا من حيث الاصلاحات الاقتصادية".

ولا تزال التنمية في دول المنطقة متفاوتة ولكن دولا مثل مصر والاردن والمغرب ولبنان وتونس والجزائر ادخلت الفرحة على قلوب المستثمرين الباحثين عن الارباح بالبدء في تخصيص اقتصادياتها وفتحها امام المحافظ الاستثمارية والاستثمار الاجنبي المباشر".

وقال وزير المالية الكويتي محمد الصباح امام الاجتماع ان الكويت تهدف الى الفوز باستثمارات اجنبية مباشرة حجمها ١,٥ مليار دولار بنهاية القرن" كما يزور مسؤولون من مصر وتونس ولبنان لندن للترويج للاستثمار في بلادهم".

الا ان المستثمرين يقولون ان السودان والعراق واليمن والسعودية وسوريا بدأوا يتخلفون عن الركب وذلك على الاقل فيما يتعلق بحصص المحافظ الاستثمارية نظرا لان الاجانب لا يمكنهم الاستثمار في البورصات المغلقة لهذه الدول".

وقال العريان انه حتى عام ١٩٩٥ كانت دول الشرق الاوسط تجتذب اقل من واحد في المئة من التدفقات الاستثمارية الى الدول النامية بينما لم تكن تستقبل الا اقل القليل من الاستثمارات الاجنبية المباشرة".

ومضى قائلا: السبب الرئيسي يتعلق بالسياسات الاقتصادية الشاملة" فالدول التي تنتهج سياسات اقتصادية شاملة سليمة يمكنها تعميق علاقاتها مع الاسواق الدولية بشكل جذري".

ويتمثل التحدي الرئيسي في تطوير بنية اساسية للاسواق وارساء معايير العالم المتقدم الخاصة بالشفافية وقواعد الدفع والتسوية".

وقال جيريمي بولسون ايليس رئيس مجلس ادارة جيستيس انفستمنت مانيجمنت التي تدير استثمارات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان المستويات المنخفضة للمدخرات المحلية نقطة ضعف حرجة للمنطقة".

واضاف: اي مبادرة لتعزيز المدخرات المحلية يجب اعتبارها امرا مهما لانها تسمح لهذه الاقتصاديات بالانتقال الى مستوى اعلى".

وقال ان صورة المنطقة تغيرت منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ وجاء الانفتاح الجديد المستمد من تغييرات سياسية جوهرية ومن تفضيل سياسات السوق الحرة على التخطيط المركزي ومن انتهاج اصلاحات اقتصادية مرتبطة بالبنك الدولي وقروضه".

وبينما يرى بولسون ايليس ان العراق وليبيا والجزائر وايران لا تزال تمثل تهديدا قال ان الاستقرار الاقليمي زاد مع تمكن الشركات من التخطيط على المدى البعيد واتجاه اصحاب الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى التفكير جديا في الاستثمار في المنطقة".

واشار العريان بشكل خاص الى اسواق مصر والاردن كاضواء هادية في المنطقة لادائها الاقتصادي المتميز".

وقال: انها علامة بارزة ترشد باقي المنطقة الى انه لا يتعين بالضرورة ان تكون هذه الدول جزءا من جنوب شرق اسيا حتى تنجح".

زاره وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة

# الجناح الاردني في معرض الربيع الدولي في دبي يشهد اقبالا كبيرا

عمان - الرأي - افتتح في دبي يوم الاربعاء الماضي معرض الربيع التجاري الدولي الذي تشارك فيه مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية، بجناح باسم المملكة الاردنية الهاشمية، وذلك وسط حشد من كبار المدعوين ورجال الاعمال. وكان الدكتور محمد الحلايقة مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات في استقبال السيد احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة في دبي، الذي زار الجناح الاردني هناك، مبديا اعجابه الشديد بتطور الصناعات الاردنية ومستوى جودتها ومشيرا بجهود المؤسسة في دعم الصادرات الاردنية.

وذكر السيد ماهر عربيات مدير الجناح الاردني في المعرض ان هناك جناحا خاصا في المعرض يتولى توزيع النشرات التعريفية بالاردن وتزويد المهتمين بالمعلومات التي يحتاجونها عن الصناعة الاردنية ومنتجيها، مبينا ان هناك ٣٨ شركة ومؤسسة صناعية اردنية مشاركة بالاضافة الى مؤسسة تشجيع الاستثمار. وبين السيد عربيات انه تم تخصيص الفترة الصباحية لزيارة رجال الاعمال والفترة المسائية لزيارة الجمهور.

ويجدر بالذكر ان ما يزيد عن خمسين رجل اعمال ومندوب اردني حضروا للمشاركة في فعاليات هذا المعرض.

# اتصالات للتعاون بين بورصة فلسطين والأسواق المالية العربية

نابلس - قدس برس - قال السيد صفوان البطاينة المدير العام لسوق فلسطين للأوراق المالية ان السلطة الوطنية الفلسطينية مرتاحة للتقدم الذي يشهده السوق حاليا تمهيدا لبدء التشغيل الفعلي ونشر مؤشر الأسعار العامة.

وأضاف ان شركات الوساطة مشغولة حاليا بفتح الحسابات واستكمال اجراءات ترتيب امورها داخليا الى جانب فتح حسابات المستثمرين، وتوقع البطاينة ان تصبح احجام التداول كافية في غضون شهرين حتى يتم نشر مؤشر القدس للأسعار العامة الذي يبين حزمة الأسعار والتداول.

وأشار البطاينة في تصريح لـ «قدس برس» الى وجود ٤ شركات وساطة تتعامل مع السوق، فيما تقدمت شركة خامسة بطلب للانضمام، كما يتوقع ان يرتفع هذا العدد الى ١٠ شركات في نهاية العام الجاري.

وقال البطاينة ان اتصالات بدأت مع اسواق الأوراق المالية في العالم العربي وخارجه، وذلك من اجل التعرف وتوثيق التعاون معها، منوها الى وصول العديد من الدعوات للتعاون وتبادل المعلومات والخبرات. وأوضح المتحدث ان كوادر السوق مشغولة حاليا بمسائل فنية وتدريبية اضافة لاستكمال الإستعدادات على كافة المستويات «ولكن الدخول في مباحثات تتعلق بالارتباط مع الأسواق الأخرى لا يمكن ان يتم قبل الإفتتاح الفعلي للسوق».

وأكد البطاينة ان نظام التداول والتحويل في السوق سيقوم على احدث الطرق في هذا الإطار في العالم، وان السوق سيواكب التطورات العلمية بحيث يكون سوقا الكترونيا بالكامل، بما في ذلك حفظ سجلات المساهمين ونقل الملكية بامان، تام، وقد تم اخضاع السوق لتقييم البنك الدولي والخبراء الإقتصاديين في العالم.

ورأى انه مع ازدياد حجم التداول سيتم تكثيف جلساته، وقال ان وزارة المالية الفلسطينية التي تشرف على السوق تسعى لانشاء هيئة لرقابة الأوراق المالية والى اصدار قانون للأوراق المالية.

من جانبهم يبدي المراقبون الإقتصاديون تفاؤلا بمستقبل قطاع الأوراق المالية الفلسطيني، ولا سيما مع وجود المشروعات الكبيرة التي ستعتمد بشكل كبير على انشاء شركات مساهمة عامة للاستثمار فيها.

## الامم المتحدة تتوقع مزيدا من عقود النفط العراقية الفورية

نيويورك - رويتر - قال مسؤولون بالامم المتحدة امس ان مراقبي المنظمة الدولية ربما يكونون قد تسرعوا الاسبوع الماضي عندما اعلنوا ان مبيعات النفط العراقية وصلت الى اقصى حد وهو مليار دولار لاول ٩٠ يوما من اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يسري لمدة ستة اشهر. ورغم تخصيص كميات للعقدين الرابع والثلاثين والخامس والثلاثين الاسبوع الماضي فان حقيقة ان اسعار النفط العالمية شهدت مزيدا من الانخفاض في الايام الاخيرة تركت فراغا في اطار الحد الاقصى لمزيد من الصفقات الفورية. وقال مسؤولو الامم المتحدة ان عقدا فوريا كان قيد البحث في الايام القليلة الماضية وحتى الليلة الماضية واصل المسؤولون دراسته.

# مؤتمر التعاون العربي الاوروبي يعقد في الامارات الشهر المقبل

دبي - ق.ن.أ - تستضيف دولة الامارات العربية المتحدة من الثالث الى الخامس من شهر نيسان القادم مؤتمر التعاون العربي الاوروبي حول تعزيز مسيرة السلام الثاني الذي تنظمه حكومة امارة دبي بالتعاون مع الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي.

وقال السيد سعيد سلمان رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر ووزير التربية والتعليم الاماراتي السابق في مؤتمر صحفي ان اقامة مثل هذا المؤتمر يعتبر حدثا كبيرا على الصعيد الاقتصادي والسياسي.. مشيرا الى ان هذا المؤتمر مدعوم من حكومة دبي ومن الجامعة العربية والجمعية الاوروبية والذي سيحضره عدد كبير من الرسميين والشخصيات في اوروبا والوطن العربي.

واضاف سعيد سلمان (اننا نولي هذا المؤتمر اهمية كبرى نظرا للاثر الذي سيتركه في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية).. موضحا ان الهدف من المؤتمر الترويج لتمتين العلاقات الاقتصادية والسياسية بين اوروبا والوطن العربي.

وطالب حكومة دبي بالتعاون مع الجهات الاخرى لدعوة القطاع الخاص في الوطن العربي واوروبا للمشاركة في مؤتمر التكنوسفير الذي يتضمن معرضا وورش عمل تهدف الى ايجاد طرق استراتيجية تعود بالفائدة على الطرفين.

# الديون الاسرائيلية ترتفع ٣,٥ بالمائة عام ٩٦

القدس - رويتر - قال البنك المركزي الاسرائيلي امس ان ديون الحكومة الاسرائيلية ارتفعت ٣,٥ في المائة بعد حساب التضخم لتصل الى ٣٢٧,٣ مليار شيقل (٩٧,٤ مليار دولار) بنهاية عام ١٩٩٦.

واضاف بنك اسرائيل ان متوسط ديون الحكومة الداخلية والخارجية على مدى العام بلغ ما يعادل ١٠١ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي منخفضا من ١٠٣ في المائة عام ١٩٩٥ و١٠٩ في المائة عام ١٩٩٤. ولكن البنك المركزي قال ان الانخفاض في عام ١٩٩٦ كان بخطى ابطأ مما كان عليه في الاعوام الثمانية السابقة.

وتابع البنك «ان الانخفاض في نسبة الدين الى الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٦ والاعوام السابقة سببه ارتفاع معدل نمو الناتج الاجمالي المحلي عن معدل نمو الدين.. ولان معدل النمو في عام ١٩٩٦ كان ضئيلا نسبيا كان الانخفاض في نسبة الدين الى اجمال الناتج المحلي اقل».

وارتفعت المديونية الداخلية لاسرائيل بمقدار اربعة في المائة تقريبا بعد التضخم لتصل الى ٢٤٥,٥ مليار شيقل بينما زادت المديونية الخارجية نحو واحد في المائة لتصل الى ٨١,٨ مليار شيقل.

وزاد اجمالي المديونية بمقدار ٣ في المائة في عام ١٩٩٥ وبمقدار ٠,٦ في المائة في عام ١٩٩٤.

وقال بنك اسرائيل ان نسبة الدين الى الناتج المحلي الاجمالي اعلى بكثير من معايير اتفاقية ماستريخت التي وضعها الاتحاد الاوروبي الذي يدعو الى سقف لا يزيد عن ٦٠ في المائة.

واضاف البنك «مع هذا المستوى من معدل الانخفاض في السنوات الاخيرة فلن تمر سنوات قليلة قبل ان يتواءم الاقتصاد الاسرائيلي مع المعايير الدولية».

واشنطن تعبر عن قلقها

# ارتفاع الفائض التجاري الياباني الى ٢٦٩ مليون دولار

طوكيو - رويتر - اعلنت وزارة المالية اليابانية امس الخميس ان فائض ميزان المعاملات الجارية وهو مقياس عام للتجارة في السلع والخدمات ارتفع بشدة في كانون الثاني في اول زيادة منذ ١٧ شهرا.

واظهرت البيانات الجديدة زيادة الفائض الى ١٥٠٠٧ مليار ين (١,٢٤ مليار دولار) في كانون الثاني بالمقارنة مع فائض قدره ٣٢,٦ مليار ين (٢٦٩ مليون دولار) قبل عام مما دفع مسؤولا حكوميا امريكيا الى الاعراب عن القلق من هذه الزيادة.

وقال المسؤول لرويتر في طوكيو «اذا كان هذا يشير الى اتجاه صعودي فسيكون مبعث قلق بالنسبة لنا كما اوضح نائب وزير الخزانة (لورانس) سمرز».

واضاف «من الواضح ان الانخفاض (في فائض ميزان المعاملات الجارية) وصل لادنى مستوياته لذا فان هناك شعورا بالقلق من احتمال اتخاذه طريقا صعوديا».

وانخفض الفائض في تجارة السلع وحدها الى ٢٢٩,٣ مليار ين (١,٨٩ مليار دولار) من ٢٧١,٣ مليار ين (٢,٢٤ مليار دولار) قبل عام.

وكانت توقعات المحللين الاقتصاديين تتراوح بين عجز كبير في ميزان المعاملات الجارية وبين زيادة متواضعة للفائض. وفي استطلاع لرويتر كان متوسط توقعات الاقتصاديين عجزا قدره ٣١ مليار ين (٢٥٦ مليون دولار).

بقيمة ١٩٦,٥ مليون دولار

## البنك الاسلامي يوافق على تمويلات لتنفيذ مشاريع اقتصادية وانمائية

المنامة - رويتر - اعلن البنك الاسلامي للتنمية امس الخميس انه وافق على تقديم تمويلات تبلغ ١٩٦,٥ مليون دولار لدول اسلامية اعضاء في البنك. وقال بيان للبنك انه سيمول خمس مشروعات انمائية في خمس دول اسلامية بقيمة ٨٠,٥ مليون دولار وسبع عمليات تجارة خارجية في خمس دول بقيمة ١٠٠,٧ مليون دولار بالاضافة الى صفقتي تمويل بقيمة ١٥,٣ مليون دولار يقدمها صندوق الاستثمار. وستحصل ايران على النصيب الاكبر من هذه التمويلات اذ تبلغ ٤٤ مليون دولار من ضمنها ٢٩ مليون دولار لاستئجار معدات لمصنع سكر و١٥ مليون دولار لاستيراد معدات ديزل.

وجاءت باكستان في المركز الثاني اذ ستحصل على ٢٣,٨ مليون دولار من ضمنها ٢٥ مليون دولار لتمويل شراء نفط خام من السعودية و٧,٨ مليون دولار لتمويل مشروع كهربائي.

اما تركيا فستنال ٣٠ مليون دولار لاستيراد خردة واندونيسيا ٢٣,٥ مليون دولار لتمويل انشاء ثلاثة مراكز توزيع كهرباء وتونس ٢,٧ مليون دولار لاستيراد الزنك والفحم ومنتجات كيمائية بالاضافة الى لب الورق. وقال البنك انه سيمول مشروع طريق في موزمبيق بتكلفة ١١ مليون دولار ومشروع طاقة في بنجلادش بقيمة عشرة ملايين دولار واستيراد فيرومنجنيز لمصر بمبلغ عشرة ملايين دولار ومشروع مطار في مالي بقيمة سبعة ملايين دولار.

# ايرباص .. حجم الطلب على الطائرات ١,١ تريليون دولار حتى ٢٠١٧

لندن - رويتر - قالت مجموعة ايرباص لصناعة الطائرات امس انها تتوقع ان تحتاج شركات الطيران في مختلف أنحاء العالم الى شراء ١٣٥٠٠ طائرة قيمتها ١,١ تريليون دولار خلال العشرين عاما المقبلة. وقالت انها تتوقع ان تنمو حركة النقل الجوي الى ثلاثة أمثالها. وقالت الشركة في احدث طبعة من نشرتها جلوبال ماركت فوركاست ان الطلب على السفر جوا سيستمر في النمو بنسبة ٥,٢ في المئة في المتوسط خلال العشرين عاما. ونتيجة لذلك فانها تتوقع ان تحتاج أكبر ٢٤٦ شركة طيران في العالم الى شراء ما اجماليه ١٥٨٠٠ طائرة جديدة ومستعملة منها ٢٣٠٠ طائرة متعاقد عليها الان بالفعل.

وقدرت ايرباص انه سيتم شراء ما يربو قليلا على الفي طائرة من سوق الطائرات المستعملة بما يفتح الباب امام شركات صناعة الطائرات للتسابق من اجل الفوز بتعاقدات لعدد ١١٥٠٠ طائرة جديدة. وأضافت الشركة انها تتوقع ان تنمو حركة النقل الجوي في السنوات العشر المقبلة بنسبة ٥,٩ في المئة تتباطأ الى ٤,٦ في المئة سنويا في الفترة بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٦.

## براعم الرأي


ريما ناصر المساعيد

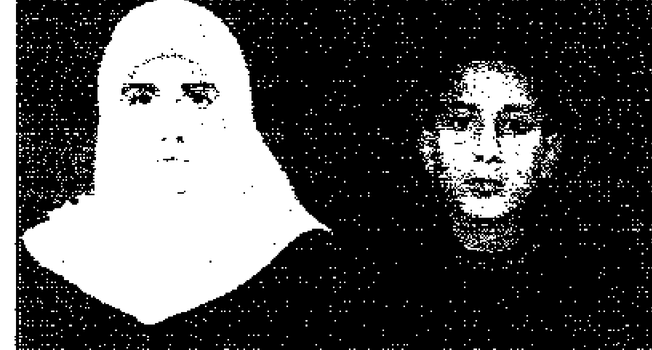

ناديا عيد الدهني


لانا ابو عوض



زيد جمال الشريف


سامر جمال الشريف


اسلام واحمد حماده شاهين



عامر محمد صباح

## شعر

### يا عصفور..

شعر - علي البتيري

رَفرِفْ واصرَحْ يا عُصفورْ
واعزِفْ لحنَكَ بَيْنَ الدُّورْ
أخبِرْني كم أنْتَ سعيدْ
بَيْنَ فراشاتٍ وزُهورْ
علِّمْني في كُلِّ صَباحْ..
[illegible]
لأكونَ الطفلَ المسرورْ
بصباحِ الأرضِ العربيَّة
بالألعابِ وبالحُرِّيَّة
أنا طِفْلٌ في حُبِّ بلادي
أشدو مِثْلَكَ يا عُصْفورْ

---

### مدرستي

شعر: يوسف حمدان

مدرستي يا لحنَ نشيدي
يا أولى خطوات وُجُودي
يا قلبي وحقيبةَ علمي
ومنارةَ أملي المنشودِ
يعلو باسمكِ دوماً اسمي
وبعلمكِ يسمو بي علمي
في قلبي أزهرتِ وعقلي
وزهوتِ بتحقيقِ الحلمِ
خلّصتِ بتعليمي نفسي
من ظُلْمةِ جهلي من يأسي
وزرعتِ بروحي أنواراً
ترشِدُني وتُهذّبُ حسي
أفخرُ يا مدرستي أفخرُ
بوجودي في صرحي الغالي
في روضٍ غنّاءٍ مزهِرْ
بالعلمِ وبالخلقِ العالي

## من مساهمات الاصدقاء ..من مساهمات الاصدقاء ..من مساهمات الاصدقاء ..

### هل تعلم؟

ان هناك طرق زراعة تسمي الزراعة المائية.

وفيها تنمو جذور النباتات في الماء او في الرمل بعد ان يضاف للماء املاح معدنية لازمة للنباتات.

وكل ما تحتاجه هو بيت زجاجي فيه مجموعة من الانابيب تنقل الماء والاملاح المعدنية اللازمة لنمو النبات. وتحتاج هذه النباتات الى دعائم لتثبيتها تكون على شكل شبكة سلكية، ومن حسنات هذه الطريقة انه يمكن زراعة النباتات في أي وقت، ولا تحتاج الى فأس او منكاش لتحضير التربة.

محمد وليد توفيق السيد

### صلاة

قال صاحبي - الصلاة تعني استمرار الارتباط مع الله والارتباط مع الله يعني الارتباط بالخلق والفضيلة. والشرف والعمل الحسن، والارتباط مع الله يعني محاربة الشر والكذب والكراهية والارتباط مع الله يعني التجرد من كل ما يشوه صورة الانسان التي رسمها الاعظم.

فلنصل دائما.

ربى سبع كرنيك
الصف الرابع (ب)
المدرسة الاهلية للبنات

### حملة الخير

... من الطلاب الذين كنت اراهم وأنا في طريقي الى المدرسة، طالبان انطويا على بعضهما، يتهامسان تارة، ويختبئان معا وتحت سترة واحدة من لسع البرد تارة أخرى.. والمياه تخرج رذاذاتها هنا وهناك من احذيتهما البالية.

حاولنا مع بقية الطلبة مساعدتهما لكنهما كانا يرفضان - فهو احراج لهما في نظرهما - وفي يوم تأخرا عن الوصول الى المدرسة، وبينما كنا ندخل للصف، اذا بهما وبملابس جديدة لكل سترته الواقية من البرد، ويصيحان معا، يرفعان شعارا نادوا به: (تحيا حملة البر والاحسان، تحيا حملة الخير والعطاء).

.. وبعد، فهذه قصة عن فضل هذه الحملة الخيرة، وان لم تكن حقيقية فالواقع يغني عن ذلك.

لارا حسن الطنطاوي
مدرسة مؤتة الريادية للبنات

### من هي؟؟

أميرة شاعرات العرب
عاشقة الوفاء والاخلاص..
رمز التضحية والفداء ومحبة المجد والنصر..
شاعرة بني سليم..
كان لها في الجاهلية اخوان: معاوية وصخر.. قتل كلاهما في حروب الجاهلية، فحزنت عليهما وصورت مشاعرها في قصائد خالدة.
ادركت الاسلام فاسلمت وتأثرت بالاسلام وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستنشدها ويعجب بشعرها ويمدحه.
وقد قتل اولادها الاربعة في معركة القادسية فلم تحزن كما فعلت في الجاهلية وقالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم شهداء في سبيله وارجو الله ان اكون معهم في الجنة.
وقد عاشت حتى خلافة معاوية وتوفيت في البادية...
اعرفتموها.. انها الخنساء تماضر بنت عمرو السليمي...

شاكر عيسى شاكر ابو عيسى/جبل النصر.

### الام اساس الاطفال

عندما احمل طفلا صغيرا او امسكه أو حتى انظر اليه احس ان ذلك الطفل شيء مقدس، شيء عظيم، ثمين وعندما انظر الى عيني طفل واحدق فيهما ارى براءة الدنيا كلها، احس ان كل شيء في الدنيا جميل، لأني ارى جمال الدنيا وبراءتها في عيني ذلك الطفل فقلبه الصغير لا يحمل الا الحب، حب الجميع وحب كل شيء جميل، لا يحس بالحسد او بالبغض او الكراهية، عندما اسمع ضحكات الطفل اجدها اجمل واروع من احلى لحن لأعظم فنان فأجد في صوته الرنان صدى اصوات الملائكة. اما عندما اسمع صوت البكاء فأتخيل الدنيا مظلمة كما اتخيل زوابع وعواصف الدنيا كلها حولي. بعد ان يكبر هذا الطفل نرى ان كثيرا من صفات البراءة قد تغيرت فيه فيحمل في قلبه الكراهية والحقد بدلا من الحب والبراءة. لماذا يا ترى؟ ليس كل الأطفال على هذا النمط، نرى ان شخصية الطفل تتبلور حسب الوسط الذي عاش فيه، ويعود الدور الرئيسي في رسم شخصية الطفل الى الام، الام اساس الاطفال واساس مستقبلهم لذلك يجب ان تكون الأمهات في مجتمعنا واعيات متعلمات حتى يصبح الأطفال رجالا يبنون الوطن بأمانه واخلاص. ولكن مهما كان يبقى الأطفال هم تعريف البراءة فهم ملائكة الارض هم رمز الحب والبراءة.

لورا ابو راشد

### رسومات وصور


الساحرة والشريرة
رسم الطالب: محمد عيد الدهني
الكلية العلمية الاسلامية
الصف الثالث الاساسي



## قصة

### المعماري الصغير

شهلا الكيالي

دخل معلم الرسم غرفة الصف، وكعادته اخذ يناقش طلابه بامور متعددة حول اللوحات التي انجزها كل واحد منهم في حصة الرسم الماضية، واتفقوا ان تعرض الرسومات المتميزة على لوحة الحائط ليتمكن جميع طلاب المدرسة من مشاهدتها.

ثم انتقل لموضوع جديد حول اللوحة التي سيقوم الطلاب برسمها في الحصة الجديدة، حاول معلم الرسم ان يعتمد موضوعا يختاره الطلاب.

طرح كل واحد ما عنده من افكار. واخيرا اتفقوا ان يكون موضوع اللوحة الجديدة هو (نظرتك المستقبلية من خلال لوحة فنية) انخرط الجميع في العمل وانزوى سامر بعيدا عن بقية زملائه واخذ يفكر ويفكر، ثم رسم اشكالا هرمية لها ابواب ونوافذ وتحيط بها اشجار وازهار ناظرة وترف فوقها طيور وفراشات بديعة. وينتشر في كل مكان أطفال تبدو عليهم السعادة والذكاء والصحة والعافية.

انتهى الطلاب من انجاز لوحاتهم وقاموا بتسليمها لمعلم التربية الفنية.

وفي حصة الرسم التالية قاموا بمناقشة اللوحات كعادتهم، وكانت لوحة سامر متميزة لفتت انتباه الجميع بازهارها البديعة وطيورها المحلقة هنا وهناك.

اشار المعلم للاطفال المرسومين على اللوحة قائلا:

- انظروا اليهم كم يبدو منظرهم رائعا بحيواتهم ووجوهم المغمورة بالصحة والفرحة والسعادة.

علق احد الطلاب قائلا:

- ولكن ما يحيرني هذه الاشكال الهرمية ذات الابواب والنوافذ والمتجهة صوب الشمال هل هي خيام؟

- تأملوا جيدا انها ليست خياما فهي مبنية من الحجارة.

- اذن هي بيوت من طراز جديد، واظن انها النظرة المستقبلية لطراز بناء البيوت.

ضحك الجميع، ولم يعلق المعلم بل بقي صامتا ينتظر من سامر التدخل لانه يعرف مدى عمق تفكيره في معظم اعماله الفنية. وبعد طول انتظار سأليهم سامر:

- هل انتهت تعليقاتكم لاشرح لكم؟

- اجل.. اجل يا سامر فنحن بشوق شديد لمعرفة كل ما يدور في لوحتك.

- من الواضح ان نظرتي المستقبلية الخاصة ان اصبح مهندسا معماريا.

- هذا واضح وماذا بعد؟

- ثم يتسع خيالي لاخطط لبناء ضاحية او قرية على الطراز الهرمي الموجه صوب الشمال.

- معنى هذا انك اخذتنا لآلاف سنين مضت.. لعصر الاهرامات.

- هل نحن في عصر الاهرامات لتخطط لبناء قرية او ضاحية على شكل هرمي؟ وما معنى ان توجه صوب الشمال.

- ساجيبكم على تساؤلاتكم. سنعود لعصر الاهرامات فعلا في المستقبل، لان العلماء واثناء بحثهم توصلوا لمعلومات تفيد بأن الابنية المبنية على اشكال هرمية موجهه صوب الشمال المغناطيسي تمنح الاحياء قوة وحيوية ملحوظة وانتم وكما ترون كيف يبدو منظر الشجر والطير والاطفال بكامل قوتهم وحيويتهم في لوحتي.

- غريب ما تقوله وماذا ايضا؟

- اذن شكل البيوت الهرمي يا اعزائي وكما اثبتت الدراسات يساعد الافراد على النضج والاستيعاب وكذلك يؤثر على بنية الجسم صحيا ونفسيا. حتى ان له علاقة بالطول والوزن والقوة.

- يا الهي انها اخبار مثيرة حقا!

- ومدروسة كذلك.

- معنى هذا اننا جميعا سنفكر مستقبلا لبناء بيوتنا على اشكال هرمية متجهة صوب مغناطيس الشمال لنكسب افرادا متميزين في كل شيء؟

تعجب المعلم من كل ما سمع وكانت غبطته فائقة بذكاء سامر الذي توصل لهذه المعلومات وبقدرته خلال حصة الرسم ان يترجم افكاره لهذه اللوحة الرائعة.

ثم وجه المعلم كلامه لطلابه قائلا:

- الان ما هو تقويمكم لفكرة سامر؟

- تقويمنا لها ان ترفع لمدير المدرسة ليرسلها الى جهات معمارية مختصة لدراستها وتنفيذها ان امكن وان يطلق اسم سامر على اول ضاحية هرمية لأنه فعلا استطاع ان يثور عقولنا من خلال لوحته كما دفعنا للتفكير العميق قبل الشروع بأي عمل.

### عيدان الكبريت

ترك مزارع قطعة أرض لأولاده الخمسة، مساحتها كما هو موضح بعيدان الكبريت، أخذ ابنه الأكبر ربعها كما هو موضح بالرسم، قسم الجزء الباقي بين الأولاد الأربعة بالتساوي مستخدماً عيدان الكبريت.

### مسألة حسابية

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | + | | - | 5 | + | | - | 2 | = | 9 |
| - | ■ | + | ■ | + | ■ | - | ■ | + | ■ | - |
| | + | 8 | - | | - | 5 | - | | = | 5 |
| + | ■ | - | ■ | - | ■ | - | ■ | - | ■ | - |
| 4 | + | | - | | + | | - | 3 | = | 3 |
| - | ■ | - | ■ | - | ■ | - | ■ | + | ■ | + |
| | + | | - | | - | 3 | + | | = | 5 |
| + | ■ | - | ■ | + | ■ | - | ■ | - | ■ | - |
| 4 | + | | - | 5 | - | | - | 2 | = | 2 |
| = | ■ | = | ■ | = | ■ | = | ■ | = | ■ | = |
| 6 | + | 9 | - | 6 | + | 4 | - | 6 | = | 4 |

ضع الارقام المناسبة في المربعات البيضاء، آخذاً بعين الاعتبار المجموع في آخر كل سطر أفقياً وعمودياً، وعلامات الجمع والطرح الموجودة.

### لغز شعري

أمي أنا الطبيعة
جميلة الألوان
ألواني البديعة
تزين البستان
عطر أنا للناس
في أغلب الأوقات
ويجمع الصغار
مني أنا باقات
آتي مع الربيع آتي مع الخضرة
ليفرح الجميع
إذن أنا....


رامي ورائد واماني رمزي باسم


ايمان مجدي المحتسب

سيف نضال الحديد


محمود جهاد ابو شعيرة


رنا حسان صلاح



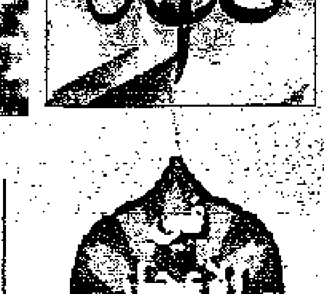
رائدة حسان صلاح


رولا جمال لطفي

## الـرأي الديـنـي

# واحة الايمان





## الا له الخلق والامر

■ د. عودة أبو عودة

... في كلمة سابقة قلت ان الله عز وجل خلق الخلق واختار له (الامر) الذي به تقوم حياته، في كل شأن من شؤون الحياة الانسانية.

وقد وردت كلمة (الامر) في القرآن الكريم في اثنين وسبعين موضعا، بدلالات متعددة تعود كلها حول حقيقة واحدة هي ان (الامر) كله لله. والامر هنا يعني ارادة ما يكون عليه الخلق وما يحتكمون اليه من مناهج وشرائع وقوانين في شتى شؤون حياتهم. قال تعالى في سورة يونس ٣ (ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر..)، وقال تعالى في سورة هود ١٢٣ (ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله، فاعبده وتوكل عليه، وما ربك بغافل عما تعملون).

وفي سورة الرعد ٢ (..ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى، يدبر الامر، يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون)، والامر هنا – كما ترى – يشمل كل ما يتعلق بالخلق من تشريع وتدبير، بل لعله يدخل في الخلق ايضا. اذ ان الروح هي بعض من امر الله، قال تعالى في سورة الاسراء ٨٥ (ويسألونك عن الروح، قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا). والامر في الارض يتنزل من السماء، قال الله عز وجل في سورة السجدة ٥ (يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون). او لعل (الامر) ينتظم السماء والارض، فلا شيء يجري الا بأمر الله. ويبدو ان هذا (الامر) الذي به تنتظم شؤون الارض ومن فيها يعود الى الله عز وجل (واليه يرجع الامر كله) ويقضي عند قيام الساعة، عندما يكون الانسان مستعدا للحساب، قال الله عز وجل في سورة مريم ١٣٩ (وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون، انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون)، وقال تعالى في سورة غافر ٧٨ (ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك، وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله، فاذا جاء امر الله قضي بالحق، وخسر هنالك المبطلون). والآيات القرآنية التي تدل على امر الله في خلقه كثيرة، كلها تشهد ان لله عز وجل (امرا) انزله ليكون هاديا للانسان في حياته، فان التزم به الانسان اهتدى الى سواء السبيل، وان خالف عنه حاد عن الصراط المستقيم وصار يتخبط في حياته على غير هدى، قال تعالى في سورة الذاريات ٤٤ (فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون).

ان هذه الآيات كلها – اذن – تدل على ان هذا الكون محكوم بأمر الله، لامر الله، فهو سبحانه وتعالى الحكيم العليم، يخلق ما يشاء لحكمة يريدها، ويجعل لهذا الخلق منهاجا ينظمه، وشرعا يحكمه، ولا شك ان شرع الله عز وجل حكيم، دقيق، شامل كامل، ودليل ذلك دقة خلق الله عز وجل وكماله وجماله، واستمرار ذلك عبر القرون، فهذا الكون الكبير، وهذا الخلق الواسع، هذا الانتظام الدقيق، لا يكون الا بأمر كامل شامل دقيق متقن، ولهذا انت ترى الارض والجبال والنبات والحيوان والشمس والقمر، والنجوم والكواكب، كل شيء يسير وفق امر الله، بدقة ونظام وكمال، فاين الانسان من كل ذلك، اين الانسان من (امر) الله، وما علاقة الانسان بهذا الامر الالهي، وما مصير الانسان في هذا النظام الكوني، فلنكم ما سنعود اليه ان شاء الله.

---

صحابة رسول الله

## الذين يبلغون رسالات ربهم

# حواريو المسيح - الكوكب العظيم الباهر الضياء

■ د. تاج الدين محمود الجاعوني

«الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم، له ما في السموات وما في الأرض، من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه.. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء، وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده(١) حفظهما، وهو العلي العظيم». صدق الله العظيم. (لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت، ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا اصرا(٢) كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين».

قال الله تعالى في سورة الأنبياء (والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين) وقال عز من قائل (ان هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون).

### الحواريون

هم كما يصفهم الأستاذ المرحوم عبدالوهاب النجار في كتابه «قصص الأنبياء» اصحاب المسيح عيسى بن مريم صلوات الله وسلامه عليه - وخاصته الذين اختارهم ليكونوا تلاميذه وبادروا الى الإيمان به وتتلمذوا له وتعلموا منه، وكانوا اثني عشر رجلا. «هؤلاء الحواريون - وقد ذكرت اسماؤهم في الحلقة السابقة - كانوا نموذج الأمة المسيحية في اول الرسالة، وهم الذين ارسلهم ليدعوا الكفار والوثنيين والدهريين واليهود الضالين للعودة الى الدين الحنيف. نعم لم تكن استجابة الحواريين دفعة واحدة، بل تباعا. وقد جاء ذكرهم في القرآن الكريم في سورة آل عمران والمائدة والصف.

يقول الأستاذ عباس محمود العقاد في كتابه «عبقرية المسيح» ص ١٧٨ «فضل التلاميذ الأول في كل دعوة انهم دعاة اي انهم شركاء المعلم في نشر الدعوة. اما الفضل الأول للتلاميذ في الدعوة المسيحية فهو انهم مستجيبون. فلم يكونوا قادة يدعون غيرهم الى صفوفهم بل كانوا في الواقع هم الصف الأول السابق الى الإستجابة، ثم تلته صفوف اخرى من امثاله، ليس فيهم قائد ولا مقود، وكلهم في قبول الدعوة سواء. ويصدق «كان التلاميذ بالنسبة الى السيد المسيح هم امته الصغرى، كبرت مع الزمن على هذا المثال، فأصبحوا امة كبيرة تقتدي بتلك الأمة الصغيرة في الإستجابة، فهم سابقون أعقبهم لاحقون من قبيلهم وهم الصف الأول في الجيش الواحد.

كانوا نموذج الأمة المسيحية في اول الرسالة ومضى على الأمة المسيحية عدة اجيال وهي لا تخالف هذا النموذج القدوة في التكوين ولا في الطراز. ومن هنا نقول ان التلاميذ لم يكونوا دعاة فرضوا عقيدتهم على اناس غيرهم، ولكنهم وغيرهم جميعا مستجيبون للدعوة فوجا بعد فوج ورعيلا وراء رعيل. وربما كانوا جميعا من بيئة واحدة وربما كانوا جميعا من سلالة متقاربة او بيوت متجاورة، الا انهم امتازوا بعد ذلك بالتعليم والتدريب على يدي السيد المسيح، كلمة الله وروحه المختار من مريم البتول التي حبلت به كانسان، من غير دنس.

ويضيف الأستاذ عباس محمود العقاد. «وكان السيد المسيح ينظر الى بعضهم فيقول له «اتبعني» فيتبعه ولا يظهر عليه انه افضل من غيره بمزية عقلية اونفسية الا ان تكون المزية التي يتوسمها فيه السيد فيدعوه من اجلها، وهي مزية الاصغاء والاتباع». وقد وقع عليهم الإختيار كما جاء في الاناجيل.. ولكن لا يبدو من ذلك الاختيار انه كان اختيارا نادرا او متعصبا على القائد الحكيم الحصيف». ويستطرد الأستاذ عباس العقاد في وصفه للحواريين اصحاب رسول الله، الطاهر الأمين، فيقول «لم يكونوا طينة من البشر غير طينة السواد لولا تلك النفحة العلوية التي نفثتها فيهم روح المعلم القدير.. كان يعرف عيوبهم، وكانوا في امانتهم واخلاصهم لا يغالطون انفسهم في تلك العيوب».

كان يخاطبهم فلا يفهمونه احيانا فيسألونه مزيدا من التوضيح. وكان يخامرهم الشك فيحسه منهم فلا ينكرونه، وربما فاتحوه بالشك ابتداء وسألوه ان يزيدهم ايمانا، فيزيدهم ويعلمهم كيف يتقون امثال هذه الشكوك».. فقد أنبأهم انهم سيتخلون عنه وقد ناموا وهو يسألهم ان يسهروا معه، وقد لامهم غير مرة لأنهم يتنافسون على السبق او لأنهم يستبطئون جزاءهم على الإيمان، او لأنهم - بعد وعظهم وتذكيرهم - لم يزالوا يفرقون بين الناس ويدينون بشريعة غير شريعة الحب والغفران». نعم لقد اعدهم المسيح عليه السلام اعدادا كاملا لا شائبه فيه، ليكونوا القدوة والمثل الذي يحتذى به، والنبع الذي يستسقى منه، والماء العذب الذي لا عطش من بعده، والنور الساطع الذي يستضاء به، لقد خبأ عنهم المسيح (ع) في بداية دعوته التصحيحية انه «المسيح المنتظر»، فبدأ الناس يتساءلون ترى من هو؟ فمنهم من قال انه يوحنا المعمدان قد بعث من قبره، ومنهم من قال انه ايليا، او انه نبي بعث مرة اخرى والمسيح يكتم على تلاميذه انه المسيح الذي ينتظره جموع المؤمنين بفارغ الصبر. (وأنتم من تقولون اني انا هو؟) يسألهم بعد شيوع ذكره وتساؤل الناس عن ماهيته او هويته ويجيبه بطرس، الشهيد، ذلك الجليلي المتوقد حماسا واخلاصا لعلمه. «انت هو، انت المسيح»، وينتهرهم السيد الا يذكروا ذلك لأحد في رواية انجيل مرقس. اما في انجيل متى فيثني السيد على بطرس الحواري قائلا «طوبى لك يا سمعان بن يونا ان مخلوقا من لحم ودم لم يعلن لك ولكنه ابي الذي في السموات» الى آخر التطويبة.

وقد تشمل لفظة «تلاميذ المسيح» كل من آمن به، وعمل بوصاياها اذ جاء في انجيل يوحنا (قال يسوع لليهود الذين آمنوا به انكم ان ثبتم في كلامي كنتم بالحقيقة تلاميذي، وتعرفون الحق والحق يحرركم). ورغم ان بعض التلاميذ كانوا صيادي سمك في بحر الجليل الا ان نفرا منهم كان يتردد على مجالس الوعظ والارشاد الديني، وكان منهم من يقرأ ويكتب وعلى علم بالتوراة وملاحقها، ولكنهم لم يبلغوا درجة الفقهاء قبل التحاقهم بالدعوة التجديدية. ورغم ذلك فقد كان من اتباع الدعوة افرادا عرفوا بسعة العلم مثل نيقوديمس عضو المجمع الأعلى، ومثل الطبيب لوقا صاحب بولس الرسول وكاتب «اعمال الرسل» اضافة الى انجيله، ومنهم بولس الرسول نفسه وهو استاذ في فقه الدين، عالم بالتواريخ.

هؤلاء الأثنى عشر السابقون هم المقربون، القاعدة التي انطلقت منها الدعوة الى ارجاء المعمورة، ثم اختير من بعدهم من اصحاب الميمنة سبعون، اوصاهم ان ينتشروا في الأرض اثنين اثنين، ليبشروا باقتراب ملكوت السموات، وضرورة الأخذ بالأسباب لتحقيق دولة الرحمن - دولة العدل والكمال والرحمة والإيمان على الأرض، ومن ثم كان الحواريون يعودون اليه ليقدموا للمسيح حصيلة تبشيرهم، والصعاب التي كانوا يواجهونها، فيستمع اليهم ويراجع اعمالهم، فيطري تارة او يوبخهم اخرى او يزيد من وصاياه وارشاداته النورانية. وكم وكم حذرهم من فتنة التنافس على الرئاسة، وأدخل في افهامهم ان خادم القوم هو سيدهم، وضرب على ذلك مثلا حيا فغسل ارجلهم رغم اعتراض بعضهم اول الأمر لعدم معرفتهم بالعبرة من ذلك.

### موعظة - من هو الأكبر

«ووقع بينهم جدال فيمن يكون أكبرهم. فقال لهم يسوع «ملوك الأمم يسودونها، وأصحاب السلطة فيها يريدون ان يدعوهم الناس محسنين. اما انتم، فما هكذا حالكم بل ليكن الأكبر فيكم كالأصغر، والرئيس كالخادم. فمن هو الأكبر الجالس للطعام ام الذي يخدم؟ اما هو الجالس للطعام؟ وأنا بينكم مثل الذي يخدم. وأنتم ثبتم معي في محنتي، وأنا اعطيكم ملكوتا كما اعطاني ابي، فتأكلون وتشربون على مائدتي في ملكوتي وتجلسون على عروش لتدينوا عشائر بني اسرائيل الأثني عشر». لوقا ٢٢ / ٢٤ - ٣٠

### الإستعداد للرحيل - عشاء الفصح

الذكريات عزيزة على القلوب خصوصا تلك التي تضم الأحبة والخلان واخوان الصفا والصحبة والأعوان. «وجاء يوم الفطير، وفيه تذبح الخراف لعشاء الفصح. فأرسل يسوع بطرس ويوحنا وقال لهما: اذهبا هيئا لنا عشاء الفصح لنأكله» فقالا له: «اين تريد ان نهيئه؟ فأجابهما «عندما تدخلان المدينة يلاقيكما رجل يحمل جرة ماء، فاتبعاه الى ا لبيت الذي يدخله، وقولا لرب البيت. يقول لك المعلم اين الغرفة التي سأتناول فيها عشاء الفصح مع تلاميذي؟ فيريكما في اعلى البيت غرفة واسعة مفروشة وهناك تهيئانه» فذهبا ووجدا مثلما قال لهما فقاما بتهيئة عشاء الفصح» لوقا ٢٢ / ١٣.٧.

«ولما جاء الوقت، جلس يسوع مع الرسل (تلاميذه) للطعام. فقال لهم «كم اشتهيت ان اتناول عشاء هذا الفصح معكم قبل ان أتألم. اقول لكم، لا اتناوله بعد اليوم حتى يتم في ملكوت الله. وأخذ يسوع كأسا وشكر وقال خذوا هذه الكأس واقتسموها بينكم. اقول لكم لا اشرب بعد اليوم من عصير الكرمة حتى يجيء ملكوت الله. وأخذ خبزا وشكر وكسره وناولهم وقال.. اعملوا هذا الذكرى».

### ظهورات المسيح لاتباعه

«ولما مضى السبت، اشترت مريم المجدلية ومريم ام يعقوب، وسالومة بعض اطيب ليذهبن ويسكبنه على جسد يسوع. وفي صباح يوم الاحد عند طلوع الشمس جئن الى القبر. وكان يقول بعضهن لبعض «من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر؟ فلما تطلعن وجدن الحجر مدحرجا، وكان كبيرا جدا. فدخلن القبر، فرأين شابا جالسا عن اليمين عليه ثوب ابيض فارتعبن. فقال لهن: لا ترتعبن انتن تطلبن يسوع الناصري (...) (ما هو هنا بل قام. وهذا هو المكان الذي وضعوه فيه. فاذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس هو يسبقكم الى الجليل وهناك ترونه كما قال لكم» فخرجن من القبر هاربات من شدة الحيرة والفزع. وما اخبرن احدا بشيء لأنهن كن خائفات. مرقس ١٦ / ١ - ٨.

### يسوع يظهر لمريم المجدلية

«وبعد ما قام يسوع في صباح الأحد ظهر اولا لمريم المجدلية التي اخرج منها سبعة شياطين. فذهبت واخبرت تلاميذه، وكانوا ينوحون ويبكون. فما صدقوها عندما سمعوا انه حي وأنها رأته». مرقس ١٦ / ٩ - ١١.

### يسوع يظهر لتلميذين

«وظهر يسوع بعد ذلك بهيئة اخرى لاثنين من التلاميذ وهما في الطريق الى البرية فرجعا وأخبرا الآخرين فما صدقوهما». مرقس ١٦ / ١٢ و ١٣

### يسوع يظهر للرسل (حواريه) الأحد عشر

وظهر آخر مرة لتلاميذه الأحد عشر وهم يتناولون الطعام، فلامهم على قلة ايمانهم وقساوة قلوبهم، لانهم ما صدقوا الذين شاهدوه بعد ما قام، وقال لهم «اذهبوا الى العالم كله واعلنوا البشارة الى الناس اجمعين. كل من يؤمن ويتعظ يخلص، ومن لا يؤمن يهلك. والذين يؤمنون تساندهم هذه الآيات، يطردون الشياطين باسمي ويتكلمون بلغات جديدة، ويمسكون بأيديهم الحيات وان شربوا السم لا يصيبهم اذى، ويضعون ايديهم على المرضى فيشفونهم» مرقس ١٦ / ١٤ - ١٨.

وهناك ظهورات اخرى للمسيح عليه السلام سنأتي على ذكرها في حلقات قادمة ان شاء الله.

### صعود يسوع الى السماء

«ثم خرج بهم الى بيت عنيا، ورفع يديه وباركهم (حواريه). وبينما هو يباركهم انفصل عنهم ورفع الى السماء.. ورجعوا الى اورشليم وهم في فرح عظيم.

**المراجع :**

١. القرآن الكريم ٢. الانجيل ٣. عبقرية المسيح للأستاذ عباس محمود العقاد.

**الحاشية**

١. يشق عليه

٢) عهدا نعجز عن القيام به.

---

## التقوى.. في القرآن

■ عبد الله حجازي

يبدو واضحا في المنهج الاسلامي للحياة الانسانية. ان «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار» نهج حياتي اختارته العقيدة الاسلامية للانسانية جمعاء، فحين اكدت هذه العقيدة على ان من اركان الايمان، التأكد اليقيني القائم على القناعة المطلقة بالحياة الاخرى. لان الموت في الحياة الاولى، ليس هو نهاية المطاف. ارادت هذه العقيدة ان تواجه احتمالات التطرف في توجه البعض نحو هذه الحياة الاخرة ومصادرة الحياة الاولى لحسابها تماما. بحيث تتمحور كل فعاليات الحياة الاولى – الدنيا باتجاه خدمة الحياة الآخرة فقط. هكذا حمل هذا النص القرآني التوحيد الالهي النهائي – في الدنيا حسنة.. وفي الآخرة حسنة – لكلا الحياتين المقدار ذات من القيمة ومن القصد ايضا. فالطلب للحياة الدنيا هنا جاء «حسنة» وهذه ذاتها كانت الطلب للحياة «الاخرة».

ان هذا المقياس هو نفسه الذي نجده ونحن نبحث في عناصر التقوى التي اختارها الله عز وجل لعباده المؤمنين. وحين تقدم لنا النصوص القرآنية مواقف هذه التقوى. وحتى دلالاتها، نجدها تقوم على هذين الحدين – الدنيا والاخرة – اللذين كانا دوما هدف الدعوة التي نقلتها النصوص القرآنية للتقوى. فنص «اتقوا الله» حيثما ورد في القرآن الكريم. كان دائما يقدم موقفا او دلالة تقوم عليها هذه التقوى، وتحدد شكل او اشكال الاستجابة لفعل الامر هذا الصادر عن الله عز وجل في النص القرآني الموحى الى رسوله صلى الله عليه وسلم. وبنية هذا النص سواء كانت اللغوية، او الفقهية، كانت تأتي دائما قائمة على افعال ومواقف، مردوداتها تمس الحياة الدنيا، تماما كما كانت تنعكس على ثواب الاخرة حتى لقد كانت التقوى، هي الطريق الوحيد باتجاه الثواب الاعظم في الاخرة.. الجنة.

وحين نبحث عن ماهية المواقف والافعال، التي من بنيتها تتأتى التقوى التي امر الله بها، نجدها في الاغلب الاعم، مواقف وافعال حياتية. لها انعكاساتها العملية على الحياة، فلا يمكن ان يصل درجة التقوى كما رسمتها العقيدة الاسلامية، الخارج على المنظومة الاخلاقية التي بناها المنهج الاسلامي. والالتزام بهذا المنهج لا شك، سيقود الى التقوى كما ارادها هذا المنهج، والمنظومة الاخلاقية كما تعرف، هدفها بالدرجة الاولى، نظم الحياة الانسانية بشكل عام، والتي عليها يبنى المجتمع الاسلامي، من هنا فان الصورة الكاملة والمتكاملة لهذا المجتمع، لا بد وان تقوم في اطار من التقوى، وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه، من ان التقوى ليس فعلا وموقفا خاصا، وانما هي بعموميتها موقف وفعل عام، يجب ان يعم المجتمع الاسلامي كله.

هكذا.. امكن القول.. ان التقوى بمفهومها العقائدي الاسلامي، ذروة بناء الموقف الايماني القائم على اسس من اتيان العمل واتخاذ الموقف. فلا يكفي ما يمكن ان ندعوه بـ «الايمان السلبي» الذي يمكن ان يقوم في الحياة، على الحال الوجداني المعنوي، ولا يتجاوزه الى حال العمل والموقف، الذي يجب ان يحكم حركة الحياة، وينطلق من منابع الايمان، حتى يمكن الوصول الى حال «التقوى».

---

# الجهاد في الاسلام

■ طارق فايز العجاوي

فرضه الله تعالى واوجبه علينا في السنة الثانية من الهجرة بقوله جلت قدرته «كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون».

وكلمة الجهاد مأخوذة من الجهد وهو الطاقة وبذل ما في الوسع واستفراغه، والجهاد يوازي في المفهوم الحديث ما يعرف بالحرب، ولكن مفهوم ومضمون كل منهما مختلف سواء من حيث الاهداف والغايات والشروط.. الخ.

في الواقع بعث نبينا الكريم عليه الصلاة واتم التسليم الى الناس كافة دون تمييز لكي يهدي الى دين الحق والعدالة والمساواة، وكانت بداية الدعوة وانطلاقتها في مكة الدعوة التي اتسمت بالمودة والمحبة والحكمة والموعظة الحسنة، وكان امرا بديهيا ان يلقى محاربة ومناوأة من قبل قومه والمحيطين على اعتبار ان الدين الجديد الذي يبشر به يشكل خطرا على معتقدات الآباء والاجداد ويحد من نفوذهم وكيانهم المادي والادبي، ازاء كل ذلك كان رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام يلقى هذه المقاومة والمناوأة برحابة صدر ويعفو ويصبر ويصفح الصفح الجميل منقادا لتوجيه العلي القدير بقوله جلت قدرته:

«فاصفح الصفح الجميل» وقوله تبارك وتعالى «واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا» وقوله «فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون».

وقال جل من قائل «ادفع بالتي هي احسن السيئة، نحن اعلم بما يصفون» فكان هذا التوجيه لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم بأن لا يقابلهم بمثل ما يقابلوه، فلا يرد السيئة بالسيئة ولا الاذى بالاذى، فكان عليه الصلاة والسلام يجاهد بكتاب الله ويهاجمهم ويجادلهم بالتي هي احسن مستخدما العقل والبرهان.

ولكن لما ازداد الاذى والاضطهاد وبلغ ذروته وذلك بتدبير مؤامرة لاغتيال الرسول صلى الله عليه وسلم اضطر تحت كل هذه الضغوط ان يهاجر من مكة الى المدينة وتبعه اصحابه رضوان الله عليهم وذلك بعد ثلاث عشرة سنة من بعثته عليه الصلاة والسلام.

ولكن في المدينة لم يكن الامر افضل مما كان عليه في مكة فقد اطبق الاعداء على رسولنا عليه الصلاة والسلام وعلى اصحابه واضطروا للدفاع عن انفسهم وعن الدعوة، وعلى اثر ذلك تقرر الاذن بالقتال ونزلت بذلك اول آية تفيد هذا التقرير، فقال جل وعلا: «اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله» آية ٣٩ من سورة الحج.

شروط وجوب الجهاد:

١. ان يكون مسلما، فلا يجب على غير المسلم.

٢. ان يكون ذكرا، فلا يجب على المرأة، ولكن لا ضير من خروجهن للتمريض وما شابهه.

٣. ان يكون بالغا، عاقلا، فلا يجب على الصبي ولا على المجنون وذلك لانه عبادة.

٤. ان يكون صحيح البدن، فلا يجب على المريض. قال تعالى: «ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله».

٥. ان يملك من المال ما يكفيه ويكفي عياله حتى ينهي جهاده.

فعن عائشة رضي الله عنها قالت «قلت: يا رسول الله هل على النساء جهاد؟ قال: جهاد لا قتال فيه: الحج والعمرة».

وجاء في الدر المنثور عن مجاهد قال: «قالت ام سلمة رضي الله عنها: يا رسول الله تغزو والرجال ولا تغزى، وانما لنا نصف الميراث؟ فانزل الله تعالى: «ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا، وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما».

وعن انس رضي الله عنه قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه، فيسقين الماء، ويداوين الجرحى».

هل يشترط اذن الوالدين في الجهاد؟

في ذلك يجب التفريق بين:

– الجهاد الواجب: وهذا الجهاد لا يعتبر فيه اذن الوالدين

– جهاد التطوع: هذا الجهاد لا بد فيه من اذن الوالدين المسلمين الحرين او اذن احدهما.

فقد قال ابن عمر: «جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد. فقال: احي والداك؟ قال: نعم قال: ففيهما فجاهد».

هل الجهاد فرض كفاية ام فرض عين؟

الحقيقة هو في الحالتين ولكن باحوال:

– هو فرض كفاية: بمعنى انه ليس فرضا على كل مسلم، وانما هو فرض على الكفاية فاذا نهض او قام به البعض سقط عن الباقين قال تعالى: «وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون».

– هو فرض عين في حالات هي:

١. الاستنفار من قبل الحاكم للمكلفين، لقوله عليه الصلاة والسلام: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، واذا استنفرتم فانفروا».

٢. مواجهة العدو بصورة مباشرة اي بساحة المعركة، قال تعالى «يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار».

٣. اذا داهم العدو أرض او بلد يقيم به المسلمون، ففي هذه الحالة يجب الخروج لقتاله. قال جلت قدرته: «يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار».

فضائل الجهاد والاستشهاد:

لقد سمى الاسلام الجهاد «الرهبنة» وذلك لجلالة قدر هذا العمل فقد قال عليه الصلاة والسلام: «رهبانية امتي: الجهاد في سبيل الله». فالجهاد هو اعلاء لكلمة الله وتثبيت للدين الحق وتمكين لشريعته في الارض وفيه يضحي المسلم بالنفس والنفيس في سبيل مرضاة الله. قال جل من قائل: «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم».

ولقد اعتبر الاسلام المجاهد افضل الناس وخيرهم، فقد قال صلى الله عليه وسلم: «الا اخبركم بخير الناس!.. رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله...» وسئل عليه الصلاة والسلام، اي الناس افضل؟... قال: «مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله».

والجهاد في سبيل الله لا يعدله اي شيء، فقد روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: «قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل؟ قال: لا تستطيعونه. فاعاد عليه مرتين، او ثلاثا، كل ذلك يقول لا تستطيعونه.

وقال في الثالثة: مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله».

ويروي الترمذي: ان رجلا مالت نفسه الى العزلة، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها، فقال: «لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما، الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة؟ اغزوا في سبيل الله». «من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة».

وقال عليه الصلاة والسلام: «ان في الجنة مائة درجة، اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض، فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة».

حقا هذه هي مكانة المجاهد في الاسلام والجزاء الجزيل.

وقال رسول الله صلى الله عليه والسلام لاصحابه: «لما اصيب اخوانكم بأحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها، وتأوي الى قناديل من ذهب، معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد، فقال الله تعالى: «انا ابلغهم عنكم» وانزل الله: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين».

والجهاد لا يكون جهادا حقيقيا الا اذا قصد به اعلاء كلمة الله وبذل النفس في مرضاته جل وعلا، فمن قاتل لينال منصب او يظفر بمغنم او يريد الشهرة.. الخ فهذا لا نصيب له في الاجر، فعن ابي موسى قال: جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال: الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله».

ومن تمنى الشهادة بصدق بلغ منازل الشهداء ولو مات على فراش فقد قال عليه الصلاة والسلام «من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه».

---

# في التربية الاسلامية

■ محمد ابو صوفة

يتميز الفكر الاسلامي في نظرته الى الحياة وتقويمه لها وكذلك في بنائه لشخصية المسلم المتكاملة، فالاسلام يقرر وجود حقيقة روحية في كيان الوجود وفي كيان الانسان ومن ثم ينتظم حياة الانسان على اساس واقعه المادي وواقعه الروحي لانه يريد ان يعيش هذا الانسان حياة اطول من حياته المادية على الارض، اي حياة لانهائية وهي الحياة الاخرة، وهكذا يتسع نطاق الحياة ويمتد امرها.

واختلاف المناهج والمعايير وطرق الوصول للحقائق مثلا يجعلنا في حاجة ماسة الى نظام تربوي مرتبط بالفكر الاسلامي فمثلا التربية الاخلاقية تربية مستقلة وتشمل التربية الايمانية وهي مرتبطة بانواع التربية الاخرى عن طريق ارتباطها وازدواجها فهي تطهر النفس من الرذائل وتنمي فيها روح الخير وترتبط ايضا بالتعلم الذي يزود العقل بالمعلومات التي تجعله يتفاعل مع المبادىء ويؤثر في الوجدان ومن ثم يتأثر المرء بما يتعلم نظريا وعمليا فيتميز عن غير المتعلم في مظهره وجميع تصرفاته ولهذا ارسل الله الرسول صلى الله عليه وسلم مربيا ومعلما للمبادىء والحكمة معا لا مبلغا فقط.

قال تعالى

«كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون» البقرة ١٥١.

والتربية الاسلامية تتجلى في اجل معانيها واعمق صورها في تنشئة الطفل وتكوينه مسلما مكتملا من جميع نواحيه المختلفة صحية ام عقلية او روحية او اخلاقية او ابداعية.

ويمكن القول ان التربية اصبحت ضرورة لتوجيه الاجيال التوجيه السليم لخدمة المصلحة العليا ولا بد ان يشترك في عملية التوجيه كل من الاسرة والمجتمع والمدرسة في ضوء المبادىء والتعاليم التي جاء بها الاسلام ونادى بها رسوله عليه السلام فلا فائدة من التقدم العلمي في ميدان الكشف عن الحقائق اذا لم نلتزم بما يتعلم المرء في الحياة وما الفائدة من ان نتعلم المبادىء الاخلاقية ثم لا نلتزم بها ولهذا فان رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول: (تعلموا العلم فاذا علمتم فاعملوا.. وقال: تعلموا العلم وانتفعوا به ولا تتعلموا فتجهلوا به) ولسوف يسأل عن علمه وعمله يوم القيامة كما يقول الاستاذ سيد احمد تقي الدين.

واهتمام الاسلام بالتربية من الناحية الاخلاقية واضح لان العقيدة الراسخة هي التي تدفع الى السلوك بموجب الايمان، اهتم الاسلام ايضا بتربية الناحية الروحية التي تطهر النفس الانسانية بما يشوه جوهرها من الاثام والرذائل ومن حيث تنميتها يستطيع الانسان المسلم الاتصال بالخالق عز وجل وليستمد منه العون والطمأنينة التي تضفي عليه البهجة في الدنيا وتعطيه الامل في الحياة الاخرى.

وعلى الشباب ان يتسلحوا بهذه الروح فاذا فعلوا فانهم سيجدون انفسهم في الحالة نفسها التي كان عليها صحابة رسول الله، وانهم سيجدون انفسهم قادرين على تحمل المسؤولية والعمل على رفع مستوى امتهم واعلاء شأن اوطانهم والدفاع بكل الطاقات عن دينهم ومعتقدهم.

## الاخبار العربية والعالمية

### يرصد ريعه لبناء متحف وطني جديد

# الملكة نور ترعى حفل عشاء اقامته الجمعية الملكية للفنون الجميلة ومجموعة كوتس



عمان - بترا - حضرت جلالة الملكة نور الحسين مساء امس حفل العشاء الخيري الذي اقامته الجمعية الملكية للفنون الجميلة ومجموعة كوتس في المتحف الوطني للفنون الجميلة.

وسيخصص ريع هذا الحفل لدعم بناء متحف وطني جديد يكون علامة بارزة في الفن العربي والاسلامي في الاردن.

وقد عبرت جلالة الملكة نور التي ترعى الجمعية الملكية للفنون الجميلة عن اعتزازها بالمتحف الوطني الذي يعتبر فريدا في العالم الثالث نظرا للمجموعات المميزة التي يحتوي عليها من الفن المعاصر في العالمين الاسلامي والثالث.. واضافت جلالتها ان المتحف لعب دورا رئيسيا في تقديم الاعمال الاسلامية المعاصرة للعالم الغربي بالاضافة الى تقديم الاعمال الفنية الدولية للجمهور الاردني.

وكانت الجمعية الملكية للفنون الجميلة قد تأسست عام ١٩٧٩ كمنظمة ثقافية غير حكومية لا تسعى للربح.. وانبثق عنها المتحف الوطني للفنون الجميلة عام ١٩٨٠ والذي يحتوي مجموعة من الاعمال الفنية الاسلامية والشرقية التي تعرض بشكل دائم.. ويقوم المتحف برعاية ودعم الفنانين المحليين ويؤمن لهم البعثات الدراسية كما يقوم بتنظيم المعارض والندوات وورشات العمل داخل الاردن وخارجه.

اما مجموعة كوتس المقيمة في لندن فهي الذراع المصرفي العالمي الخاص لمجموعة ناشونال وستمنستر. وتمتلك المجموعة فروعا لها في ١٥ دولة عبر العالم وتقدم خدمات ادارية شاملة لما يزيد عن ٦٠ الف زبون في ثلاثة مجالات استثمارية اساسية هي الائتمان والوكيل المعتمد والخدمات المصرفية.

وحضر حفل العشاء اصحاب السمو الملكي الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الاميرة ماجدة رعد وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وسمو الاميرة وجدان علي رئيسة مجلس امناء الجمعية الملكية للفنون الجميلة وعدد من افراد الأسرة المالكة وعدد من كبار المسؤولين بالاضافة للسير ايوين فيرغسون رئيس مجلس امناء مجموعة كوتس واعضاء المجلس.

### مساعدة بريطانية لضحايا الزلزال في ايران

طهران - (اف ب) - اعلنت سفارة بريطانيا في طهران امس الخميس ان الحكومة البريطانية خصصت مبلغ ٢٠٠ الف دولار لتقديم مساعدات لمنكوبي الهزة التي ضربت شمال غرب ايران الجمعة الماضي.

اوضح بيان صادر عن السفارة ان هذا المبلغ سيسلم الى ممثلية الامم المتحدة التي ستوفر المواد الغذائية لمنكوبي الهزة في منطقة اردبيل التي قتل فيها ١١٠٠ شخص وجرح ٢٦٠٠ اخرون وتشرد ٦٠ الفا.

واضافت السفارة ان هذه المساعدة تأتي تلبية للنداء الذي وجهته ايران للمجتمع الدولي لمساعدة المتضررين من الهزة.

وقررت الولايات المتحدة دفع ٢٥ الف دولار رغم علاقاتهما المتوترة مع ايران وفق ما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية.

ووجه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر امس الاول نداء لجمع تسعة ملايين فرنك سويسري (٦,٤ مليون دولار) لمساعدة المتضررين من الهزة.



عرفات يرفع مفتاح مدينة جوريا الذي تسلمه امس اثناء زيارته.
رويتر

# مساع لتقريب وجهات النظر بين حكومة بيرو ومختطفي الرهائن بليما

ليما - (اف ب) - اعلنت لجنة الضامنين المكلفة تسهيل الاتصال بين الحكومة البيروفية والمجموعة الثورية التي تحتجز ٧٢ رهينة في منزل السفير الياباني في ليما انها ستدرس «اقتراحات» قدمها الطرفان لتقريب وجهات النظر والتوصل الى حل سلمي لهذه الازمة.

وجاء هذا الكلام على لسان المتحدث باسم اللجنة الاسقف خوان لويس سيبرياني امس الاول في ختام الاجتماع التاسع بين ممثلي الحكومة وممثلي حركة توباك امارو الثورية الذي استغرق ساعتين وربع الساعة حسب ما نقل مراسل وكالة فرانس برس.

وشارك رئيس المجموعة الخاطفة نستور سربا كارتوليني في هذه الجولة الجديدة «من الحوار التمهيدي» بينما شارك من الجانب الحكومي وزير التربية دومينغو باليرمو.

واضاف الاسقف سيبرياني «عرض كل طرف مواقفه ورد على اسئلة لجنة الضامنين».

واوضح ان اللجنة ستدرس مواقف الطرفين لتسهيل مواصلة المحادثات. ولا تزال الخلافات عميقة بين الحكومة البيروفية ورئيس المجموعة الخاطفة كارتوليني الذي كرر الثلاثاء مطلبه الاساسي باطلاق سراح اكثر من ٤٤٠ سجينا من التوباك امارو يعتبر انهم محتجزين في ظروف «غير انسانية ومذلة» حسب قوله.

ونقلت مصادر غير رسمية في ليما ان الاقتراح الجديد للرئيس فوجيموري قد يكتفي بتحديد طريقة خروج المجموعة الخاطفة بعد اطلاق سراح جميع الرهائن ونقلهم الى كوبا او سانت دومينغو.

الا ان رئيس المجموعة كان رفض فكرة الانتقال الى اي بلد اخر قبل اطلاق سراح رفاقه المسجونين.

### اداء صلاة الاستسقاء في الجزائر

الجزائر - أ.ف.ب - دعت وزارة الاوقاف الجزائرية امس الخميس الى تأدية صلاة الاستسقاء في انحاء البلاد الاثنين المقبل بسبب موجة الجفاف التي تشهدها الجزائر منذ اكثر من شهرين.

وقال بيان اصدرته الوزارة ان الصلاة، خلافا لما تقضي به السنة، ستقام في المساجد وليس في الهواء الطلق وذلك لاسباب امنية.

وكانت الجزائر بدأت تقنين المياه في المدن بحيث لا تتوافر المياه في العاصمة سوى يوم واحد من كل يومين فيما دق المزارعون ناقوس الخطر بشأن مواسم الحبوب اذا لم تهطل الامطار خلال الشهر الحالي.



### سموه في كلمة بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي حول فرص الاستثمار في دول المتوسط:

# الحسن : جادون في تطوير سياسة صناعية اردنية ترتكز الى الموارد البشرية والبنية التحتية الملائمة

## يتعين على دولنا المتوسطية ضمان جو للعمل التجاري يتسم بالانفتاح وتقبل كل ما هو جديد

لندن - بترا - قال سمو الامير الحسن انه قدر للاردن ان يتمتع بتواصل سياسي منذ نهاية الحرب العالمية الاولى وهو ما يشكل سجلا لمسار قيلسي مرموق لا في اطار المنطقة الخاصة بنا فحسب بل مقارنة بالعديد من الدول في الاتحاد الاوروبي ايضا.

واضاف سموه في كلمة القاها امس في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي حول فرص الاستثمار في دول حوض المتوسط الذي ينظمه مكتب الكومنولث والمعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية والاتحاد الاوروبي.. اننا في الاردن جادون في العمل من اجل تطوير وبلورة سياسة صناعية اردنية وهي سياسة تقوم على دعامتين هما تطوير الموارد البشرية وتحقيق بنية تحتية ملائمة بما في ذلك الاضطلاع بنشاطات البحث والتطوير.. ويستهدف هذا التوجه مخاطبة القيود والعوائق المتأصلة بهدف التوصل الى تحقيق تفاعل اكثر حرية لقوى السوق.. مشيرا سموه الى ان هذا السعي يستهدف تحقيق الحد الاعلى من المنافع المتأتية من اتفاق المشاركة المزمع ابرامه قريبا بين الاردن والاتحاد الاوروبي وسوف يتم التوجه نحو حقوق الملكية الفكرية بشكل ايجابي من خلال عملية اعادة هيكلة الصناعات وتطويرها.

واكد سمو الامير الحسن ان الاردن يعمل جادا ومنذ عام ١٩٩٠ من اجل وضع الأسس في نصابها الصحيح فقد تم تخفيض العجز المالي من ٢٠ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٩٠ الى ٤ بالمائة منه في عام ١٩٩٥ كما تم تخفيض حجم التضخم المالي من ١٦ بالمائة الى ٣ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي وقد وصل مستوى اجمالي الناتج المحلي الى ٦ بالمائة خلال هذه الفترة كما تم تخفيض المديونية الخارجية من ٢٠٠ بالمائة الى ما يقارب من ١٠٥ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي.. موضحا سموه ان الاردن حصل على معدلات ائتمان جيدة (وهي ما نأمل تواصل تحسنها) من مؤسسات التقدير العالمية.. وان معدل التبادل لعملتنا بات مستقرا منذ عام ١٩٨٩.

وقال سموه ان قيامنا بوضع الاساسيات في نصابها الصحيح يحتم علينا الالتفات لمخاطبة نواحي تكميلية اخرى لغرض تأمين تحقيق تراكم ملائم للثروات الطبيعية والبشرية.. وتؤكد الدراسات التي تتعلق بالاستثمار الاجنبي المباشر على بعدين بهذا الصدد تشكل بيئة العمل التجاري وتصورات المستثمرين حول الاستقرار السياسي والاجتماعي اولهما بينما تشكل الامكانات الخاصة بصادرات السلع المصنعة ثانيهما.

وقال سموه انه وفيما يتعلق بالبعد الاول يتعين على كل دولنا المتوسطية ان تضمن وجود جو للعمل التجاري يتسم بالانفتاح وتقبل كل ما هو جديد ومجد.

وفي الاردن على سبيل المثال قام برلماننا باقرار سلسلة من الحزم التشريعية من شأنها ان تعمق انفتاح الاقتصاد وتزيل الضوابط عنه امام الجهات المحلية والاجنبية على حد سواء وكذلك امام الاستثمار المباشر.

واضاف سموه انه تم وضع قطاعي الطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية على سبيل المثال ضمن اطار تنظيمي من شأنه ان يجتذب المستثمرين المحليين منهم والخارجيين على حد سواء كما تم توفير معلومات محدثة حول كل هذه الامور في دليل (المستثمر التجاري في الاردن) المتوفر بين ايديكم في هذا المؤتمر.

وفي الوقت الذي نواصل فيه جهودنا الرامية الى تحسين المناخ المتعلق بالعمل التجاري لا بد لنا ان نولي اهتماما خاصا لتصورات المستثمرين.

وقال سمو الامير الحسن ان لدى المستثمرين الاوروبيين تصورا عن الاردن باعتباره يمثل جانبا لا يخلو من مخاطرة على الصعيد السياسي فضلا عن كونه هشا من الناحية الجغرافية ويستند هذا التصور الى مقابلات معممة تم اجراؤها مع مستثمرين حاليين ومحتملين في كل من المانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا والمملكة المتحدة.. فضلا عن ذلك فقد كشفت دراسة أنقة نقصا في المعلومات التي من شأنها ان تقنع المستثمرين بالاضافة الى وجود شعور عام بالخوف من التطرف الاسلامي.. مؤكدا سموه اهمية قيام المستثمرين المحتملين بزيارة الاردن ليروا بأم اعينهم ما يتمتع به من استقرار وما يسوده من اجواء الانفتاح والألفة.. وقد ينطبق ذلك على العديد من دول الجوار في منطقة البحر الابيض المتوسط وهناك حاجة لجهود منظمة يتم الاطلاع بها وفق اسس متواصلة تستهدف تحسين وضع البيئة الخاصة بالعمل التجاري وضمان توفير تصورات صحيحة للمستثمرين.

واوضح سموه ان العالم يشهد نموا هائلا ومفاجئا لصيغ تدفق الموارد الخاصة على نطاق عالمي وتستعيد هذه الصيغ في الواقع ما كان لها من مكانة قبل اندلاع الحرب العالمية الاولى مشيرا سموه الى ان نهاية الحرب الباردة وضعت حدا لانطلاق العلاقات الدولية من واقع سياسة القوة التي فرضتها حالة المواجهة التي عاشتها الدول العظمى ويعتبر ذلك عنصرا اساسيا يكمن خلف ظاهرة النمو لتدفق رؤوس الاموال الخاصة الى الدول النامية في سني التسعينات.

وقال سمو الامير الحسن ان حجم رؤوس الاموال الخاصة فاق حجم تلك الرسمية منها تدفقا.. فقد شهد اولهما زيادة من (٤٤) مليار دولار في عام ١٩٩٠ الى ما يقدر بـ (٢٢٧) مليار دولار في عام ١٩٩٦ بينما انخفض ثانيهما من (٦٥) مليار دولار في عام ١٩٩٠ الى ٣٥ مليار دولار عام ١٩٩٦.

وقال سموه ان حصة منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا من مجموع الاستثمار الخاص البالغ (٢٢٧) مليار دولار لم تكن اكثر من (٧) مليارات دولار فقط.. اي ما نسبته (٣) بالمائة فقط من ذلك المجموع بيد انه من المهم جدا التركيز على نقطتين اساسيتين بهذا الصدد ففي المقام الاول عكست حصة منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا صورة لأحد اسرع معدلات النمو.. لقد ازدادت هذه الحصة من نسبة ١ بالمائة من مجموع التدفق في عام ١٩٩٠ لتصل الى نسبة ٣ بالمائة في عام ١٩٩٦..

ثانيا بسبب ما لاسهام المنطقة من حجم متواضع حتى الآن فهو ذو (امكانات هائلة) كما يتضح بجلاء من الشعار الذي يتعقد هذا المؤتمر في ظله مؤكدا سموه اهمية استغلال هذه الامكانات والخروج بها الى حيز الواقع.

وقال سمو الامير الحسن ان هذا المؤتمر يشكل تحديا لممثلي سبع وعشرين دولة يجتمعون هنا اليوم (امس) خمسة عشر منهم يمثلون الاتحاد الاوروبي بينما يمثل الاثنا عشر الآخرون منطقة الشرق الاوسط والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف يتم لنا العمل من اجل تحقيق كل الامكانات الهائلة المتعلقة بالاستثمار الخاص في منطقة الشرق الاوسط.. وكيف يمكننا بناء منطقة امن مشترك وسلام ورفاهية للشعوب الممثلة هنا والبالغ عدد سكانها ٦٠٠ مليون شخص.

وقال سموه ان الشراكة الاوروبية المتوسطية التي بدأت في برشلونة في عام ١٩٩٥ تشكل اطارا شاملا لجذب الاستثمار الخاص في حوض المتوسط وهي شراكة لا تقتصر على الاعضاء السبعة والعشرين بل تمتد لتشمل قطاعاتنا الاقتصادية الخاصة.. وتشمل هذه الشراكة شرق البحر المتوسط وغربه وتكمل مبادرات الاتحاد الاوروبي ازاء اقطار وسط وشرق اوروبا وبمفهوم العلاقات الممتدة يجب الملاحظة بأن اوروبا تشكل القاسم المشترك بين الدائرتين الاوروبية الاطلسية والاوروبية المتوسطية.

واوضح سمو الامير الحسن ان مؤتمرات القمة لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي عقدت في الدار البيضاء وعمان والقاهرة ينظر اليها بوصفها محاولة لتأهيل المنطقة في اطار مثل هذا السياق.. وبامكان الشراكة الاوروبية المتوسطية ان تخلق احدى مناطق التجارة الحرة في العالم وهي منطقة تضم (٦٠٠) مليون نسمة وتجمع ناتجا وطنيا اجماليا يقرب من سبعة آلاف مليار دولار.

واشار سموه الى ان مبادرة التجارة السويسرية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تشكل مثلا على مساهمة مسيرة السلام في الشرق الاوسط بدءا بالأطراف الرئيسية في التنمية الاقتصادية الاقليمية.

وقال سموه ان عملية برشلونة تخاطب على نحو شامل الحزم الثلاثة وهي الأمن والاقتصاد والثقافة وهذا التوجه من شأنه تشجيع مبدأي الأمن والتعاون بدلا من صراع الحضارات الذي يعتبره البعض نتيجة حتمية مؤكدا سموه بأنه لا بد لكل من الدول السبعة والعشرين الممثلة في هذا الاجتماع (حكومات وقطاعات خاصة على حد سواء) ان يعمل على تطوير وتطبيق جدول اعمال جامع من شأنه ان يوصلنا الى القرن الحادي والعشرين انطلاقا من روح تؤمن بالازدهار المشترك بدلا من الصدام المدمر والمواجهة.

وقال سمو الامير الحسن ان عملية برشلونة تتميز بكونها حالة فريدة عبر اعترافها بالحاجة الماسة لتوفر الموارد المالية الاقليمية ويتم توفير ستة مليارات دولار من خلال برنامج (ميدا) وذلك بصيغة منح تدفع الى دول منطقة البحر الابيض المتوسط خلال الفترة ١٩٩٥/١٩٩٩ وفضلا عن ذلك فان مكتب الاستثمار الاوروبي سيوفر قروضا بحدود (٦) مليارات دولار خلال هذه الفترة.

ويرى بعض المحللين ان هذه المبالغ صغيرة الا ان النقطة الرئيسة هي ان الاتحاد الاوروبي يعترف بالدور البارز الذي تلعبه (المساعدة التنموية الرسمية) في مجال اكمال صيغ تدفق الموارد الخاصة او العمل على تشجيعها.. الا ان ما يبعث على الأسف هو ان الارقام الخاصة بالبنك الدولي تشير حتى بعد انتهاء الحرب الباردة الى ان الاعتبارات السياسية وليس التنموية منها هي التي تتحكم في التدفقات الخاصة بالمساعدة التنموية الرسمية الامر الذي يتعين عليه ان يحتل مرتبة الأولوية في اطار جدول الاعمال الخاص بالمانحين ويتطلب اصلاحات في اطر مختلف السياسات من اجل ان تتمكن المساعدة التنموية الرسمية من تحقيق حالة الأمن الناعم اي التركيز على المقومات الاقتصادية والاجتماعية للأمن بدلا من التركيز على الجانب العسكري الصلب منها.

وقال سموه ان عملية برشلونة توفر توجها شاملا نحو الحزم الاقليمية الثلاثة الخاصة بالأمن والاقتصاديات والثقافة.. موضحا ان الحقائق الجغرافية تبين بوضوح تام الارتباط الوثيق القائم بين منطقتي البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط بما في ذلك منطقة الخليج العربي.

وقال ان الأهمية الاستراتيجية والجغرافية لمنطقة الخليج العربي معروفة تماما لديكم فأرض الخليج زاخرة بأكبر احتياطي للنفط في العالم وجغرافيتها تربط منطقتي الشرق الاوسط والمتوسط مع جنوب آسيا وما وراءها كما ان شعوبها وحضارتها تشكل جسرا يربط بين الحضارات القديمة ويرتبط امنها ارتباطا وثيقا بطبيعة علاقتها مع جيرانها في الشرق والغرب وشمالا كذلك بالاضافة الى اعتمادها عليها.

واكد سمو الامير الحسن اهمية اضافة بلدين رئيسيين في المنطقة وهما ايران وتركيا.. فتركيا عضو ثابت في اطار نظام الأمن الغربي بيد انه في ذات الوقت تعتبر جسرا معترفا به بين اوروبا والشرق الاوسط.. اما ايران فانها تمثل حلقة وصل حيوية بين منطقتي الخليج والجزء الاعظم من قارة آسيا.

وقال سموه .. ان الاستنتاج الرئيسي الذي يمكن التوصل اليه من قبل هذه الارتباطات وحالات الاعتماد هو الشراكة الاوروبية المتوسطية ولذلك فان امنها واستقرارها لا ينظر اليه بوصفه ترتيبا مستقلا بمعزل عن امن واستقرار منطقة الخليج بما فيه ايران شرقا وتركيا غربا.

وقال سمو الامير الحسن ان ما تفتقر اليه في منطقتنا هو آلية من شأنها العمل على ترويج مبدأ التعاون في كل ارجاء الشرق الاوسط عبر التواصل في مناقشة التفاصيل الخاصة بجدول اعمال مشترك يشمل امورا على غرار ما يجابهنا الآن في المنطقة الاوروبية المتوسطية مشيرا سموه الى ان من بين الاهداف لمثل هذه المحاولة هو مساعدة منطقتنا للمشاركة التامة في حالات التدفق المالي العالمي في المنطقة الاوروبية المتوسطية.

وقال سموه .. لطالما قمت من جانبي بالمناداة لإعتماد مثل هذا [illegible] على مدى [illegible] عديدة وانه لما يثلج صدري ان اسمع من [illegible] وزير الخارجية مالكولم ريفكند اعترافا باسهام الاردن في الاطار الفكري في هذا المضمار عندما طرح فكرة اقامة منظمة للتعاون في الشرق الاوسط.

واشار سمو الامير الحسن الى انه وبرغم ان الاردن باعتباره دولة صغيرة معتدلة وسط منطقة ملتهبة فقد كان على الدوام في الطليعة في اطار التفكير التقدمي اتجاه هذه القضايا كما انه على اهبة الاستعداد للقيام بدور بناء في مضمار تحويل الجوانب النظرية الى جوانب عملية وتحويل المبادىء الى آليات عمل.

وقال سموه ان المحللين يخبروننا ان هناك رغبة متنامية لدى البنكيين في الاستثمار في منطقتنا.. واني لعلى ثقة بأن هذا المؤتمر سيسهم في اعداد زوادة والهيبة لا للبنكيين فحسب بل للمشاركين السبعة والعشرين في منطقتنا.

### صحفي فرنسي مشلول يملي كتابا كاملا بجفنه الايسر

باريس - رويتر - قال ناشر كتاب وضعه صحفي فرنسي ان الصحفي الذي اصابه الشلل والخرس من جراء مرضه املى الكتاب الذي يتألف من ١٥٠ صفحة حرفا حرفا بتحريك جفن عينه اليسرى.

كان الصحفي جان دومينيك بوبي يغمض جفنه دلالة على الحرف الصحيح كلما ورد على لسان محررة عينتها مؤسسة روبير لافون للنشر كانت تسرد الحروف الابجدية في كل مرة بالترتيب حتى تصل الى الحرف المطلوب.

وظل الامر كذلك لعدة اشهر حتى انتهى بوبي من تأليف كتابه «بذلة الغطس والفراشة».

ويرقد بوبي بلا حراك في مستشفى بمنتجع بيرك منذ اصابته بأزمة قلبية قبل ١٥ شهرا اصابته بالشلل التام فيما عدا عينه اليسرى.

ولكن فكره لم يتأثر.

وقالت المحررة كلود منديبيل انها كانت تقضي ست ساعات في اليوم مع بوبي وهي تسجل نص الكتاب الذي راجعه مرارا وتكرارا في ذهنه.

وقالت مجلة باري ماتش «حرك جان دومينيك جفنه الايسر حوالي ٢٠٠ الف مرة».

ومع تحسن التفاهم بينهما تقدم بوبي وهو في الثلاثينات من عمره فاصبح يملي ثلاث صفحات في اليوم بعد ان بدأ بنصف صفحة.

### الشرطة اللبنانية تضبط شحنة اسلحة

بيروت - رويتر - قالت مصادر امنية ان الشرطة اللبنانية ضبطت امس الاول شاحنتين محملتين بالاسلحة والقت القبض على ثلاثة لبنانيين.

واضافت المصادر ان الشاحنتين اللتين ضبطتا في وادي ميلوق الواقع على مسافة ٥٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من بيروت كانتا تحملان ١٦ مدفعا رشاشا و٤٠ رشاشا خفيفا و١٠٠ مسدس والغاما برية وقاذفات صواريخ مضادة للدبابات واجزاء الية من مدافع مضادة للطائرات وانواعا مختلفة من الذخيرة.

ولم يتضح على الفور الى اين كانت تتجه الشاحنتان.

وذكرت المصادر انه تم اعتقال سائقي الشاحنتين وشخص ثالث كان برفقتهما. ولم تورد المصادر اسماء المعتقلين.

### بكين تجدد عزمها على اعادة «توحيد سلمية» مع تايوان

# البرلمان الصيني يناقش قانونا دفاعيا لسحق حركات «التمرد الانفصالية»

بكين - وكالات - بدأت الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني) امس الخميس مناقشة مشروع قانون دفاعي يهدف الى تفادي وقوع أضطرابات داخلية مسلحة وحركات «انفصالية».

وقال وزير الدفاع شي هاوتيان امام اعضاء المجلس ان «هذا القانون لا يهدف فقط الى حماية البلاد عن غزوات عسكرية محتملة بل والى قمع الانتفاضات الداخلية وحركات التمرد المسلحة التي تهدف الى تقسيم الوطن وقلب السلطة وضرب النظام الاشتراكي».

وشدد شي على ضرورة «البقاء في حالة استعداد» ضد اي تطور محتمل في جزيرة تايوان يؤدي الى اعلان استقلالها.

والى جانب تايوان، تواجه الصين حركات انفصالية في الاقاليم الحدودية التيبت وكسينجيانغ (شمال غرب) ومنغوليا الداخلية.

ويؤكد مشروع القانون سيطرة الحزب الشيوعي على القوات المسلحة الصينية. وتنص المادة الثامنة عشرة منه على ان «القوات المسلحة لجمهورية الصين الشعبية يجب ان تكون بقيادة الحزب الشيوعي».

واكد شي هاوتيان ان «الدستور يحدد الدور القيادي للحزب الشيوعي في جميع انحاء البلاد ومع ذلك يجب تحديد دور القيادي للقوات المسلحة بوضوح، عبر اعطائه «اطارا قانونيا».

ويشار الى ان هذا القانون الذي سيجري التصويت عليه في نهاية الجلسة السنوية للبرلمان في ١٤ آذار سيكون، في حال تم تبنيه، الاول من نوعه منذ اعلان الجمهورية الشعبية في ١٩٤٩.

ومن جهة اخرى جددت بكين امس الخميس عزمها على التوصل الى «اعادة توحيد سلمية» مع تايوان رغم تصريحات وزير صيني قال ان مشروع قانون الدفاع الذي عرض على النواب يهدف في الاساس الى منع استقلال الجزيرة الوطنية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غيوكيانغ «نحن مع اعادة توحيد سلمية مع تايوان على طراز «بلد واحد بنظامين» الذي حدده الزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ الذي توفي في ١٩ شباط الماضي».

واضاف تانغ «اذا اتبعنا سياسة الصين الواحدة يمكننا ان نتقدم تدريجيا نحو الوحدة ويمكن بالتالي حل المشاكل القائمة بين الطرفين عبر مفاوضات سياسية».

ونفى ان يكون مشروع قانون الدفاع الذي عرض على البرلمان الصيني امس يهدف اولا الى قمع اي ميل الى الاستقلال في تايوان كما اكد ذلك وزير الدفاع تشي هاوتيان.

واوضح تانغ ان «الهدف من هذا القانون هو تحديد المبادئ الاساسية للدفاع وتطوير ديمقراطية تشريعية وتسريع عملية بناء الدفاع وضمان الامن القومي وتعزيز الاصلاحات والانفتاح».

ومن جانب اخر لمحت الصين امس الخميس الى الاضطرابات العرقية الجارية في مقاطعة شينجيانغ التي يقطن المسلمون على سكانها الى «عنا مسؤول» يدفع الى الوحدة في المقاطعة الغربية التي هزتها ثلاثة انفجارات الاسبوع الماضي.

ونقلت صحيفة الشعب الرسمية عن لي لانكينغ نائب رئيس وزراء الصين قوله «شينجيانغ .. يجب ان تعزز الوحدة العرقية وتحمي الاستقرار الاجتماعي وتؤدي اداء حسنا يتمثل في بناء شينجيانغ».

ولم يشر لي بشكل مباشر الى انفجار ثلاث قنابل موقوتة في اورومكي عاصمة شينجيانغ في ٢٥ شباط في نفس اليوم الذي شيعت فيه بكين جنازة الزعيم الصيني الكبير دينغ شياو بينغ.

الرأي
الثقافي

## صحوة .. واصطفاف

■ ابراهيم العجلوني

حين يصرح شاعر (نجم) مثل محمود درويش بأنه يكتم شهادته ويخافت برأيه حذر أن تسلقه المافيات الثقافية بالسنة حداد فتخرجه من تيار التقدم – مثلا – او تجعل جيده عاطلا من حداثة المحدثين!

وحين يطرح استاذ جامعي وشاعر مثل عز الدين المناصرة بأنه كان يخاف هذه المافيات ايضا، وانه كتب احد اعماله المنشورة تحت وطأة هذا الخوف!

وحين تتناهى الينا اصوات من هنا وهناك، لادباء يعلنون توبتهم، او صحوتهم، او خروجهم من الغفلة التي تغشتهم زمنا غير قليل!

وحين يدور التساؤل في كل مكان: وماذا بعد؟ وكيف ننفي عن وجه الشعر العربي الكريم هذا الذباب كله؟ وكيف نمتلك مرة اخرى اصالتنا ونستعيد لهجتنا الاولى؟ وكيف نكون نحن ذواتنا التي لا ننكرها ولا تنكرنا؟

... حين يكون ذلك كله، وتكون معه يقظة وجدانية وعقلية وذوقية لمئات من شباب الامة، يقرأون تراثهم بأعين غير مختلفة ويقرأون الآخرين تراثا وحداثة بوعي غير مصطنع، ويحدقون في واقعهم دونما وسطاء او وكلاء، ويشكلون في الجملة، تباشير نهضة ذاتية اصيلة.

حين يكون لنا ذلك، ويكون معه انتباه على ما يراد لنا او تكاد به، نكون قد تبينا مواقعنا حقا، وتبوأنا منازلنا، ويكون لنا ان نقول لمن يصطفون بعيدا، وينسلخون منا، ويكونون حربا على انساننا وثقافتنا:

– ان لكم ان تقولوا الآن «لا مساس» وان موعدنا وإياكم الصبح، وإن صبحنا لقريب.. وان رأيتموه بعيدا..

## قضية

■ محمود الريماوي

# معيار الشعرية الغائب في سجالات متجددة

بمناسبة وغير مناسبة، يتجدد الحديث والنقاش حول ما جرى التواضع على تسميتها بقصيدة النثر. ولغالي الذهن ان يدخل في روعه حينئذ، ان الموقف من هذا اللون التعبيري، هو السؤال الوحيد او الاكبر الذي يواجه الشعر العربي منذ نحو اربعة عقود.

يسترعي الانتباه في هذا النقاش، الذي ينطوي على درجة ملحوظة من الافتعال، انه يتجدد ثم يدور ويحوم، في غيبة واقع شعري ابداعي، يبرره. وبذلك فان هذا النقاش يكاد يطغى على حضور وغياب القصيدة النثرية. أي انه نقاش قائم بذاته ولذاته. ولئن صح ان النقد النظري المنهجي، يتسم بهذه السمات وينحو هذا المنحى، الا ان الامر الجاري في المطبوعات الثقافية العربية، يتخذ طابعا سجاليا على الدوام، حيث يقيم اصحابه خنادق ومتاريس ونقاط ارتكاز ومواضع هجوم، امام خصوم مفترضين وغالبا متوهمين، ربما يصلح في النتيجة لوضع عناوين (مانشيتات) مثيرة. وهذه بضاعة لا تحتمل على كبير احترام، ولا تغري بأخذها مأخذ الجد والاهتمام.

وواقع الحال، انه منذ منتصف هذا القرن مع انبثاق حركة التجديد في الشعر العربي، فان قدرا هائلا من الحبر قد اريق، حول مسائل واشكاليات غير شعرية في الاساس، وليست من صميم العملية الفنية. فقد طغت الاعتبارات الشكلية على ما عداها، وباتت هذه في غفلة من الزمن، معيارا ومقياسا ورائزا.

وقد تسنى عبر ذلك، اقامة قطع بين تاريخ حافل ومديد للشعر، يمتد عبر اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان، وبين حركة شعرية مستجدة. لم تكن هذه الحركة بطبيعة الحال دون مسوغات او حيثيات، وكانت خلوا من العطاء والانجازات.. بل كان الامر المستغرب وما زال، هو الالحاح على القطع والمفارقة.. وباتت هذه بذاتها قيمة وشرفا. فمن اوتي حظا ولو زهيدا من الموهبة وتوفر على نية القطع والبدء الصفري، فسوف يحق له حينئذ ان يتسنم الذرى والمنزلة الرفيعة، ما دام انه قد طرح عنه، بكل ما يلزم من ازدراء، منجزا شعريا كاملا لامة هي امته وتراثها الحي هو تراثه. وقد انتصب حينذاك كما هو معلوم، ميزان لشعر العمود ولشعر التفعيلة، مع ارجحية ظاهرة للضرب الثاني، والذي لما يكن قد تخلق على هيئة سوية مكتملة.

يحدث الآن، في هذا الاوان، امر شبيه ومماثل، في الموازنة والتفضيل وعقد المقارنات والمقايسات بين شعر تفعيلة وشعر نثري (مع ما يكتنف التعبير الاخير من ملابسة). فهناك من يذهب الى ان زمن الشعر الراهن، هو الزمن النثري باطلاق، بعد ان ادى الشعراء السابقون قسطهم للناس، ولجمهورهم، وآن لهم ان يتقاعدوا ويخلوا السبيل امام نمط جديد كل الجدة، وكحال الانقلابات العسكرية التي تجب ما قبلها، من تاريخ ورموز وتراكم.

على ان الفيصل في هذا الشأن، ليس في الانتصار لقديم او جديد او ما هو اكثر جدة، بل هو في محاولة اشتقاق معايير اكثر رحابة واقرب الى جوهر العملية الابداعية اذا قيض لاحد ان يلتقط هذا الجوهر ويجلوه. والمعيار الاول هو علو وتميز «الشعرية» ايا كان لبوسها ومبناها. ذلك ان النقد الوفير الذي تعرضت له قصية النثر، وليس جميعه ذو وجه حق، لا يتوقف عند ضعف واضطراب الايقاع، بل يمتد الى فقر الشعرية. وكما ان هناك شعرا ليس له من حظ سوى الاسم، فيما هو محض نظم مرصوص، كذلك فان انماطا جديدة من المحاولات الشعرية ليس لها في الشعر، سوى التفلت من الموسيقى. وفي الحالين فان الشعرية هي الغائبة.

وعلى سبيل المثال، فان شاعرا موهوبا مثل محمد الماغوط، قد امكنه ان يحوز على اعجاب المناوئين لهذا الضرب من الشعر، بالقدر الذي نال فيه اعجاب المتحمسين للتجديد المفتوح وتفسير ذلك، ان ما كتبه الماغوط، قد استوفى قسطه من الشعرية، وبصرف النظر عن الاداء، والذي جعل خلاف مناوئيه معه في المحصلة، اشبه بخلاف «تقني».

وبعيدا عن المقارنة التي لا تستقيم هنا، فان متذوقي الشعر الجديد، قد اكتشفوا انهم اضاعوا وقتهم، قبل اعادة اكتشاف كنوز تراثهم الشعري، الذين يملك الآن تصنيف المتنبي، في مدرسة العمود او سواها، سوف يكون الامر مبعثا للسخرية.

واذا كان مستقبل النمط المسمى بقصيدة النثر، مرهونا باحكام ومراجعة تاريخية، الا ان السجال الذي ما ان يهدأ حتى يثور مجددا، يقفز عن موطن الازمة التي تمسك بتلابيب القصيدة العربية، أيا كان شكلها، فالشعراء يزدادون والشعر يقل.

اليست مفارقة مثيرة ان يتلمس القارئ تمثلات وتجسدات شعرية في فنون النثر كالرواية والقصة والمسرح، ويفتقدها مدارها الاصلي.. في القصيدة؟

# العقل العربي: قصر للمنطق.. حجرة للعاطفة

■ ا.د. طالب ابو شرار

«وكلما اعرت الكتاب على الايام بصري، واعمت فيه نظري، تبينت مصداق ما قرأته في بعض الكتب، ان اول ما يبدو من ضعف ابن آدم انه لا يكتب كتابا فيبيت عنده ليلة الا احب في غدها ان يزيد فيه او ينقص منه.. هذا في ليلة فكيف في سنين عديدة؟»

«من كتاب يتيمة الدهر للثعالبي»

اجل هذا في ليلة فكيف في قرون عديدة؟ اليس هذا الجمود الذي تشهده على صعيد العقل العربي مثيرا للبكاء؟ في الحقيقة ارفض اتهام او لوم هذا او ذاك لاني لا اعتقد بقدرة فرد او مجموعة افراد على تدجين تفكير امة! على نقيض ذلك، تشير طبائع الاشياء الى ان التحدي كفيل باستنهاض الهمم لا بتثبيطها خاصة ان كان موضوعه خطبا جللا كموضوع المقالة وان (فوق كل اعتبار) كان هناك وعي بما يدور حولنا؟ الا يعج التاريخ الانساني بأمثلة لا حصر لها رفضت فيها امم محاولات الدخيل لتشويه عقلها؟ والعقل هنا لا يقصد به امخاخ الافراد ومخزونها من الذاكرة الانسانية لاننا بهذا نساوي بين الامم المختلفة من حيث الخبرة والرؤية للحاضر والمستقبل. عقل الامة هو تجسيد لذاكرتها وهواها النابعين من التصاقها بينابيع وجودها.. الهوى هو اسطرلاب السفينة والعقل هو الشراع الذي يتطلع للريح ايا كان هبوبها.

وان عدنا الى الثعالبي فاننا نستشف من عبارته امرين اولهما هو التحفز الذهني الدائم والرافض للاستكانة وثانيهما مثلبة لا يزال كثير منا طريحها وهي وهم العظمة الزائف.. الم يشأ الثعالبي ان يقول لنا انه ابدع ما لن يستطع غيره (لاحقا) ان يأتي بمثله؟ اليس في هذا غرور يصل حد الهوس؟ هل حقا لن تنجب الامهات (على مر الزمن) من يأتي بكتاب مثل كتابه والا ما معنى «يتيمة الدهر» تلك؟ وبين نقيض هذه ورديف تلك لا يزال انساننا فطري الهوى.. هذا الانسان العربي الذي يتشكل دماغه من قصر للعاطفة وحجرة يتيمة للمنطق؛ لكن ان كان الامر خطيرا الى هذا الحد لماذا لا يستفيق بعضنا من غفلة الدهر هذه؟ في واقع الامر استفاقت نخبة منا بالامس واليوم وسيصحو كثر غدا. لكن معضلة العقل العربي تكمن في انه لا يمكن التصدي لها بالتحذير او التنديد او المواجهة المباشرة بين الراكد والناشط لان كل هذه الاساليب لن تؤدي الا الى الاستهزاء او التنكيل او الاستسلام.

ما المطلوب اذن المطلوب هو ترويض العقل العربي على منطق المنطق.. منطق قوانين الكون الذي يروض العقل على السببية وليس القدرية. ولكي نبدأ لا بد من البداية.. من صفوف المدرسة المبكرة. هناك يجب ان ننأى بعقول اطفالنا عن التلقين، عوضا عن الحفظ، يجب التركيز على المضمون.. على المعاني الكامنة في الكلمات وما بين السطور. هذا على صعيد المواد الانسانية التي بدورها يجب ان تخضع للتقليم والتطعيم لينسجم الجهد المبذول في زرعها وحصادها مع ثقلها الحياتي المتجسد في قضايا تدبير الغذاء والكساء والرفاه لاطفال اليوم رجال الغد؟ الم تقل الحكمة العربية القديمة «العلم الذي لا ينفع كالجهل الذي لا يضره» ما اهمية الاثقال على الطالب في حفظ الشعر والنثر وتحوها على حساب متطلبات العصر من علوم الطبيعة المختلفة؟ من المهم ان يتعلم ابناؤنا امورا كهذه لكن الاكثر اهمية هو المفاضلة بين «مثقف» جائع و «مهني» مترف؟

ويبقى السؤال قائما: ماذا اعددنا للقرن الحادي والعشرين الواقف بالباب؟ هل ضبطنا عقولنا على ايقاع العصر العاصف بالمتغيرات؟ في سنة العشرين من القرن القادم سيكون هناك ٧ر٧ بليون انسان مقارنة بـ ٧ر٥ بليون هم سكان العالم في عام ١٩٩٥. هذه الزيادة ستكون حالنا آنذاك؟ الم يحن الوقت لنتعلم بعض الدروس من الغير؟ على سبيل المثال، سيتضاعف اقتصاد الصين في تلك السنة نحو ست سنوات اذا افترضنا نموا سنويا مقداره ٦ر٦٪ وليس ٩–١٠٪ كما الحال راهنا. دعونا نتذكر ايضا ان بلدا مثل كوريا الجنوبية قد حقق قفزة في متوسط دخل الفرد بين العامين ١٩٨٥ و١٩٩٤ من ٢٧٪ الى ٤٠٪ من متوسط دخل الفرد الامريكي: ماذا حققنا نحن العرب في تلك الفترة سوى تراجع ملموس في دخل الفرد مصحوبا بثرثرات في الفلسفة او الاجتماع او السياسة او بذبح بعضنا بعضا؟ في العام الماضي كانت نسبة الامريكيين والكنديين المستفيدين من خدمات شبكة الانترنت ٥٣٪ في التعليم و ٤١٪ في اجراء الدراسات التجارية و ٣٦٪ في الابحاث الاكاديمية: مرة اخرى هل لدينا نسب مقارنة؟

في بدايات القرن القادم، سيتقدم الطلبة الراغبون في الالتحاق بالجامعات الامريكية بوثائق تشمل التركيب الجيني والتخطيط المغناطيسي الدماغي كلها مخزنة على رقائق كمبيوتر مدمجة. في القرن القادم سيكون هناك فيض من الانجازات في مجالات الفضاء (مم يتكون الكون؟ وهل يتمدد فعلا؟) وفي الفيزياء الذرية (دمج البروتونات ببعضها البعض والذي لم يحدث منذ نشوء الكون نحو ١٣ بليون سنة خلت – الدوي الكبير) وفي مفاهيم الجاذبية (الثقوب السوداء) وفي علم الاعصاب (تصوير النشاط الدماغي) وفي الكيمياء (انتاج جزئيات عضوية قادرة على الانتظام في بنى معينة وتستطيع نسخ ذاتها). هذا غيض من فيض. ماذا ستكون مساهماتنا في اثرائه؟ هل نستطيع الدخول الى حلبة المتبارين ام تراننا سنأخذ جانب المتفرجين الذين لا حول لهم ولا طول؟ الم يحن الوقت بعد لترويض العقل العربي على ان يسكن قصرا من المعرفة يترك فيه حجرة يلوذ بها كلما تجاذبته نوازع الهوى؟ الم ندرك بعد ان طريق التقدم لا يمكن تمهيده بغير العمل الجماعي الجاد والدؤوب والمضني لسنين عديدة؟ الم ندرك ان المنى تظل احلام ليلة صيفية ان لم تنتقل من حيز الهوى الى حيز العقل؟... وبعد، السنا بحاجة الى اعادة ترتيب بيتنا من الداخل؟

# ملاحظات حول كتاب د. فهمي جدعان الجديد: الطريق الى المستقبل..

بيان ضد العقل

■ الدكتور بلال الجيوسي

لاقى كتاب د. فهمي جدعان الجديد: «الطريق الى المستقبل» اهتماما واستحسانا واسعين، سواء كان ذلك على الصعيد المحلي كما تجلى في زوايا «الرأي» المختلفة (الرزاز، العجلوني، المصلح، الحطاب، عبد الخالق) او في مراجعات مطولة نسبيا في الرأي ايضا (الريماوي، خليل الشيخ) او في حوارات – على المنبر ذاته – مع المؤلف (زهير ابو شايب). وهو يظهر بوضوح الاهتمام المتميز الذي تمنحه «الرأي» للبعد الفكري والثقافي في المجتمع.

وعلى الصعيد المحلي ايضا انعقدت عدة ندوات حول الكتاب شارك فيها المؤلف وحضرها جمهور واسع: (الفينيق، الجمعية الثقافية العربية .. وغيرها).

اما على المستوى العربي فقد كانت ابرز المقاربات تخصيص مجلة العربي حديث الشهر في عددها الاخير لمراجعة واسعة للكتاب بقلم رئيس تحريرها الدكتور محمد الرميحي، وعلى امتداد اكثر من عشر صفحات.

ولهذا الاهتمام والاستحسان اسباب عدة: قيمة الكتاب الفعلية، مكانة الكاتب الفكرية المرموقة، الجمالية المتميزة في الاسلوب، ثم ذلك النفس الديموقراطي الاخلاقي الاعتدالي الذي يستوعب تطلعات واسعة من المواطنين والقراء والمثقفين والمفكرين الذين يبحثون عن موضع ملائم بين التراث والحداثة في فترة تاريخية عصيبة على ابواب القرن الحادي والعشرين وقد يفسر ذلك النفس ما يلحظه المرء من ان الكتاب اثار استحسانا اكثر مما اثار معارك فكرية، رغم ان هذه المعارك قد تبرز قيمته اكثر، وتثير تساؤلات وحوارات اغنى، كما تجلى ذلك في استجابات د. جدعان لاسئلة زهير ابو شايب، على صفحات «الرأي» (الجمعة ٣١ / ١ / ٩٧)، وقد تكون هذه الاستجابات على الرغم مما في تلك من مفارقة – افضل ما قيل عن الكتاب.

والان، اين يقع «الطريق الى المستقبل» في فكر كاتبنا وبالاضافة لاعماله السابقة؟ هل هناك – يا ترى – ثمة تيار موصول بين «فلسفة الالهام في الاسلام» و «الطريق الى المستقبل» مرورا بـ «اسس التقدم» ١٩٧٩، و «نظرية التراث» ١٩٨٥، و «المحنة» ١٩٨٩؟ وهل هناك بالاضافة الى هذا التيار ان وجد توجه نحو غاية بعينها؟ وما هي الملامح الاساسية لمثل هذه الغاية وذلك التيار؟

اني ازعم ان هناك تيارا وغاية يتمثلان في تلك العداء المبكر بين كاتبنا والعقل التحليلي النظري البارد لصالح الفعل والعاطفة اللاعقلي اذا جاز التعبير، وقد تجلى هذا العداء عندما اختار في مطالع نتاجه الفكري موضوعا لا عقليا ولا اقول مضادا للعقل هو الالهام. ثم مضى في «اسس التقدم» على المنوال ذاته: فالتقدم فعل والمفاهيم المبثوثة فيه مفاهيم فعل ترتبط بالصلاح والفلاح والديموقراطية والتخلق، مما يرتبط – بأوثق رباط – بالعقل العملي. وعندما جاء دور «نظرية التراث» ضمنها دراسة مطولة لمسألة الحب وداعي المشاكلة فيها، وهذه مسألة «لا عقلية» سوف يستكملها في الطريق الى المستقبل بفصل كامل عن «التواصل» اما في «المحنة» فقد عزف عن التفسيرات النظرية الكلامية لامتحان المأمون الشهير لصالح التفسير السياسي وهو يرتبط بالراهن والمباشر والفعل. لقد كانت قوى الفعل والعاطفة تشق طريقها عند كاتبنا طوال الوقت وتحاول تحقيق الانتصار المؤزر على العقلانية الباردة والفكر النظري المجرد. وقد تحقق معظم هذا الانتصار، في «الطريق الى المستقبل». واذا كان د. جدعان قد اتهم – زورا وبهتانا – في وقت قريب باغتيال احد الدعاة البارزين في العالم الاسلامي، فانه لن ينجو بوجه من الوجوه هذه المرة، من تهمة اغتيال الفيلسوف التقليدي النظري. فقد رد العقل الى مجرد حصان بعد ان كان هو الحوذي، ولعن العلية (لعنها حرفيا) واحالها الى التقاعد في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية، واسس – بما لا يقبل الشك اولوية العمل على النظر، وبدل الحرية الافلاطونية التي يقودها حوذي واحد، صنع د. فهمي – بصبر واناة استغرقا خمس سنوات تقريبا – عربة يقودها حوذيان: الفعل: وجوهره التخلق وبؤرة التخلق النزاهة، والعاطفة: وجوهرها التواصل وبؤرة التواصل الحب. طوباوية جديدة؟ نعم، لولا انه افسدها بتلك البراجماتية التي لم يستطع التخلص منها لتحقيق اهداف الفعل كما سأشير فيما بعد.

انك ترى الفعل – من جهة – والانفعال (بكل تجلياته العاطفية والحسية والفنية والجمالية) – من جهة اخرى – ينتهزان ما في الكتاب، كل فرصة للتعبير عن ذاتيهما، ويتسللان الى الواجهة بعناد والحاح في صور شتى: النثر الفني الجمالي في لغة الكتاب، الاصرار على كلمة «الطريق» في العنوان، والطريق يستدعي السير والسير فعل، والاصرار كذلك على كلمة «قوى» في العنوان الفرعي والقوى تنتمي الى عالم الفعل. ولن نستطيع – مهما بلغت سذاجتنا – ان نعيد تصميم الغلاف الى المصادفة.. فقد قبل د. جدعان – بسرور – اقتراح مصمم الغلاف بوضع لوحة التشكيلي «بول كلي» (نوافذ ونخيل) كصورة لهذا الغلاف معبرات بذلك عن نزعته الفنية والجمالية القوية. ان الاتجاهات المركزية عند الكاتب تعبر عن نفسها كما يفعل اللاشعور بقوة وكلما اتيحت لها مناسبة، مع فارق واحد: ان تعبير اللاشعور تنكري وتعبير كاتبنا واضح جلي.

هل ستستمر مسيرة الفعل والانفعال الظافرة عند كاتبنا بعد كتابه الجديد؟ ام انه سيتريث هذه المرة امام مفترق جديد يؤدي احد الطريقين فيه الى مجال الفعل الاصلاحي الاخلاقي، ويفضي الثاني الى مجال الحدس والالهام والعاطفة؟ هل سيكون الكتاب المقبل للدكتور جدعان رسالة في الاخلاق ام رواية يحقق كاتبنا فيها ذاته الحدسية والعاطفية الجمالية؟ اكاد ازعم اني ... ولكني لاعتقد ان صاحبها من شاء احق بقولها اذا شاء ... ولانتقل الان الى الجملة ملاحظات حول الكتاب اكثر تحديدا.

اولا: ملاحظات منهجية: ١- يلاحظ القارئ غياب قائمة المراجع من الكتاب

صحيح ان هناك اشارات الى بضعة مراجع في المتن، ولكن غياب القائمة يثير التساؤل: لماذا لم يختم الكاتب كتابه بمثل هذه القائمة؟

ولماذا لم يشعر بحاجة الى تبرير غيابها؟

ثم سبب محتمل يرد على البال وهو تأكيد البعد «الشخصي» للكاتب والذي ابرزه في المقدمة، لكن اغفال المراجع له اثاره السلبية، فهو يثير صعوبات امام القارئ. لننظر مثلا عندما يقتبس من «جياني فاتيمو» في الصفحة ١٣٠، فان القارئ لن يعرف اسم الكتاب ولا ناشره، يضاف الى ذلك ان المراجع تحدد السياق الفكري الذي يتحرك فيه الكاتب، ويغدو من السهل تحديد اضافاته الجديدة الى هذا السياق.

٢- يقول الكاتب في مطلع سيره في «الطريق الى المستقبل»

ان ما اسوقه هنا في هذا الكتاب ليس الا نظرا شخصيا وهو بذلك يحدد هذا «النظر الشخصي» بوصفه حزبا من المنهج يقع في منطقة ما بين الذاتي والموضوعي. ما هي هذه المنطقة؟

وكيف تتشكل وما حدودها ومعاييرها؟ واذا كان لكل كاتب منطقته «الشخصية» الخاصة، فالام يحتكم الكتاب في حوارهم؟ الى الموضوعي بطبيعة الحال. اي ان المكون الشخصي سيستبعد. ولكن اذا كنا سنستبعده – فيما بعد – فلماذا بدأنا به فيما قبل؟ وهل يشكل المنهج الشخصي ردة الى «عندية» سفسطائية تجعل المرء مقياس الاشياء؟ اني ادرك الوضع الملتبس للحقيقة في العلوم الانسانية والاجتماعية، قد اشار د. جدعان الى هذا الوضع في حواره – الذي اشرت اليه سابقا مع «الرأي» – فهو يقول بعد ان يشير الى الوضع الدرامي لهذه المسألة:

«حقائقنا مطلقة عندنا وفي اعيننا حين ننظر اليها من الداخل وفي علاقتنا الباطنية بها، ولكنها، مرئية من الخارج، متفاوتة تفضح «نسبية» ضارخة غير انها نسبية «خارجية» ومعنى ذلك ان المقصود بالنسبية هنا هو التفاوت الظاهري او الاختلاف الخارجي بين الناس .... » الا ان هذا التوضيح اللاحق وصفي اكثر منه تفسيري. وهذه النقطة الاولى كانت تقتضي توسعا اكبر لاهميتها في مجال العلوم الانسانية عموما.

٣- والملاحظة الثالثة في مجال المنهج هي حرص د. جدعان على السفر في طريق المستقبل بأقل عدد ممكن من المحطات. ففصل «الاسلام في العاصفة» على سبيل المثال يقع في حوالي ١٣٥ صفحة ليس فيها عنوان فرعي واحد – يستريح القارئ عنده استعدادا لما بعده – رغم ان موضوعات الفصل متعددة متنوعة، وهذا سيجعل قراءة الفصل عسيرة لان بنيته لن تكون واضحة بسهولة. واظن ان ضربا من التفقير البنيوي كان سيريح القارئ – من جهة – ويوصل رسالة الكاتب بيسر من جهة اخرى، خصوصا ان د. جدعان يعطي لقولتي التواصل واليسر في كتابه مكانة اولية. لماذا فعل الكاتب هذا؟ اغلب الظن انه تجنب التفقير والتقسيم لانه يذكره بأفاعيل العقل النظري البارد، في حين ان خطابا متدفقا مرسلا سيظل اكثر التصاقا بمزاج كاتبنا الادبي.

٤- يتطرق الكاتب الى مجموعة قضايا تقع في صلب مناهج العلوم الاجتماعية وموضوعاتها مثل: العلية الاجتماعية، النظر والعمل، التفكير والتغيير، وبصورة خاصة: الى اي حد يحتاج تغيير الحاضر الى معرفة بالماضي الذي شكل هذا الحاضر؟ وهي مسألة سأعود اليها فيما بعد. اعتقد ان د. جدعان قد مر على كل هذه القضايا مرورا عابرا، وكان يمكن ان يعطي بها لكتابه طبيعة تقنية متخصصة لو انه منحها مساحة كافية.

ثانيا: ملاحظات تتصل بالمحتوى:

١) على الرغم من المزاج التواصلي اليسر لكاتبنا، الا انه اشعل نار الحرب بين العقل النظري والعقل العملي، فأوحى للقارئ بالاحتمالات التالية:

أ- ان الكاتب يقلل من شأن العقل ويعلي من شأن العمل

ب- ان الفكر العربي قام بكل ما يترتب عليه فيما يتصل بالعقل والتفسير، ولكنه قصر في مجال التغيير.

ج- ان العلاقة بين العقل النظري

> **جمالية متميزة في الاسلوب ومحاولة تحقيق الانتصار المؤزر على العقلانية الباردة والفكر النظري المجرد**

والعقل العملي متمانعة.

والحق ان نقدا للعقل بهذه الحدة كان سيستقيم لو انه وجه الى اصحاب النزعة العقلية المطلقة في تاريخ الفلسفة عند فلاسفة من امثال «بوسويه» و «فنلون» و«مالبرانش» الذين يشبهون العقل بما يسمى في اللاهوت المسيحي باسم الكلمة، ويمضون الى درجة القول: اليس العقل هو الاله الذي ابحث عنه؟ وهذه النظرة غير شائعة الان. يضاف الى ذلك ان الاعلام الفكرية التي يقول د. جدعان انها فجرت مفهوم العقل قد اعلت – الى حد كبير – من مكانته – فباسكال – على سبيل المثال – يقول: «لقد فرقت هذه الحرب الاهلية – التي تقوم بين العقل والاهواء – مريدي السلام الى فئتين: فئة الذين يريدون الاقلاع عن الاهواء ليصبحوا آلهة، وفئة الذين ارادوا الامتناع عن العقل فأصبحوا بهائم جامحة .. ولكنهم جميعا اخفقوا وبقي العقل وحده. والعقل هو الذي يفضح خسة الاهواء وظلمها، وهو الذي يعكر صفو اولئك الذين يستسلمون لها». والعقل عند باسكال هو الذي يجعل الانسان وسطا بين البهيمة والملاك، وما عقله سوى ميزته النوعية التي تمكنه من ان يعي كرامته، ويعرف اهدافه ويدرك في كل لحظة النموذج الامثل لما ينبغي ان يفعله في ميدان النظر والعمل على حد سواء. وفرويد – ذاته – على الرغم من تركيزه على دور الغريزة واللاوعي، اعتبر ان نقطة النجاح في العلاج النفسي هي استدعاء العقدة النفسية الى مجال العقل الواعي، فكأنه يوحد – على نحو ما – بين النظر والعمل.

ثم ان الفكر العربي الاسلامي اعطى للعمل مكانة مرموقة. فاذا بدأنا بالنص الموحى به – القرآن الكريم – لوجدنا انه كتاب عبادة وعمل، والرسول العربي (صلى الله عليه وسلم) حدد الهدف الرئيس من بعثته على انه هدف اخلاقي: «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق» ويزخر الشعر والنثر العربي بشواهد تدل على ان الفعل كان في بؤرة الاهتمام. بل ان المفكرين العرب المعاصرين اهتموا بالفعل اهتماما خاصا، فمن الاسلاميين الى الماركسيين بالليبراليين كان هناك اهتمام بالتغيير والتطوير.

لقد استبدل د. فهمي منطق التغيير بمنطق التفسير، وهذه نتيجة لازبة للوضع التقابلي الذي ارساه بين النظر والعمل. ومن هنا اتت حملته الشديدة على مبدأ العلية الذي يشكل نواة للتفسير، وللامانة فهو لم يلغ منطق التفسير نهائيا وانما اراد ان يقارب هذه المسألة من خلال تأكيده لواحدة من قضايا علم النفس الاجتماعي والتخفيف من اثر واحدة من قضايا علم النفس التحليلي على النحو التالي:

أ- تأكيد واحدة من قضايا علم النفس الاجتماعي: يبدو ان احد اقدار المثقف او المفكر هو اضطراره للعمل «عبر النظم» المختلفة. فهو سيجد نفسه احيانا في دائرة تتقاطع مع علم النفس والادب والدين والسياسة والاقتصاد، وان عليه ان يعمل في هذه الدوائر معا. وليست هذه هي المرة الاولى التي يجد د. جدعان نفسه متعاملا مع مسائل علم النفس الاجتماعي، ففي «نظرية التراث» ناقش مسألة «المشاكلة» وهي واحدة من مسائل ديناميات التجاذب بين افراد الجماعة. اما في «الطريق الى المستقبل» فقد وجد نفسه وجها لوجه – دون ان يشير لذلك – مع قضية اخرى من قضايا هذا العلم وهي ما عرف بمسألة الاتساق بين الاتجاه والسلوك، وثمة دراسات كثيرة في علم النفس الاجتماعي تبين ان سلوك الناس يختلف عن اتجاهاتهم المعلنة، لان السلوك محكوم بعوامل ثقيلة كأساس الفرد بمصلحته. وحبذا لو اشار د. فهمي الى هذه المسألة من خلال الادبيات المذكورة. والحقيقة ان الكاتب لا يريد الغاء النظر والتفسير وانما يريد شد الانتباه نحو العمل والتغيير عن طريق ابراز المسألتين التاليتين:

– ان العمل ليس تاليا منطقيا من توالي النظر كما تكون نتيجة «سقراط فان» تالية منطقية للمقدمتين «كل انسان فان» و «سقراط انسان» في القياس الصوري الشهير.

– ان العمل هو نتاج لكائن كلي انثروبولوجي، ومن ثمة لا بد من الاهتمام بالانسان بما هو ذلك الكائن الكلي حتى تضمن صدور العمل المتوخى منه. بعبارة اخرى يدعو الكاتب الى تنشيط ما يمكن ان اسميه «المقاربات المتكاملة» للانسان لتركيب صورة اكثر صدقا يتكون بدورها اكثر نجوعا في التغيير.

الا ان تأكيد الكاتب لاولوية العمل اوحى لكثيرين انه يريد ان يضرب صفحا عن النظر، ويبدو انه لا يقصد ذلك كما بين في توضيح مفصل في حواره مع «الرأي» (٣١ / ١ / ٩٧).

ب- التخفيف من اثر واحدة من قضايا علم النفس التحليلي، والقضية المقصودة هنا هي اللاشعور الجمعي. اذ يذهب بعض المفكرين ان انماطا او بنى عقلية او انفعالية قد تستمر عبر فترات طويلة من التاريخ محمولة فيما يسمى اللاشعور الجمعي فترى جماعة تتصرف في القرن الخامس عشر الهجري كما كانت تتصرف في قرون سابقة للهجرة وكأن هذه الجماعة تحمل في لاشعورها «مخيالا» سحريا يملي عليها سلوكها. ومشكلة هذا المخيال هي انه قد يكون ثابتا وسوف يفرض نفسه كنمط مرجعي لا نستطيع تفسير الحاضر بدونه. والكاتب يريد الحد من هذا الضرب من التفسيرات. يقول:

«والحقيقة هي اننا نعقد الامور على انفسنا كثيرا ان نمن توخينا باستمرار العودة الى الوراء عشرين او ثلاثين قرنا او اكثر من اجل ان نفهم واقع الاحداث التي تجري امامنا». والسؤال الذي يطرح ذاته هنا هو: كم تبعد عنا المحطة الاخيرة التي يجوز د. فهمي العودة اليها في الجهد التفسيري؟ قرن واحد؟ قرنان؟ خمسة؟ ان د. جدعان ذاته يجيز العودة لعشرة قرون تقريبا. ذلك الى الماوردي في القرن الخامس الهجري، بل انه في مواضع اخرى من الكتاب عاد الى ما هو ابعد من هذه الفترة. فما هو المعيار الذي سنستخدمه في تحديد هذه المحطة؟

٢) اذا كان «عادل امام» قد منح الدولة سمة المعرفة المطلقة عندما اشار في مسرحيته الشهيرة الى ان «الحكومة تعرف كل شيء» فان د. فهمي جدعان يمنحها سمة القدرة المطلقة يقول:

«فالحقيقة هي انه اذا كانت مسالك الناس من حولنا محكومة بالعقلية القبلية – مثلا – فليس ذلك لان هؤلاء الناس هم بالجوهر والماهية ذوو عقليات قبلية بالطبع، وانما على وجه التحديد لان الدولة التي تقوم على شؤونهم تريد لهم بسبب تعرفة الدولة نفسها – ويمكن لغيرها ان يعرفه – ان يكونوا كذلك، والا فليس عليها اقل من ان تكتفي ببعض القواعد والاحكام والقوانين بضربة واحدة طالما انها تفعل ذلك في ميادين اخرى وتتجج.»

قد يكون في القاء هذه المسؤولية على عاتق الدولة شيء من المبالغة والخطورة، اذ ان هذا سيجعل تدخل الدولة قسريا وهذا يتناقش قيم اليسر والديموقراطية التي تسري في كتاب د. جدعان. واذا كان رفع سعر سلعة يستثير ما يستثيره من ردود فعل، فماذا يمكن ان يحدث، اذا بدأت الدولة بالتحرش بالبنى الاجتماعية والقيمية الصلبة؟ ان الحراك الاجتماعي ينبغي ان يتم ببطء وتدرج ومن داخل المجتمع ذاته. وعندما تنضج الامور تتدخل الدولة لصياغة التغيير في صورة قوانين ولوائح بالاضافة الى تدخلها مع بقية المؤسسات الاجتماعية لاحداث التغير البطيء.

٣) قد يتساءل قارئ الكتاب: لماذا اختار د. فهمي «النفاق» بوصفه النقيصة المركزية في حياتنا؟ وما هي المسوغة الاخلاقية التي جعلته يعتبر النفاق اصلا لاخرى؟ ان النفاق صورة من صور الكذب، فما كان من الاولى – اذن – مناقشة الكذب باعتباره الاصل؟ ولماذا لم يختر الكاتب – مثلا – امورا تبدو امس بحياتنا: الواسطة، ضعف الاحساس بالعام لصالح الخاص؟

٤) ينادي الكاتب بضرورة تقديم صورة للاسلام دمثة متسامحة متفتحة بدل الصورة الحنيفة التي تقدمها بعض الحركات. وهذا يوحي بأن الكاتب يحمل العالم الاسلامي مسؤولية قد لا تقع على عاتقه تماما. اننا نعرف ان الغرب يخترع الصور التي يريد – رؤيتها حتى لو كانت زائفة ويطمس تلك التي لا يريد رؤيتها حتى لو كانت حقيقية. لقد بين «ادوارد سعيد» هذا في «الاستشراق»، وعندما يريد الغرب ان يرى فان بعده يغدو حديدا. وليس اليوم الذي عبر فيه احد قادة المركزية الاوروبية عن هذه الرؤية ببعيد. فمنذ بضعة اسابيع فقط قال: «جاك شيراك» في خطابه امام مجلس الامة الاردني:

«.. كثيرون قبلي اشادوا بذلك التسامح الذي يدعو اليه الاسلام، وقد جاء في القرآن الكريم (وكذلك جعلناكم امة وسطا) .. والحال – يتابع شيراك – أن الاسلام لا يمت الى التطرف الديني بصلة، فجميع الديانات عبر التاريخ افرزت وما زالت تفرز متطرفيها الذين يشوهون رسالة السلام والعدالة والمحبة (الرأي، ٢٥ / ١٠ / ٩٦).

ببساطة، عندما يريد الغرب ان يرى فانه يرى، وعندما لا يريد ان يرى فانه يغمض عينيه، والمسألة على اية حال ليست متعلقة بنا تماما.

٥) لعل اكثر ما يفاجيء في كتاب د. جدعان هو هذه النزعة البراجماتية القوية. ولو انه يحتاط فيقول انها براجماتية عملية وليست ابستمولوجية، ولن اتطرق الى المشكل الفلسفي الذي تثيره مثل هذه الثنائية، والذي استدرك الكاتب فحاول توضيحه في حواره المذكور مع «الرأي» وسأكتفي بالتطبيقات العملية للمبدأ والتي يؤكد ضرورة التمسك بها وهي: الواقعية والمناسبة والمصلحة والمنفعة والممكن. ترى ماذا ترك فيلسوفنا للسياسي؟ وما هي وظيفة المثقف اذا تطابقت على هذا النحو مع السياسي؟ ثم ان الممكن مفهوم مطاط، فما هو لدى شخص قد لا يكون كذلك لدى آخر. والممكن والمصلحة والمناسب قد تكون راية تهرب خلفها كثير من البضائع المكيافيلية.

٦) واذا كان د. فهمي قد اغتال الفيلسوف التقليدي فانه ظل وفيا لواحد من اكثر مفاهيمه اهمية وهو مفهوم الحقيقة. فبعد ان يعلي الكاتب من شأن مبدأي المناسبة والمصلحة يستدرك قائلا:

« هل هذا تنازل عن الحقيقة؟ لا بكل تأكيد، فان الحقيقة لا يمكن الا ان تظل هي الحقيقة، غير ان تدخلها في الواقع ينبغي ان يكون رهينا بمقدار المناسبة والمصلحة في هذا التدخل، فان لم يتوافر هذان العنصران فان على الحقيقة ان تلزم جذرها ولو الى حين».

هل يعني هذا النص ان كاتبنا دوجماطي في باطنه براجماتي في ظاهره؟ وهل هذا هو المقصود بثنائية البراجماتية التي اشرت اليها: العملية والابستمولوجية؟ وما هي مهمة المثقف هنا؟ تقدير المناسبة والمصلحة ام حماية الحقيقة في جذرها؟

واخيرا، فـ.. «الطريق الى المستقبل» وثيقة انسانية اخلاقية متفائلة لا يمكن ان يفوت قراءها احد. وكل فصل من فصولها يستحق ان يكون كتابا مستقلا. وتستحق هذه الوثيقة من المفكرين والمثقفين العرب مقاربات معمقة جادة على الطريق الى المستقبل.

## ثقافة

## حنين

■ عبدالرزاق عبدالواحد



اراهن ان الذي اسمع الان ليس الصدى
اراهن ان الذي يتسلل بين المفاصل
شيء سوى الصمت
هل قلت شيئا عن الذاكره...؟
ربما كان في قمر
ربما اورقت سدرة ذات يوم
بزاوية في العمارة اعرفها
ولجأت اليها صغيرا
يعذبني الشك في حية قبل تسكنها
ولجأت اليها كبيرا
فلم نتعرف على بعضنا
آه،
من لي بخوف الطفوله!

واقسم ان الذي اسمع الان ليس الصدى
ان ما يقلق الضجة الان
شيء سوى الصمت
يا قمرا في شواطي العمارة
من اين تأتي بحدس الطفولة
من أين..؟!

## الحلم الأخير

■ كمال عفانه

أفاقت فاطمة فزعة من نومها... لابد أن يكون ما شاهدته حلماً مزعجاً. لا بل إنه كابوس من كوابيها. كيف لا وقد رأت زوجها عريساً وسط الزفة. ولكنها لم تر العروس... فقد قطعت حلمها غيرة على زوجها الذي أحبته من كل أعماقها. والذي بدوره بادلها الشعور نفسه (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. اللهم اجعله خيراً.. لايمكن أن يقدم خالد على هذه الخطوة) وتذكرت بعد برهة قصيرة أن من يرى في المنام عريساً لابد أن يموت في الواقع. عندها دب الرعب في أوصالها فذهبت تبحث عنه في أرجاء البيت كما الأم التي تاه عنها وليدها. وما أن دلفت إلى غرفة الكتب حتى وجدته غارقاً بين أوراقه...

- صباح الخير. أنت هنا؟ أمازلت تكتب؟ ألن تريح جسدك قليلاً؟!
- صباح الخير. ماذا بك؟ وكم الساعة الآن؟
- إنها الثالثة فجراً. يكفيك كتابة. أرجوك اذهب للنوم لترتاح قليلاً. أم أنك ستحل مشاكل العالم وهمومه قبل بزوغ الفجر؟!
- ليس تماماً. ولكنني لم أجد رغبة في النوم. فبدأت بقراءة أحد الكتيبات الذي أثار في نفسي أشياء كثيرة لم أجد بداً من الكتابة حولها... ولكن ما الذي جعلك تنهضين من فراشك في هذا الوقت. فأنت خلدت إلى النوم مبكرة وأنت متعبة؟
- لقد رأيت حلماً أزعجني... لقد كان كابوساً.
- عدنا إلى هذه الأحلام التي تعطيها أكبر من حجمها... ما هي إلا أضغاث أحلام ليست إلا... ولكن ما هو حلمك لهذه الليلة؟
- إنك على علمك لا تؤمن بالأحلام. بل وتحاول أن تسخر مني كلما أخبرتك عن حلم.
- أنا لا أؤمن بالأحلام فهذا صحيح ولكن أن أسخر منك فهذا لم يخطر ببالي أبداً. كل ما في الأمر أن الحلم يستغرق وقتاً طويلاً من تفكيرك وهذا يضر بصحتك. كما أنك تحملين الأمور أكثر مما تحتمل. هذا فقط كل ما أردت قوله. وإذا كنت لا ترغبين في الحديث عن حلمك فلن ألح في طلبه.
- (وقد لاحظت أن خالداً قد انزعج من اتهامها له): أنا آسفة ولم أقصد. ولكن هذا ما شعرت به... سوف لن أخبرك بأي حلم بعد هذا. لأنه يتعلق بأعز إنسان على قلبي... وهو أنت.
- اللهم اجعله خيراً... هات ما عندك إذن.
- بصراحة لقد رأيتك عريساً.
- لا حول ولا قوة إلا بالله... أنا عريس... لقد أقسمت لك مراراً أنني لا أفكر بهذا الأمر مطلقاً. لأنك أجمل عندي من كل الجميلات. أرجو أن لا يشغل هذا الموضوع بالك مستقبلاً... هيا لترتاحي قليلاً...

وما أن وضعت فاطمة رأسها على الوسادة وبدأت جيوش النعاس تغزو عينيها حتى عاودها ذلك الكابوس. فاستجمعت شجاعتها وقرر عقلها الباطني الاسترسال في مشاهدة الحلم علها تتمكن من رؤية العروس، ولم تصدق ما رأته... إنها أحب صديقاتها إلى قلبها...

وأفاقت ثانية ولم تستطع النوم وبقيت في فراشها تتجاذبها الأفكار والهواجس إلى أن قرب موعد انصراف زوجها إلى العمل. فذهبت إلى المطبخ وأعدت له طعام الافطار الذي تناوله على عجل وذهب مسرعاً....

وحاولت معرفة تفسير ما رأته من خلال بعض المؤلفات التي تتحدث عن تفسير الأحلام، ولكنها لم تصل إلى قناعة تامة. فقررت إجراء عملية تنظيف شاملة للبيت علها تتمكن من طرد تلك الأفكار والهواجس عن مخيلتها..

وقبل أن تكمل ما كانت قد بدأته جاءتها صديقتها ليلى زائرة فاستقبلتها ورحبت بها أجمل ترحيب. وبعد أن جلستا فترة من الوقت تتجاذبان أطراف الحديث استأذنت فاطمة صديقتها لإعداد الطعام لزوجها...

فذهبت ليلى إلى غرفة المكتب وأخذت بالبحث – ضمن رفوف المكتبة – عن كتاب لتفسير الأحلام. وقبل أن تصل إلى ضالتها دخلت فاطمة غرفة المكتب.

- أنت هنا؟! لقد ظننتك ذهبت عندما لم أجدك في غرفة الضيوف لانشغالي عنك في المطبخ.
- أحببت أن أطالع قليلاً...
- لابد وأنك قد رأيت حلماً بالأمس (بعد أن لاحظت أن صديقتها تحمل كتاب تفسير الأحلام)
- هذا صحيح، ولكنه كان مزعجاً جداً.
- خيراً إن شاء الله؟
- لقد حلمت بأنني عروس...
- (وقد بدأ شريط ما رأته فاطمة يمر أمام ناظريها) إذن لم يكن ما قد رأيته حلماً. إنها رؤيا
- وماذا رأيت؟
- رأيتك عروساً ولكن العريس كان زوجي خالد.
- يا إلهي!! ماذا تقولين؟ إنه الحلم نفسه

وسط حالة من الصمت والدهشة فتح الباب ودخل خالد مقطب الجبين فأسرعت إليه فاطمة مرحبة بقدومه، ولكنه دخل إلى غرفة النوم وألقى بجسده المنهك على السرير. وحاولت فاطمة معرفة سبب تجهمه وعبوسه فلم يشأ أن يزعجها. فأصرت على ذلك فأخبرها بأنه تلقى عدة تهديدات على الهاتف ليتوقف عن إثارة موضوع دأب على طرحه من خلال الصحيفة التي يعمل بها. وأنه لن يتوقف عن ذلك. لأن الموضوع يتعلق بأرواح الناس...

- إن كنت تعلم مصدر هذه التهديدات فلم لا تخبر أجهزة الأمن
- أعرفه جيداً. وقد حاولوا إسكاتي عن طريق الرشوة، ولكنني لن أتوقف عن ذلك حتى ينالوا جزاءهم العادل. وإن لم يتوقفوا عن تهديداتهم السخيفة فإنني سأصرح بأسمائهم...
- أرجوك لا تقحم نفسك بي...

وقرع جرس الباب فطلبت فاطمة من صديقتها ليلى فتح الباب. فسارعت ليلى فإذا بشخصين ملثمين يطلبان خالد. فأنكرت وجوده وحاولت إغلاق الباب فما كان من أحدهم إلا أن دفعها إلى الداخل. وما حاولت الصراخ كانت رصاصة العقد لها بالمرصاد...
فهب خالد مسرعاً لاستجلاء الأمر فلقي المصير نفسه.
وولى الملثمان هاربين تاركين فاطمة – وقد افقدتها الصدمة القدرة على الكلام والحركة – تتأمل جثتي العروسين...

# القومية والليبرالية من منظور فلسفي

■ خديجة العزيزي

نشرت جريدة الحياة في الاعداد ١٢٣٦٧ / ١٢٣٧١ / ١٢٣٨١ بحثا هاما تحت عنوان في القومية والليبرالية للفيلسوف العربي الدكتور عادل ضاهر استاذ الفلسفة في جامعة نيويورك. وقد تركز البحث حول محورين اساسيين. في المحور الاول تصدى د. ضاهر لتفنيد آراء الكاتبة الصهيونية ياثيل تامير، مدرسة الفلسفة في الجامعة العبرية، التي حاولت في كتابها القومية والليبرالية تكييف الفكرة القومية بما يتلاءم مع الايديولوجية الصهيونية، وحاولت لذلك نفي وجهة النظر الشائعة بين مفكري الغرب التي مؤداها ان القومية لا تتوائم مع الليبرالية. واما المحور الثاني فقد كشف فيه د. ضاهر عما تجاهلته الكاتبة من توتر قائم بين المثال القومي والمثال الليبرالي.

ان بحث د. ضاهر يعتبر في نظري في غاية الاهمية ليس فقط لاثارته موضوعا يحظى باهتمام بالغ في الاوساط الفكرية في العالم، وليس لما تضمنه من انتقادات لوجهة نظر ياثيل تامير وكشف ما يترتب على آرائها من نتائج خطيرة وما ستؤول اليه من نتائج تتعارض مع مسلماتها. ان اهمية البحث تكمن بالاضافة الى ذلك، بما تضمن من تحليل فلسفي لمفهومي القومية والليبرالية ومن كشف عن الاسس الفلسفية لهذين المثالين، تلك الاسس التي يجهلها معظم المثقفين عندنا، والتي لم يتصد احد من المشتغلين في الفلسفة في العالم العربي لتوضيحها رغم كثرة ما كتب عن القومية والليبرالية. كذلك يفتح البحث اعيننا لندرك التوتر الحاصل بين المثال القومي الذي نتطلع اليه وبين القيم الليبرالية التي ننفتح عليها. ونظرا لاهمية ذلك كله بالنسبة للقارئ عندنا سوف القي الضوء على ابرز ما تضمنه البحث من افكار.

### تفنيد آراء الكاتبة الصهيونية

ان الاطروحات الاساسية لكتاب تامير هي محاولة ايجاد تآلف بين التقليد الليبرالي وما ينطوي عليه من احترام للاستقلالية الشخصية والتفكير والاختيار، وبين التقليد القومي الذي يؤكد على الانتماء والولاء والاتحاد. ولذلك تؤكد تامير ان التعبير قومية ليبرالية يشير الى مقاربة نظرية متماسكة الى الحياة السياسية تدمج الاهتمام بالحريات الفردية، التي هي عماد الليبرالية، باهتمام مواز بمسألة الانتماء الى امة ما وثقافة ما وما يعنيه هذا الانتماء من التزامات اخلاقية.

عرفت تامير الامة بعاملين: العامل الاول توافر عدد كاف من الميزات الموضوعية كاللغة والتاريخ والارض، واما العامل الثاني فانه يتمثل بوجود وعي جمعي لدى الذين يشكلون هيئة اجتماعية ذات شخصية مميزة. لكن تامير اذ تذكر الارض كعامل موضوعي لا تعتبر هذا العامل شرطا ضروريا لوجود الامة مما يعني انه يمكن ان توجد امة دون ارض مشتركة. وتعتبر تامير ان الحق في الثقافة هو حق اساسي كالحق في الحرية وان الثقافة مجال عام يمكن للافراد ضمنه ان يكون لهم لغة واحدة وتاريخ واحد وان تكون لهم قيمهم وغاياتهم المشتركة. وهي تعطي الاهمية للشأن الثقافي بدل الشأن السياسي، وتضع التفكير والاختيار في صلب تصورها للقومية الليبرالية، وتحث على النظر الى تقرير المصير على انه حق فردي قائم على قرار ارادي للافراد في ان ينتموا الى جماعة قومية محددة، بمعنى ان اكتساب الفرد لهوية قومية يتوقف على قراره الحر في الانتماء الى جماعة ذات ثقافة محددة ولا اهمية للبيئة التي نشأ فيها في تقرير ولائه وانتمائه القوميين.

تصدي د. ضاهر لآراء تامير منذ، واشار الى كتابها، الذي لقي مديحا مبالغا فيه عند مفكري الغرب، يفتقر الى التحليل السيسيولوجي والتاريخي والتحليل المفهومي للقومية والليبرالية الذي يتعين ان يقوم على معرفة تامة بأحوال البشر. ونبه الى ما تتجاهله الكاتبة من اسئلة تثار عادة في تناول موضوع القومية، كتلك الاسئلة المتعلقة بصعوبة تعريف جامع مانع لمفهوم الامة، وصعوبة التمييز بين الشروط الضرورية والكافية لنشوء الامم. كما نبه ايضا الى ان تامير منذ البداية قد تبنت نظرة اسرائيل زانوين القاضية باعتبار اليهود الموزعين في جميع اقطار العالم يشكلون امة واحدة، لا ثقافة وكنيس. وان ولاءها للتقليد الليبرالي يتوائم مع حلم الصهاينة في تجميع كل يهود العالم في فلسطين، كما انه الانسب لتوسيع قانون العودة الذي تؤيده تامير بحماس، مما يعني ان تأكيد تامير المبالغ فيه على اهمية حرية الاختيار وضرورة وضعها في صلب تصورنا للقومية، نابع من رغبتها في تكييف الفكرة القومية بما يتلاءم مع الايديولوجية الصهيونية، وما يؤكد ذلك نظرتها الى الامة باعتبارها شأنا اجتماعيا – ثقافيا، ورفضها لمفهوم القومية المتسامة، بينما تجد انه من الضروري ان تعكس الدولة واحدة من الثقافات بحيث يكون لها اساس ثقافي مميز، وهذا يتضمن ان تعكس الدولة القومية الليبرالية ثقافة الاكثرية وان تعطى حق تشريع قوانين للهجرة تمنع اية اقلية في داخلها من ان تصبح اكثرية.

ان نظرة تامير هذه، كما يرى د. ضاهر، تعكس الفحوى الاساسية لقانون العودة الاسرائيلي وما يترتب عليه من نتائج خطيرة، اذ تعطي للدولة التي تجد ان اقلية فيها تتزايد بنسبة سوف تجعل منها اكثرية، تعطيها الحق في ان تعمل على تحديد نسل هذه الاقلية، او تشجيعها على الهجرة، او حتى طردها ونفيها تحت ستار القيام بواجبها للمحافظة على الثقافة السائدة.

لقد حاولت تامير ظاهريا ان تكون منصفة واشترطت قبولها بمشروعية قانون العودة منح الفلسطينيين حق اقامة دولة خاصة بهم، لتظهر انها تساوي بين حق اليهود في ان يكون لهم كيان سياسي يحمي حقهم في قوميتهم وثقافتهم وبين حق الفلسطينيين في شيء مماثل، ولكي تجعل الامر يبدو وكأنه يتعلق بجماعتين قوميتين متساويتين. لكن حقيقة الامر كما يراها د. ضاهر هي غير ذلك. فحق الفلسطينيين في ان يكون لهم كيان سياسي يحمي حقهم في قوميتهم وثقافتهم هو حقهم في ارضهم ووطنهم قبل كل شيء، اي حق فعلي لا توجد اي اعتبارات مبطلة له. بينما اليهود ليسوا جماعة قومية في الاصل، حتى وفق تعريف تامير الذي يشترط في الامة توافر شروط موضوعية كافية، ولهذا فان حقهم لم يكن في افضل حال اكثر من حق ظاهر. وبما ان الحق الفعلي يقرر واجبا فعليا، وهو امر تعرفه تامير، اذن فان الحق الفعلي للفلسطينيين في ثقافتهم وفي تقرير مصيرهم يلزم فعليا كل الجماعات الاخرى بعدم القيام بأي عمل يتعارض مع ممارستهم هذا الحق. وانطلاقا من هذا يصبح السؤال الاهم الذي كان على تامير ان تطرحه هو ما الذي كان يلزم حدوثه في فلسطين بدل ما حدث فعلا قبل الهجرة اللامشروعة لليهود اليها؟ ان الجواب عن هذا السؤال يعطينا المفتاح الاخلاقي لما ينبغي ان يحدث في فلسطين الآن. كذلك فان المسلمة القائلة ان لكل جماعة الحق في تقرير مصيرها، والتي تنطلق منها تامير، تلزمها ان تستنتج ان حق الفلسطينيين هو حق فعلي، وان كل عمل او مجهود يعيق او يحول دون تحقيقه، هو عمل باطل، بمعنى ان الهجرة اللامشروعة لليهود الى فلسطين باطلة، وان وجود دولة لليهود في فلسطين وقانون العودة اللذان يكرسان الدوس على الحق الفعلي للفلسطينيين في وطنهم باطلان ايضا. ان الكاتبة تظاهرت بأنها تعطي لليبرالية مركز الصدارة في تفكيرها، متجاهلة ما يمكن ان تسفر عنه المسلمات الليبرالية من حقوق وطنية للشعب الفلسطيني، وهذا ما يؤكد ان تامير صهيونية اكثر مما هي ليبرالية.

### التوتر بين المثال القومي والمثال الليبرالي

يركز د. ضاهر في المحور الثاني من دراسته على اظهار التوتر الكامن بين المثالين القومي والليبرالي الذي غفلت عنه الكاتبة الصهيونية. ويرى ان هذا التوتر لا يظهر اذا نظرنا الى مفهوم القومية باعتبارها شعورا بالانتماء والولاء يتخذ الامة او الوطن موضوعا له، ويمثل على المستوى الجمعي يقظة الامة وتنبهها الى وحدة حياتها ووحدة مصالحها وشخصيتها المميزة. لكنه يظهر اذا نظرنا الى مفهوم القومية باعتبارها فلسفة حياة او ايديولوجيا متكاملة. فالقومية كفلسفة حياة تقوم على النظرة القائلة ان ما يتحكم في العلاقات بين الامم، ليست المبادئ الاخلاقية المجردة او القوانين التي تعبر عن ارادة المجتمع وانما شيء يشبه ما يتحكم بعلاقات الافراد في الحالة الطبيعية التي وصفها هوبز الا وهو حسابات الربح والخسارة، حيث يسعى كل فرد لتحقيق اكثر ما امكن من النفع لذاته وينظر الى الآخرين باعتبارهم عقبة في سبيله. لكن الافراد في نموذج هوبز عن الحالة الطبيعية متساوون، ولهذا فان اي صراع بينهم لن يخرج احدا منهم منتصرا. بينما الامم في الايديولوجيا القومية غير متساوية او متكافئة ولهذا تتدافع كل امة، في حالة نشوء صراع بينها وبين الامم الاخرى، لتحقيق مكاسب خاصة بها وتضع مصلحتها فوق كل مصلحة ولا تراعي في تعاملها مع الامم الاخرى اية مبادئ اخلاقية او مصالح انسانية عامة، وما حديثها عن المواثيق الدولية والاعتبارات الاخلاقية الا ولاء كلام كاذب.

ان ما يظهر التوتر بين المثالين القومي والليبرالي هو ان النظرة الواقعية للايديولوجية القومية تعلق الاعتبارات الاخلاقية على مستوى العلاقات بين الامم، بينما يرى الليبرالي ان الانسانية تمثل مجتمعا واحدا ولهذا لا يوجد اي سبب لتعليق المبادئ الاخلاقية. كذلك يظهر مصدر آخر للتوتر بين المثالين يتعلق بموقف كلا منهما من مسألة التعددية. فالايديولوجية القومية تقبل التعددية الثقافية داخل المجتمع لكنها ترفض تجزئة مفهوم الخير في المجتمع الواحد. ان الخير وفقا لنظرتها يكمن في تحقيق المصالح القومية العليا وهو ما ينبغي ان يشكل محور العملية السياسية والغاية الاخيرة للافعال العامة. اما التصور الليبرالي للتعددية فانه يقوم على تجزئة المجتمع الى جماعات لكل منها مصالحها ونظرتها الخاصة الى هذه المصالح تلك النظرة التي تنتهي الى خصخصة عملية صنع السياسة، مما يسهل سيطرة مصالح الفئات القوية في المجتمع وفرض ارادتها على سائر الفئات الاخرى. وتحصر النظرة الليبرالية مهمة الدولة في تسوية الخلافات وضبط الافعال العامة، ولذا تعطي للافراد حرية كافية لتحقيق غاياتهم الخاصة وتضمن لهم الاستقلالية الشخصية، تنظر الى هوية الفرد وكأنها شيء مستقل عن روابطه التحتية، بينما نظرة الايديولوجية القومية متحدانية تقيم نوعا من الروابط اعمق من تلك العلاقات الوسيلية التي تهيئها النظرة الليبرالية، وهي لذلك ترى ان الحرية والاستقلال مركوزتان في قلب النشاطات العقلية للمواطنين، وفي مشاركتهم في الحياة العامة، وفي تجاوزهم مصالحهم الانانية من اجل تحقيق الخير المشترك لهذا يعطي المثال القومي للخير الاجتماعي اسبقية على الحقوق الفردية، ويجعل مهمة الدولة تتجاوز تسوية الخلافات وضبط الافعال الى صيانة الحقوق الاجتماعية وتحقيق الخير المشترك المعبر عن الارادة العامة. ومن هنا يتضح ان الفرق كبير بين النظرتين مما يؤكد ان التوفيق بين المثالين القومي والليبرالي صعب بل يكاد يكون مستحيلا.

### تساؤلات يثيرها البحث

ان تحليل د. ضاهر للمثالين القومي والليبرالي، وتوضيحه الابعاد الايديولوجية لهما، يحفز القارئ على المفاضلة بين الايديولوجيتين ويثير في ذهنه اسئلة عديدة، كالسؤال عما اذا كان التعلق بمثال ما يعد امرا هاما؟ والسؤال عما اذا كان تبني المثال القومي المتحداني يتطلب التخلي من حيث المبدأ عن كل القيم الليبرالية بما فيها التعددية، والديمقراطية؟ الا يمكن ان يتشكل متحد دولي لا يقع تحت هيمنة دولة عظمى او دول تتمتع بحق الفيتو؟ الا يمكن لمثل هذا المتحد ان يلزم جميع الدول باحترام المواثيق والقوانين الدولية؟

ان المتابع والمتعمق في آراء د. ضاهر سيجد الاجابة عن هذه الاسئلة حاضرة لدى فيلسوفنا. فالتعلق بمثال ما يعد امرا في غاية الاهمية خاصة عندما يتصدى الشعب الى القضايا المتعلقة بامكانية التغيير في المجتمع، لان التغيير يكون عادة على ضوء المثال او محاولة للاقتراب منه. كذلك فان مفاضلة تقوم على اساس عقلاني بين المثالين القومي والليبرالي تظهر ان تبني المثال القومي لا يلزم الدولة التخلي عن قيم التعددية والديمقراطية على مستوى التعامل مع افراد المتحد القومي، فالدولة القومية تسمح بالتعددية الثقافية داخلها، وتسمح ايضا بديمقراطية تعبيرية تتيح للمواطنين ان ينموا ويمارسوا قدراتهم على التفكير والنقاش، وان يخرجوا من قوقعة وجودهم الخاص الى حياتهم العامة، وان يضموا جهودهم الى جهود الآخرين لتحقيق الاهداف المشتركة. اما مسألة تعليق الدولة للمبادئ الاخلاقية فهي مسألة يحتكم فيها الى العقل العملي. فالمبادئ الاخلاقية التي تحكم العلاقات بين الدول ليست مبادئ مطلقة، وانما هي مبادئ تقرر ما يجب فعله في وضع معطى وترتبط بأحوال الناس وظروفهم المكانية والزمانية. لذلك نجد ان للقومي حجته في تطبيق تلك المبادئ ما دام واقع الانسانية على نحو بحيث لا يكون للامة التي تصطدم مصالحها مع امة اخرى اي خيار سوى تعليق الاعتبارات الاخلاقية.

ان الحديث عن المسألة القومية يثير في ذهني كقارئة عربية اسئلة كثيرة تحتاج الى اجابة فيلسوفنا وسأخص بالذكر الاسئلة التالية: هل هنالك مبدأ او قانون تقرر على اساسه الحدود الجغرافية للارض التي تعتبر شرطا ضروريا لتكوين الامة؟ لماذا نجحت الايديولوجيا الصهيونية في توظيف الرواسب الدينية بحيث جعلتها عاملا هاما من عوامل تماسك الامة، بينما فشلنا نحن في توظيفها وتحولت عندنا لتصبح احد اسباب تمزق امتنا؟ هل من الممكن تأسيس نظرية فلسفية في القومية العربية تساعد على خروجنا من حالة التفتت القطري التي تعيشها امتنا؟

وكلمة اخيرة اقول ان بحث د. ضاهر كان بحق عملا فلسفيا مبدعا يفصح عن وفاء مفكرنا للمشروع القومي ولمبدأ حق الفلسطينيين في ارضهم ووطنهم، واوضح ان وفاءه هذا لم يقم فقط على اعتبارات سيكولوجية او اجتماعية، وانما هو وفاء مدعم بحجج فلسفية يصعب دحضها.

## العبور الى اعالي الالم

■ عبدالله منصور

كان يعبر ليل المدينة للمستحيل
وهو مكتئب
وزجاج المتاجر يمتصه جسدا
كلما هزت الريح اطرافه
ينحني تعبا
فوق ظل الجدار المقابل
في يده صورة لرغيف وفم

أيها الواقفون على رئتيه
لم يمت بعد
فلماذا ينام الخوف
على لغة في ملامحكم؟!
كلكم عارف وجه هذا العظيم
وقد اشبع الارض
حبا ودم،
حجر الارض هذا
وزيت قناديلها
والذي دونه كالنساء دمى
فله صدره
وله قلبه
وله الف جرح من الحب
في اعالي الالم
واذا شح دمع الصبايا
بكته الجبال
وردت عليه السلام قصيدة
لم تزل تتأمل أيامها المثقلات
بحبر القلم
..........
..........
..........
هو ذا غادرته الحياة
انه الان
يقرأ قرآنه للاله
انه الان في الغيب
عارف ربه في السموات
ومبتهج دونما ندم
تلكم انه
لم يخف احدا
من رجال الزمان الرديء
ولا حدث النفس
ان ينحني لصنم.

## اللوحة

■ قصة: مريم جميل عويس

كنت أقول لك بأنني اعرفك منذ عشرين سنة وكنت تضحك مني كثيرا وترمقني بعينيك الرائعتين، فتقول لسة اللمس الحنونة وأنت تمرر على خدي، «كم «بالغه».

كنت تضحك مني وكنت أنا اغوص في اعماقي حيث ولد حلم قديم فيه فرس ابيض وفارس ارى ملامحه امامي الآن واضحة جلية وضوح انعكاس وجهي في ماء عينيك. امسك يدك واطلب منك ان نترك المكان ونرحل فتمضي بينما يأتلق في عينيك ومض سؤال:

ماذا يختبيء خلف ستارتي المسدلة منذ سنين؟!

اتوقف في الشارع العام وانظر اليك، تشعر انك بأن خطوتك اصبحت وحيدة تتوقف وتتوجه بوجهك الي. اسألك وعيناي تقفز من روحي اليك هل ستحبني امك؟» وقبل ان تجيب يقف اصبعي على باب فمك وتنطلق «زغرودة» طويلة ناعمة مليئة بالصحو والعمق بينما يرن في مسامعك سؤال آخر «هل تحبني انت؟!» المكان رائع.. قطعة غريبة من زمن ما لست اعرف عنه غير انني لمسته؟! شموع تتراقص السنة لهيبها على لحن «شموعه» انه بأصوات العصافير لسماء زرقة لا يعرفها الا من حلم يوما بانه يلون البحر تارة بالأزرق الفاتح وتارة بالأزرق الغامق وتارة بالأبيض. الأرض خضراء ناعمة والماء شلالات تتوشوش عند ملامستها الأرض بان ثمة ميلادا يأتي والناس يمرون بجانبنا ويرمون الينا باقات من ورد وحنين والأطفال يهدون الينا برائة وأمنيات. وانت تمسك بيدي وتقطف تطفى ابتسامات تعوز ذلك المكان الرائع وتمضي للناس. كنا نعلم بأنهم يحتاجونها اكثر من أي شيء آخر الآن لأنهم يظنون بأنه سيكون للخبز طعم آخر اذا غمست به.

المارة يتهامسون، وقف احدهم بالقرب مني وغضب يزأر في صوته، بينما تنبض عيناه ببعض حنين حزين «لا تحتجني!!» وأنت الاستحقاق على عرضت؟!!

نصحو وشمس تبارك صحوتنا. ونصمت ونحن نكمل المسير وأكفنا مشبوكتان تلثمها الأعين الفضولية، ثمة كلام كثير وصمتنا يتكلم. والدنيا اكثر جمالا مما كانت والناس اكثر حميمية.

امك تفتح الباب ووجهها يفيض بشرا وسرورا، الشاي جاهز وهناك مقعدان على الشرفة. باب غرفتك مفتوح يسمح بمرور نسمة الظهيرة وأشعة الشمس تتلاعب ونسمة الهواء على السرير مرة وأخرى على المكتب وفي كل المرات في رئتي، اشعر بأنني اتنفس بكل شهيق وزفيري يخرج محملا بأثقال الموت والاختناق التي كانت داخلي قبل ان التقيك.

تهزني يدك برفق، الشاي يبرد [illegible] مكتبك فوق الكتب، ما هذا؟ أشرت اليه تمثلني الشمس التي انعكس على جلده الخارجية. احضرته وأنت تقول وابتسامتك تعصني بتلوعها دفتر رسمي القديم احتفظ به من ايام الدراسة. رحت [illegible] اقلبه وانظر فيه ولكن عينيك زجرتاني. هل تعلم بانني اقرأ الآن بوضوح اكثر؟ الدفتر ازرق وفي كل الاوراق يسكن بحر وزورق وشمس وصحارى وسكان خلف قريبك؟! وفي دفتر رسمي القديم كان هنالك فتاة تنتظر دائما على الشاطئ وتنظر الى البحر. لم تكن تعلم عندها بان رسمك تكمل اللوحة لكنها تعلم الآن يقينا بان اللوحة اكتملت.



## هناء

■ قصة: جعفر احمد العقيلي

مسرعا خرج من مكتب الحزب، والكدر يفترش ملامحه بعد حرب ضروس دارت رحاها بينه، وبين احد القياديين، حول احدى المبادئ الراسخة التي بدأ بعض الاعضاء خرقها، رامين عرض الحائط بقدسيتها، وثباتها!!

«اففف.. الجسد معطل...!!.. هو مضطر الآن بعد الدرجات الثلاث والعشرين، ككل مرة، اختزل المسافة بقفز سريع جعله يرتطم بحافة الباب، ويسقط ارضا.. «اخ خ خ.. زمن احمق..!!» قال متوجعا..

ولن.. هيا الى موقف السرفيس.. في الرأس الف فكرة.. وهذا الرأس ما عاد يتسع.. هكذا كان يحدث نفسه.. «لا بد من الانتظار الممل، بين الاكوام اللحمية المتكسة التي تكونها اجساد بليدة، لا تعي الاحساس، ولا يحزنون..!!».. ها اقبل باص السرفيس بطلعته البهية (....).. لن يستطيع (المحاشكة)، ذلك انه لا يملك من الامكانيات العضلية ما يؤهله لذلك ابدا.. كان لزاما عليه ان يركز نفسه جانبا حتى يصعد الجميع. «هو عصر القوة، لا الفكر..!!» يتحلق فيمن حوله، وترعبه الاصوات المتصاعدة في صخب: يا بلاش يا بندورة.. بالله يا شمام.. طمع يا استاذ بعشر قروش.. بربع دينار جيب حظك.. دون التنزيلات.. عاللولولولي .. ميا ابو الشباب تلوي تطلع؟!.. هلا...!!! تنبه الى (الكونترول) الذي نشله من بحر تفكيره.. «اكيد.. انا آسف..!!» قالها بأسف مصطنع فرد عليه (الكونترول) ميالله.. بلا اسف بلا بطيخ.. تنحنح «ابو الخير» محاولة منه في حفظ كرامته التي اهدرت سفاهة.. من كتبه، ولف الجريدة حول الكتب التي يحملها بسرعة مدهشة، ثم صعد الباص، فلم يجد مقعدا له.. «حظي، وانا عارفه..!!».. وواسى نفسه بهاء: «كعادته.. وانطلق الباص، كبارج من كف عفريت.. والضجيج يخرق اذنيه: هيلي وبيلك خطوة ونص.. لا تتكلم ولا.. يحاول الابتعاد عن سماعة جهاز التسجيل التي اختارت جوا.. عنيدا.. «الاجرة يا ابو الشباب..».. «حتى تنقل.. امير اشويه..».. وضجر.. محاولا اخراج القروش الست من جيب بنطال الجينز الضيق ضيق (حظه).. «يا استاذ حق قدامك.. لقد وطئ على قدم احد الجالسين، وانا آسف!!.. حقك علي.. رد بأسف.. فنظر بوجهه الآخر.. «وين بتتصرف نفسه..!! صحيح ماعندك ذوق..!!».. «مطلس.. مثل ما بدك ابوس راسك يا استاذ..!!» قال «ابو الخير» والتهذيب الممزوج بالخشوع واضح في عبارته.. والعرق يتصبب من كل مساماته الجلدية، ويصنع بحرا، يغرق جميع من في الباص عداه، انتقاما له.. فيطق وعينا..

تنفض من رأسه الفكرة.. مجرد خزعبلات..!!»

«والله استحوا ماتوا» يعلق احد الجالسين، ممن جاوزوا الستين، ويضيف مخاطبا جاره: فكان بنه يبوس على رجل البنت، بس ما زبط القيلم معاه».. تعل «ابو الخير»، قال آخر بعنجهية: «خليك محروق يا استاذ..!!» فهم ان الكلام موجه له.. لم يكن بمقدوره الرد، اذ ان النتائج ستكون وخيمة، اخرج منديلا من جيبه، وبدأ يمسح العرق المنساب كسيل جارف على صفحتي وجهه، بعد ان طأطأ رأسه.. «طلبهم صوتك يا روح..» قال مخاطبا نفسه.. «الحمد لله.. ها قد وصلنا..!!».. ونزل من الباص بشدة مصطنعة، ايقنا دون ان يحاول (المحاشكة).. واتجه جبينه ملقيا، كسحابة عفنة تسارع الزوابع، مع علمها بالنتائج مسبقا، متمنيا لو انه تعلم التدخين، فما احوجه الآن الى سيجارة تعيد له بعض الثقة بنفسه..!!

.. لاحت منه نظرة اشفاق على الجريدة، والكتب التي يحملها بيساره.. تذكر يساريته.. لم يعد يحتمل ترك الكتب، فهي رفيقته في حله وترحاله.. كلما اصبحت جزءا لا يتجزأ من ملامح شكله الحجرية.. هل قال كلمة مرفوقة..؟! اذن هو يزكي يساريته في حديثه وسلوكه اليومي، حتى انه يستخدم يده اليسرى في الكتابة.. هذا جميل، واوقعته ابتسامة خفيفة، «ثقافة..»..بدأت الابتسامة بالزوال تدريجيا.. «ميلعن ابو هيك ثقافة.. وأضاف.. معانا قدمت لي غير الهم، والجوع، والقرف..!! قفزت النتيجة الاخيرة الى مرمى عينه، فاضطر الى استخدام نظارته الطبية ذات الاطار العظمي، ليدرك ماهيتها.. تابع يمكن يواسي نفسه: الاجدى بي ان استغل كتبي التي جاوزت الالفين بقليل.. والتصرف بها.. فقد ابيعني من بيراتها فائدة..».. لقد اخبره معبوده صاحب كتبه ال (سكندهاند) في وسط البلد ان كتبه ستجلب سعرا (مش بطال).. فربما تسد قسطا، او تغلق بابا من هذه الابواب الكثيرة المفتوحة..!!

.. الحرق يزداد تفتقا.. مرت جميلة بجانبه.. عمش

تتزوج يا (ابو الخير)..!!» سأل نفسه.. ولد السؤال في مهده بقوله.. فطلق.. بيفرجها الله.. مصر بقلبي.. واستمر، رغم ذلك، باختراق المسافات، واجتياز الأجساد الآدمية السلعية في كل الاتجاهات.. اصطدام عنيف.. وأخ خ خ.. !! انه بفه سيدة تحمل هموم الدنيا في بطنها، وذراعاها مليئة عشاء فاخر.. نظرت اليه باشمئزاز.. وتركته يتلفت حول نفسه في استغراب وبعثة، بعد ان (نفست) عليه تشرنه بقولها مزمجرة عفش.. يا قليل الأدب..!!».

.. طيف احد اصدقائه القدامى يقترب.. مضطر هو للمجاملة، ميا ملامحه لغاطر ابتسامة.. شكل وجهته، وقولب فمه، بشكل يظهر السرور والفرحة.. «اهلا.. كيفك (ابو الزوز)».. داخلي.. الحمد لله.. تنفل.. جيرة الله عاليفد.. بخير.. بستني بالوظيفة.. ابش بايد الواحد يعمل.. يلله.. سلام.. وانتهت ساقات المجاملة المفروضة بينهما اسرع مما كان يظن.

.. تراءى له باص القرية رابضا في مكانه المعتاد.. قال «جميل لن يجده في الموقف.. اقترب اكثر.. كاد ان ينفجر من الغيظ.. فالباص فارغ، ولن يتحرك قبل ان يمتلئ بالركاب الثلاثة والعشرين.. اين سيكونون الآن- بل.. من أين سيأتون.. ليرضى السائق الجشع..؟! وضع كتبه على احد المقاعد الامامية، امامه الآن متسع للتجول بعض الوقت في السوق المحاذي للموقف.

وضع اطراف اصابعه بجيوب بنطاله.. شقاء حول حياته.. فمن اين سيولد الهناء..؟!.. بل.. كيف تعرف الى الرائحة الراشحة.. كما يشعوها دائما.. عقائه.. رائحة الشاي تزكم انفه.. «بكم الشية..؟» عشرين قرشا..!!! بل.. صحيح ما رخيص غير

[illegible]

[illegible]

# الاعمال الشعرية الكاملة لصاحب الاطلال (٢-٢)

■ الدكتور يوسف بكار

واضاف حسن توفيق الى جهده العلمي جهدا اخر هو تصديره الشعريدراسة نقدية فيها كثير من المعالم والاضاءات والتنويرات الفنية والتاريخية لجوانب من حياة ابراهيم ناجي وشعره ليس ثمة من هو اقدر منه عليها بعد ان لاحق شعر شاعره وتقراه وجمع مبعثره ونقله وخبره من كثب، وليس من شك في ان اشتغاله بجمع «الاثار النثرية الكاملة» لناجي المتوقع صدورها في الذكرى الرابعة والاربعين لوفاته قد اسعفه كثيرا في اجتهاداته وارائه ورفضه لاراء عدد ممن درسوا الشاعر وشعره قبله.

انه، برؤيته النقدية الشمولية وحسه الشاعري، مؤمن بامتزاج شعر ناجي بحياته امتزاجا عميقا، وبأن شعر الرجل انعكاس لحياته بكل الافاويق والمرارات، ولقد لخص فلسفته بأن الحياة عنده مسرح تستمد معناها من الحب في مشاهدها وتفقده بانتفاء الحب منها، اما الموت فهو الصخرة الصماء المرعبة، التي تسقط على خشبة المسرح فتحطمها دون هوادة. لهذا عاش الشاعر الحياة فراشة حائرة متنقلة يبحث عن «الزهرة المثال» (زهرة المستحيل) التي كان يتوق اليها ليفوز بوصلها، لكنه حرم منها على قربها منه، فراح يعشق «المثال» الذي ابدعه تصوره للمرأة المنشودة وهذا هو مبعث تنقله وتعدد «زهراته» تعددا اسيء فهمه، فقيل عنه «لم يكن من الموحدين في الحب» (نعمات احمد فؤاد) و «الدكتور عمر ابن ابي ربيعة !!» (عباس خضر)، وانه كلما رأى امرأة وقع في حبها (نعمان عاشور).

لقد بان لحسن توفيق من خلال «النبش» في مخلفات شاعره النثرية، كحديثه هو نفسه قبيل وفاته عن «الكتب» التي اثرت في حياته واهمها رواية تشارلز ديكنز «دافيد كوبرفيلد» بأن له ان لـ «زهرة المستحيل» التي ابدعت «مثال» الشاعر وجهين

: خيالي وحقيقي. الخيالي هو «دوراء» بطلة «دافيد كوبرفيلد» والحقيقي قريبة جميلة للشاعر هي التي الهمته «الاطلال» والتي كان يرمز لها بـ «ع.م.» والتي اهداها كتابه «رسالة الحياة» وديوانه «ليالي القاهرة» بيد ان الاهداء، في المرتين، كان معوها يذكر «الصديق الحبيب ع.م.» «وصديقي ع.م.» وهو ما اغرى دارسي الشاعر وشعره بالكشف عن هذا الصديق الحبيب حتى ظنه بعضهم الشاعر «علي محمود طه». ان الاسم الذي يرمز اليه الحرفان (ع.م.) هو «عنايات محمود الطوير» كما المح لحسن توفيق به صالح جودت وباح به المهندس حسن ناجي بعد رحيل محبوبة اخيه الاولى والاخيرة، وتأكدت واقعة العلاقة بين الشاعر وقريبته عنايات في كتاب مخطوط عن ابراهيم ناجي للشاعر الراحل محمد مصطفى الماحي كان حسن ناجي قد اعاره لحسن توفيق.

لقد كانت «عنايات محمود الطوير» أذاً، هي «زهرة مستحيل» ناجي ووجوده العزيز، كما كانت «دوراء» وجود «ديكنز» العزيز، ومما قاله ناجي في ملهمته زهرته المستحيلة:

> ياشطر نفسي وغرامي الوحيد
> ما شئت يا ليلاي، لا ما اريد
> يا من رأت حزني الصيق البعيد
> داويت لي جرحي بجرح جديد

ولما نكثت «عنايات» عهدها وتزوجت غير ناجي لم يتبدل وظل على حبه لها، غير انه فزع الى قصيدة «سنارا» للشاعر «داويسون» وترجمها ثم نشرها اولا في مجلة «الحديث» (يناير ١٩٥٠)، لانه كان يرى فيها خلاصة قصته مع «زهرته» كما يبدو من تصديره لها بهذه الكلمات: «عندما هجرته حبيبته (سنارا) كان يبحث عن اخرى تشابهها فلم يعثر عليها. فكتب الشاعر داويسون هذه المقطوعة يعبر فيها عن احاسيسه اصدق تعبير».

اليس هذا تأكيدا لجهد حسن توفيق في تجليه الامور والكشف عن المسائل اللائذة، وبيانا لنوع العمل المزوج بالحب؟

وتبين لحسن توفيق كذلك، ان شعر ناجي في الحب، وكل شعر تقريبا يصدر عن الحب، يتمثل في ثلاث صور شعرية كبيرة:

١) صورة بناء الشاعر المترجحة بين الارتفاع والسقوط وفقا لاقبال المحبوبة عليه وصدودها عنه، فهي «ركنة الحاني» و «مغناة الشفيق» و «ظلال الخلد للعاني الطليح» التي جاءها كي يستريح وهي كذلك:

> وكنت اذا انهار (البناء) رفعته
> فلم تكن الايام تقوى على هدي

٢) صورة يد الحبيبة، وهي جزء من صورة البناء وتضميدها، فاليد هي التي تمسح عن الشاعر همومه واحزانه الخاصة وتكفر عن سوءات العصر وخطاياه، واكثر ما يتبدى نسيجها في قصيدتي «توأم الروح» (١٩٣٥) و «بقايا حلم» في ديوان «الطائر الجريح» فمن الاولى

> يداك يا كل احلامي، يدا ملك
> هما شفائي هما .. يا كل احلامي
> اني بالله انبئني ما جنى زمني
> وامددهما لي تغفر جرح ايامي

ومن الاخرى

> ايقها، اشدد بها ازري اذا
> ضعف الازر او العزم وهى
> ايقها، او من اذا لامستها
> ان حبي ليس حلما وانتهى

٣) صورة الفراشة التي تتردد في غير قصيدة خاصة «الفراشة» في (وراء الغمام) «والطائر الجريح» و «بين الشباب والمشيب» في القصائد المجهولة ان الفراشة ترمز ببساطة دلالتها الى قلب الشاعر الذي يحب النور ولو حرقه، او الى حياته نفسها، او الى المحبوبة كما في المقتطفات الثلاثة الاتية من القصائد الثلاث المذكورة بالترتيب

> اعشق الانوار من تاجك هذا تترامى
> وارى قلبي فراشا حول هذا الضوء حاما
> اني امرؤ عشت زما
> ني حائرا معذبا ..
> فراشة حائمة
> على الجمال والصبا
> تعرضت فاحترقت
> اغنية على الربى
> تناثرت وبعثرت
> رمادها ريح الصبا

> فراشة روحي تعالي وثوبا
> سنلقين قلبا اليك يثب
> اذا امتزجنا احترقنا معا
> ونلنا الخلود بهذا العطب

ولكي يعطي حسن توفيق صورة متكاملة عن شعر ناجي الذي عجم عيدانه ووقف على اسراره، عرج على موضوعاته البعيدة في ظاهرها عن «حديقة الحب» وعلى الرغم من ان قصائد الشاعر فيها قليلة، فان معظمها ينبعث من «الحب» ما خلا شعر «الهجاء».

فشعر التفكه والمداعبات او «الشعر الحلمنتيشي» هو قصائد حب بينه وبين من داعبهم، وشعر الرثاء كان كله فيمن قدمهم من احبائه واصدقائه كما كان مدحه لاحبائه له. اما «وطنياته» فقصائد تفيض بحب مصر، واما شعر الطبيعة ففيه من الحب ما فيه خاصة حبه القمر حتى في خسوفه او ليس الحب مذاهب؟

د.ابراهيم ناجي

اما السمات الفنية لهذه الموضوعات، فأبان معالمها بكل امانة وتجرد وهو المحب لناجي وشعره، فالمراثي متفاوتة المستوى الفني، وكان صاحبها يحتذي في بعضها احمد شوقي خاصة في القصائد التي رثاه فيها، من حيث مخاطبة المرثي واستنهاضه من رقدته الابدية ليتأمل معه أسرار الحياة، او ليسأله عما يحدث للانسان بعد موته عسى ان يكون جوابه عظة للاحياء اللاحقين، غير ان اثر شوقي فيه جاز هذا الى «المعارضات» فقصيدة «الاجنحة المحترقة» (ص ٢٥٣) مثلا التي نظمها ناجي في بطلين سقطت بهما الطائرة والتي مطلعها:

> يا امتي كم دموع في مآقينا
> تبكي شهيديك ام تبكي امانينا؟

ما هي الا «معارضة» لنونية شوقي التي مطلعها:

> يا نائح الطلح اشباه عوادينا
> نأسى لواديك ام نأسى لوادينا؟

وكانت بعض مراثيه تثير سخرية السامعين، كتلك التي رثا فيها «طانيوس عبده» فضلا عن انه كان قصير النفس في بعضها كما في رثائه الشاعر خليل مطران، بيد ان اظهر سمات رثائه انه كان يحشود بابيات من قصائده العاطفية.

واما الشعر الوطني، فتغلب عليه الخطابة وعلو النبرة، ومنه، كقصيدة «بطل الابطال» او «اعاصير مصرية» (من القصائد المجهولة) ما هو «دون مستوى الاحداث التي قام بها خيرة شباب مصر في ذلك الوقت، بل ان الاحداث نفسها لم تظفر من الشاعر بأي اهتمام على الرغم من اهميتها». (ص ٥٨).

ولا بد، استكمالا للتنويرات الفنية السالفة في شعر ناجي، من التنبيه على ميزات فنية اخرى تجبه قارئ «الاعمال الشعرية الكاملة»:

٧-١

ثمة نفس «درامي» كما في قصيدة «بين الشاعر والريح» (ص ٧٣٢) المؤسسة على حوار ميقوديين الشاعر والريح عبدته «معزوفة الرمل» وهو حوار اقصر من اكثر «حوارات» أحمد شوقي الغنائية في مسرحياته، الا ان الشاعر لم يواصل، مع الاسف، هذا المسار الفني. وثمة «نفس قصصي» بسيط يتمثل في نمط «قالته و قلته وما اليهما كما في قصيدة «لقاء في الليل» (ص ٣٠٢) مثلا.

٧-٢

التلوين الايقاعي في شعر ناجي ظاهرة لافتة تحتاج، لتشعبها وتعدد مناحيها، الى وقفة اطول حسبنا منها الآن الالماعات الاتية.

لم يكن الشاعر يأبه كثيرا لـ «التصريع» في مطالع القصائد فجاء كثير منها «مصمتا» او «مجمعا» باصطلاح العروضيين القدماء (انظر، مثلا، الصفحات: ١٨٨، ١٩٢، ٢١٠، ٢٥٧، ٢٩٦، ٣٢٣، ٣٤٦، ٣٩٥، ٤١٤، ٤٢٣، ٤٤١، ٥٢٧، ٥٥٥، ٥٩٧، ٦٣٢، ٦٩٨، ٧٢٩، ٧٥٦، ٨٠٦، ٨١٠)، لكنه كان يصرع مقاطع القصيدة المتعددة المقاطع المتنوعة القوافي / حروف الروي (انظر الصفحات: ١٨٩، ٤٩٠، ٥١٠، ٥٣٢) ويصرع المقطع الثاني من القصيدة ذات المقطعين (ص ٦٨٩).

وتكثر في شعره «المثنيات» كثرة مفرطة، والمثنيات نمط شعري تكون صدور الابيات فيه على روي واحد واعجازها على روي اخر مختلف. وهو شائع في الشعر الاوروبي، وقد جربه المهجريون من مثل ايليا ابي ماضي وجبران خليل جبران وجورج صيدح ومن غير المهجريين عباس العقاد وعاتكة الخزرجي مثلا. ومثاله من شعر ناجي قصيدة «ساعة لقاء» (ص ١٢٩) المؤلفة من ثلاث عشرة (١٣) مثناة من بيتين اثنين اولها:

> ياحبيب الروح يا روح الاماني
> لست تدري عطش الروح اليكا
> وحنيني في انين غير فاني
> للردى اشربه من مقلتيكا

(انظر ايضا ١٣٣، ١٤١، ١٦٥، ٢٠٤، ٣٢٨، ٤٨٥، ٦٥٢، ٦٨٦).

والغريب ان له قصيدة طويلة في ديوان «الطائر الجريح» عنوانها «رباعيات» (٥٨٢-٥٩٢) في حين ان اكثرها «مثنيات». ان فن «الرباعي» بمفهومه الحقيقي - وهو من الوافد الفارسي القديم في الشعر العربي - هو ان تتألف الرباعية من اربعة شطور اما موحدة الروي (القافية) فيسمى «الرباعي الكامل». واما ان يكون روي الشطر الثالث مختلفا عن روي الشطور الاول والثاني والرابع ويسمى «الاعرج». هذان الضربان هما اشهر ضروب الرباعي عند اصحابه الاول.

اول مثنيات هذه القصيدة:

> صيرك الحسن امير الوجود
> والشعر من دراته كللك
> مستلهما منك معاني الخلود
> فكل تاج في العلى منك لك

القصيدة ممزوجة برباعيات. تسع وعشرون (٢٩) منها من «الرباعي الكامل» وواحدة من «الرباعي الاعرج». اما المثنيات فسبع واربعون (٤٧). ومن الرباعيات الكاملة فيها:

> وددت لو قلبي كهذي القفار
> اصم لا يسمع ما في الديار
> اعمى عن الليل بها والنهار
> وددت لو قلبي كهذي القفار

ويتكرر المزج بين المثنيات والرباعيات في قصيدة «ليلة من ليالي القاهرة» (ص ٧١٧) وقصيدة «الميعاد الضائع» (ص ٧٢٢).

ومن التنويعات الايقاعية، كذلك، نظم الشاعر قصائد من رباعيات في نمط خاص لا نعدم ان نجد له نظيرا في الشعر المهجري. فهو يبدأ القصيدة برباعي كامل، ثم يغير الروي في الشطور الثلاثة الاولى من الرباعيات التالية، ويحتفظ بروي الرباعية الاولى رويا للشطر الرابع في سائر رباعيات القصيدة كما في قصيدة «من ن الى ع» (ص ٢٧١). ويلجأ احيانا الى توحيد روي الشطر الاخير فقط في رباعيات قصيدة ما ويغير روي الشطور الثلاثة الاولى في كل رباعية كالذي في قصيدة «عدنا وعدت» (ص ٥٤٢).

---

## في حوار مع الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين

# القصيدة نقطة التقاء هندسية لآيات الوجود

## ■ ثمة ماء من سحر اسمه الشعر يغسل كل شيء

■ حوار: حافظ عليان

**محمد علي شمس الدين شاعر عربي لبناني معروف، وهو حين يتحدث عن تجربته الشعرية يتحدث عن اكثر من ربع قرن في الحقل الابداعي.**

**كيف يرى محمد علي شمس الدين الشعر، والنقد، وكيف تتولد القصيدة عنده.. كل ذلك مما اشتمل عليه هذا الحوار الذي اجراه معه حافظ عليان.**

**بعد هذا العمر من الشعر، كيف ينظر الشاعر محمد علي شمس الدين الى النقد الادبي؟**

- اريد ان ابتدئ من علاقة الشاعر بشعره ناقدا، فأكبر ناقد لشعر الشاعر هو نفسه، ولا اعتقد ان ثمة شاعرا يقظا ومتطورا لا يعرف حدود ذاته الشعرية الحقيقية، ويعيد النظر في كتابته وتحولاته. من هنا فانني شاعر شديد القلق فيما اكتب، وقلقي يصل بي الى حد الوسواس احيانا، فأنا اغير كثيرا في نصوصي، اغير في العناوين وفي بعض المقاطع وقد تصل بي هذه الحالة الى حد مرضي، تراودني افكار بنسف الكثير من قصائدي وربما قمت في السنوات المقبلة باختيار مجموعة من اشعاري المطبوعة في دواويني السبعة واعتبرتها الاكثر تمثيلا لي، هذا من ناحية علاقتي بشعري حيث اميل باستمرار الى رفضه واعتبر ما كتب انتهى ولا بد من توليد قصيدة جديدة.

اما علاقتي بالنقد والنقاد فثمة ثلاثة مستويات لهذه العلاقة. فأنا اعتبر ان اهم نظرية نقدية تبتكرها القصيدة بذاتها. كل النظريات النقدية تأتي لتحلل القصيدة. والنقاد على مستويات، هناك النقد الاكاديمي وهو نقد متأن ومدرسي وقد نال شعري منه نصيبا كبيرا حيث قرر تدريس هذا الشعر في الجامعة اللبنانية كما قرر في بعض مناهج جامعة الرباط المغربية وكتبت اطروحات جامعية (دكتوراة، وماجستير) كثيرة عنه لعل اهمها اطروحة دكتوراه دولة كتبت بالاسبانية في جامعة اوتونوما في مدريد بعد ان ترجم اكثر من تسعين بالمئة من اشعاري الى الاسبانية وهي في حوالي الف صفحة اشرف عليها المستشرق الاسباني الكبير الدكتوربدرو مارتينيث مونتابث. هناك نقد آخر انطباعي وابحاث خارج نطاق الاكاديمية دارت حول تجربتي الشعرية، وابرز من كتب فيها اثنان: ممن يعتبرون من المفكرين الفلسطينيين اكثر مما هم نقاد ادب وهما الاستاذ علي حرب والدكتور خليل احمد خليل. اما المستوى الثالث والاخير للنقد فهو مستوى الصحافة اليومية وهو كثير جدا وقليلا ما اقرأه. عادة اقرأ اول سطر منه وآخر سطر فيه. هناك جانب سري واعتبره جوهريا في العلاقة بشعري هو علاقة الناس على العموم والقراء بهذا الشعر من خلال ما يصلني من رسائل حوله، وهي مسألة من اهم ما القيه في حياتي من حميمية وتواصل لا يمكن وصفه وانا امتقدت من القسمين الاول والاخير من هذا النقد.

**كيف كانت علاقة القصيدة عندك بالمكان؟**

- هناك امكنة كثيرة تتشكل فيها قصائدي ولنبدأ بالمكان الاول وهو الجنوب اللبناني فأنا ابن هذا الريف بدخان القرى بالانهار الحرة، بروائح التبغ والطيون بقطعان الماعز والاغنام على الجبل وبالفجر العميق والليل والتراب والمصاطب والمنازل الغامضة القديمة، وكل هذا جزء من تجربتي الشعرية، الا ان هذه الامكنة بالذات اخذت تحول مجاريها من الجغرافيا الى الداخل لقد تحولت الى العصب. اقول من ذلك:

> (هو القلب،
> ام جفنة من دخان القرى)
> واقول في نص آخر:
> (شراييني عروق الارض،
> اوصالي حبال الشمس،
> آهاتي لهاث الريح
> دمعاتي شآبيب من المطر
> تسيل مسايل الانهار
> من رأسي الى قدمي)

هكذا اصبح المكان هذا مكان الذات او العصب.

**اي الاماكن تحديدا جلست فيها قصائدك؟**

- اماكن كثيرة مأخوذة من اقاصي البلاد والاقاليم، مدن وجبال غرناطة مثلا في قصيدة البحث عن غرناطة. الاندلس من الامكنة التي اعود اليها، آسيا ايضا.. الصحراء.. الكوفة.. الخ.. جميع هذه الامكنة ايضا تتحول في القصيدة لتصبح اماكن اخرى متجردة من جغرافيا تاريخها وتراثها لتدخل في ملكوت المكان الخاص، المكان الآخر، مدن الشعر ومدن العشق، حيث المنازل غير المنازل والاحوال غير الاحوال ثم هناك اماكن متخيلة او فردوسية تطلع منها اصوات غامضة وفيها احوال وثمار ونساء وشوارع ولها اسوار وهي مدن الفردوس.

**والى اين تأخذك القصيدة؟**

- بين هذا الفور والذروة اتطوح بجناحي كطائر في هوة او في مدى تستطيع ان تفور بي القصيدة الى اعمق اعماق الروح والى الذرى، ويتصالب في جسدي كل شيء، والقصيدة هنا نقطة التقاء هندسية لآيات الوجود، جسد تلتقي فيه الآفاق والاعماق ثم حتى في ماديات وحسيات المكان تجد ما يغسل كل شيء بماء من سحر اسمه الشعر. وليس بالضرورة ان يكون في القصيدة كل شيء صاف ومقدس او سام واخلاقي في جسد القصيدة كما في جسد الحياة يلتقي ملائكة وشياطين الجسد بكافة منازله، برماده واوحاله كما بأزهاره. اقول نشأنا معا وضحكنا معا وشربنا وحل اقدامنا وفي احدى القصائد اقول:

> (نادى الرعيان قطيع الغيم،
> فأقبل متمثلا
> واناخ على الشطآن
> يأتي من جهة البحر
> ومن جهة الصحراء
> طفل بدم ابيض
> بقنابل ضوء فسفوريه،
> بحمائم او بطباشير
> ويدون فوق اللاشيء مواجسه:
> لا شيء)

محمد علي شمس الدين

---

# احلام الظل والنور

■ قصة: علي طه النوباني

عندما كان الشيطان في الخامسة من عمره اعتدل في سريره رافعا رأسه. وطلب الكمان. لأول مرة في حياته. حيث عزف عليه كأفضل عازف محترف.

الساعة الآن الرابعة الا خمس دقائق. موعد صديقي بعد خمس دقائق. سكبت ابريقا من الماء في الحوض الصغير. بينما كنت اراقب الطريق، الجورية بالأمس كان عليها وردتان حمراوان رائعتان.. احدهم قطف واحدة منهما، آه لو اعرفه.. اذن لقطعت انفه.. الياسمينة منذ عام ارويها.. ولم تزهر.. شارف الربيع على الانتهاء، ولم تزهر.. ومئات من بذور القرنفل زرعتها في الحوض.. ولم تنبت.. رويتها بالماء كل يوم.. ولم تنبت..

الرابعة وعشر دقائق.. لا بأس لو يتأخر نصف ساعة.. هذا هامش معقول..

دخلت الى غرفتي.. مضت شهور ولم اقرأ أي شيء.. في خزانتي عدد من الكتب لا بأس به.. لم اقرأها جميعا.. ولكني في شوق لقراءة مجموعة من القصص القصيرة التي قرأت كل ما لدي منها.. ووعدت نفسي بشراء غيرها.. وتتالت الشهور.. قسط البنك.. ايجار البيت.. فاتورة الماء.. الكهرباء.. الخ.. الخ.

لست وصديقي نخلف المواعيد فقط، قبل عامين او ثلاثة، وقف الرئيس الأمريكي «كلينتون» امام البرلمان على محور السيتات س.. سنرفع مستوى حياة الفرد في هذه المنطقة.. سنعوضكم عن سنوات الجوع والخوف.. سيتذوق الجميع ثمار السلام..

ما علينا..

وقع نظري على كتاب الغرائب الملقى على الطاولة:

عندما كان الشيطان في الخامسة من عمره.. اعتدل في سريره رافعا رأسه.. وطلب الكمان. لأول مرة في حياته. حيث عزف عليه كأفضل عازف محترف.

ترى كيف يكون عزفه عندما يبلغ المئة من عمره.. او حتى الألف..؟؟

نهضت عن الكرسي.. ضغطت على زر التلفاز.. لم يعمل ضربته بيدي اليمنى.. باليسرى.. ظهرت الصورة باهتة بالأبيض والأسود.. اخذ المذيع يتحدث عن غارات تشنها اسرائيل على لبنان.. مشاهد حية من الغارات.. نساء يصرخن، اطفال غارقون في الدماء.. رجال يبكون، احلام، حياة، ضربت التلفاز بيساري بشدة، اختفت صلعة المذيع الباهتة.

رجعت الى كتاب الغرائب.

نيقولا باغنيني.. عازف مشهور.. قيل ان اوتار كمانه كانت مصنوعة من امعاء امرأة قتلها بيديه، وقد تجول في انحاء كثيرة من اوروبا، يعزف الكمان فينشر الرعب في قلوب مستمعيه كان شكله غريبا.. له وجه ابيض كالطباشير، وعينان حمراوان غائرتان.. وشعر منسدل على كتفيه..وكانت الحالة شديدة التعقيد قلما استطاع المحترفون من العازفين ان يلعبوها.

سمعت طرقا على الباب، الساعة الآن الخامسة الا ربعا فركت عيني ونهضت، فتحت الباب، انها زوجتي وابني الصغير ذو العام والنصف، كركر الصغير وأقبل متهاديا كأنما يتدحرج.. رافعا يديه الي مبتسما.. قبلته باشتياق.. ضربني بيده الصغيرة على خدي.. حاولت ان امنع نفسي من تذكر اطفال لبنان فانحرفت ذاكرتي الى طفل، جاء مع جدته الى مكان عملي قبل ايام، وبدون مناسبة اشارت الجدة الى الطفل الذي ربما كان في السادسة من عمره وقالت: استشهد ابوه في الحرب.. وتزوجت امه.. يا لقسوتها.. هكذا قالت..

استرخيت على الكرسي ثانية، القيت رأسي الى الوراء، انسكبت نقطة عرق على انفي، سمعت ازيزا.. انها ذبابة.. في اقل من ثانية كانت تحرك قوائمها برشاقة على انفي.. هززت رأسي يمنة ويسرة.. طارت ثم عادت.. ودونما اي حساب هويت بضربة سريعة من يدي على انفي.. أخ خ خ خ

ملعون هذا الذباب، وحده في هذا الزمن يعرف مواعيده جيدا ولا يخلف ابدا، يشم رائحة الصيف.. رائحة العرق، رائحة النتن، يتسرب من الثقوب الصغيرة، من الشقوق الضيقة ويأتي،وغيره لا يأتي من اوسع الأبواب.

آه ه ه .. اشعر بالملل والنعاس.. القيت رأسي الى الوراء.

الساعة الآن الثامنة مساء.. لقد غفوت طويلا.. كنت أحلم، عالم آخر.. نفس مستوى النور في كل مكان.. اقرب ما يكون الى ليلة مقمرة على انني اعتقد انه لو اتيح لي ان انظر الى السماء لما رأيت قمرا ولا نجوما. الشوارع خالية تماما، لا انكر اني رأيت غيرها سوى ذلك الوجه الملائكي الذي يفيض حنانا وحبا، قوام متوسط الطول.. مكتنز في غير افراط وشعر مسرح على الطريقة الفرنسية وعينان عميقتان ووجه ابيض فيه حمرة او ربما سمرة.. خاطبتني بصوت مخملي دافىء:

اما زلت هنا ايها المجنون.. منذ زمن طويل وأنا انتظرك، نذرت لك مسحة الحزن التي على وجهي، وشعلة الحب التي في قلبي، منذ ان رحلت الى العالم السفلي، ولم تأت. يا لك من صبور مثابر.. كم شهر فات على موعد الطبيب ولم تذهب، وكم مرة اغناك منظر سفرتك البائسة عن تناول الطعام..وكم اخلفتك الحياة المواعيد.

جئت قبل قليل من العالم السفلي، كانت يوريداس هائمة في احضان حبيبها..وكانت قيثارته ترسل اجمل الألحان.. إني احبك فاحمل قيثارك واتبعني.. احمل قيثارك واتبعني. احمل..

لا .. ما زال لدي الكثير لأفعله.. ما زال لدي الكثير لأقوله من اجل الحياة.. من اجل كركرة الأطفال..

القيت رأسي الى الوراء..سقطت على انفي نقطة من العرق..وفي اقل من ثانية كانت ذبابة تحرك قوائمها على انفي برشاقة، ودون اي حساب.. هويت بضربة ساحقة على انفي.. اخ خ خ خ..

صرخت زوجتي من الغرفة الأخرى.. ما بالك؟؟

لا .. لا شيء .. مجرد ذبابة..

---

# الرؤيا العمياء

■ شعر احمد مزيد ابو ردن

(١)

> الريح
> تنفخ نايها الشتوي
> تنزع عظة الاشجار
> والمنفى بعيد
> مثل قلب الارض
> ينبضنا هنا
> من ابن تشعلني
> الطفولة بالتفاصيل
> الملة عن صهيل الشعر
> والذكرى قطارات بحللها
> الرحيل ويمسح عن
> خفافيه مساء عاريا
> حتى يغربلها امامي!

(٢)

> وجع القصيدة
> يعتري روحي
> يمزق لونها الوحشي
> ينثرها كاسراب اليمام
> والشعر غير الشعر
> ما طالت يدي الاه
> والذكرى تفوش
> خبيث ذا القصيدة
> ثم ارختها سرابيا
> فمن يلقي فضاء اللون
> يطعم صبيتي الجوعى
> الى الزمن الهلامي؟!

(٣)

> مسكونة بدم القصيدة
> حين تلمسني
> فأنفض ما تراكم من
> تفاهات الكلام
> قد جئت في زمن الهواجس
> انشد السلوى
> وأحمل ثأر ايامي التي
> ضاعت سدى
> كالبدو جاءوا يحملون خروجهم
> مملوءة بالحنظلة
> السوداء
> والوتر المقوس
> في منشدات الربابة
> مثل اوتاد الخيام.

(٤)

> لا باب يوصلنا لاطراف المدينة
> كي نرى امرأة
> تغسل ثوبها الوردي
> في غبش الظلام
> فالظل مد شطوطه السوداء
> فوق الشارع
> المنحاز من شمس الظهيرة
> ثم ارخى بين
> شاخصتين ذابلتين
> من حمى القتام
> كي تستجير ببيتها الطيني
> تسلخ شوقها الغجري
> قرب الباب
> توقظنا النوافذ
> والمزاريب القديمة دائما
> والريح لا شيء غير الريح
> تطرق دفة الشباك
> تفجؤنا
> باشواق الغمام!!

(٥)

> ما قلت الا ما أشاهد
> بعد اعوام يغلبها
> الرجال من الحنين
> يخط وجهي لونه
> متغضنا بالشيب والشعر
> الجريح وثوب امي
> بالذي ما كنت اكتب قصتي
> لو لا انهيار الطفل
> في لغتي القديمة
> واحتدام الجرح
> والرؤيا التي انشبت
> أظافرها العمياء جارحة
> باهداب الظلام!!

١٩٩٦/٩/١٩ الخميس / ناعور

ثقافة

# صديقي مرتضى..

■ نايف النوايسة

**وصولية**

ما كان لي أن أقف في هذا المرتقى الصعب لولا الحوار المعمق الذي لا ينقطع بيني وبينك، فأنت تذكرني دائماً بسقراط الذي صدرت فلسفته كلها بأسلوب السؤال المستوعب للإجابة. ومحور ما يدور بيننا في غفلة من القواطع الاستهلاكية هو الإنسان وشجونه المتصلة بالأرض والتراث والتاريخ والحلم والمتغيرات وحالات الاستلاب..

وقد عرضنا أيها الصديق– لنقطة «هامة» في حوارنا هي الوصولية السياسية وما يكتنفها من شؤون وتداخلات؛ فوقعت من نفسي موقعاً حسناً، فهي حمالة خواطر مشجب ملاحظات، فمنذ أمد وأنا أرى نفراً من متسلقي السياسة فأعرض عنهم إعراضاً ولم تنطو النفس عن جلاء صورتهم إلا حين عرضنا – ذات يوم– لشأنهم.

والوصولي أيها الصديق لا يكون من شأنه ولا من كده وكدحه إلا الوصول لما احتبلت عليه نفسه وقرت عليه ذاته الفردية. لذلك تجده متوسلاً بوسائل الوصول والحيازة والامتلاك كافة. فلا يبالي – وديدنه أن لا يبالي– أن يسخر كل ما لديه وما لدى الآخرين. فالناس جميعهم أصدقاؤه، وجميعهم أعداؤه. يظهر غير ما يبطن، ويسلك غير ما يعلن. له كل الأرصفة والسطوح والأسقف، وكل الأسياد هم أسياده، وكل الأتباع هم أتباعه. لا تراه بوجه وإن بدا لك بوجه مشرق، ولا تجد على لسانه ما يسجل عليه مثلبة.. كائن غريب تحبه وتكرهه في آن واحد.. كائن خطر أولى لك أن تخشاه لأنه لا يمتلك موقفاً واحداً ولا تجده في موقع واحد.

هو إنسان يجيِّر أحواله لا يهمه المواقع فهو غير معني بهمومه. لذلك يقف عند سطح الظواهر فلا يتعمقها ولا يسبر غورها لأنه سوف يدخل في دوامة تبعده عما وطن نفسه عليه: ليس له أصدقاء، وإن زعم غير ذلك، ففي هواه السيطرة عليهم ومراقبتهم بحذر واستخدامهم لمصلحته الشخصية..

الوصولية السياسية –أيها الصديق– حالة مرضية تؤمن بلا أخلاقية السياسة. وإن الوسائل المتاحة هي الطريق الشرعي لوصول الوصولي لغايته الفردية.

**مرجعية تاريخية**

ما وددت أن أعرض لهذا الأمر لولا أن هناك نفراً يخوضون فيه ويرتبون الأمكنة والأزمنة وفق هواهم ويعقفون على مبصرات الحقيقة ويطمسون أقمارها إذا لم تشابه تراتيبهم وتحاكي أطالسهم.

فقد درج هذا النفر على تغييب هذا البلد بغموض الانتساب وتبيان التاريخ. وكأن من فيه غارقين إلى أذقانهم بمفازة لا آفاق لها ولا قرار: فمرة يلحقونه بالغرب وأخرى بالشرق، وتارة يشحنون به وطوراً يجتثون.

ونحن – أيها الصديق– إذ وقفنا على أطراف هذا الموضوع لم نوفه من حقه ما يستحق. وقد عنّ لي وأنا أستذكر ما كان بيننا من حديث أن أروي ما كان بيني وبين أحد المثقفين الذي شغل كرسي وزارة في هذا البلد فقد قال في جلسة ثقافية صغيرة: الأردن غريب الجذور، ضحل الغور، لا تمتد عروقه في تربة التاريخ العربي كثيراً، فهو ملحق بالقوم إلحاقاً لا يؤبه لإنجازه الحضاري ولا يُلتفت إلى شأنه ومواطن تاريخه. فقلت له: أليس المؤابيون والعمونيون من الشيبين في هذا البلد فتبسم الرجل. وقلت أيضاً: ولعلك واجد في الأنباط تاريخهم، فأعرضت عنهم أيما إعراض فقلل معاندا: ومن هم الأنباط؟

ثرت يومها وقلت: إذا كان الفراعنة هم عماد المرجعية التاريخية لمصر، وإذا كان الفينيقيون وغيرهم رأس المرجعية السورية، وإذا كان البابليون والسومريون والكلدانيون عصر التاريخ العراقي، فلماذا لا تنكر الأنباط العرب الذين شمس حكمهم الزاهر وسلطانهم الواسع منطقة الأردن كلها؛ لماذا نبتر هذا البلد دائماً عن جذره الضارب في عمق التاريخ ونحيله مراحاً لعابري السبيل، وطحلباً أبدياً لهذا التاريخ أو ذاك.

لقد أحدث الأنباط ما لا يقل من شأنه في المنطقة على مستوى السياسة والعمران والزراعة واتخاذ المعابد وبناء الموانئ واشتقاق العادات والتقاليد والمعتقدات. وما زلنا نشهد مآثرهم ونتتبع خطواتهم..

إذا كان لنا أن نمد مرجعيتنا التاريخية لأكثر من ألفي سنة فنحن لسنا أيتاماً منها حين نسند ظهورنا إلى هؤلاء الأجداد الكرام.. الأنباط.

**مكان تحت الشمس**

ليس أضر على الإنسان العربي من هذا التبلد في الوعي والإدراك واستشراف الآفاق: فإذا كان في مقدمة ما يجب أن نفهمه عما يدور حولنا فلن يكون غير وعي هذا الفهم وتدبيره. فنحن مطالبون بالتفكير وإدارة العقل بصورة كاملة لتقييم الحقائق بوجوهها المختلفة؛ فالآخر الذي يتقدمنا بخطوات كثيرة يعلم عنا أكثر مما نعلمه عن أنفسنا. ونحن في غواية تقصيرنا سادرون.

ولا ينكر عربي أن (مكان تحت الشمس) ينطوي على حقائق مغلوطة وقضايا مقلوبة مفرغة من منطقيتها، فكم هم الذين اطلعوا على الكتاب ودحضوا مزاعمه بالبرهان القاطع والحجة الساطعة؟ قليل هم، وما جاوزت صيحاتهم شفاههم.

جل هذا الكتاب – أيها الصديق– من الأوهام ما لا يقبل لنا أن نسكت عليه. فـ(نتنياهو) يريد ترتيب العالم وفق هواه، وهو لا ما يرى أمامه لا بريطانيا ولا أمريكا ولا الاتحاد السوفياتي (سابقاً). فعقيدته التناخية لا تجعله يرى غير نفسه. فالعرب في نظره محتلون عاتون، لا ينفعون لشيء، وليس لهم في البناء الحضاري الإنساني نصيب. غريبون على فلسطين ولم يسبق أن ملكوها – على حد زعمه– ومخربون للحضارات في الأندلس وغيرها. كما أنه يقلب الحقائق مدعياً أن العرب خلال إقامتهم في فلسطين لم يبنوا إلا مدينة واحدة هي الرملة، وأما ما تبقى من المدن والقرى والمواقع الفلسطينية فما كان للعرب إلا تحريف أسمائها العبرية القديمة..

ويتجه مؤلف الكتاب ترهاته التي يزعم فيها أن أرض إسرائيل تشمل فلسطين الشرقية (الأردن) وفلسطين الغربية. ثم إنه ينكر على العرب إسهاماتهم في مواجهة الأتراك والتحرر من نيرهم أبان الحرب العالمية الأولى، ويعترف على وتر قبيح. نعلم جميعاً قبحه. هو دور اليهود في حركة العرب إزاء الأتراك.. وهذا ليس غريباً على واحد ما يزال يحلم بعهد (التناخ) ولكن وراء تخريفه أيديولوجيا خطيرة توجه أفكاره توجيهاً عنصرياً فاضحاً.

يشطب هذا الكتاب من ذاكرته أي ذكر للكنعانيين والمؤابيين والأنباط ليوهم القارئ الساذج بفراغ المنطقة من السكان قبل مجيء اليهود إليها، ويسند الحق التاريخي اليهودي إلى حجج واهية بأن حتمها ويستند فيما يدعي إلى وعد بلفور وقرارات مؤتمر فرساي وعصبة الأمم.

يقدر الكتاب إسرائيل حملاً وديعاً لا حول له ولا طول. ويتناسى فرق نفذه مذابح دير ياسين وكفر قاسم وصبرا وشاتيلا ومذبحة الحرم الإبراهيمي، ويؤمن مؤلفه بضرورة توسيع الاستيطان اليهودي، وزيادة الهجرة اليهودية وتعزيز قوة الجيش الإسرائيلي.

(مكان تحت الشمس) كتاب يجدر بنا قراءته ووعيه؛ فالواقع الذي يصنعه ويجليه لا يمنعنا نحنه للراحة والدعة... إنه يضعنا أمام المواجهة الدائمة.

# الفكر العربي وصراع الأضداد

■ سمير احمد الشريف

عبر مقالاته المميزة في الدوريات الجادة ومرورا بكتابه «تحولات الفكر والسياسة» في المشرق العربي» «حتى كتابه الأخير، ما زال الباحث المفكر الدكتور محمد جابر الانصاري يطرح الاسئلة الصعبة الشاملة ويبحث في اعماق وعينا منقبا عن اسباب تراجعنا في الوقت الذي يسجل الآخر (الذي بدأ معنا وتعرض لأقسى ما تعرضنا له من محبطات) الكثير من النجاحات.

بنظرات ثاقبة واحساس واقعي يغلفه المنطق الفلسفي يطل علينا الانصاري من جديد بجهد موسوعي وتحليل نقدي يصل حد الايلام في محاولة لكشف الخلل.

الفكر العربي الحديث، علاقة الأمة بالغرب، تخلفنا عن اللحاق بالركب الحضاري، مفاصل هامة في تحليلات الانصاري الذي يترك بصماته واضحة وتبرز رؤاه العميقة ماثلة للقارئ دون ان يكون صدى لغيره.

دراسة الانصاري تشكل طرحا لتساؤلات اشغلته وما زالت، جنبا الى جنب مع كل المهتمين بالشأن العام وان كان التساؤل الأهم: اسباب فشلنا حتى الآن في التوصل لنقطة مفصلية لاتخاذ القرار الحاسم الذي يساعدنا في اتخاذ وجهة حضارية لتؤطر تجربتنا ضمن وحدة عربية يشار لها بالاعتبار.

لماذا اضعنا السؤال من عمر اجيالنا دون ان نبرح حالة اللاحسم التي شلتنا جميعا: مفكرين وساسة وعاملين والى متى نظل ماشين توفيقيين في الظاهر دون ان نرسو على بر الطمأنينة التي ترتاح معه اجيالنا.

لماذا لا نتمثل الانفتاح الحضاري الذي مثله اسلافنا في العهد العباسي الذي نجح في صهر كل العناصر ضمن توليفة حضارية اجابت على اسئلة اللحظة وحددت هوية المستقبل واولويات الحضارة دون ان تتنكر للماضي.

لماذا نجحت اليابان وغيرها في الإمساك بلحظة التاريخ وبناء الحضارة دون ان تقطع جذورها وفشلنا نحن رغم مواجهتهم لمصاعب اكثر منا وحرب الافيون وقنبلة هيروشيما وحرب فيتنام ليست عنا ببعيدة؟

اسباب الجمود كثيرة يرجعها الباحث لعدم وجود مدرسة عقلانية لها استقلالها عبر التاريخ وحدوث مجموعة من التحولات التي اعاقت نمو ونضوج الاتجاهات العقلية ثم القفز عن حالة الاغتراب التي يحياها المسيحيون في بيان الاسلام من خلال تقرب الاتجاه السني من الغرب والتوافق معه.

يرى الباحث ان خطوات المراجعة ومحاولات التغيير تمت بأساليب سلفية ووقعت في مغالطة وعدم قدرة على التمييز بين غرب مستعمر بحضارة متجددة وبين صورة مسبقة نحملها عن الحرب الصليبية اوصلتنا الى حالة هروب والارتهان لعلاج توفيقي يكتفي بملامسة الخارج ويبتعد عن الجوهر. قسم جهودنا بين حنين الماضي وامنية في تجاوز المستقبل ما هو مجسد في الإسلام الذي يؤمن الباحث انه يمثل توفيقا تاريخيا حقيقيا من خلال اليهودية والمسيحية حتى اصبحت هذه التوفيقية خاصية ملتصقة بالشخصية العربية التي تميل للاعتدال والوسطية والتسامح.

جهد الدكتور محمد جابر الأنصاري محاولة للاجابة عن الكيفية التي تمكنت بها التوفيقية من احتواء الصراع المحظور بين الأصولية والعلمانية، وهو في ذلك يرى ان التيارات الحديثة لم تدخل في مواجهة حاسمة مع التراث بل مارست هروبها بتجميد الصراع الى ان جاءت النتيجة على حساب الموروث والحداثة دون ان يأخذ الصراع مداه حتى يترك مخلوق فكري جديد، هذه النزعة التوفيقية ليست جديدة على فكرنا العربي الحديث بل تمتد جذورها منذ وجود المدارس الفلسفية الأولى.

يقسم الباحث الفكر العربي الى ثلاثة اتجاهات:

سلفي ويكتفي بالأصول العقائدية الفقهية دون الاعتماد على عناصر فكرية خارجية.

وتوفيقي ويشترك مع السلفية في ان القيم الاسلامية هي الصالحة ولكنه يأخذ من غير الأفكار الاسلامية ما يتفق مع روح الاسلام كما هو حال الفلاسفة.

ورفضي ويغلب عليه الخضوع لتأثيرات خارجية تسبب الصدام بينه وبين الاتجاه السلفي.

مما يلاحظه المدقق في تاريخنا المعاصر ان تلك الاتجاهات لم تتلاش بل عادت تحت مسميات جديدة كحركة محمد بن عبدالوهاب مثالا على التيار السلفي ومحمد عبده والافغاني مثالا للاتجاه التوفيقي وطه حسين وعلي عبدالرازق ممثلين للتيار الرافض، وان كانت المفارقة هنا ان التيار الرفضي الجديد والذي وصل ذروته عام ١٩٣٠ وكان متوقعا له ان يحدث تغييرات جذرية في بنية التفكير العربي الحديث.

هذه الثروة مثلت نقطة تراجع لاسباب يربطها احمد امين خضوع هذا الاتجاه لسنة النمو الطبيعي فيما يرى طه حسين ان سبب التراجع يكمن في السياسة التي دخلت على الفكر فأفسدته وعلى الجمهور الذي لم يدعم رجال الفكر في اللحظات الحرجة.

التوفيقية اوجدت ظاهرة متضادة في الفكر العربي وجسدت كائنا غريبا مشوها يعيش بعقل اقرب للتفتح وقلب اقرب للتحفظ مما انتج صراعا داخليا جعل الفرد يعيش ضمن اطر تراجيدية انسحب على الأدب العربي بغياب فن المأساة وكرس صوت الفرد دون ان يرسخ فن السيرة الذاتية وأدب الاعتراف كما هو واقع الاداب الأخرى.

هذه التوفيقية وإن كانت ملائمة للعصور الوسطى لذاتها ليست كذلك لعصرنا الذي نعيش فيه حالة استلاب لما هو خارج كينونتنا، نقع اسرى غربة اوصلتنا لحالة اللاحسم، السبب الذي حال دون تحقيقنا لانجازات كبرى كما هو الحال في اليابان. من هنا يمكن القول ان التوفيقية هي النزعة الأخطر التي وسمت الفكر العربي، اما السؤال الذي يطرح نفسه: هل ضخم العرب انفسهم وامجادهم فحال ذلك دون رؤيتهم لحقيقتهم وحقيقة ما يحتاجون؟!

في هذا السياق الذي نستعرض فيه التيارات الفكرية ونشأة الفكر العربي وبدايات تشكل الفلسفة العربية لا بد من المرور على بعض المفارقات:

أولها ان الاحياء التوفيقي حسب رؤية الافغاني المتشيع لم يجد له صدى الا في مصر السنية في حين ان مدرسة محمد عبده ذات المنطق التي لم تمتد جذورها الا في الأوساط الشيعية، كما يلحظ الباحث ان الاتجاه الشيعي يعتوره الانفصام وخاصة في مسألة الإمامة والمهدية وهذا يلقي ضوءا على الجانب الثوري في هذه المدرسة وفي نفس الوقت متانة خيوطها التقليدية، كما نرى المفارقة في الجانب لدى المسيحيين، ففي حين نجد شبلي شميل مبشرا بالعلمانية نجد ميخائيل نعيمة من اقطاب الروحانية، الأمر الذي نراه متجسدا في حزب البعث الذي يتوافر فيه جانب مادي واقعي وروحي مثالي، وهذا ما ينسحب على الفكر الناصري، الذي يهيم بالتوفيقية وفيه تناقض صارخ بين جناح يتصل بالتراث الذي يشيد بدور الفرد وجناح خليط من مادة واقعية تراثية عقلانية. هذا الاتجاه الذي بدأ تحالفا مع الإخوان ثم مطالبا بصداقة اميركا ثم مقتربا من الشيوعيين.

اما الحل الذي يطمئن اليه الباحث للخروج من مأزق اللاحسم وصراع الاضداد ومواجهة الواقع واللحاق بركب المعاصرة فيكمن في التحرر من اغلال الموروث والمقتبس والعودة الى نقاء الذات واعتماد المعاناة الذاتية اداة لتنمية التراث والحضارة الحديثة حتى نجد ما يملأ هذا الخواء الذي يسيطر علينا منذ عقود ونتوقف عن الدوران في حلقة مفرغة لا نهاية لها.

اما اذا اردنا التوفيقية ناضجة فلا بد من غربلة التيارات الحديثة والتعرف على ما يناسبنا بصدق ووضوح مع الذات بحيث تدمج هذه التيارات بعضوية انصهارية تشكل ذاتا جديدة فعالة.

في ختام هذه القراءة التي نتفق مع المؤلف في الكثير مما جاء في بحثه ونختلف معه في كثير من النقاط نسجل الملحوظات التالية:

تمنيت ان يتوقف الباحث مع الوسطية في الإسلام ويناقش اقوال العلماء والفقهاء والمفسرين فمن المؤسف ان يتطرق بحث كهذا ٦٠٠ صفحة يتابع جذور الحركات الفكرية دون ان يتصدى لهذه المسألة التي اعتبرها محورية لاستكمال شمولية هذا البحث.

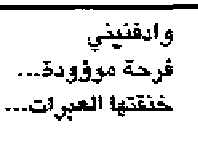
رغم اشادة الباحث بالعقل وفكر الشيعة والمعتزلة فانه لم يعط الأشاعرة حقهم من التحليل وهم يشكلون تيارا توفيقيا للعقل نصيب كبير في تراثهم لا يمكن تناسيه.

مسألة اخذ الإسلام من الفلسفة المثالية الافلاطونية والمادية الوضعية العقلانية، مر عليها الباحث دون ان يتعمق فيها او يورد امثلة تعضد ما ذهب اليه وهي نقطة اراها اكثر اهمية من كثير من الموضوعات التي افرد لها حيزا في بحثه.

هذا الجهد على ضخامته يحتاج الى سرد تفصيلي يعين الباحث للرجوع الى اي موضوع فرعي بسرعة ويسر.

مثل هذه الدراسة يجب الا تظل اسيرة الاهتمامات النخبوية فقط بل يجب العمل على ان يصار لتوفيرها وبأسعار تشجيعية بين يدي مختلف طبقات القراء وهذا لن يتيسر الا بالطبعات الشعبية التي نراها اختفت من ساحاتنا الثقافية.

جهد الدكتور الانصاري جاد وشامل وعميق ومهما اختلفنا معه فانه يظل جديرا بالقراءة والاحترام والانصاف.



# مناجاة

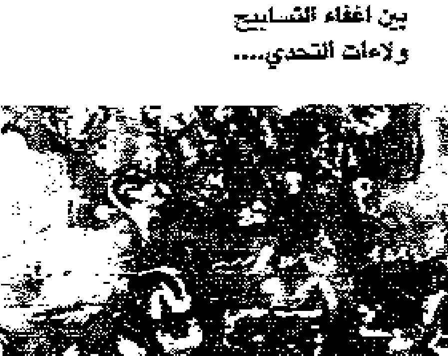
■ مريم الصيفي

غادري تقويم عمري
وأريحي ....
ودعيني انزوي في ركن ذاتي..
ربما استرق النظرة
من جوف محاري...
فأرى نشوة عيد
في عيون الساهرين..
بعد ان طافت بافلاكي
اعاصير الشقاء..
لا تلوميني فاني...
كلما أطفأ سمار الليالي
من شموع الزمن العابر شمعة..
غرس الحزن بقلبي غرسة..
ورواها من دموع القهر دمعة...
غادري تقويم عمري...
واتركيني..
في انقباضات اساريري...
وترتيل شجوني...
ودعيني...
زبدا فوق رصيف الطرقات...
شمعة تنزف ضوءا...
كن بالامس ستيا...

وادفنيني
فرحة موؤودة...
خنقتها العبرات...

أيها العام الذي تمضي بعضي
كما تاليه يمضي...
ان صبري من تباريح انتظاري...
غاض في قلبي نبع
كان فيضا من عطاء...
جف في العود اخضراري...
دمعة الغيم على اهداب غصني..
شفّها الوجد فسالت..
حين ناغاها وتر...
وانطوى صفو انتشائي...
طحنتني في رحاة البؤس
كفّ اللوم..
وانهالت على الاشلاء دقّا...
سحقت فرحي سحقا...
ما الذي ارجوه منا
تحمل الايام لي...
لا جديد تحت سقف الشمس
يرتاد نهاري....
لا قديم من صفاء الامس يبقى..
ايها العابر في طيّ السنين...
لمَ لمْ تشعل قناديل طريقي...؟؟
لمَ لم تقرد على افق المسافات
شروخي...؟؟..
مربي يا عابرا
واترك من الومض سناه....

فابتهالي رفعت
في موسم الفجر نداه...
وأقالت من تسابيحي صلاة...
غربي مر كراه....
ربما تشرق في ايامك
الاخرى بافراحي الحياة...
وينام القلق المخزون
في احداق وجدي....
ثم تمضي....
موكب العمر سيمضي...
بين اغفاء التسابيح
ولاءات التحدي....





# ذاكرة المكان — المدينة: الشارع الاول

■ د. أسامه المجالي

في المساء يفتح الشارع الاول صدره للالوان، كل الالوان ان تمارس بهرجتها الصاخبة واختيالها الفذ، وفي الامامسي، اماسي رمضان، اماسي الصيف البائنة والاحتفالية على نحو ما تمتزج على ضفاف الشارع الكائنات بدفقها الهائل حيث يحلو الاستعراض والاختيال المسموح به في هذا الحيز الضيق الصغير. والمدينة كل المدينة لا تمل كل مساء من استعراض ناسها يذرعون الرصيف على غير ما هدى سوى الاستعراض والتشاغل بالتوقف العابر امام الواجهات البراقة المزركشة حيث يكتسي الرصيف اجمل الوانه ويعرض ازهى ما عنده وينادي بأعلى صوته الغادين والرائحين والمتشاغلين عنه باستعراض الاخرين وعرض انفسهم والاستسلام لرغبتهم الملحة في الانعتاق ولو لحظات من رتابة المدينة، والشارع والواجدين في التوقف على زوايا الشارع من بدايته حتى منتهاه، الزوايا الصاخبة والمزدحمة برائحة الناس والبن المحروق والهال وعرق الرجل العجوز الذي يبيعها على نفس الزاوية منذ عشرين عاما والذي اصبح يناقسه على مكانه ذاك اولئك الذين يبيعون على بسطاتهم الكثيرة الذرة والفول والترمس والعلك والمخدرات والسجائر المهربة والجوارب وملابس النساء الداخلية والعاب الاطفال وتماثيل الجبس السخيفة وادوات المطبخ الرخيصة وبضائع كأنها مهربة من عراق محاصر يبيعها عراقيون محاصرون يضاقون الى عشرات بل مئات الباحثين عن فرصة لربح سريع ممزوج بحاجة ماسة لا تكفي معها القروش القليلة المتجمعة ببطء والمتفلتة بسرعة.

الشارع يرقب كل هذا بحزن، حزن يضغط على جوانبه يتفلت من ثناياه لكنه سيحاول جاهدا باستعراضه المدهش ان يدفعه بعيدا، ولكن كيف يمكنه ذلك؟؟ وقد حولوا حتى اسمه من شارع السعادة الى اسم اخر لا يتمايز عن اسماء عشرات الاماكن في هذه المدينة الخالية اصلا من اي ملامح او تميز ولكن متى كان تغيير الاسماء يغير الجوهر المتأصل في كل حبة اسفلت مرصوصة تحت اقدام الاف العابرين ومنذ عشرات السنين على هذا الشارع. لقد راقب الشارع بصمت افواج المهاجرين والعابرين فوقه منذ افتتاحه كخط مستقيم متواز مع شوارع المدينة المستقيمة ايضا بلا اي تعرج كخطوط العلم البريطاني يوم امسك احد الضباط الانجليز مسطرة وخط على ورقة بيضاء خطوطا عامودية وافقية وقال لتكن هذه مدينة فكانت هذه المدينة.

ما زال الشارع يتذكر نفسه مليئا بالاتربة والحجارة المغبرة تثور منه زوبعات صغيرة عند عودة الجنود الفقراء من المعسكر الرابض شرق السكة بيساطيرهم السوداء الطويلة الى بيوتهم التي بنوها بسرعة لاحتضان عائلاتهم التي احضروها على عجل من قراهم وبواديهم المتناثرة في كل انحاء الوطن وحول بيوتهم الصغيرة تلك وعلى ضفاف الشارع نشأت وترعرعت الدكاكين الصغيرة مع قدوم اول افواج الهاربين من غرب النهر وهناك جنوبي السكة حطوا رحالهم ثم جاءوا في صباح تال الى الشارع الترابي بنفس احذيتهم البالية التي ساروا فيها كل ذلك الهروب المرعوب القلق جاءوا يشاركون الجنود ايامهم اكتشاف هذا العالم القاحل القسري الذي حلوا فيه جميعا فجأة ولا يدرون كلاهم الى متى سيمكثون هناك، ثم في اليوم التالي احضر احدهم بتوجس بسطة صغيرة وضع عليها امشاطا عظمية ومجموعة ازرار وبضعة خيوط وانتظر، ثم مر اليوم والايام كلها بعده لتتابع افواج المهاجرين من الشرق والغرب والشمال والجنوب

كلهم يضع خيمته بعيدا ثم يأتي الى الشارع ليقدم طقوس التعرف عليه ويعرفه على نفسه، والشارع يحتضنهم جميعا لا يمايز بين واحد منهم يفسح لهم بحنانه الطاغي مكانا ما بين حجارته وجوانبه وغباره ثم اسفلته فيما بعد، هو هو لم يتغير، يسعد كثيرا بمرورهم عبره، يناجيهم في ليالي الشتاء الباردة، يرحب بهم في الاماسي الهانئة، مسرور بالنفق الجديد الذي زينوا قدميه فيه، يعجبه هذا الاهتمام، وان كان يضايقه ذلك الخصام السائج حول تسمية الشوارع والانفاق، يزهو بأبنائه يعودون اليه، يهتمون بهمومه ويفرحون بفرحه، لكنه غاضب، غاضب، لانهم غيروا اسمه، قمعوا رمز الحلم فيه يمضي ايامه يترقب الجديد والقادم واخر الاخبار.

# كيف صور حسني فريز ملامح الماضي والحاضر

■ بقلم محمد ابو صوفة

حسني فريز

كتاب ملامح من الماضي والحاضر، لاستاذنا الفاضل المرحوم حسني فريز، عبارة عن مجموعة من الخواطر والاوراق كتبها المؤلف يتذكر فيها ملامح الماضي ويستعرض فيها بعض احداث الحاضر، لكل ما في هذه الملامح وتلك الاحداث من حلو ومر كما قال مقدم الكتاب الاستاذ محمود الكايد.

ونستطيع ان نقسم الكتاب الى قسمين منفصلين.. القسم الاول يتحدث فيه الكاتب عن ذكرياته في مسقط رأسه مدينة السلط، وكيف كان مجتمعنا ينقسم الى فئتين رئيستين «الفلاحون الذين يعملون في الارض ويمتلكونها ومنهم تتكون زعامة البلد ووجاهته.

اما الفئة الثانية فهي العائلات التي جاءت من نابلس وغيرها وجل هؤلاء من اهل الحرف او اصحاب الحوانيت او العمال الى هذه الفئة ينتمي استاذنا الفاضل من عائلة جاءت تسكن السلط قبل عام ١٨٦٠م.

يبدأ المؤلف بالحديث عن سنوات الخصب التي تجود بالقمح والعدس والشعير.. وهي اهم ما يجنيه الفلاح في ذلك الزمان.. اما الدواب والخيل فانه يعتبرها ثروة اهل السلط الحقيقية.

لكن الطقس.. فانه يختلف عن الطقس في سنواتنا هذه فكان الذي يلطف الجو ويغسل اوراق الشجر والفواكه وكثيرا ما كانت الغيوم تطغى وتكون ظلالا واسعة فوق الاودية والجبال «الخضر» تحلق في الجو في فرح ومرح ظاهرين.

ثم يصف الكاتب على صفحات اخرى.. مياه السلط وعيونها وكرومها.. كذلك الصناعات التي عرفت في تلك الايام.. مثل صناعة الاحذية والبسط والفخار ان عاشتي الفتين مختلفتان في طريق العيش او الكسب والنظر الى المستقبل والزواج والعادات والتقاليد الاجتماعية.. وفي معاملة النساء فان لكل منها اسلوبه الخاص.. ونخرج من ذلك كله الى ان الفلاح يعيش بنعمة الطبيعة في شتائها وصيفها وينعم في خيراتها الكثيرة العديدة بما لا يرى العامل فيها الا وجهها العابس.

اما النساء بشكل عام فان ذكريات الاستاذ فريز تصفهن مجتمعات عند الضحى لشرب القهوة او افشاء الاسرار او بث الشكاوى والتوجع.

اما القسم الآخر من الكتاب فانه يحتوي على قصة الصبي طارق الذي يعيش في اسرة متواضعة، ويسكن مع خاله غسان، وغسان شاب يبلغ العشرين من العمر، جاء من مدينة نابلس ولم يكن قد تعلم الا مبادىء القراءة والكتابة عمل اجيرا عند حلاق ولم يبلغ السابعة عشر من عمره حتى سيق الى الجندية.. وتعلم التركية واتقنها وتنقل بين بلاد الحجاز والاناضول.. وها هو اليوم بين ظهراني اهله الا انه قرر عدم العودة الى الجيش حيث تلذ له الحياة وتطيب في المدينة والعثمانيون لا يخدعون فعمد الى تزوير الاجازة.

وببراعة الفنان القدير يمضي الاستاذ فريز في تصوير احداث القصة.. غسان يفتح دكانا يعمل فيها حلاقا فهو مكلف باعالة اخته صبحا، وتمر الايام وتشرب الوشاية الى القيادة وتصل الشرطة تبحث عن غسان هل عنده هي النهاية.. تصل الى المشنقة او الرمي بالرصاص.. يضطر الى الاختفاء في بيت صهره «ابي طارق» ويبقى معزولا مهددا.. ولم يطل به المقام بل ذهب الى بيت لينام فيه ليلا ويختفي بين الجبال نهارا، الى ان القي عليه القبض فأمرت القيادة بتسفيره الى القدس وفي صباح يوم مشؤوم.. وقف طارق وامه واخته صباح يودعون غسان وهو يسير الى القدس عن طريق اريحا.. وحتى يلتحق بمن سبقوه من قوافل الجنود الثائرين حيث ينتظرون جميعهم الموت لا محالة.

ويعيش طارق مع عائلته ساعات حزينة وليال ثقيلة متجهمة الى ان جاءهم الخبر المفرح «هروب غسان من الاسر».

وهنا يختفي غسان من احداث القصة.. لتأتي شخصية طارق الصغير.. فيعقد لها زمام الامر. يرى غسان ذات صباح كتيبة من الالمان تتمركز في المدرسة المجاورة وأهم بعد ان يأكلون البسكوت والسكر واللحم والفاصولياء، وتمر الصور في ذهن طارق متلاحقة.. الاتراك.. الالمان، الانجليز، القمل، الجوع.

وتتوالى الاحداث الهامة منذ جاء الشتاء بخيله ورجله ونزل الثلج فاذا بالجند الاتراك ينسحبون من الجبهة ويسيرون باتجاه عمان، لقد انسحبوا من المدينة ولكن بعد ان قطعوا شجرة الزيتون الحبيبة في نفس طارق. قطعوها ليتخذوا منها حطبا بينما كان طارق ينظر اليهم في ذهول وبلاهة، ولم يدر في خلده ان يؤثر عليهم لانه يائس! ولانه يعرف ان لا بد ان يكون القائد قد امرهم بذلك. كيف يستطيع طفل مثله مقاومة كتيبة من الجند؟ اليأس هو الشيء الوحيد الذي يستطيعه، فكأن يريد ان يبكي لكن دموعه لم تنحدر.

نحن الآن في عهد الامارة.. لقد انسحب الاتراك من البلاد نهائيا، وقوم اهل البلدة بنهب عنابر الترك فأكلوا يومها اللحم والمربيات والحنطة والسمسم والزيت والشراف.. وها هو طارق يفتتح متجرا للتجارة، فيجني ربحا ويتعامل بالنقود والليرات لاول مرة، ثم يلتحق بعدها بالمدرسة لينهي الصف الرابع ثانوي والعاشر او النهائي.

وتنتهي القصة دون ان نعرف مصير غسان.. بينما يظل طارق والفا حيث هو ضحية ارهاصات نفسية معينة. فاولى له ان يكتم ما يختلج في صدره واولى له ان يتوارى عن هؤلاء الناس الذين يمارسون الحياة، ونشعب الاهه. وانه لا عار عليه ان ينسى فان النسيان نعمة، ولا سيما فهو اعجز ان يحرك شيئا حوله لانه كل شيء ينتهي ان بقي كما هو.

حشد الكاتب من خلال قصته هذه حشدا هائلا من الشخصيات فاجاد رسمها.. اشتركت جميعها في الاداء الفني للقصة. ابو طارق.. سلمى، ابو خير، غصون، ام محمود، الشيخ عبد الباسط، ام اسماعيل، ابو صبري، انهم جيران واصدقاء لاسرة طارق. كما ان كاتبنا لم يغفل خلال سجوبات قصته تصوير الحياة الاجتماعية، مثل الالبسة والاطعمة، المساكن، شرب المقبوءة في الضحى، التدخين بالنرجيلة، الاستماع الى شاعر الربابة، وقراءة قصص عنترة، والزير سالم وسيف بن ذي يزن.

ولا بد لنا من القول ان هذا الكتاب هو مجموعة من التجارب والتي مر بها شيخ جليل كالاستاذ فريز فجاء تصويرها ورسمها بحكمة الصبور، ورسمها بريشة الفنان لتكون صورا صادقة الاحاسيس ولوحات معبرة نابضة بالحياة.

# قصص قصيرة جدا

■ مريم حنون

## (١) ابحار ..........

حط قاربها على الشاطيء مرة اخرى. كان التجذيف صعبا، وكانت الرياح هائجة، رغم ان ساعة الابحار بدت لها خلابة مؤنسة. لم تكن الشمس ساطعة، وان اجتاحت الغيوم جسم النهر، وجاد البحر بعهدة الموج، حتى اذا تعمقت، ضج كل شيء، عاشت تجذف وسط الضجيج، وكم كان التجذيف صعبا.

رمت بنفسها على الرمال، قبلتها قبلة العائد الذي لا يريد شدا لعودته، حزنت الرمال من تفاقيها، ومضت امواج البحر السنتها الساخرة، لكنها كانت تعلم تماما ان جني شجر شاطئه اخر.

## (٢) هموم ..........

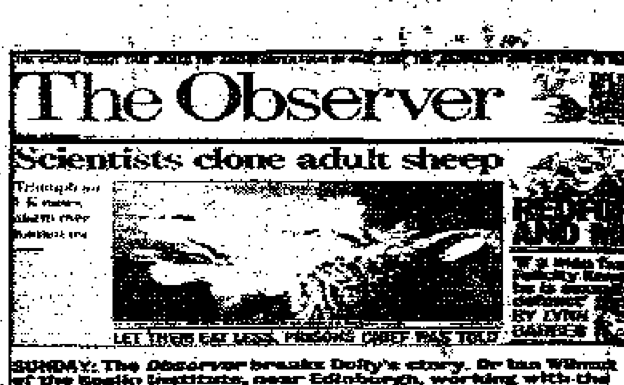
منذ مساء البارحة، وهي ترى في عينيه شيئا غير عادي، تسأله عما به، فيؤكد لا شيء يشغل بالك. وتستغرب وهي تتصنع المرح هل كبر في ليلة واحدة واصبح رجلا، وقد كان حتى عصر الامس يملأ البيت ضجيجا وشغبا. يبتسم، ولا تشاركه عينه الابتسام، تنسحب بهدوء. ما كان يجب ان تتحدث اليه بصراحة تامة، ولو انها لم تجد من تلك بداء حتى لا يفاجئه القرار. اعتقدت انها ستخفف عنه مشقة البعد عنها، حاولت بطريقة خفية ان تذكر له انها ستراعله ولو من بعيد، لكنها في عينيه ظلت ترى شيئا غير عادي.

## (٣) مشاعر ..........

لان الصبية الحلوة في شباك تذاكر محطة الباص، حجزت في مقعدا استراتيجيا، تغيرت مشاعري حيال النوريه التي كانت تنظر الي بعينين وجلتين، وتوصلت فسحتها عشرة قروش.

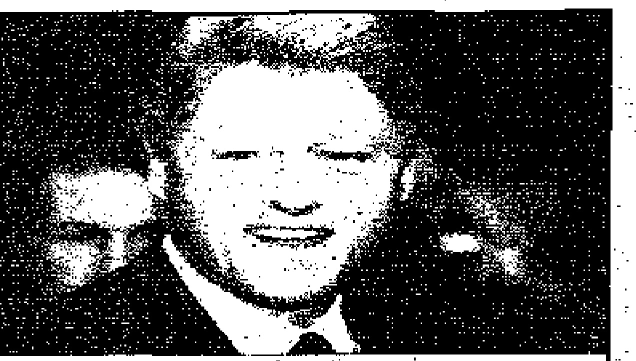



# مع ثورة الاستنساخ يوما بيوم



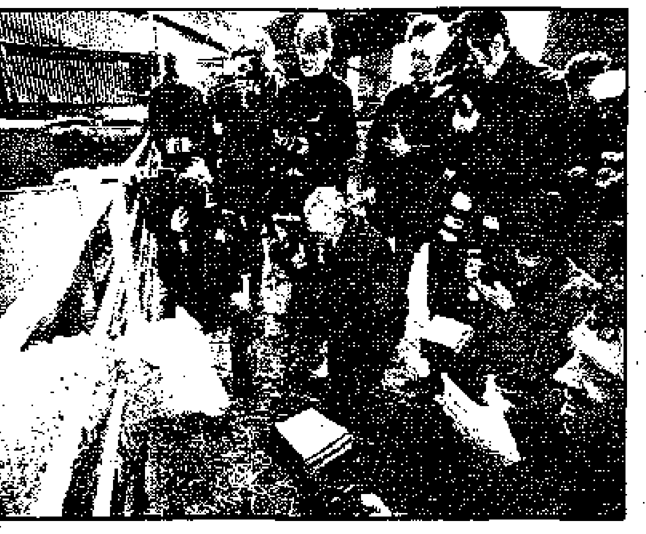

SUNDAY: The Observer breaks Dolly's story. Dr Ian Wilmut of the Roslin Institute, near Edinburgh, working with the biotechnology company PPL, has used a cell from an adult sheep to create a baby clone for the first time. It is genetically identical to the adult. Now possible to clone sheep to make human medicines in their milk.

الاحد ٢٣ / ٢ / ٩٧: انفلت صحيفة الاوبزيرفر البريطانية العالم بقصة النعجة دوللي، وقد جاء هذا الانجاز على يد د. ايان وايلمت من معهد روزلين قرب ادنبره، بالتعاون مع شركة التقانة الحيوية PPL. ومع النعجة دوللي المماثلة كليا لامها، اصبح بامكان العلماء تصنيع ادوية الانسان في مصانع حية، اي انتاج خراف واغنام وابقار.. تعطي مع حليبها مختلف ادوية الانسان.

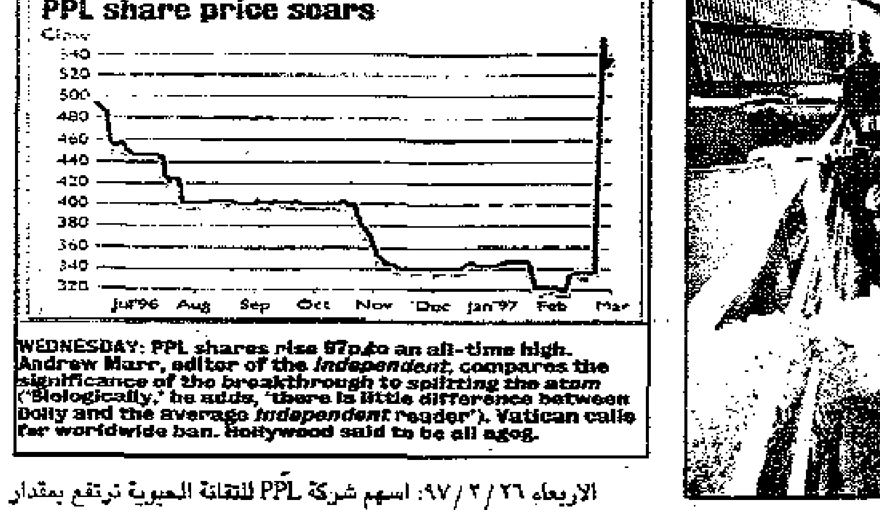


MONDAY: Uproar. Dolly graces the front page of the New York Times and Bill Clinton writes to the National Bioethic Advisory Panel to review the legal and ethical

الاثنين: ٢٤ / ٢ / ٩٧: دوللي تتصدر الصفحة الاولى في صحيفة نيويورك تايمز، والرئيس كلينتون يطلب من الهيئة الاستشارية الوطنية للاخلاقيات الحيوية مراجعة الجوانب او المضامين القانونية والاخلاقية ذات العلاقة. والصحفيون يتسابقون لتغطية هذا الانجاز الثوري الذي جعل عملية استنساخ الانسان امرا ممكنا، رغم انها عملية غير مقبولة مطلقا من النواحي القيمية والاخلاقية.

الثلاثاء ٢٥ / ٢ / ٩٧:
النعجة دوللي تظهر للناس للمرة الاولى.




WEDNESDAY: PPL shares rise 87p to an all-time high. Andrew Marr, editor of the Independent, compares the significance of the breakthrough to splitting the atom ('Biologically,' he adds, 'there is little difference between Dolly and the average Independent reader'). Vatican calls for worldwide ban. Hollywood said to be all agog.

الاربعاء ٢٦ / ٢ / ٩٧: اسهم شركة PPL للتقانة الحيوية ترتفع بمقدار ٩٧ سنتا، ومحرر الاندبندنت يقارن هذا الانجاز الاخير بذلك الذي اذهل العالم عندما نجحت اول تجربة انشطار نووي. والفاتيكان يدعو الى تطبيق تحريم عالمي لتجارب الاستنساخ على البشر.

THURSDAY: Jacques Santer announces an EU inquiry. The British Human Genetics Advisory Commission, set up to advise Ministers on the implications of breakthroughs, holds its first meeting, and Dolly is the agenda.

الخميس: ٢٧ / ٢ / ٩٧:
دوللي هي الموضوع الوحيد او الرئيس في اجتماعات العلماء، وبخاصة المختصين في مجال الاخلاقيات الحيوية، وفي برامج التلفزيون في اوروبا والولايات المتحدة.

COULD WE NOW RAISE THE DEAD?
17p
Labour's massive swing in Wirral

FRIDAY: Daily Mail warns of "nightmare scenario" of people being brought back from the dead. Chinese scientists demand that laws be enacted to control the risks presented by clone technology. Geneticist Zhang Jiaming says creation of Dolly equivalent to discovery of nuclear fusion, presenting same mix of risks and benefits.

الجمعة ٢٨ / ٢ / ٩٧: صحيفة ديلي ميل تحذر من كوابيس مزعجة ستعاني منها البشرية، بخاصة مع امكانية استنساخ اشخاص على حافة الموت ليبدأوا حياتهم ثانية.
وعلماء الصين يطالبون بقوانين تنظم البحث في مجال تقانة الاستنساخ.




SATURDAY: Ministry of Agriculture cuts off funding for the project. Roslin Institute scientists, despondent at prospect of redundancies, warn of poaching attempts by rivals abroad. Ministry funding of £250,000 to be halved next month and withdrawn in April next year.
GUY EVANS

السبت ١ / ٣ / ٩٧:
وزارة الزراعة البريطانية توقف دعمها لمشروع الاستنساخ ومقداره ٢٥٠ الف جنيه استرليني.



الاحد: ٢ / ٣ / ٩٧:
قال باحثون لصحيفة واشنطن بوست ان مجموعة من العلماء في اوريجون انتجت قردة بتقانة الاستنساخ.

## قبل ٢٥ عاما: نجحت اول تجربة استنساخ

شغلت النعجة دوللي العالم باعتبارها نتاج استنساخ بالغ الاثارة، ولكن عالما بريطانيا يقول ان روعة هذا الانجاز تحققت قبل ٢٥ عاما. ويؤكد هذا العالم وهو البروفسور جون غوردون انه حقق بتجربته آنذاك باستنساخ ضفادع خطوات عدة الى الامام مهدت للانجاز الاخير ففي تجربته تلك، توصل غوردون الى استنساخ ٢٠ شرغوفا متماثلة ومماثلة للضفدع الام. ... أبدع غوردون تجربته هذه في علم ١٩٦٢م ولكن الاهتمام بها على مستوى عامة الناس لم يكن مثل اهتمامهم بالانجاز الاخير، وعلى حد قوله، فان ذلك قد يعود الى ان تجربة على الضفادع لا تثير كثيرا اهتمام الناس مقارنة بتجربة على الاغنام. ولكن تجربته اثارت اهتماما شديدا من العلميين.

اضافة الى ذلك، يقول غوردون، انه عندما اجرى تجربته في مختبرات جامعة اكسفورد، تصادف حدوث عدة امور كانت تشغل العالم ومنها ازمة الصواريخ الكوبية التي وضعت العالم لعدة ايام في جو حرب نووية.

ويؤكد غوردون الذي يعمل الآن في جامعة كمبريدج ان تجربته تماثل كليا تجربة استنساخ دوللي، والفرق الوحيد انه استخدم خلايا من امعاء شرغوف الضفدع، بينما استخدم فريق «دوللي» خلايا ثدي نعجة، ويقول ان الشراغيف ال ٢٠ ماتت قبل ان تنمو الى ضفادع مكتملة، ولذلك فقد تحول اهتمامه الى امور اخرى.

## هل ترغب بعمل نسخة عنك؟

اجرت مؤسسة يانكيلوفش بارتنر الامريكية استفتاء بالهاتف شمل ١٥٠٠ امريكي بالغ، حول عملية الاستنساخ، وطرحت فيه ثلاثة اسئلة، وكانت نتيجة الاستفتاء كما يأتي:

اذا اتيحت لك الفرصة، فهل تعمل نسخة عنك؟
– نعم ٧٪، لا ٩١٪.

هل تعتقد ان استنساخ البشر غير مقبول دينيا؟
– نعم: ٧٩٪، لا: ١٩٪

هل تعتقد انه يجب على الحكومة الفيدرالية تنظيم عمليات استنساخ الحيوانات؟
– نعم: ٦٥٪، لا: ٢٩٪

### اسعار اسهم شركات التقانة الحيوية ترتفع ثانية

HOT AGAIN
American Stock Exchange
Biotechnology Index, weekly closings
250 200 150 100 50 0
'90 '91 '92 '93 '94 '95 '96 '97

## كيف يرى رجال الاعمال ثورة الاستنساخ؟

بعيدا عن الدهشة او الاستنكار او الاعجاب او الخيال العلمي يتطلع رجال الاعمال الى الانجاز الاخير باعتباره استثمارا واعدا ببلايين الدولارات في مجالات عدة منها:

* وسيلة لانتاج ابقار مهندسة جينيا متماثلة وباعداد كبيرة قادرة على تكوين حليب يناسب الاطفال الخداج، وعلى تزويد الانسان باعضاء جسم يحتاجها تكون مماثلة للاعضاء البشرية، ولا يرفضها جسم الانسان عندما تزرع فيه بدل اعضاء جسمه التالفة او المريضة.

* وسيلة لانتاج حيوانات داجنة مهندسة جينيا متماثلة وباعداد كبيرة وقادرة على تكوين عقاقير وبروتينات ومواد يحتاجها الانسان مثل البروتين المضاد للتجلط، وعقاقير مضادة للسرطان ولمرض التليف الحويصلي وغراء للانسجة البشرية للاستعمال في حالات الجراحة.

# واخيرا .. التقى العلم مع الخيال العلمي!!

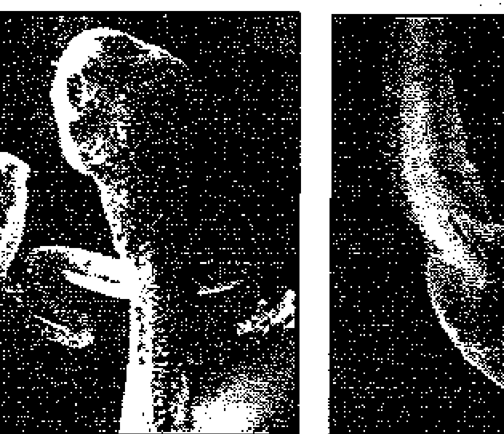
بدأت تقانة التكاثر بسيطة في المزرعة، ثم سار بها علماء الاجنة والجينات من الحيوانات الى الانسان فالاستنساخ، وعلى مدى السنين كان التقدم ثابتا مضطردا في كل من العلم والخيال العلمي.



١٩٥٠م: اول عملية تجميد ناجحة (-٧٩ درجة سلسيوسية) لسائل منوي من ثور، بهدف نقله الى حيث يستخدم لاخصاب ابقار.



١٩٥٢: اول عملية استنساخ حيواني: اذ توصل روبرت بريغ وتوماس كنغ الى انتاج ضفادع من خلايا شرغوف (صغير الضفدع)





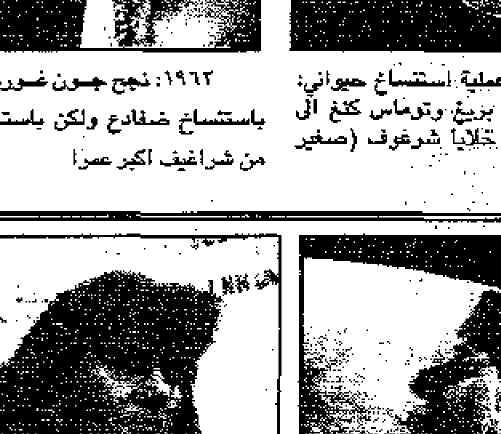
١٩٦٢: نجح جون غوردون ايضا باستنساخ ضفادع ولكن باستخدام خلايا من شراغيف اكبر عمرا




١٩٧٨:
تفحث فيلم The Boys From Brazil عن استنساخ هتلر.




١٩٧٨: ولادة اول طفلة انابيب في العالم على يد العالمين ستبتو وادوارد.
١٩٧٨: تحدث ديفيد روفيك في كتابه In His Image عن استنساخ الانسان.
١٩٨٢: اول عملية نقل جنين من ام الى اخرى

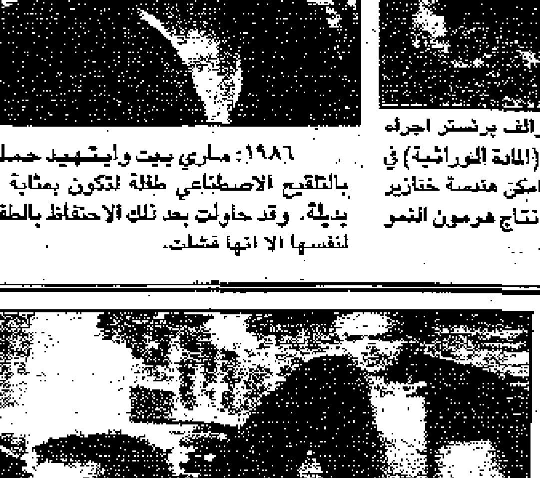


١٩٨٥: تم في مختبر رالف برنستر اجراء اول عملية نقل جينات (المادة الوراثية) في الحيوانات الداجنة.. حيث امكن هندسة خنازير جينيا لتكون قادة على انتاج هرمون النمو البشري.

١٩٨٦: ماري بيت وايتهيد حملت بالتلقيح الاصطناعي طفلة لتكون بمثابة ام بديلة. وقد حاولت بعد ذلك الاحتفاظ بالطفلة لنفسها الا انها فشلت.



١٩٩٣: تحدث حلقة بعنوان (Eve) من مسلسل The X-Files عن حالات استنساخ نفسي ذهاني.
استنساخ اجنة بشرية.
استنساخ ديناصورات في فيلم «الحديقة الجوارسية».



١٩٩٤ – ١٩٩٦م: مسلسل «الرجل العنكبوت» يتحدث عن فهم خاطىء بين حدوث استنساخ وبطل متفوق.



١٩٩٦ مايكل كيتون يستنسخ نفسه في فيلم التعددية Multiplicity
ولادة الحمل دوللي بأول عملية استنساخ لحيوان ثديي على يد د. وايلموت ومساعديه.

# دوللي ... نتاج الاستنساخ معجزة القرن العشرين!

د. محمد بشير شريم

دوللي، هو اسم الحمل الاول في العالم الذي تم انتاجه بطريقة «الاستنساخ» وهذا ابداع علمي عملاق، وحدث تاريخي مثير.

خطورة واهمية هذا الحدث المذهل، تكمن في ان الخطوة القادمة، والمتوقعة، ربما خلال عام، هي انتاج (دوللي) من انسان،، وليس من نعجة.. وهذا هو مجال البحث و (مربط الفرس)..

وعملية الاستنساخ هي بالضبط مثل عملية استنساخ اي ورقة على اجهزة التصوير الفوري مع الألوان.

وانسانيا تعني انتاج بشر يحملون نفس صفات الشخص (أنثى او ذكر) الذي يرغب في انتاج ذاته تماما كصورة طبق الأصل من حيث الطول والعرض الشكل وبكافة التفاصيل، اي ان الإنسان ينجب نفسه تماما.

هنا تكمن اهمية وخطورة هذا الإنجاز العظيم .. المذهل ..!؟

والاستنساخ ليست عملية جديدة، تحدث لأول مرة، فقد تم اجراؤها، منذ سنوات في الضفادع، والجديد، هو نجاح عملية الاستنساخ مع كائن حي، متطور، بالغ، ينتمي الى نفس الفئة التي ينتمي اليها الانسان، وهي الحيوانات الثديية (اللبونة) التي ترضع صغارها، وهذا يعني ويؤكد، ان عملية (استنساخ الانسان) اصبحت قاب قوسين او ادنى ...!!

كيف ... ؟!!

بداية، نحن نعرف ان عدد الكروموسومات (المادة الوراثية في نواة الخلية والتي تحدد صفات الكائن الحي) ثابت في كل نوع من انواع الكائنات الحية وبالنسبة للإنسان يبلغ عددها (٤٦) كروموسوما في كل خلية، ما عدا الحيوان المنوي عند الرجال، والبويضة عند المرأة، فإن كلا منهما يحتوي على (٢٣) كروموسوما وعندما يلتقيان وتتم عملية الإخصاب والحمل، ويتشكل (جنين) يحمل (٤٦) كروموسوما تنتقل الصفات الوراثية من الاب والام .. اي ان الكروموسومات، تأتي مناصفة من الام والأب، في عملية التكاثر الجنسي، اما في عملية الاستنساخ فإن الكروموسومات مصدرها (واحد)، إما الام (الانثى) او الاب (الذكر) اي ان الصفات الوراثية تعود لمصدر واحد.

ولكن كيف تتم هذه العملية؟

هذه العملية سهلة جدا، من حيث خطواتها التقنية، وسأقدم مثال واقعي (مفترض) سهل الاستيعاب وهو:

– السيد (هيثم) يرغب في (استنساخ) ذاته، اي انتاج (ذكر) يحمل نفس صفاته.

– لتحقيق هذا الهدف يذهب السيد (هيثم) الى المركز المختص بهذه النوعية من (الخدمات)..!

– الكوادر الطبية المتخصصة في المركز، تقوم حسب القواعد الفنية، بأخذ خلية من اي مكان مناسب من السيد (هيثم)، الذي يحتوي جسمه على (بلايين) الخلايا ...

وهذه الخلية تتضمن في (نواتها) على (٤٦) كروموسوما تمثل بمجموعها الصفات الوراثية الكاملة لهيثم.

– بالمقابل، فإن الكوادر الصحية المتخصصة، تقوم بأخذ (بويضة) من اي انثى...

– وهنا صار عندنا خليتان، خلية من الرجل تحتوي نواتها (٤٦) كروموسوما وخلية (بويضة) تحتوي نواتها على (٢٣) كروموسوما.

– في هذه المرحلة يتم انتزاع نواة البويضة، والتخلص منها، ويصبح عندنا (بويضة) بدون نواة.

– يتم انتزاع (النواة) من الخلية التي اخذت من هيثم، لتزرع في (البويضة) التي سبق وتم انتزاع نواتها.

– الان يصبح الوضع على النحو التالي: بويضة من امرأة تحتوي نواة رجل، بها (٤٦) كروموسوما كلها من الرجل ... اي ان جميع الصفات الوراثية التي تحملها هذه الكروموسومات تعود لشخص واحد، هو (هيثم) بتعبير علمي اخر، فإن نواة البويضة تحتوي على عدد كامل من الكروموسومات، يعني ان البويضة تصبح كأنها مخصبة بدون حيوان منوي، أي بدون علاقة جنسية.

– هذه البويضة المخصبة والتي لا تحتوي الا على كروموسومات (المادة الوراثية) لشخص واحد هو هيثم، يتم زرعها في رحم امرأة..

– هذه البويضة المخصبة، تنقسم وتتكاثر وتنمو وتتطور، وتصبح جنينا، ثم طفلا وليدا هو هيثم (الصغير) صورة طبق الاصل عن هيثم (الكبير) الأب.

النتائج والاخلاقيات..

في مجال ما يسمى بالجوانب الاخلاقية .. والتشريعية .. و .. و .. ، هناك حقائق ثابتة منها: حاليا لا احد يمتلك حق، ابداء الرأي حول هذا الموضوع لأنه اصبح (انجازا) اي حقيقة، ثابتة، علمية متطورة.. ولكن ابداء الرأي، والتباين بالمواقف ينحصر في (التعامل) مع هذا الانجاز..

اما في الدول المتقدمة، فإن مصطلحات الاخلاق والتشريع... لا تتعدى معانيها الدائرة العلمية، فهي تتغير وتتلاءم حسب التطور العلمي، وكلنا يعرف الآراء والمواقف الخلقية والقانونية السابقة واللاحقة، لكثير من الاحداث العلمية مثل: اطفال الأنابيب، تجميد البويضات والحيوانات المنوية، تأجير الأرحام، الموت الرحيم....

النتائج مذهلة .. مدهشة، رهيبة، مثيرة، سلبا او ايجابا، في مجال الخير او في مجال الشر، لدرجة انه قد يطلق على هذا الوقت ب (عصر دوللي) مثل عصر الكهرباء، وعصر البنسلين .. و .. و ...

... وهنا يخطر على بالي مقال نشرته حول نفس الموضوع بتاريخ ٧ / ٥ / ١٩٧٩ عندما كان التطور العلمي عند مستوى (الضفدع)، وأيضا في محاضرة حول نفس الموضوع تشعبت الطروحات، مقتربة من دائرة الحلال والحرام، الكفر والايمان .. وهذا الطرح يؤكد على ضرورة مناقشة هذه (المشكلة) واتخاذ (موقف) طليعي، ليس (تابع) فعملية الاستنساخ ستستمر في تطورها .. ولن تنتظر اخلاقيات..! وتشريعات .. الغرب؟!



**الرياضة والشباب**

خلال استقباله بعثة الفيصلي العائدة من المغرب وبحضور وزير الشباب

# الامير عبدالله: القائد فخور بانجازاتكم

## داودية: الفيصلي تسنم ذروة الكرة العربية



الامير عبدالله ووزير الشباب يصافحون نجوم الفيصلي احمد خليل وجريس تادرس

الامير عبدالله يتوسط بعثة الفيصلي العائدة من المغرب



الفيصلي تشكيلته قبل مباراته امام خريبكة

محادين.. النجم السوري بعد ان تسلم كأس افضل لاعب بكأس النخبة من الامير فيصل وسط فرحة واحتفالية من سمو الامير عبدالله

النجوم على اكتاف مشجعي الفيصلي



كابتن الفيصلي جمال ابو عابد وكابتن خريبكة حدو مع عبدالله بلقطة تذكارية مع حكام مباراة القمة التي حددت صاحب لقب البطولة



العدوان في استقبال نجوم الفيصلي

عمان - الرأي - مفيد حسونه

«احمل لكم تحيات واعتزاز القائد جلالة الملك الحسين وهو فخور بما حققتموه من انجاز لكرة القدم الاردنية على الصعيد العربي» نقل ذلك سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم خلال استقباله بعثة النادي الفيصلي سفير الكرة الاردنية لحظة وصولها مساء امس مطار الملكة علياء بعد ختام مشاركته التاريخية بكأس النخبة العربية الثانية لكرة القدم وصافح الامير عبدالله رئيس واعضاء بعثة الفيصلي في المقصورة الملكية بمطار الملكة علياء ليكون قمة الاستقبال الرسمي والشعبي الحافل الذي حظيت به بعثة الفيصلي وكان في مقدمته النائب محمد داودية وزير الشباب والسيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي وعدد من المسؤولين بوزارة الشباب واللجنة الاولمبية وادارة الفيصلي الى جانب نحو الفي مستقبل جاؤوا من كل المدن الاردنية لاستقبال سفراء الكرة الاردنية وسط مظاهر الفرح التي اجتاحت صالات مطار الملكة علياء فيما اقيم حفل تكريمي للبعثة بصالة كبار الزوار حضرها ايضا مدير مطار الملكة علياء والمسؤولون.

وخص الامير عبدالله بن الحسين حارس مرمى الفيصلي فيدون سعيد بكلمات الثناء واعلن ان جلالة القائد كان مسرورا للمستوى المتميز الذي قدمه نجوم الفريق عامة والحارس فيدون على وجه الخصوص وسيحظى بتكريم خاص مع رفاقه.

وتحدث النائب محمد داودية وزير الشباب فقال: واوضح ان هذا الانجاز هو لكل الاردنيين من خلال حالة الفرح التي عمت كل ارجاء الوطن بفضل عناية القائد وسمو الامير عبدالله ورعاية اسرة النادي الفيصلي ممثلة برئيسه السيد سلطان ماجد العدوان والجهد الكبير الذي بذله الجهاز التدريبي ونجوم الفريق واضاف لقد استطاع الفيصلي ان يتسنم ذروة من ذرى الكرة في الوطن العربي والتي رسمت علامات الدهشة والانبهار لدى كل خبراء الكرة العربية والمعلقين والنقاد العرب الذين اشادوا بالفيصلي وامتدحوا نجومه ومدربه وادارته لذلك فان الواجب علينا الان هو ان نحافظ على تواصل الفرح من خلال الانجازات ونحن في وزارة الشباب سوف نواصل تقديم الدعم وفق قدراتنا وهي مناسبة لنا ان ندعو كل المؤسسات والمقتدرين على دعم هذا الانجاز.

ووجه السيد سلطان العدوان شكره وتقديره لجلالة القائد وسمو الامير عبدالله والنائب محمد داودية وللاسرة الاردنية الواحدة لوقفتهم التاريخيه وتقديرهم لما حققه الفيصلي من انجازات والتي هي في المقام الاول انجازا للاردن كله.

وبعد ذلك التقى الجمهور حول نجوم الفيصلي حاملين اعلام الوطن ويافطات التقدير بالانجاز وسار موكب الفرح من مطار الملكة علياء ليشق شوارع عمان.

### احتفال على متن الملكية

الاحتفال بانجاز الفيصلي بدأ على متن طائرة الملكية الاردنية التي اقلت بعثة الفيصلي من الدار البيضاء الى ارض الوطن اذ اعد طاقم الطائرة (تورته الانجاز) كتب على واحدة مبروك للفيصلي باللغة العربية والثانية باللغة الانجليزية ووزع الطاقم هدايا رمزية لكافة اعضاء البعثة بعد ان كان الكابتن الطيار محمد الشقران رحب في مستهل الرحلة التي امتدت لاكثر من ٥ ساعات ببعثة الفيصلي وبارك باسم اسرة الملكية الاردنية عامة الانجاز الكبير الذي حققه سفير الكرة الاردنية بكأس النخبة العربية.

وقام السيد زكريا محمود وفريق المضيفين والمضيفات والذي ضم فاروق النابلسي، الاء الخطيب، ريما الريحاوي، حنان رحيل والمساعد محمد الاسمر بتوزيع قطع التورته على اعضاء بعثة الفيصلي ومن على متن الملكية وشارك بالحفل السيد فاروق سريه مقرر لجنة الدورات بالاتحاد العربي لكرة القدم والحكم الدولي السوري محمد التيقا اللذان عادا الى بلادهما على متن الملكية.

---

## لمحات رياضية

د. بسام هارون

● نفرح بالفيصلي ونزهو به لانه جعل رقابنا، نحن معشر الاردنيين، تطول في محفل «النخبة المقدسية» ونتغاضى عن تبريرات ساذجة ساقها البعض ليستبق الحدث بالاشفاق عليه من المهمة، وما كان لنسر الفيصلي ان يستكين كحمامة وديعة، فهو لم يهن في مواجهات الكفاح السابقة، حتى بخسارة تحدث كأمر طبيعي في منافسة تحتمل التقلبات، وتنسينا ان صدى سباعيته في مرمى الشباب الاماراتي بنهائيات ٩٢، ما زال يتردد، واطاحته بالرياض السعودي في نهائي الكؤوس في عمان ايار ٩٦، ماثلة امامنا، ولا ان تبخس نجومه، وهم صفوة المنتخب الوطني ونصف قوام تشكيلته، ابداعاتهم عند الكبوة.

ليس ركوبا لموجة بنجاح تحقق، وقد لا يكون لصوت لغر ان يسمع وسط طبول زفة الفرح، فما اقصده ان الدهشة عقدت السنتنا لاننا اعتبرنا نجاح الفيصلي معجزة خرجت من رحم الزمن بالصدفة، وليس بكفاءة فنية، وبفضل ارادة رجالاته الصلبة، التي تحدت تواضع الامكانات، وحطمت الحاجز النفسي بكل تخوفاته، وعبرت الى المستقبل بقارب الامل.

لا يعتبر فوز الفيصلي مجرد حادثة عابرة، وانما هو عبرة ايقظت في نفوسنا الثقة بعزمات الشباب، والح علينا ان تتملى الموقف من اجل ان لا يذهب ما تحقق هباء بعد اطفاء مشاعل الفرح، واستنهض منا الهمم لان نغادر تخوم الاحباط، دون اي ادعاء لان ينسب احد الفضل لغير اهله، وان تعزز اسباب النجاح بثوابت عمل للكرة الاردنية بعيدا عن تقلبات مزاجية او نزعات مؤقتة!

● اما وقد سقطت اخر قلاع الهواية الرياضية التي كان يرمز لها الاتحاد الدولي لالعاب القوى، واصبح الاحتراف، كنظام عمل، اعصارا يجرف كل من يعترضه، واتخذت منه دول العالم الثالث قارب نجاة لرياضتها، فان ابقاءه مجرد «شماعة» نعلق عليه قصور مستوياتنا، او موضوعا لحديث المجالس براق الالفاظ، نكتة غير مستساغة.

هل نقوى على تطبيق الاحتراف؟

ذلك سؤال مطروح على استحياء ومع اننا ندرك ان تشخيص مرض لين العظام في رياضتنا والشفاء منه ليس مرهونا فقط بدواء الاحتراف، فان السكوت عن هواية مهترئة ومخترقة «باللااحتراف» يجعل من اي محاولة للعلاج مجرد مسكنات فقط، ونعترف ايضا ان الخطوة الاولى بعبور ارض الاحتراف الملأى بالالغام، بحاجة لقرار جريء بشمل تعديل النظام الحالي، ويحتكم الى دراسة جدوى عقلانية في تطبيقه من حيث توفير مستلزماته ومقوماته!

ان تطبيق احتراف جزئي كخطوة تمهيدية لافضل الف مرة من استمرار شحوب الهواية المغشوشة، لقد نتمكن مستقبلا من اعادة النضارة لوجه رياضتنا بعد ان نقتنع ان الرياضة ليس ممارسة للترويح بقدر ما هي هم وطني، وقلق يومي يحتاج لتضحيات من اجل ان نحوله الى مصدر فخر بانجازات تناسب طموحاتنا!

؟ للتأمل

لن تبقى الافكار ما لم نحارب من اجلها.

---

على مساحة ٤٠٠ دونم

## مخطط تنظيمي لمدينة الحسين للشباب

### مبان، مطاعم، فندق، ومسرح وحديقة حيوانات

مأمون نور الدين

عمان – الرأي – فرغت الاجهزة الفنية والهندسية في وزارة البلديات والمركز الجغرافي الملكي بالتنسيق مع مدينة الحسين للشباب من اعمال المخطط التنظيمي لمدينة الحسين للشباب المتعلق بالمنطقة الشرقية من مدينة الحسين للشباب التي تبلغ مساحتها ٤٠٠ دونم والتي لم تكن قد استعملت بشكل كامل في وقت سابق.

وذكر السيد مأمون نور الدين مدير مدينة الحسين للشباب الذي زود الرأي بالنبأ بأن المخطط اقر مساحات كافية لعدد من الفعاليات الضرورية بحيث تصبح المنطقة الشرقية من المدينة مركزا لجذب وخدمة المواطن الذي يحتاج الى مثل هذه الخدمات مما يجعل المدينة مدينة متكاملة كما ارادها الحسين. وتضمن المخطط التنظيمي لهذه المنطقة ما يلي:

– مبنى لاتحاد الشطرنج، مركز للمرشدات، مسرح مفتوح، منتزه عام، منطقة للمطاعم، فندق الضيافة، منطقة مكاتب خدمات، ملهى للعائلات، مدينة للملاهي، حديقة للحيوانات، بيوت للشباب، مركز الامير الحسن للاسكواش، مبنى للاتحادات الرياضية، مبنى الدائرة الفنية، مبنى وزارة الشباب، مبنى اتحاد السباحة، والحديقة العامة.

---

## مركز جديد للطب الرياضي في مدينة الحسين للشباب

عمان – الرأي – فرغت الاجهزة الفنية والهندسية في مدينة الحسين للشباب وبالتنسيق مع مركز الطب الرياضي من اعداد المخططات الهندسية لانشاء المركز الوطني للطب الرياضي في مدينة الحسين للشباب.

وكان النائب محمد داودية وزير الشباب قد طلب من مدير مدينة الحسين للشباب بانشاء هذا المركز بحيث يكون من احدث المراكز واكثرها شمولا ويقوم بخدمة الرياضة والرياضيين حيث طلب الاسراع في انجازه وتزويده بالمعدات والاجهزة الضرورية اللازمة للعلاج الطبيعي.

وذكر السيد مأمون نور الدين مدير مدينة الحسين للشباب بأن هذا المركز سيتم انجازه خلال الاشهر الثلاثة القادمة من قبل الاجهزة الفنية والهندسية في مدينة الحسين للشباب.

---

مندوبا عن وزير الشباب

## النائب شواطة يفتتح مبنى نادي الجليل

اربد – الرأي – حسين صالح:

مندوبا عن النائب محمد داودية وزير الشباب افتتح النائب صالح شواطة عصر امس مبنى نادي الجليل الجديد في اربد وقد نقل النائب شواطة لاسرة النادي تحيات الوزير وثمن جهودهم على هذا الانجاز الذي شيده الداعمون للنادي، واشار خلال كلمته بان وزارة الشباب مهتمة بدعم الاندية ونشاطاتها ووعد بنقل هموم النادي ومطالبه للجهات الرسمية ذات العلاقة.

واستعرض الدكتور زياد الاعرج رئيس النادي انجازات الادارة خلال الفترة الماضية وما وصل اليه من تطور وبناء، واشاد الاعرج بجهود الخيرين من ابناء المجتمع المحلي الذين ساهموا في دعم النادي ونشاطاته.

والقى السيد احمد عرسان كلمة رواد الرياضة في نادي الجليل شاكرا الادارة على جهودها في ايجاد نقلة نوعية متميزة للنادي.

وفي ختام الاحتفال الذي حضره رئيس بلدية اربد وعدد من رؤساء الاندية والمؤسسات الشبابية والرياضية في اربد قدمت فرقة كورال الفتيان الايتام فقرات غنائية وطنية والقى المهندس احمد الديك قصيدة وطنية بهذه المناسبة.

وقد قام مندوب الوزير بتوزيع الشهادات التقديرية والدروع التذكارية على الهيئات الداعمة والاشخاص والاندية وتقبل من الدكتور زياد الاعرج درع النادي التذكاري واقام النادي حفلا تكريميا على شرف الحضور.

---

## محاضرة عن جائزة سمو ولي العهد في كلية غرناطة

اربد – الرأي – اقيم في كلية غرناطة التربوية محاضرة قدمتها الانسة ... معلوف من مكتب سمو الامير الحسن للجائزة الدولية قدمت خلالها ... شرحا عن اهداف وغايات الجائزة وشروط المشاركة فيها وان برنامج الجائزة برنامج تربوي شبابي يعتمد على منهاج محدد لتنمية المواهب والقدرات لتحقيق النمو المتوازن لشخصية الشباب الاردني.

---

## دوري الكرة في انجلترا

لندن – رويتر – نجى فريق ميدلسبره مشكلاته جانبا وسحق فريق ديربي ٦/١ في مباراة اقيمت بينهما امس الاول في بطولة الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم.

وسجل فابريزيو رافانيلي ثلاثة اهداف لفريقه في الدقائق ٥٥ و٧٨ و٨٥ ليحقق فريق برايان روبسون الذي يتعرض للمتاعب اكبر فوز له في الموسم الحالي.

ولكن ميدلسبره ما زال يقبع في المركز الاخير بين فرق الدوري الممتاز وراء ساوثهامبتون بثلاث نقاط واستطاع ساوثهامبتون ان يحول هزيمته صفر/٢ الى التعادل ٢/٢ مع ايفرتون.

وسجل بنيتو كاربوني مواطن رافانيلي هدفين في الوقت الذي ضمن فيه شيفيلد وينزداي تقدمه الكبير بفوزه ٣/صفر على نوتنجهام فورست الذي يتهدده الهبوط وسجل الهولندي ريجي بليكر الهدف الاخر.

ولم يهزم وينزداي الذي يواجه ويمبلدون في دور الثمانية من كأس الاتحاد الانجليزي الا مرة واحدة في اخر ٢٢ مباراة لعبها وتقدم وينزداي الى المركز السادس قبل فريق تشيلسي الذي تعادل على ارضه ١/١ مع بلاكبيرن بطل عام ١٩٩٥.

وفاز ليستر الذي يقبع في المركز الثامن على ستوك سيتي الذي يحتل المركز الخامس ٢/صفر. مانشستر يونايتد يحتل المركز الاول في الدوري برصيد ٥٨ نقطة يليه نيوكاسل ٥٧ ثم الارسنال ٥١ ويأتي نيوكاسل في المركز الرابع برصيد ٤٩ نقطة.

---

## في اجتماع مشرفي مراكز الشباب بالطفيلة

## مناقشة خطط وبرامج العمل

الطفيلة – بترا – ناقش السيد وليد البداينة مدير رعاية شباب محافظة الطفيلة خلال الاجتماع الذي عقد امس لمشرفي ومشرفات مراكز الشباب والشابات في المحافظة، خطط وبرامج المراكز للنهوض بمستوى الاعضاء وتفعيل دورهم في نشر الوعي الرياضي والاجتماعي وعقد المزيد من الدورات المهنية للقطاع النسائي وخدمة المجتمع المحلي والمشاركة في البرامج والاعمال والانشطة التطوعية الهادفة الى ترسيخ الانتماء الحقيقي وتحمل المسؤولية في البناء والعطاء للارتقاء بالمجتمعات المحلية والخدمات المقدمة لهم.

وتم استعراض المعوقات والصعوبات التي تواجه مراكز الشابات.

وتحدث السيد محمد رجب منسق جائزة سمو ولي العهد في المحافظة عن الاستعدادات والاجراءات المتخذة لاستقبال اعضاء مكتب الجائزة الذين سيقومون بزيارة المراكز الشبابية في المحافظة خلال الايام القادمة.

---

## ريجيانا الايطالي يلعب خارج ملعبه بعد اعمال عنف

ميلانو – رويتر – قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم نقل المباراة المقبلة لفريق ريجيانا امام باشنتزا في دوري الدرجة الاولى من ملعبه في ريجيو اميليا الى بولونيا بعد اعمال شغب قام بها الجمهور في السبت الماضي.

وحظر الاتحاد ريجيانا من اللعب على ارضه مباراة واحدة بعد ان القى مشجعوه اربعة كيلوجرامات من مواد معدنية على دوني نارينا اثناء مباراة اقيمت بينهما في ريجيو في ١٦ شباط.

---

## يلتسن يرمي بثقله لدعم سانت بطرسبورج

موسكو – بترا – القى الرئيس الروسي بوريس يلتسن بثقله السياسي وراء طلب تقدمت به ثاني اكبر مدن روسيا وهي سانت بطرسبورج لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٤.

فقد ابلغ يلتسن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في رسالة انه يتوقع قرارا عادلا عندما يتم الاعلان عن المرشحين الخمسة الاوائل يوم الجمعة القادم في سويسرا.

وستعلن اللجنة الاولمبية الدولية عن المرشح النهائي لاستضافة الالعاب الاولمبية في الخامس من ايلول القادم.

---

## اوكرانيا تتفق مع البانيا على اللعب في فيينا

كييف – رويتر – اعلن الاتحاد الاوكراني لكرة القدم ان اوكرانيا مستعدة لاداء مباراتها في تصفيات كأس العالم لكرة القدم امام البانيا في وقت لاحق من هذا الشهر في فيينا بسبب الاضطرابات في البانيا.

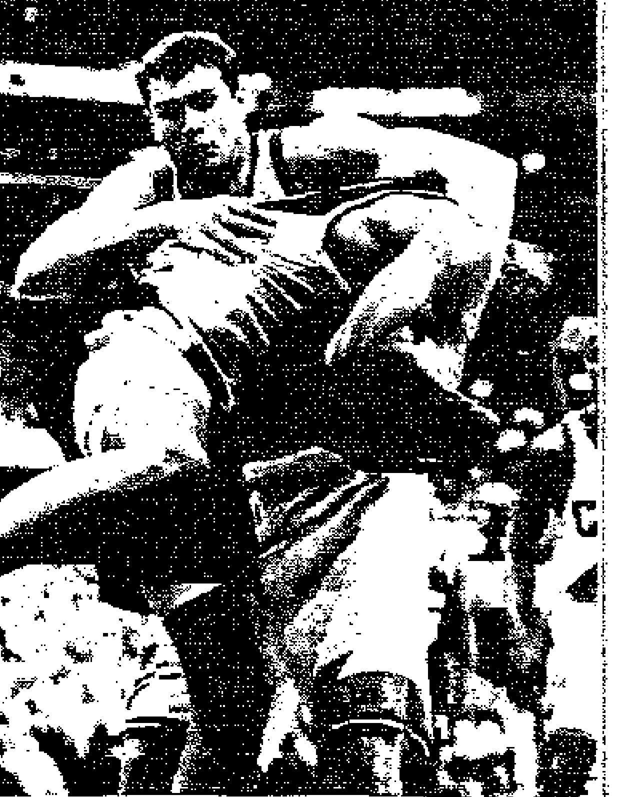
ومن المقرر ان تلعب البانيا في العاصمة الالبانية في الثاني من نيسان.

---

## دوري كرة السلة في اميركا

نيويورك – رويتر – فاز نيويورك نيكس ١٠٠ – ٩٤ على تورونتو في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة امس الاول.

وفاز كليفلاند كافالييرز على فيلادلفيا سيكسرز ٨٥ – ٧٨ وفاز شيكاغو بولز على سان انتونيو ١١١ – ٦٩ وفاز ديترويت بيستونز على سينسيتي ٩٣ – ٨٨ وفاز بورتلاند تريل بليزرز على فينكس صنز ١٢١ – ٩٩ وفاز يوتا جاز على دالاس مافريكس ٩٦ – ٨٥ وفاز هيوستون روكتس على جولدن ستيت ٩٠ – ٨٥ كما فاز سكرمنتو كينجز على دينفر ناجتس ١٠٥ – ١٠٠.



مباراة كرة سلة ... لاعب كليفلاند يمسك الكرة فيقفز من وفقه محاولا منع تكويمة.

---

## مشاركة بالعزاء

تشارك الدائرة الرياضية السيد منصور عبد الفتاح المعالج الطبيعي في النادي الاهلي احزانه بوفاة المرحوم والده.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

كما تشارك حارس مرمى النادي العسكري واحد رواد الرياضة بالاردن السيد وليد ابو النبي احزانه بوفاة والدته.

وتتقدم منه باحر العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون.

# الرياضة والشباب

## بطولة كأس الاردن لكرة الطاولة برعاية مؤسسة الحاج زكريا الطراونة

# فيضان الجزيرة يجرف المدينة

## الابطال فرضوا ايقاعهم وابقوا راية الزعامة بأيديهم

## الارثوذكسي يظفر بلقب نسوي جديد.. والشبيبة الوصيف

المهندس عاطف الطراونه يسلم كأس بطولة الرجال لعبد العزيز وكأس بطولة النساء لعلياء تفاحة. عدسة عبدالله ايوب

عمان - الرأي - غازي القصاص:

فاض اداء نجوم الجزيرة الليلة الماضية، فجرف تحصينات فريق المدينة وانساب من منحنيات مسافها عذبا كالسلسبيل، اطفأ عطش جمهور كرة الطاولة، فقد فرض ابطال الجزيرة ايقاعهم السريع وفازوا ٣/صفر مبقين راية الزعامة بأيديهم.

وتسلم رئيس فريق نادي الجزيرة عبدالعزيز رضا عقب انتهاء المباراة الختامية لبطولة كأس الاردن لكرة الطاولة، التي جرت بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب كأس البطولة من المهندس عاطف الطراونة المدير التنفيذي لمؤسسة الحاج زكريا الطراونة للتعهدات وسط فرحة عارمة من انصار الجزيرة.

وفاز الارثوذكسي بأول بطولة لكأس الاردن للنساء، عقب تغلبه على فريق الشبيبة المسيحي ٣/صفر في مباراة شهدت تفوقا واضحا لبطلاته.

وحضر نهائي بطولة كأس الاردن التي تقام برعاية ودعم مؤسسة الحاج زكريا الطراونة للتعهدات السيد مأمون نور الدين مدير مدينة الحسين للشباب وبمصاحبة الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة والسيد عبدالله الكسواني رئيس نادي الجزيرة والسيد عادل النقم رئيس نادي الشبيبة المسيحي واعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة.

ووفقا لنتائج المباراتين النهائيتين يكون الجزيرة بطلا للرجال والمدينة ثانيا والسلط ثالثا والارثوذكسي رابعا. اما في بطولة النساء فالارثوذكسي اولا، والشبيبة المسيحي ثانيا، وعمان ثالثا وابو انصير رابعا، وتاليا النتائج الفنية لمباراتي امس.

### الجزيرة يعتلي قمة الرجال

اعتلى فريق نادي الجزيرة باقتدار قمة بطولة الرجال مؤكدا بذلك انه سيبقى مدرسة بهذه الرياضة يخرج الابطال ويدفع بهم الى اجواء المنافسة بعد ان يوفر لهم الرعاية الحانية فيحرزون البطولات ويتلألأون في سمائها.

وقدم ابطال الجزيرة عبدالعزيز رضا ومصطفى واياد مكناوي عرضا قويا ثريا باللمحات الفنية الاخاذة سواء بالهجوم السريع او بالدفاع المحكم والمتقن او بالتحول من حالة الدفاع الى الهجوم، حسب مقتضيات الموقف، ولم يظهر المدينة بالمستوى الذي لعب به امام فريق الارثوذكسي لهذا لم يكن اداؤه مقنعا ولم يستطع ان يظفر بأي شوط من اشواط اللقاءات الثلاثة التي جرت.

ولعبت خبرة النجوم الذين هم في ذروة استعداداتهم بعد عودتهم من بطولة قطر الدولية دورا كبيرا في جعلهم يفرضون سطوتهم وايقاعهم في آن واحد.

ففي اللقاء الاول فاز مصطفى رضا على وسام باكير ٢٢/٢٠، ٢١/١٦، وظهر مصطفى بهجومه بالكرات اللولبية وارسالاته الصعبة بينما كان وسام باكير موفقا في الشوط الاول، ونجح عن طريق الهجوم بالكرات اللولبية ان يعادل مصطفى ٢٠/٢٠ في الشوط الاول لكنه اخفق في حسم النتيجة لصالحه.

وفاز عبدالعزيز في اللقاء الثاني على بشار الكردي الذي كان نجم فريقه في مبارياته امام الارثوذكسي فقد نوع عبدالعزيز في هجومه بين الكرات اللولبية والكرات الطويلة، ليحصد النقاط تباعا ويفوز ٢١/١٥، ٢١/١٣.

وحقق اياد مكناوي الفوز في اللقاء الثالث بعد مجهود طيب منه حيث عالج الاسلوب الدفاعي الذي ركز عليه يحيى المجدلاوي، وهاجم بجرأة لينهي اللقاء لصالحه ٢١/١٨، ٢١/١٥.

### الارثوذكسي يتسنم قمة النساء

لم يجد الارثوذكسي كبير عناء في تحقيق الفوز على الشبيبة المسيحي فلاعباته علياء تفاحة بطلة الاردن وشقيقتها هنادي واماني قدمن عرضا قويا تمكن من خلاله الظفر بلقب جديد.

وساعد الارثوذكسي على الفوز ان خبرة لاعباته ومستواهن الفني افضل بكثير من الشبيبة، الذي يصل لاول مرة للمباراة النهائية في بطولة النساء ساعده على ذلك ان فريق عمان اوقعته القرعة مع الارثوذكسي في الدور قبل النهائي وتاليا النتائج الفنية للقاء.

- فازت علياء تفاحة على مريانا النقم ٢١/١٣، ٢١/٧ وبرزت علياء بهجومها بالكرات القصيرة فوق الطاولة وبالارسالات الصعبة.

- فازت هنادي تفاحة على مها حواتمة ٢١/١٦، ٢١/١٥ وتميزت هنادي بهجومها بالكرات اللولبية من جهة اليمين.

- فازت اماني تفاحة على ديما الرزوق ٢١/٦، ٢١/٩ وبرزت اماني بالهجوم من الكرات الطويلة.

### حكام المباراتين

- الحكم العام الدولي محمد ابو غنمي والحكام الدولي ابراهيم الجزازي، والاتحاديون زاهي ابو العسل، قيس خلف وخميس عبدالفتاح وسمير خضر.

### النتائج الكاملة

بطولة الرجال: فاز مؤته على المفرق ٣/٠، الشبيبة على ابو نصير ٣/١، رحابا على الهاشمي بالتغيب، السلط على عنيزة الحسن ٣/٠، اليرموك على القزاز بالتغيب، العقبة على يرموك البقعة بالتغيب، عنجرة على صالحية العابد ٣/٢، الاقصى على الاقصى سوف ٣/٠، القلعة على الكرك ٣/٠، الجزيرة على مؤتة ٣/٠، الشبيبة على البقعة ٣/٠، ارحابا على الاتحاد بالتغيب، السلط على عمان ٣/٠، المدينة على اليرموك ٣/٠، العقبة على عنجرة ٣/٠، الاقصى على العباسي بالتغيب، الارثوذكسي على القلعة ٣/٠، الجزيرة على الشبيبة ٣/٠، السلط على ارحابا ٣/٠، المدينة على العقبة ٣/٠، الارثوذكسي على الاقصى ٣/١، الجزيرة على السلط ٣/٠، المدينة على الارثوذكسي ٣/١، الجزيرة على المدينة على الارثوذكسي ٣/١، الجزيرة على المدينة ٣/٠.

بطولة النساء: فوز الشبيبة على عنيزة الحسن ٣/١، الارثوذكسي على عنجرة ٣/٠، الشبيبة على ابو نصير ٣/٠، الارثوذكسي على عمان ٣/٠، الارثوذكسي على الشبيبة ٣/٠.



حوار اداتي جميل بهجوم متواصل من اياد مكناوي على اليمين ودفاع محكم من يحيى المجدلاوي.

---

## خلال زيارته لنادي الشطرنج الملكي الاردني

## الامير محمد يبدي توجيهاته ويطلع على سير العمل بمقر الاتحاد

الامير محمد

عمان - الرأي - قام سمو الامير محمد رئيس اتحاد الشطرنج الملكي رئيس نادي الشطرنج الملكي بزيارة الى النادي بهدف الاطلاع على اخر تطورات العمل المتعلقة بالموقع الدائم لمقر الاتحاد. واستمع سموه لشرح موجز عن سير العمل في الموقع قدمه المهندس حسين البطيخي نائب سموه وعضو لجنة المبنى. حيث ابدى سموه توجيهاته حول سير العمل في المشروع املا ان يتم انجازه بالسرعة الممكنة.

- هذا وعقد اجتماع للهيئة الادارية للنادي برئاسة السيد حسين البطيخي حيث وافقت على استقالة السيد ناجح ابو حجلة من الهيئة الادارية واستدعاء العضو محمد عبدالفتاح عمرو لينضم عضوا جديدا لاسرة الادارة. اما بالنسبة للنشاطات فتتمثل بالدورات التدريبية التي يشرف عليها المدرب بهجت الريماوي حيث يشرف على دورات للناشئين والاشبال واخرى للكبار، ودورة خاصة للامن العام / قيادة الشرطة الخاصة والمتدربون هم عاكف سليمان، عصام سليم، ماهر وادي، ساهر فهد، وصفي احمد. وباشراف الاداري عبدالفتاح العيسى، واطلعت الادارة على تقرير السيد حسين البطيخي حول استضافة وفود المعوقين التي شاركت في بطولة الامير رعد، افضى بذلك السيد حسين البطيخي نائب سمو الامير محمد.

## قرارات النادي العربي

## تشكيل لجان رياضية والمشاركة ببطولة يرموك الشونة

سامي شرايري

اربد - الرأي - خصص ادارة النادي العربي في جلستها التي عقدتها ليلة امس الاول جانبا منها لتشكيل اللجان الرياضية العاملة بالنادي على النحو التالي:

- لجنة الكرة برئاسة احمد ابو عمر وعضوية السادة/زكي نوفل ووليد موسى وذياب ابو ليلي وعمر لوباني وصالح ابو بكر ونضال محمد.

- لجنة اليد - برئاسة هاني الحوراني وعضوية تيسير خروب وخليل ارشيدات وفؤاد القل وعمر قواسمة وجمال سليم.

وتشكيل لجنة العاب القوى برئاسة السيد هشام قعدان وياسر السيد وتعيم ظاهر وتكليف السيد سامي شرايري برئاسة لجنة الدراجات وقررت الادارة كذلك المشاركة في بطولة الربيع لكرة اليد والتي ينظمها نادي يرموك الشونة اواخر الشهر الجاري.

## قرارات نادي الحسين

## الحتاملة رئيسا للجنة الكرة والزيق يرأس وفد اليد الى العراق

- اربد - الرأي - كلفت ادارة نادي الحسين في جلستها الاستثنائية التي عقدتها امس الأول برئاسة السيد صقر التل عضو الادارة خلدون حتاملة تشكيل لجنة الكرة على ان يقوم بتقديم اعضاء لجنتين للادارة في جلستها القادمة.

كما سمت الادارة وفد كرة اليد الذي سيغادر الى العراق خلال الأيام القليلة القادمة لإقامة معسكر هناك استعدادا للموسم القادم برئاسة عضو الادارة علي الزيق وعضوية سامي القطب وطاهر الحوراني وعماد ملكاوي والمدرب حسن ملكاوي واللاعبون: هاني بني هاني، ماهر ملحس، قاهر العنكري، حسن بني هاني، ماجد قطيشات، ماهر ابو النيل، مجدي سمير، جمال بطاينة، خلدون كوفحي، هيثم طلافحة، فارس الوحشة، ايهاب ابو شاويش وثائر الشناق.

وذكر امين السر مروان الروسان الذي افضى بالخبر ان الادارة وجهت الدعوة للفريق الاول بكرة القدم للاجتماع معها في الرابعة مساء الاحد القادم لبحث الاستعدادات للموسم الكروي القادم - من جهة اخرى لم يستقر رأي الادارة بعد على مدرب لفريق الكرة من بين العروض المقدمة.

### حكام مباريات مجموعتنا في تصفيات كأس العالم بالكرة

عمان - الرأي - سمى الاتحاد الدولي لكرة القدم حكام مباريات مجموعتنا في تصفيات كأس العالم التي ستقام في كل من البحرين والامارات وعلى النحو التالي:

ذهابا: في البحرين: الحكام يوجون (الصين)، اسكندر جمال (سورية)، وعمر مهنا (السعودية)، الحكام المساعدون (كاريف) تركمنستان، مبارك سعاكي (عمان)، واحمد حسن (اليمن).

ايابا في الامارات: الحكام اوباتا (اليابان)، حسين عسكري (ايران) وفلاح مشقي (العراق)، والحكام المساعدون: عبد اللطيف فهد (الكويت).

يزبك يزبك (لبنان)، وكيلاشي شاريش (نيبال)، وسيتولى الاشراف على الحكام هشمرباقر.

### اجتماع حكام اليد .. اليوم

عمان - الرأي - تجتمع لجنة الحكام المركزية لكرة اليد عند الساعة الثانية والنصف مساء اليوم الجمعة في قاعة الامتحانات بقصر الرياضة مع كافة الحكام العاملين لمختلف الدرجات.

- الاجتماع يتناول مناقشة عدد من الامور التحكيمية والاستماع الى تقرير مقدم من الحكمين نبيل عبيدات وخالد مفرح عن مشاركتهما بدورة الدراسات القارية في السعودية ولخر مستجدات التحكيم، الى جانب تعيين حكام مباريات بطولة الجامعات العربية بكرة اليد الشهر الجاري التي تستضيفها الجامعة الاردنية.

## مديرية شباب الزرقاء تهدد باغلاق الاندية المخالفة

الزرقاء - الرأي - قال السيد فايز الحياري مدير شباب الزرقاء ان مديرية شباب الزرقاء وجهت انذارات لعدد من الاندية المرخصة في المحافظة وقال ان هذه الانذارات جاءت بناء على شكاوى عديدة على هذه الاندية.

موضحا ان الوزارة اتخذت اجراءات عقابية بحق هذه الاندية حيث حجبت عنها الدعم المادي للعام ١٩٩٧م. وطالبت الهيئات المنتخبة ورؤساء هذه الاندية تصويب الاوضاع في انديتهم والا فان وزارة الشباب ستقوم باغلاق هذه الاندية اغلاقا نهائيا.

واضاف: نريد نشاطات حقيقية وبناءة وهادفة ولا نريد ان تصبح بعض الاندية بؤر فساد ومضيعة لوقت الشباب.

## يشارك به الدارسون العرب بالجامعات الاردنية

## وزارة الشباب تقيم معسكر الشباب الرابع بالكرامة

عمان - الرأي - اعدت وزارة الشباب برنامجا شاملا لاستقبال الشباب الدارسين من الاقطار العربية الشقيقة بالجامعة الاردنية في المعسكر الرابع الذي يقام على ارض معسكر الكرامة في منطقة الاغوار خلال الفترة من ٥-١٠ نيسان المقبل والذي يتضمن على زيارات للاماكن الاثرية والسياحة والصروح العلمية والثقافية وعقد عدد من الحوارات واللقاءات الهادفة.

وسيكون تجمع المشاركين في مدينة الحسين للشباب فيما يشهد المعسكر حفل الافتتاح والذي يشتمل على كلمات للمشاركين وهيئة الاشراف ومحاضر بعنوان الشباب العربي واقع وتطلعات وحفل سمر.



## الاخبار الرياضية المدرسية

### فوز الجامعة الاردنية على الاسلامية باليد النسوية

عمان - الرأي - فاز فريق الجامعة الاردنية بكرة اليد للنساء امس على فريق الكلية العلمية الإسلامية ٣٣/٩ في اللقاء الذي اقيم في قاعة النشاط بالجامعة ضمن استعدادات فريق الإردنية للقاءاته الرسمية القادمة.

اللقاء جاء من طرف واحد وخاصة الشوط الاول حيث انتهى الى تقدم الاردنية ١٦/٢ بفضل اللياقة البدنية والخبرة للاعبات نانسي ابو صالح، غدير شعوط، هيا النجار، مها عواد، وحارسة المرمى ميا شعبان وقبل ان يأخذ فريق الإسلامية الذي برزت منه اللاعبة دانا ابو الذهب بالتحسن مع مجريات الشوط الثاني. فريق الاردنية سيلاقي نظيره الارثوذكسي الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين المقبل وفي قاعة الجامعة.

### بطولة الزرقاء (وكالة) بالعاب القوى

الزرقاء - الرأي - زهير الشقيري

اقيمت امس على مضمار ستاد الزرقاء فعاليات بطولة العاب القوى للمرحلة الإساسية لمدارس منطقة الزرقاء التعليمية التابعة لوكالة الغوث جاءت نتائجها على النحو التالي:

- ١٠٠م / احمد عبد العال م. الامير الحسن الثانية / ١٢ ث
- ٢٠٠م / رأفت ربحي / الزرقاء الاولى / ٢٨ ث
- ٤٠٠م/ محمد باكير / ماركا الاعدادية الثانية ١.١٥ د.
- ١٥٠٠م/ سامي علي القرابين / م. الحسن الاولى ٥.٠٧د.
- ٣٠٠٠م/ احمد ابو حويج / ماركا الشمالية ١٩.٤د.

من جهة اخرى قررت اللجنة الرياضية تعيين المدربين زهير الشقيري، وعاصف محمدية لتدريب مسابقات الجري والمدربين خليل الجارحي وخالد العموري لتدريب فعاليات الوثب والرمي استعدادا للمشاركة في بطولة القوى لمنتخبات وكالة الغوث التي ستقام في الثامن الشهر المقبل.

### بطولات الكرك

الكرك - الرأي - محمد الطراونة

ضمن بطولة الريشة الطائرة لمديرية تربية القصر جاءت نتائج الطلاب للمباريات النهائية كما يلي الفردي فوز بشار المجالي - مدرسة عبد الوهاب المجالي على راشد المجالي - الربة / ث ٢-صفر وفي الزوجي فوز الثنائي عبد الحميد العوايدة وايمن البديرات - خالد بن الوليد / ث على الثنائي حازم عطاالله ورامي فايل - مدرسة عبد الوهاب / ث ٢-صفر.

وجاءت نتائج الطالبات في الريشة الطائرة كما يلي الفردي فوز منازل المجالي - القصر الثانوية على ياسمين عبد المهدي - الياروت الثانوية ٢-صفر، وفي الزوجي فوز نهى ومعالي المجالي على الس زريقات ومنار ابو حنك - الربة /ث ٢-١.

وفي المباراة النهائية لبطولة كرة اليد لطالبات تربية القصر فازت مدرسة الياروت الثانوية على مدرسة الربة الثانوية (١٣-٦).

تأهل فريقا مدرسة خالد بن الوليد مدرسة الربة الثانوية للمباراة النهائية في بطولة الكرة الطائرة لطلاب تربية القصر وتقام يوم الاحد القادم برعاية مدير تربية القصر عبد القادر البطوش واشرف على تنظيم البطولات احمد التعمري مسؤول النشاط الرياضي تربية القصر. في نطاق بطولة كرة الطائرة تربية معان تأهلت مدرسة الشوبك الثانوية للدور الثاني بعد فوزها على مدرسة صلاح الدين الثانوية وعلى مدرسة الشماخ الثانوية.

### الكردي الى دورة تدريبية في البحرين

عمان - الرأي - اختار اتحاد كرة الطاولة السيد عمار الكردي عضو الجهاز التدريبي للمنتخبات الوطنية للمشاركة في دورة تدريبية متقدمة تعقد في البحرين في مطلع الشهر القادم بتنظيم من الاتحاد العربي لكرة الطاولة.

### دورة ترقية مدربي الكراتيه تختتم اليوم

عمان - الرأي - تختتم اليوم الجمعة دورة فحص الترقية لحملة الحزام الاسود (٢) دان للمستجدين وصقل وانعاش المدربين حيث تبدأ ٩ صباحا.

وكانت الدورة بدأت امس في قاعة مركز الامير راشد باشراف المهندس معين القاعوري واعضاء لجنة المشرفين.

### اجتماع يد ام جوزة اليوم

عمان - الرأي - تلتقي ادارة نادي ام جوزة عند الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة مع فريق كرة اليد الاولى بحضور الجهازين الاداري والتدريبي حيث سيتم بحث التدريبات والاستعداد للموسم الجديد.

ويذكر ان الادارة قد قررت مؤخرا تعيين السيد محمود رشاد مديرا للفريق.

## بمشاركة ٣٠ حكما

## دورة الحكام المستجدين بكرة القدم لمنطقتي عمان والزرقاء تختتم اليوم

عمان - الرأي - تختتم اليوم دورة الحكام المستجدين بكرة القدم لمنطقتي عمان والزرقاء، الدورة كانت بدأت امس في مدرسة عمر بن الخطاب (الشاملة) وشارك فيها ٣٠ حكما مستجدا يمثلون كلية التربية الرياضية، الاتحاد الرياضي للشرطة، ووزارة التربية والتعليم.

محاضرات امس التي جرت على فترتين صباحية ومسائية اشتملت على جوانب نظرية واخرى عملية، تناولت مواد القانون وفق البرنامج المعد من اللجنة المكلفة.

السيد حسين سليمان رئيس اللجنة المكلفة بالاشراف على المحاضرات كان رحب بالحكام المستجدين ونقل اليهم تحيات اللجنة المركزية، ومن ثما بدأ برنامج الدورة والقى السادة عبدالكريم ابو عياش، عودة الرحال، حسين سليمان وعمر بشتاوي محاضرات في جانب مواد القانون تخللها مشاركات ايجابية للحكام المستجدين.

الدورة تختتم اليوم بمحاضرات صباحية واخرى مسائية في مدرسة عمر بن الخطاب الشاملة.

### احمد الداود في المركز السابع في اليوم الاول لرالي الامارات الدولي

عمان - الرأي - حل متسابقنا احمد الداود ومساعده محمود متولي على متن سيارة فورد اسكورت كوزورث في المركز السابع على قائمة الترتيب العام مع نهاية اليوم الاول لرالي الامارات الدولي احد راليات الشرق الاوسط يوم امس. ذكر ذلك السيد بدر رشيد الناطق الاعلامي لنادي السيارات الملكي.

وخرج متسابقنا الثاني محمد الداود ومساعده خالد زكريا في المرحلة الرابعة من منافسات اليوم الاول لعطل ميكانيكي في جهاز ناقل السرعة.

اما المركز الاول فقد احتله الاماراتي محمد بن سليم بطل راليات الشرق الاوسط تلاه السعودي عبدالله باخشب.

## بهدف الاستفادة من تأهيلهم العلمي

## دورة تحكيم الجمباز لطلبة كليات التربية الرياضية

عمان - الرأي - حدد اتحاد الجمباز اسس المشاركة بدورة التحكيم للمستجدين التي ستعقد يوم ٢٦ الجاري في كلية التربية الرياضية.

وقال د. هاشم ابراهيم نائب رئيس الاتحاد ان الحضور والاشتراك في برنامج الدورة سيخصص فقط لطلبة كليات التربية الرياضية وذلك بهدف الإستفادة من الارضية العلمية لهؤلاء الطلبة ومعرفتهم في النواحي الفنية والقانونية لطبيعة هذه الرياضة.

واضاف د. ابراهيم ان باب التسجيل سيكون مفتوحا وقد كلف الاتحاد مدرب المنتخب عابل عودة ليتولى اعداد قائمة الاسماء المرشحة وتسجيلها قبل موعد الدورة.

ويتضمن برنامج الدورة جوانب قانونية وتطبيقية فنية لمختلف الاجهزة اضافة لمعلومات نظرية سوف تكون جميعها موضع اختبار يجري للمشاركة يوم السبت ٢٩ الجاري. وباشراف محاضرين سيوفدهم الاتحاد السوري لهذه الغاية.

### يخطط للهجرة الى امريكا

### زينجا: لا كرامة للحارس في بلده ايطاليا

روما - رويتر - قال وولتر زينجا حارس مرمى المنتخب الايطالي لكرة القدم سابقا انه سيسافر الى الولايات المتحدة بحثا عن مستقبل جديد لانه مل من توجيه الاهانات له في بلاده.

واعلن زينجا ان موقف المشجعين منه هو الذي دفعه الى اتخاذ قراره بالذهاب الى الولايات المتحدة. وقال زينجا يوم الاثنين انه سيترك نادي بادوفا الذي يلعب في الدرجة الثانية الى نادي نيو انجلند ريفليشون في بوسطن لمدة عامين.

وصرح حارس المرمى البالغ من العمر ٣٦ عاما ويلقب بالرجل العنكبوت للصحف الايطالية «في حقيقة الامر مللت من توجيه الاهانات لي».

«ربما يكون في الامريكيين عيوب كثيرة ولكنهم على الاقل لن يذهبوا الى الاستادات ليشتموني».

وقال زينجا الذي لعب ٥٨ مرة لايطاليا انه ضجر من البصق عليه وسمع الشتائم الموجهة لزوجته واولاده والهتاف المستمر «ارجنتين ارجنتين».

وكان زينجا حارس مرمى ايطاليا عندما فازت الارجنتين على ايطاليا بركلات الجزاء في الدور قبل النهائي في كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٠ في نابولي.

## كأس اوروبا للأندية ابطال الدوري بالكرة / مانشستر يونايتد يرتوي من بورتو

مانشستر / انجلترا - رويتر - ضمن فريق مانشستر يونايتد الانجليزي بشكل فعلي مكانا في الدور قبل النهائي في بطولة كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري الاوروبية لكرة القدم وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٦٩ عندما سحق فريق بورتو البرتغالي ٤/صفر في مباراة الذهاب في دور الثمانية امس الاول.

واثار اداء يونايتد الرائع والذي اكدته الاهداف الاربعة التي سجلها ديفيد ماي في الدقيقة ٢٢ وايريك كانتونا في الدقيقة ٣٤ وريان جيجز في الدقيقة ٦١ واندي كول في الدقيقة ٨٠ ذكريات اكبر فوز له في نهائي بطولة كأس اوروبا عام ١٩٦٨ على بنفيكا منافس بورتو.

وتفوق يونايتد على بورتو الذي فاز بكل مبارياته الثلاث التي اقيمت في اطار البطولة معظم المباراة.

وتمكن كانتونا من جعل فريقه يتقدم بهدفين عندما استغل خطأ ارتكبه اليوسيو ليودع الكرة اسفل جسم هيلاريو من مسافة ١٢ مترا واكمل جيجز كابوس هيلاريو البالغ من العمر ٢١ عاما والذي اخفق في صد تذيفته على القائم القريب منه.

واعد كانتونا الهدف الرابع الذي سجله كولي ليونايتد.

### روزنبرج - يوفنتوس

تعادل يوفنتوس الايطالي حامل اللقب مع روزنبورج النرويجي ١/١ في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما امس الأول في توريندهيم بالنرويج.

وتأثر بشدة الفريق الايطالي الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في بلاده بالاصابات وبدا متكاسلا خلال المباراة التي اقيمت في ليل النرويج المتجمد. ولم يستطع يوفنتوس مجاراة روزنبورج الذي تميز بقوة لاعبيه البدنية والذي واصل المفاجآت في بطولة هذا العام.

واستحق روزنبورج التقدم بهدف بعد ست دقائق من الشوط الثاني عندما اودع المهاجم تروند ايجيل الكرة في شباك يوفنتوس بعد زحمة امام المرمى.

ولكن في الوقت الذي احتفل فيه الجمهور النرويجي بالهدف استطاع كريستيان فييري التعادل ليوفنتوس بهدف سجله برأسه ليريح فريقه بهدف سنكون له قيمته خلال مباراة العودة التي ستقام خلال اسبوعين.

### اياكس - اتليتكو مدريد

تعادل اياكس امستردام الهولندي ١/١ مع اتليتكو مدريد الاسباني في مباراة اقيمت بينهما امس الأول في امستردام.

وبدأ اياكس حامل اللقب سابقا بداية قوية في الدقائق الاولى من المباراة ولكن اللاعب الارجنتيني الدولي خوان ايسنايدر استطاع تسجيل هدف لفريق اتليتكو في الدقيقة الثامنة.

وتقدم ديلفي جيلي من الجناح الايمن ومرر الكرة عبر دفاع اياكس الى ايسنايدر ليتقدم لاتليتكو بضربة رأس مباشرة.

وكشف اياكس دفاع اتليتكو بهجمات من مارك اوفرمارس من الجناح الايسر واللاعب النيجيري الدولي تيجاني بابانجيدا من اليمين ولكنه اضطر الى الانتظار حتى الشوط الثاني ليحرز هدف التعادل.

وفي الدقيقة ٥٣ سجل باتريك كلويفرت هدفا من قذيفة سكنت الزاوية اليسرى لمرمى اتليتكو وحصل كلويفرت على ثاني انذار له في البطولة في الشوط الاول بعد احتجاجه بقوة على قرار للحكم باحتساب احدى الهجمات تسللا ولن يلعب مباراة العودة التي تقام في مدريد خلال اسبوعين.

### دورتموند / اوكسير

فاز بروسيا دورتموند الالماني ٣/١ على فريق اوكسير الفرنسي في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما امس الأول الاربعاء في دور الثمانية لكأس ابطال الدوري الأوروبية في دورتموند.

وسجل للفريق الالماني كارلهينز ريدل ورينيه شنايدر واندي مولر في الدقائق ١٢ و٥٤ و٨٢ وسجل للفريق الفرنسي صبري لعموشي في الدقيقة ٧٥.



- لاعب يوفنتوس زيدان (وسط) محاصر بين حارس مرمى روزنبورج ولاعب الوسط بون اولاف.



- الفرنسي كانتونا كابتن مانشستر يونايتد يسدد كرة قوية ليحرز هدف فريقه الثاني رغم محاولة مدافع بورتو براليو سانتوس وقف الكرة.

## الاخبار العربية والعالمية

### واشنطن تحذر من اي عمل «يسيء» الى المفاوضات

# المشاركون في مناقشات مجلس الأمن يطالبون اسرائيل التخلي عن الاستيطان في ابو غنيم

نيويورك (الامم المتحدة) - أ.ف.ب - دعا المشاركون في جلسة عامة لمجلس الأمن الدولي عقدت امس الاول اسرائيل الى التخلي عن مشروعها لبناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية.

وقال المندوب البريطاني لدى الأمم المتحدة جون وستون ان «الحكومة الاسرائيلية ما زالت قادرة على تجميد وحتى الغاء قرارها المبدئي بالمضي قدما في مشروعها في جبل حوما (جبل ابو غنيم)».

والمح الى ان الاوروبيين الذين اعدوا مشروع قرار يمكن ان يجمدوا هذا النص اذا ابدت اسرائيل «اشارات تدل على تغيير في موقفها المتعنت (...) والا سيضطر مجلس الأمن للرد».

وصرح المندوب الفرنسي هيرفيه لادسو «نأمل ان تدرك السلطات الاسرائيلية ان مصلحة الجميع تتمثل بالتخلي عن مشروع البناء وان تتكرس كليا لنجاح المراحل المقبلة» في عملية السلام.

ولم يدافع اي من الخطباء الـ ٤٥ عن اسرائيل مساء امس الاول، حتى السفير الاميركي الجديد في الامم المتحدة بيل ريشاردسون، كرر انتقادات الادارة الاميركية للقرار الاسرائيلي الخاص بهار حوما واكد انه «لا يتطابق مع التقدم الذي تحقق حتى الان بين الاطراف».

الا ان ريشاردسون حذر مجلس الأمن الدولي من اي عمل قد «يسيء» الى المفاوضات حول الوضع النهائي ويجعل مهمة اسرائيل والفلسطينيين «اكثر صعوبة».

ولكنه لم يشر الى الموقف الذي يمكن ان تتبناه واشنطن اذا طرح مشروع القرار الاوروبي للتصويت. ويصف النص الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية بانه «غير مشروع» ويشكل «عقبة كبرى» في طريق السلام.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن امله في لقاء مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، ان يؤدي النقاش في الامم المتحدة الى «اتخاذ قرار».

واعرب عنان من جهته عن امله في عدم اتخاذ «اي مبادرة قد تسيء الى عملية السلام».

### عودة اردني ابعدته اسرائيل في ١٩٩٥ الى لبنان

صور - أ.ف.ب - اعلنت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل وافقت امس على عودة مواطن اردني ابعدته قبل سنتين الى جنوب لبنان بعدما سجنته طوال ٢٥ عاما.

واضافت الشرطة ان قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان سلمت خميس جميل عليان خضر (٥٦ عاما) الى السلطات الاسرائيلية على جسر الملك حسين.

وكان خميس خضر ابعد في الوقت نفسه مع محمد جولاني (٢٩ عاما) في نيسان ١٩٩٥ الى لبنان الذي رفض استقبالهما.

وقد تولت قوة الطوارئ الاهتمام بالرجلين وكانا يعيشان في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكان جولاني الذي سجن طوال عشر سنوات اعيد قبل ثمانية اشهر.

### بمشاركة الاف الطلبة والاكاديميين في العالم

# «حملة طلاب غزة» تحتج لدى سفارات اسرائيل في ثماني عواصم عالمية

لندن - واشنطن - قدس برس - قامت لجنة شكلت في امريكا حديثا تطالب بحرية حركة الطلاب داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة بتقديم عريضة احتجاج لسفارات اسرائيلية في ثماني عواصم عالمية.

وطالبت لجنة «حملة طلاب غزة»، وهي تجمع يضم طلابا واكاديميين في العاصمة الامريكية واشنطن في بيان وزعته على وسائل الاعلام الحكومة الاسرائيلية بمراجعة سياسية للحظر الشامل الذي ادى الى منع الطلاب الفلسطينيين في قطاع غزة من التوجه الى جامعاتهم التي يدرسون فيها في الضفة الغربية.

ودعت العريضة الدولة العبرية الى تفهم اهمية التعليم وضمان حرية حركة الطلاب والاكاديميين والاساتذة من قطاع غزة الذين يعملون في الضفة الغربية لاستمرار عملية السلام.

ووصف نيك غويات المنسق الدولي للعريضة وهو خريج جامعة كامبريدج في بريطانيا العريضة بقوله «ان هذه العريضة ما هي الا تعبير عن اعتقاد عالمي باهمية الحرية الاكاديمية» وتعمل على انجاح هذه الحملة منظمات عاملة في الشرق الاوسط وجمعيات حقوق انسان فلسطينية اضافة الى اللجنة المذكورة.

وقد قامت منظمة «بتسيلم» الاسرائيلية لحقوق الانسان بنشر اعلان مدفوع الاجر في صحيفة (هآرتس) احدى كبريات الصحف الاسرائيلية يتضمن توقيع اكثر من مائة اكاديمي اسرائيلي يدعمون الحملة الدولية.

كما قامت لجنة العمل لحقوق الانسان التابعة لجامعة بيرزيت في مدينة نابلس بتسليم عريضة وقعها اكاديميون في جامعات الضفة الغربية للحكومة الاسرائيلية ولممثلي البعثات الدبلوماسية الاجنبية المتواجدة في اسرائيل.

واستطاعت لجنة «حملة طلاب غزة» الحصول على توقيعات من ٥ الاف شخص يعملون في اربعين جامعة في مختلف انحاء العالم من خلال شبكة المعلوماتية الدولية «انترنت» وكان حظر سفر الطلاب والاكاديميين منع قطاع غزة الى الضفة الغربية بدأ عندما قامت السلطات الاسرائيلية باغلاق الاراضي المحتلة بعد عمليات التفجير الانتحارية التي قامت بها عناصر اسلامية من حركتي «حماس» والجهاد الاسلامي اوائل عام ١٩٩٦.

وتعد هذه القيود الاسرائيلية على القطاع التعليمي الجامعي شاملة ولا تعطي احدا الحق في الطعن فيها، بحيث يطبق ذلك حوالي ١٢٠٠ استاذ وطالب وعامل في جامعات الضفة الغربية ممن يقيمون في قطاع غزة.

وتعتبر هذه القيود خرقا تاما للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي يسمح للفلسطينيين بالمرور بين اراضي الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة علاوة على نصه على السماح باقامة «ممر آمن» بينهما لم يتم البدء بتنفيذه حتى الان. وتم تسليم العريضة مع تصريحات لاكثر من مائة اكاديمي الى سفارات اسرائيل في كل من بون وبرازيليا واوتاوا ولندن وباريس وواشنطن وذي هيج وويلينغتون.

وتقول العريضة «نطالب نحن الموقعين ادناه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والحكومة الاسرائيلية بضمان الحرية الاكاديمية للطلاب والاساتذة والعاملين من قطاع غزة في الضفة الغربية».

واضافت «ندعو الحكومة الاسرائيلية الى منح تصاريح اكاديمية واستحداث نظام مفتوح لتأمين مثل هذه التصاريح، ونعتقد ان التعليم الفلسطيني مهم جدا للعملية السلمية ونطالب اسرائيل بالتأكيد من ان لا يحرم الفلسطينيون من ذلك في مجال التعليم».

# فلسطينيون يطعنون اسرائيليا قرب الخليل
# اسرائيل تستعد لترحيل عائلات بدوية جديدة

الضفة الغربية - أ.ف.ب - علم من مصدر فلسطيني ان سائق تاكسي اسرائيليا اصيب بجراح طفيفة اثر قيام ركاب فلسطينيين كان يقلهم امس الخميس بطعنه بسكين قبل ان يلوذوا بالفرار على متن سيارته.

وتمكن السائق الاسرائيلي الذي لم يكشف عن هويته من الهرب والوصول الى مدخل مستوطنة ياطر القريبة من الخليل جنوب الضفة الغربية.

وترك المهاجمون السيارة على مقربة من الخليل بينما اقام الجيش الاسرائيلي الحواجز بحثا عن الفاعلين.

واوضح المصدر نفسه ان سائق التاكسي اتهم «ارهابيين بمحاولة» قتله.

وفتح تحقيق لكشف ملابسات الحادث.

وكان فلسطيني وجه امس الخميس ايضا عدة طعنات سكين الى اسرائيلي في القدس الشرقية فأصابه بجراح خطرة قبل ان يلوذ بالفرار. وفتح تحقيق في الحادثة.

من جانب آخر افادت عائلات بدوية من عرب السموع تقيم في منطقة الاغوار الوسطى شمال شرق الضفة الغربية امس الخميس ان السلطات الاسرائيلية سلمتها اوامر باخلاء هذه المنطقة التي تقيم فيها منذ عام ١٩٥٤.

وتقضي هذه الاوامر التي لم تدخل حيز التنفيذ بترحيل حوالي ٥٠٠ شخص من عائلات ابو كرش وابو الكباش وابو عواد كانت نزحت من منطقة السموع (شرق الخليل) عام ١٩٥٤ بعد ان صادرت اسرائيل اراضيها، وفق ما اكدت هذه العائلات لوكالة فرانس برس.

ويأتي هذا الامر الجديد بعد ان انهت السلطات الاسرائيلية في شهر شباط الماضي ترحيل ٥٠ عائلة من عرب الجهالين تمهيدا لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم اكبر المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والتي تقع عند الطرف الجنوبي الشرقي لمدينة القدس.

وقال ابراهيم ابو الكباش «ان ترحيلنا يعني تدميرنا فليس لنا من مكان آخر للجوء اليه».

ويعيش عرب السموع في منازل من الخيش والصفيح ويعتمدون في معيشتهم على تربية حوالي ٣٠ الف رأس من الماشية.

ويعطي الامر الذي حصلت فرانس برس على نسخة منه العائلات مهلة ثلاثين يوما للتقدم باعتراض. ولم تتقدم العائلات باعتراض حتى الآن لكنها قالت انها نقلت شكوى بهذا الخصوص الى لجنة الارتباط الفلسطينية لبحث الامر مع السلطات الاسرائيلية.

على صعيد آخر منع جنود اسرائيليون وسكان من قرية كفر قدوم شمال الضفة الغربية مستوطنين يهود من توسيع مستوطنتهم على حساب اراض فلسطينية.

وقال سكان من القرية الواقعة غرب مدينة نابلس لوكالة فرانس برس انهم استيقظوا عند منتصف الليلة الماضية على اصوات جرافات تعمل في اراضي قريتهم ليكتشفوا انها تعود لمستوطنين كانوا بدأوا للتو تجريف اراض في القرية.

وسارع السكان الى المنطقة وتدخلوا مستخدمين الحجارة في مواجهة مع المستوطنين حتى وصول قوات من الجيش الاسرائيلي التي قامت باخلاء المستوطنين.

ويقيم المستوطنون في مستوطنتي قدوميم الف وباء المقامتين على اراضي كفر قدوم.

وقال عبدالناصر القدومي احد سكان القرية ان المستوطنين اعادوا الكرة صباح امس الخميس لكن الجيش طردهم.

الشرطة الاسرائيلية تتابع سيارة تكسي اثر طعن سائقها قرب الخليل - أ.ف.ب

# الجنود الذين قتلوا فلسطينيا في حزما كانوا يجرون تدريبا غير معلن

القدس المحتلة - (اف ب) - طالب مركز حقوق الانسان الاسرائيلي (بتسليم) في تقرير نشره امس الخميس بمحاكمة جنود اسرائيليين قتلوا اواخر الشهر الماضي فلسطينيا واوضح انهم كانوا يجرون تمرينا سريا في حزما قرية القتيل شمال القدس.

وقال المركز الذي يعنى بانتهاكات حقوق الفلسطينيين ان جنودا متنكرين بزي مدني ضربوا في الخامس والعشرين من شهر شباط الماضي الفلسطيني محمد ابو حلو (٥٧ عاما) حتى الموت.

واستنادا الى شهادات مشفوعة بالقسم ومقابلات اجراها المركز فان ثلاثة جنود من اعضاء فرقة سرية خاصة دخلت قرية حزما ضمن تمرين عادي. لكن سكان القرية ظنوهم مستوطنين واقتربوا منهم الامر الذي دفع افراد الوحدة الى اطلاق النار فاصابوا ثلاثة فلسطينيين بجراح بينهم ابو حلو الذي اصيب برصاصة في ساقه.

وقال تقرير بتسليم ان احد الجنود «جلس على رقبة ابو حلو واخذ يضربه على راسه بجهاز ارسال كان بيده لمدة عشرين دقيقة». وتوفي ابو حلو لدى وصوله المستشفى في القدس.

واشار تقرير المركز الاسرائيلي انه كان بوسع الجنود مغادرة المكان دون الدخول في المواجهة التي اوقعت ابو حلو قتيلا.

وقال متحدث باسم الجيش ان تحقيقا فتح في القضية لكنه رفض التعقيب على تقرير بتسليم قبل انقضاء فترة التحقيق. وارسل المركز نسخة من تقريره الى المدعي العام العسكري.

### لبنان يسمح بدخول كتاب رئيس وزراء اسرائيل

بيروت - بترا - قرر لبنان السماح بادخال الترجمة العربية لكتاب بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل «مكان تحت الشمس» بعد ان حظره في تشرين الثاني الماضي.

واعلن وزير الاعلام اللبناني باسم السبع السماح بتداول الكتاب في قرار اصدره ونشر امس.

ووجه القضاء اللبناني في شهر تشرين الثاني اتهامات الى اربعة اشخاص بتهمة ادخال الكتاب الى لبنان.

وقالت مصادر قضائية ان الدعوى المقامة على الذين ادخلوا الكتاب ستحفظ.

### غرق سفينة اندونيسية.. قتيل وعشرات المفقودين

جاكرتا - (اف ب) - اعلن مسؤول في اجهزة الاغاثة البحرية في جاكرتا امس ان شخصا قتل وفقد عشرات آخرون بعد غرق سفينة اندونيسية في بحر جاوا.

ونقل المسؤول نفسه انه عثر على ١٤ فقط من الركاب السبعين الذين كانت تقلهم سفينة «بينتانغ بيركاسا» بعد غرقها الثلاثاء على بعد حوالي عشرين ميلا شرق ماساليمبو، بين جزيرتي جاوا وبورنيو.

واضاف المسؤول نفسه ان سبب الحادث ما زال مجهولا.

# ادانة صحيفة «لوموند» بتهمة القدح ضد العاهل المغربي

باريس - (اف ب) - كسب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس الخميس دعوى استئناف مع ادانة صحيفة «لوموند» الفرنسية بتهمة القدح تجاه رئيس دولة اجنبية بعدما كانت محكمة البداية اصدرت حكما مخالفا في الخامس من تموز الماضي.

ويأخذ الحسن الثاني في دعواه على صحيفة «لوموند» قيامها في الثالث من تشرين الثاني ١٩٩٥ بنشر تقرير سري اعدد في شباط ١٩٩٥ المرصد الجيوسياسي للمخدرات يطلب من الاتحاد الاوروبي والذي يوجه تهما الى افراد من عائلته.

وغرمت محكمة الاستئناف في باريس كل من مدير الصحيفة جان ماري كولومباني والصحافي اريك اينسيان مبلغ خمسة الاف فرنك فرنسي (٨٨٠ دولارا)، وستقوم «لوموند» بنشر نص الادانة.

وكان التقرير الذي نشرته الصحيفة يفيد ان العاهل المغربي «يكتفي باطلاق التصريحات في اطار مكافحة المخدرات من دون ان يقرن القول بالفعل».

واعتبرت المحكمة انه «اتهام يعني بالرياء والاحتيال والخبث الامر الذي يعتبر قدحا». واضافت «ان حق الانتقاد وحرية مناقشة التوجهات والاعمال السياسية لها حدودها المتمثلة في عدم المساس بكرامة الشخص. وقد تم تجاوز الحدود في اطار هذه القضية».

# رضوخ اربكان لاشتراطات الجيش يحرجه امام قاعدته الاسلامية
## الائتلاف التركي الحاكم يطالب بمناقشة مطالب العسكريين بالبرلمان

انقرة - اف ب - فرض الجيش التركي ارادته على رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان، اذ وافق زعيم حزب الرفاه مساء امس على التدابير التي اقترحها العسكريون لوقف صعود الاسلاميين، بعدما ابدى في الايام الثلاثة السابقة معارضته اياها، مما يحرجه امام قاعدته الاسلامية.

ولم يكن امام اربكان سوى خيار اجتراع الشراب المر الذي فرضه عليه مجلس الامن القومي في اجتماع عقده الجمعة الماضي، اذ وجد نفسه معزولا في وجه تدخل العسكريين، بعدما اخفق في الحصول على دعم الشخصيات السياسية الاخرى.

ويرى المحللون ان مشكلة اربكان لا تزال قائمة، رغم نزع فتيل الازمة الرئيسية بين حكومته والجيش، المؤتمن على علمانية الدولة التركية. فعلى رئيس الوزراء الاسلامي ان يطبق الان التدابير التي اقترحها الجيش، مما يحرجه امام قاعدته، ويخشى بالتسبب في انقسامات داخل حزبه.

والتدابير التي اقترحها الجيش قاسية، وبعضها يشكل، في نظر الاسلاميين، عودة الى الوراء، وينتزع منهم بعض المكتسبات التي حققوها في الاعوام الماضية.

ويؤدي تطبيق هذه التدابير الى اثارة استياء الجناح المتشدد في حزب الرفاه من اربكان. ودعت صحيفة «يني سافاك» الناطقة باسم هذا الجناح امس السلطات العلمانية الى «التفكير مرتين» قبل تنفيذ هذه الاجراءات. وتساءلت «من سيقبل هذه المطالب؟».

وقال احد «المتشددين» في حزب الرفاه حسن حسين جيلان يوم الثلاثاء ان توقيع اربكان لائحة الاجراءات التي يطالب بها الجيش سيعني «انتهاء حياته السياسية».

وفي المقابل، لا يبدو الجيش مستعدا لتخفيف ضغطه قبل ان يبدأ تنفيذ اقتراحاته.

وقال مسؤول عسكري رفيع الاحد الماضي «لقد حققنا هدفنا، سنراقب تطبيق هذه الاجراءات».

وقالت صحف امس ان الائتلاف الحاكم في تركيا الذي يهيمن عليه الاسلاميون يعتزم ان يطلب من البرلمان مناقشة بيان عسكري يطالب الحكومة بشن حملة على النشاط الاسلامي.

ونسبت صحيفة حرييت الى وزيرة الخارجية تانسو تشيلر قولها «نريد ان يجري البرلمان مناقشة عامة تناقش فيها كل المواضيع».

وقال محللون سياسيون ان هذه الخطوة تأتي في اطار محاولة من جانب رئيس الوزراء نجم الدين اربكان ارجاء تنفيذ اجراءات مضادة للاسلاميين طالب بها الجيش.

وقالت صحيفة حرييت ان تشيلر التي تشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء اتفقت مع اربكان على طرح الموضوع على البرلمان. ونشرت صحف اخرى انباء مماثلة.

من جهة اخرى قال مسؤولون قضائيون امس ان محكمة تركية اتهمت رئيس بلدية اسلاميا ينتمي لحزب الرفاه بمساعدة الثوار الاكراد الانفصاليين.

واضافوا ان بيرون ايجورين رئيس بلدية بلدة ديجل الجنوبية الشرقية اعتقل امس الاول ووجه اليه الاتهام في جلسة مسائية عقدتها محكمة امن الدولة في مدينة ديار بكر.

تشيلر تخاطب اعضاء الاتحاد الاوروبي - رويتر

### توجيه تهمة التزوير والاقامة بصورة غير مشروعة لخمسة واطلاق ثلاثة

# اقفال التحقيق مع معتقلي الجيش الاحمر في لبنان واليابان تطلب استردادهم

بيروت - رويتر - اعلن المدعي العام التمييزي في لبنان عدنان عضوم امس الخميس اقفال التحقيق مع ثمانية يابانيين يشتبه بانتمائهم الى الجيش الاحمر الياباني كانوا قد اعتقلوا منذ ٢١ يوما بأن احيل خمسة منهم الى قاضي التحقيق الاول واطلق سراح ثلاثة.

وقال عضوم للصحفيين في قصر العدل في بيروت عن القضية التي شغلت الدوائر الحكومية والامنية والقضائية في لبنان وطوكيو طوال الاسابيع الثلاثة الماضية «التحقيق قد ختم».

واضاف «ان النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ادعت على كوزو اوكاموتو «٤٩ عاما» وكازو توهيرا «٤٤ عاما» وهارووو واكو «٤٨ عاما» وماريكو ياماموتو «٥٦ عاما» وماساو اداتشي «٥٧ عاما» لانهم اقدموا على تقليد تمغات واختام للدولة اللبنانية وبعض الدول الاجنبية وعلى استعمالها. كما اقدموا على تزوير جوازات سفر تحمل جنسيات مختلفة وسمات دخول الى لبنان وعدة دول اجنبية اخرى وعلى استعمال المزور مع علمهم بالامر، واقدموا على تزوير سمات اقامة واستعمالها وعلى دخول لبنان والاقامة فيه بصورة غير مشروعة».

واضاف «واقدموا ضمن هذا النطاق على الادلاء بتصريح كاذب بقصد اخفاء حقيقة هويتهم واستعمالهم وثائق مزورة وعلى ذكر اسماء ليست لهم اثناء التحقيق معهم من قبل الضابطة العدلية».

واضاف ان المواد التي احيلوا بموجبها الى التحقيق تحمل عقوبة السجن سبع سنوات على الاقل.

وعند سؤاله عما اذا كان الموقوفون اعضاء في الجيش الاحمر الياباني قال عضوم «ليس لنا علاقة بهذا الموضوع».

وكان اوكاموتو شارك في هجوم بالقنابل والرشاشات على مطار اللد بتل ابيب عام ١٩٧٢ مما ادى الى قتل ٢٤ شخصا وجرح ١٠٠ اخرين واعتقلته اجهزة الامن الاسرائيلية وحكم بالسجن مدى الحياة لكن عملية مبادلة اسرى بين اسرائيل والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ادت الى اطلاق سراحه عام ١٩٨٥.

وقال عضوم ان مع المعتقلين اليابانيين امرأة لبنانية اسمها امية عبود وقد احيلت الى قاضي التحقيق الاول لانها اقدمت على المساعدة في تزوير وثائق السفر وتأشيرات الدخول الى لبنان وسمات الاقامة وعلى ممارسة مهنة الطب من دون ان يكون لها هذه الصفة.

وكانت امية عبود تمارس مهنة المعالجة بالابر الصينية في عيادة تملكها في منطقة البقاع شرق لبنان.

وردا على سؤال عن اليابانيين الثلاثة الاخرين الذين كانوا قد اعتقلوا مع مواطنيهم قال عضوم «نعم تم اطلاق سراحهم بسندات اقامة وهم احرار الان» ولم يكشف عن اسمائهم لكن مصادر قضائية كانت قد قالت انهم سنكي هارادا وموروشيما تاكاياكي وشماتو يوشي يوكي.

ولا يوجد بين لبنان واليابان اية معاهدة او اتفاقية بشأن تسليم المطلوبين في احد البلدين كما يتجه لبنان الى عدم تسليمهم بعد قضاء عقوبتهم في السجون اللبنانية اذا ما ادينوا امام المحكمة.

ولم يحدد عضوم متى سيبدأ قاضي التحقيق الاول استجواب الموقوفين بالتهم المنسوبة اليهم.

وفي طوكيو طلب رئيس الشرطة اليابانية امس من لبنان تسليم المعتقلين مشيرا الى ان توقيفهم يساعد في تقدم التحقيق حول هذه المنظمة اليسارية.

وقال المفوض العام للشرطة تاكاجي كونيماتسو في مؤتمر صحافي «نريد استردادهم بأسرع ما يمكن بعد ان تكمل السلطات اللبنانية الاجراءات القانونية لذلك».

واضاف كونيماتسو «اريد ان اطلب من السلطات اللبنانية تسليمهم بأسرع ما يمكن» مضيفا «ان اعتقالهم يساعدنا في تحقيق تقدم كبير».

ولم يوجه المفوض العام اي انتقاد للبنان بسبب مرور اسبوعين تقريبا قبل اعلان اعتقال مواطنين يابانيين فيه.

وقال «لم يكن ممكنا تجنب مرور هذا الوقت» موضحا ان لدى اليابان ولبنان نظامين قضائيين مختلفين.

### سقوط ١٢٥ قتيلا في هجوم للتاميل على قاعدة للجيش السيرلانكي

كولومبو - (اف ب) - اعلنت مصادر وزارة الدفاع السريلانكية والاذاعة الرسمية مقتل ٢٥ جنديا حكوميا وحوالى ١٠٠ على الاقل من المتمردين التاميل امس الخميس في هجوم لنمور تحرير ايلام على قاعدة عسكرية في شرق سريلانكا.

واوضحت هذه المصادر ان عشرات المقاتلين من حركة «نمور تحرير ايلام تاميل» الانفصالية شنوا هجوما بالهاون على قاعدة فافوناتيفو في اقليم باتيكالوا.

وصرح مصدر في وزارة الدفاع «لقد تأكدنا من مقتل ٢٥ جنديا» بينهم مجندتان، مضيفا ان «نحو ٦٠ جريحا نقلوا الى مستشفيين في المنطقة».

واكد هذا المصدر ان «الجنود (الحكوميين) انزلوا ايضا خسائر كبيرة في صفوف المتمردين في دفاعهم عن معسكرهم لكن عدد الضحايا التاميل لم يتوضح».

واعلنت الاذاعة الرسمية من جهتها مقتل مئة من النمور اثناء الهجوم بالقرب من فافوناتيفو من دون ان توضح عدد القتلى والجرحى في صفوف الجيش.

وتزامن هذا الهجوم مع هجوم اخر لنمور تحرير ايلام تاميل الذين اشعلوا النار في طائرة صينية الصنع في قاعدة تشاينا باي (الشمال الشرقي) في اقليم ترينكومالي كما ذكرت السلطات.

وقد قتل جندي وجرح اخر في هذا الهجوم. وعثر الجيش فجر امس على جثث ثلاثة متمردين.

### نداء لتشكيل هيئة من المحامين للدفاع عن عضو الجيش الاحمر اوكاموتو

بيروت - أ.ف.ب - دعت منظمات لبنانية الى تشكيل هيئة من المحامين للدفاع عن موزو اوكاموتو ابرز وجوه الجيش الاحمر الياباني الذي صدر في حقه قرار اتهامي امس الخميس في لبنان.

وقد وجه النداء المحامي هاني سليم الذي يدافع عن لبنانية صدر في حقها قرار اتهامي ايضا مع كوزو اوكاموتو، باسم «النادي القومي العربي» وهو تجمع موال لسوريا ومن اعضائه خصوصا وزير الدولة المكلف شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ولجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان المؤلف من شخصيات مستقلة.

وقال للصحافيين ان «عددا من المحامين اللبنانيين والقوميين العرب او الذين يناضلون من اجل الدفاع عن حقوق الانسان اعربوا عن رغبتهم في الدفاع عن المناضل كوزو اوكاموتو وفاء لهذا الصديق للعرب وفلسطين».

ودعا «جميع المحامين الراغبين في الدفاع عنه وعن قضيته» الى الاجتماع صباح اليوم الجمعة في قصر العدل في بيروت.

### القاء القبض على كويتيين انتهكا المياه الاقليمية العراقية

بغداد - أ.ف.ب - نشرت الصحف العراقية الرسمية امس الخميس ان شخصين كويتيين يشتبه في انهما هربا مخدرات القي القبض عليهما في شباط الماضي في العراق بعدما دخلا بصورة غير شرعية المياه الاقليمية العراقية.

وقالت الصحف ان مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة في نيويورك نزار حمدون وجه اخيرا مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اطلعه فيها على القاء القبض على الكويتيين في ١٩ شباط الماضي في خور عبد الله بين العراق والكويت.

واوضح حمدون ان «الكويتيين اعترفا بانهما يعملان في مجال تهريب المخدرات الى الكويت بالتنسيق مع احد العناصر الايرانية».

## الاخبار العربية والعالمية

### سيول وواشنطن تلغيان مناورات عسكرية مشتركة :

# لقاء تاريخي بين الكوريتين في نيويورك تمهيدا للمفاوضات الرباعية

واشنطن - أ.ف.ب - عقد لقاء تاريخي بين ممثلي الكوريتين الشمالية والجنوبية في نيويورك بهدف تنظيم محادثات سلام رباعية حول شبه الجزيرة الكورية للمرة الاولى منذ العام ١٩٥٣، لكنه انتهى من دون ان يفضي الى اي تقدم مهم، كما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في واشنطن للصحافيين ليل الاربعاء الخميس «لم يحصل اي اختراق لكن الولايات المتحدة تأمل بأن تحمل محادثات اليوم (امس) كوريا الشمالية على المشاركة في المحادثات الرباعية» التي اقترحتها سيول وواشنطن.

واكد بيرنز ان المندوبين الكوريين الشماليين في نيويورك سيعودون الى حكومتهم فيما ستطلع الولايات المتحدة الحكومتين اليابانية والصينية عن نتائج اللقاء، موضحا ان الكوريين الشماليين «طرحوا بعض الاسئلة حول طبيعة الاقتراح» المتعلق بالمفاوضات الرباعية من دون ان يوضح ما هي.

وكان الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والكوري الجنوبي كيم يونغ سام اقترحا في نيسان ١٩٩٦ عقد محادثات رباعية مع بيونغ يانغ وبكين من اجل ارساء السلام ووضع حد نهائي للحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣) التي انتهت بمجرد هدنة.

وكان الهدف من اجتماع نيويورك، الذي ارجىء مرتين منذ كانون الثاني بسبب الازمة الغذائية الخطيرة في كوريا الشمالية، توضيح هذا الاقتراح لهذا البلد والسعي الى اقناعه بالمشاركة في المفاوضات الرباعية. لكن بيونغ يانغ لم تعط حتى الآن اي جواب.

وقد وصلت وفود الدول باكرا صباح امس الاول الاربعاء الى احد فنادق منهاتن الفخمة وبدأوا محادثات مغلقة احيطت بالكتمان بعيد الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (١٤٠٠ ت غ)، كما صرح مسؤول في الخارجية الاميركية.

واعتبر مسؤول كبير في الخارجية الاميركية ان الكوريين الشماليين، الذين رفضوا حتى كانون الاول الماضي عقد لقاء مباشر مع الكوريين الجنوبيين، جاءوا الى اجتماع نيويورك «على الارجح بروح اكثر ايجابية من قبل شهره».

وقال «اعتقد انه امر ملفت ان تكون كوريا الشمالية مستعدة لسماع وجهة نظر كوريا الجنوبية ووجهة نظرنا»، مضيفا «بمعنى آخر ان هذا الامر كان يشكل اكبر عقبة يجب تخطيها».

وكان الوفد الكوري الشمالي بقيادة نائب وزير الخارجية كيم كي غوان فيما ترأس الوفد الكوري الجنوبي مساعد وزير الخارجية سونغ يونغ-شيك.

اما الوفد الاميركي فكان برئاسة نائب مساعد وزير الخارجية تشارلز كارتمان وضم مسؤولين من مجلس الامن القومي ووزارة الدفاع.

ومن المقرر ان تجري الحكومة الاميركية امس محادثات ثنائية مع كوريا الجنوبية واليوم مع كوريا الشمالية.

وعلى صعيد آخر الغت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة امس الخميس مناورات عسكرية مشتركة بعد ان اشارت محادثات مع مسؤولين من كوريا الشمالية آمال دفع بيونجيانج الى الاشتراك في محادثات سلام.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان مناورة «روح الفريق» العسكرية الغيت لتخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية المقسمة.

محادثات وزيري خارجية الكوريتين في واشنطن. — رويتر

### وفاة المذيع المصري الشهير جلال معوض

القاهرة - أ.ف.ب - ذكرت الصحف المصرية امس الخميس أن المذيع في الاذاعة المصرية جلال معوض الذي أعلن ثورة ١٩٥٢ وطبع صوته فترة حكم الرئيس المصري جمال عبد الناصر كلها، توفي ليل الأربعاء / الخميس عن ٦٧ عاما.

وكان جلال معوض المذيع الأكثر شعبية في عهد عبد الناصر (١٩٥٢-١٩٧٠). وهو أعلن بصوته أهم الأحداث، ومن بينها البيانات الأولى لثورة ١٩٥٢.

كذلك أمن معوض التغطية المباشرة لمحاولة اغتيال عبد الناصر في الاسكندرية في تموز ١٩٥٤، حيث كان الرئيس يلقي خطابا. وغطى أيضا وفاة الرئيس في ٢٨ أيلول ١٩٧٠.

وتولى جلال معوض تقديم الحفلات الشهرية للمطربة المصرية الشهيرة أم كلثوم التي كان يستمع اليها تقريبا جميع المصريين.

### مانديلا يصل الى ماليزيا

كوالالمبور - أ.ف.ب - وصل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس الى كوالالمبور في زيارة تستغرق خمسة ايام لماليزيا المحطة الاخيرة من جولة في اربع دول آسيوية تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية.

وكان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في استقبال مانديلا الذي وصل ترافقه صديقته غراسا ماشيل و١٥٠ من رجال الاعمال.

يذكر ان ماليزيا تحتل المرتبة الرابعة بين الدول المستثمرة في جنوب افريقيا.

# منظمة العفو الدولية تجعل من الجزائر هدفها امام الامم المتحدة

جنيف - أ.ف.ب - جعلت منظمة العفو الدولية من الجزائر امس الخميس الهدف الابرز لحملتها امام الدورة السنوية للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان التي تبدأ اعمالها الاسبوع المقبل في جنيف متهمة المجموعة الدولية بالتغاضي عن تجاوزات قوى الامن في الجزائر.

وفي الذكرى الخمسين لتأسيس اللجنة اختارت منظمة العفو ان تندد بالأعمال الوحشية التي لا تحصى والتي تنسب الى قوى الامن والى الاسلاميين في الجزائر. لكن هذا الرعب يصطدم بصمت المجموعة الدولية التي تخشى زعزعة استقرار البلاد وتقول انها تتفهم تجاوزات الجيش حيال الاعمال الوحشية للمتطرفين الاسلاميين كما قال نيكولاس هوين مدير العلاقات مع المنظمات الدولية.

واضاف «على اللجنة ان تكسر حاجز الصمت» اذ ان الوضع في الجزائر ليس موضع اي نقاش امام اي من هيئات الامم المتحدة.

واعترفت منظمة العفو بأن الميليشيات الاسلامية ترتكب كثيرا من الاعمال الوحشية لكنها شددت على مسؤولية الدولة التي تعتبر الضامن لحقوق الشعب في نزاع اوقع ٥٠ الف قتيل على الاقل خلال خمس سنوات.

ونددت المنظمة باتجاه قوى الامن الى مزيد من الاعدامات بلا محاكمة التي تشمل المشبوهين والى التعذيب والخطف والاختفاء وعمليات «مكافحة الارهابيين» التي تقوم بها ميليشيات تسلحها الحكومة.

وطالبت لجنة العفو الدولية بأن يتمكن المقررون الخاصون للامم المتحدة حول الاعدامات بلا محاكمة والتعذيب والاختفاء من زيارة الجزائر.

وفي العام ١٩٩٢ سمح للمقرر حول الاعدامات بلا محاكمة والمحاكمات الميدانية والتصفية السنغالي باكري والي ندياي بالذهاب الى الجزائر لكن السلطات الجزائرية لم تحدد له موعدا حتى الآن. كما يشمل التقرير الذي ترفعه منظمة الدفاع عن حقوق الانسان سنويا الى اللجنة التي تضم ٥٣ دولة كلا من كولومبيا واندونيسيا وتيمور الشرقية ونيجيريا وتركيا.

ففيما يتعلق بكولومبيا، اعربت لجنة العفو عن املها في الا يؤدي ارسال مراقبين لحقوق الانسان قريبا الى بوغوتا الى التغاضي عن تدهور الوضع خلال الاشهر الاثني عشر الماضية ومقتل مئات المدنيين خلال عمليات مكافحة التمرد.

وعن اندونيسيا طلبت اللجنة الا تحجب مسألة تيمور الشرقية «حصول اعنف عمليات قمع منذ سنوات» في العام ١٩٩٦ لمعارضي الرئيس سوهارتو والتعرض للحزب الديموقراطي الاندونيسي وقمع الحركة النقابية.

وفي نيجيريا نددت المنظمة بقمع معارضي الحكم العسكري. وكان من المقرر ان يتوجه مقررون من الامم المتحدة الى نيجيريا قبل اجتماع اللجنة لكنهم عدلوا عن ذلك بسبب العقبات التي وضعها النظام.

واخيرا انتقدت اللجنة الاستخدام المنهجي للتعذيب في تركيا ضد اطفال في الرابعة عشرة من العمر وبالاختفاءات العديدة والاعدامات. لكن دعم الولايات المتحدة لعضو مبهم في الحلف الاطلسي وعدم قيام الاتحاد الاوروبي بأي تحرك اتاحا لتركيا حتى الآن الافلات من انتقاد حاد جدا كما ذكرت المنظمة.

### المطالبة بفدية قدرها ٧ ملايين دولار

# قوات الأمن اليمنية تحاصر مناطق بوادي الضبعات لتحرير سبعة سياح المان مختطفين

صنعاء - رويتر - قال مسؤولون ان قوات الامن فرضت امس حصارا على مناطق في جنوب شرق البلاد للمساعدة في اطلاق سراح سبعة سياح المان يحتجزهم خاطفون يمنيون.

وكان مسؤولون يمنيون قالوا امس الاول ان السياح اختطفوا يوم الاثنين الماضي بينما كانوا يسافرون على دراجات نارية في منطقة وادي الضبعات بين محافظتي مهرة وحضرموت. وابلغت وكالة السياحة المحلية التي يتعاملون معها عن اختطافهم يوم الثلاثاء الماضي.

وقال مسؤول يمني ان قوات الامن تحاصر اجزاء من منطقة الوادي لتضييق الخناق على الخاطفين من اجل تحرير الرهائن.

واضاف انهم سيتعاملون مع الخاطفين بحكمة ولكن في الوقت نفسه بحزم لاطلاق سراح الرهائن بسلام.

ولم يدل المسؤولون بمزيد من التفاصيل ورفضت السفارة الالمانية التعليق.

وقالت مصادر رسمية ان جميع الخاطفين من رجال القبائل المحلية وارادوا بهذه العملية الضغط على الحكومة من اجل محاكمة محتال باعهم سيارات مهربة من السعودية ودول خليجية اخرى.

وقال المصدر لرويتر «ان الرجل كان قيد الاعتقال لدى السلطات المحلية لمدة ١٧ يوما قبل ان يختفي وهم يحاولون بذل ضغط على الحكومة لاحالته للمحاكمة وان تعاد اليهم اموالهم».

بيد واضافت المصادر ان الخاطفين اتصلوا بالسلطات المحلية وطلبوا فدية مقدارها ١٣ مليون مارك (سبعة ملايين دولار) لقاء اطلاق سراحهم.

وقال مسؤول في صنعاء انه يبدو ان الخاطفين يحسبون مليون دولار فدية لكل رأس.

غير ان رئيس شرطة حضرموت علي ناصر الاخشع نفى ان الخاطفين يطلبون فدية.

من جهة اخرى قالت وزارة الخارجية الالمانية امس انها وجهت نداء الى اجهزة الامن اليمنية كي تبذل قصارى جهدها للافراج عن سبعة سياح المان خطفوا اثناء سفرهم في جنوب شرق اليمن على دراجات نارية.

وقالت الوزارة ان الرئيس علي عبد الله صالح اجتمع مع السفيرة الالمانية هيلجا جراقين شتراخفيتس وتكرت ان الرئيس اليمني شخصيا تولى التحقيق وشكل ثلاث لجان طوارىء.

### في خطاب امام مجلسي البرلمان استغرق نصف ساعة :

# يلتسين يحمل على الفوضى السياسية ويوبخ السلطة التنفيذية

# بريماكوف : المفاوضات مع حلف الاطلسي «ستنتهي على خير»

موسكو - «الرأي» - من سلام مسافر:

لم يبخل الرئيس يلتسين بأقسى الانتقادات والتعابير منتقدا اداء الحكومة الروسية، وقال في خطابه السنوي امام المشرعين ان الحكومة لم تنفذ المهمات المناطة بها ووصف اجهزتها وموظفيها بالترهل و(القطط السمان) الذين (يحتاشون على الغير ويعملون وفق مصالحهم الخاصة)، وكما في الخطاب السنوي السابق العام ١٩٩٦ توعد يلتسين المرتشين والمفسدين في روسيا بالعقاب الصارم، وتعهد بشن (حملة ضارية ضد الفساد في اجهزة الدولة) مشيرا الى اجراء تعديل وزاري وصفه (بالجذري والهام) وقال انه سيعلن في الايام القريبة القادمة عن اسماء الطاقم الجديد في وزارة فيكتور تشيرنوميردين وسط انباء تشير الى ان يلتسين قرر تعيين مدير ديوان رئاسة الجمهورية اناتولي تشوبايس في منصب النائب الاول لرئيس الحكومة. وقال يلتسين انه يشعر بالخجل لأن (المتقاعدين المسنين لا يستلمون معاشاتهم) وتعهد بسداد الاجور والرواتب المتأخرة حتى نهاية شهر حزيران القادم وتعهد برعاية الاطباء والمعلمين والمهندسين والعلماء واساتذة الجامعة والطلبة وربات البيوت. وركز يلتسين في خطابه الذي استغرق نصف ساعة على الوضع الداخلي مشيرا الى ان روسيا (تمكنت من انجاز مرحلة بناء اقتصاد السوق وانها تخطو الآن نحو تعزيز الاصلاحات) على حد قوله. وافرد الرئيس الروسي حيزا لسياسة بلاده الخارجية متحدثا عن وصفه بضرورة الدفاع عن المصالح الحيوية والقومية لروسيا على الساحة الدولية. واعتبر مجددا توسيع الناتو (لا يخدم اقامة منظومة فعالة للأمن في اوروبا) واعلن ان موسكو تقترح اجراء مباحثات (جدية مع الناتو بشأن طائفة واسعة من المواضيع وفي مقدمتها العلاقة المستقبلية بين روسيا وحلف شمال الاطلسي).

واعلن يلتسين ان بلاده بالتعاون مع الولايات المتحدة وفرنسا ستعمل (على تعزيز الجهود الرامية لتسوية نزاع الشرق الاوسط)، وقال (ان السياسة الخارجية الحقة ينبغي ان تحترم مصالح الآخرين لا ان تخضع للغير)، واضاف (ان الدفاع عن مصالح روسيا القومية لا يعني تحولنا في مواجهة مع الدول الاخرى او الانعزال عن العالم).

ونوه يلتسين الذي بدا قويا في اول ظهور علني له امام جمهور واسع منذ حوالي العام بأن اصلاح الجيش (مسألة حتمية لا مفر منها) وقال انه يتبنى مقترح انشاء جيش من المحترفين المتعاقدين لكنه لم يوضح فيما اذا كان الاصلاح العسكري الذي يتحدث عنه سيلغي الخدمة الالزامية في القوات المسلحة التي تشهد حركة تذمر واسعة يقول بعض المراقبين انها قد تؤدي الى اعمال عصيان اذا لم تعالج الحكومة الروسية مشكلة المدفوعات وصرف الرواتب والاقات لمنتسبي الجيش.

ومع ان خطاب يلتسين السنوي كان حافلا بالانتقادات القاسية لأداء الحكومة، فإنه حمل بشدة ايضا على البرلمان الروسي الذي توعده يلتسين بمعارضة مشاريع القوانين الصادرة عنه (اذا لم تكن منسجمة مع نهج الاصلاحات) وقال انه سيستخدم صلاحياته الدستورية لرفض القوانين (غير المناسبة).

واختلفت ردود فعل ممثلي القوى السياسية البرلمانية على خطاب يلتسين السنوي.

فيما اعتبره زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف (وعودا سمعناها في السابق دون جدوى)، وقال مؤيدو الرئيس يلتسين وفي مقدمتهم اعضاء كتلة (بيتنا روسيا) النيابية ان الخطاب (دليل عمل ووضع النقاط على الحروف). ولكن غالبية المشرعين يجمعون على ان الوضع المتردي الذي شخصه خطاب يلتسين بحاجة الى حلول عاجلة وجذرية لم يتطرق لها الخطاب. وطالب زعماء المعارضة بتغيير نهج الحكومة واعادة نظر شاملة في سياساتها الاقتصادية والاجتماعية. واعلن ممثلو الكتل النيابية المعارضة في مجلس الدوما ان اجراء تعديل وزاري يمس الاشخاص فقط (يعني تكريسا للأزمة) على حد تعبير زيوغانوف الذي قال ان الاحزاب والحركات المتحالفة مع الشيوعيين ستطالب باقالة الحكومة او حجب الثقة عنها اذا لم تغير سياستها. وفي تعليقه على خطاب يلتسين عبر رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين عن تضامنه مع انتقادات الرئيس (الحادة والعادلة لأداء الوزارة) على حد تعبير تشيرنوميردين الذي تدلل على المؤشرات على انه سيحتفظ بمنصبه وان العديد من الوزراء في حكومته سيفقدون حقائبهم بما يعتبر محاولة من الكرملين لتقديم كبش فداء ازاء تعاظم السخط الشعبي واتساع حركة الاضرابات والاعتصامات في عموم روسيا. وفيما كان المشرعون واعضاء المؤسسة الحاكمة الروسية يستمعون الى خطاب بوريس يلتسين في الكرملين احرق رجل نفسه وسط الساحة الحمراء. ونقلت الوكالات الروسية عن اجهزة الشرطة قولها ان الرجل البالغ من العمر ٤٥ سنة اصيب بحروق شديدة اثناء محاولته الانتحار فيما ذكرت تقارير اخرى أنه فارق الحياة.

ورغم الغموض المحيط بالحادث فإن الشارع الروسي يتحدث عن حالة احباط يعيشها العاطلون عن العمل وكذلك العاملون الذين لا تصرف رواتبهم مع غلاء حاد في الحياة المعاشية ربما دفعت بهذا الرجل الى القيام بعمل احتجاجي عند عتبة الكرملين يوم امس بالذات موعد خطاب يلتسين السنوي الذي كان صاخبا بالوعود والتهديدات.. والآمال!. وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة انترفاكس ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف اعرب عن «ثقته» بأن المفاوضات الخاصة بتحديد العلاقات بين روسيا وحلف شمال الاطلسي «ستنتهي على خير». وقال بريماكوف في تصريح للوكالة «لو لم اكن واثقا من ان المفاوضات ستنتهي على خير فلن أجريها». واضاف وزير الخارجية الروسي ان المفاوضات ستعتبر ناجحة عندما ستسفر عن «تبديد قلق» روسيا من مشاريع توسيع حلف شمال الاطلسي الى اوروبا الشرقية. واضاف بريماكوف «الاهم هو ما يتعلق بعدم تقدم البنى العسكرية للحلف الاطلسي باتجاه اراضينا». وتأتي تصريحات بريماكوف المتفائلة قبل بضعة ايام من المفاوضات الجديدة المقرر اجراؤها الاحد في موسكو بين الوزير الروسي والامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا.

ومن المقرر ان يقرر حلف الاطلسي خلال قمة تعقد في تموز دول اوروبا الشرقية التي ستنضم اليه. والدول الاوفر حظا هي بولندا وجمهورية تشيكيا والمجر.

يلتسين يلقي خطابه في البرلمان الروسي. — رويتر

### منظمة «مجاهدي الشعب» مصممة على مقاومة النظام الايراني

بغداد - أ.ف.ب - اكدت منظمة مجاهدي الشعب كبرى منظمات المعارضة الايرانية خلال اجتماع عقدته امس في بغداد تصميمها على الاستمرار في مقاومة النظام الايراني.

وقال محمد المحدثين احد قادة المنظمة في نهاية الاجتماع ان المجلس الوطني للثورة الايرانية (برلمان في المنفى) مصمم على متابعة النضال وعلى محاربة النظام القائم في ايران.

وشاركت مريم رجوي في اعمال - البرلمان في المنفى - للمجاهدين الذي حضره ٤٨٧ مندوبا طوال اسبوع «في احدى قواعد المجاهدين» في العراق التي لم يحدد موقعها.

### المفوض العام لوكالة الغوث يشيد بنتائج زيارته لقطر والامارات العربية

عمان - الرأي - من لينا نبيل

قال السيد بيتر هانسن المفوض العام لوكالة الغوث الدولية «الاونروا» انه لمس كل تجاوب مع احتياجات الاونروا المالية خلال زيارته الخليجية التي شملت قطر والامارات العربية المتحدة منوها بالدور الذي تلعبه الاونروا كعنصر استقرار في المنطقة.

واشار المفوض العام الذي وصل امس الى غزة مقر رئاسة الاونروا عن طريق الاردن. ان الهدف من زيارته للدول الخليجية هو البحث مع المسؤولين فيها زيادة مساهماتها في ميزانية الوكالة مؤكدا على ان هذا الدعم ينطوي على اشارة هامة ينبغي ان تشجع المجتمع الدولي على تجاوب اكبر مع الوكالة.

واشار المفوض العام الى ان موارد «الاونروا» المالية المحدودة لم تعد تتناسب مع المعدل العالي للنمو السكاني للاجئين الفلسطينيين والى تزايد احتياجاتهم.

وقال.. ما لم تحصل الاونروا على الموارد اللازمة لتنفيذ مهمتها، فان ذلك سيعود بأثر سلبي على الاستقرار في المنطقة، سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية.

### محكمة غزة تقضي باعدام ثلاثة فلسطينيين قتلوا ضابطا فلسطينيا

غزة - أ.ف.ب - حكمت محكمة امن الدولة على ثلاثة فلسطينيين بينهم عنصران في الاجهزة الامنية، بالاعدام وعلى سبعة اخرين بعقوبات بالسجن خلال محاكمة سريعة تمت فجر امس في غزة لقتلهم ضابطا فلسطينيا.

وكان بين المتهمين ثلاثة عناصر على الاقل من الاجهزة الامنية الفلسطينية المختلفة. واوضح النائب العام خالد القدرة ان كل المتهمين ينتمون الى عائلة واحدة.

وحكم بالاعدام على خير الدين وفراس البحيصي وهما عنصران في الشرطة وجهاز الامن الوطني ومحمد البحيصي وهو مدني.

وحكم على الرائد عاطف البحيصي من «القوة ١٧» التي تضم الحرس الشخصي لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بالسجن المؤبد اضافة الى عشر سنوات اعمال شاقة.

وحكم على شخص اخر من عائلة البحيصي بالسجن المؤبد وثلاثة من العائلة نفسها بالسجن عشر سنوات واثنين اخرين بالسجن ثلاث سنوات.

### شارون: نتنياهو يشكل خطرا على اسرائيل

القدس المحتلة - قدس برس - نقل عن ارئيل شارون وزير البنية التحتية في الحكومة الاسرائيلية قوله ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعتبر شخصا خطرا على الدولة العبرية. وقالت صحيفة يديعوت احرونوت العبرية الصادرة امس ان الوزير المتشدد شارون صرح بحضور عدد من اعضاء الكنيست ورؤساء المستوطنين اليهود قبل بضعة ايام قائلا ان بنيامين نتنياهو رجل خطير على دولة اسرائيل.

واعلن شارون انه لا يثق بأي كلمة يصدرها هذا الرجل من فمه واصفا الاوضاع التي تمر بها اسرائيل تحت قيادة رئيس وزرائها الحالي بأنها اوضاع صعبة للغاية، واشارت الصحيفة الى ان شارون ادلى بهذه التصريحات المنقطعة النظير اثناء تواجده يوم الاثنين الماضي في مقر الكنيست - البرلمان - في القدس الغربية في حديث جانبي تم بحضور احد اعضاء الكنيست من حزب ليكود وعدد من رؤساء المستوطنين اليهود في الضفة الغربية.

### ولي عهد الكويت يغادر المستشفى وسيستكمل علاجه في لندن

الكويت - رويتر - قال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس وزراء الكويت امس الخميس انه في حالة صحية جيدة بعد ان قضى يومين في المستشفى.

وعرض التلفزيون فيلما ظهر فيه الشيخ سعد وهو يغادر المستشفى.

ونقل الشيخ سعد وهو من مواليد عام ١٩٣٠ الى المستشفى بعد ان سقط مغشيا عليه مساء يوم الثلاثاء. وقالت الصحف الكويتية امس الاول الاربعاء انه اصيب بنزيف داخلي.

وقال الشيخ سعد «انا الحمد لله بصحة جيدة. الحمد لله الذي من علي بالشفاء السريع من اجل ان اواصل عملي الذي يتمثل بخدمة اخواني المواطنين في كل المجالات وكل الميادين.. هذا واجبي».

وأصدر الديوان الاميري بيانا يوم الثلاثاء قال فيه ان ولي العهد نقل للمستشفى بعد وعكة مفاجئة. وقال البيان ان حالته مطمئنة للغاية.

وقالت صحيفة الشرق الاوسط السعودية التي تصدر في لندن امس ان الشيخ سعد سيستكمل علاجه في لندن.

### دو شاريت يتهم اوغندا بمساعدة الثوار:

# المتمردون يرفضون وقف اطلاق النار قبل بدء مفاوضات مع الحكومة الزائيرية

كيندو (زائير) - أ.ف.ب - رفض المتمردون الزائيريون مجددا اي وقف لاطلاق النار قبل بدء مفاوضات مع السلطات الزائيرية.

وفي تصريح ادلى به امس الاول في كيندو، قال وزير العدل في تحالف المتمردين كونغولو موينزي ان خطة السلام التي تقدمت بها الامم المتحدة ليست في مصلحتنا واضاف ان فرض وقف اطلاق النار يعني الوقوف ضدنا.

واكد موينزي ان وقف اطلاق النار يجب ان يكون نتيجة مفاوضات مع كنشاسا وليس شرطا مسبقا. نطلب التفاوض وجها لوجه مع الرئيس الزائيري موبوتو (سيسي سيكو) لانه السلطة الوحيدة في الجانب الاخر.

واضاف «اقترحنا اجراء المفاوضات في جنوب افريقيا او زمبابوي او موزمبيق اذا كان من غير الممكن عقدها في اثيوبيا، وعلى حد علمي ليس هناك اي رد من الجانب الاخر حتى الان». واكد موينزي «نخوض الحرب لاننا نعتقد اننا نحقق ارادة الشعب في التخلص من النظام الحالي».

واوضح انه «اذا سقطت كيسانغاني سيدب الذعر في كنشاسا وخصوصا في الاوساط السياسية وسيفر عدد كبير من المسؤولين السياسيين من العاصمة» ويذكر ان كيسانغاني تبعد حوالي ٥٠٠ كيلومتر غرب غوما.

من جهة اخرى قالت صحيفة فرنسية ان ايرفيه دو شاريت وزير الخارجية الفرنسية اتهم اوغندا امس بالتدخل بشكل مباشر لمساندة ثوار في زائير يسعون للاطاحة بالرئيس موبوتو سيسي سيكو.

لكن دو شاريت اشار الى ان بلاده لن تتدخل بمفردها في زائير. وتضغط فرنسا من اجل تدخل الامم المتحدة لوقف الاشتباكات في خطوة يمكن ان تنقذ سلطة موبوتو المتقلصة.

وقال دو شاريت لصحيفة اويست فرانس «نطالب باحترام وحدة اراضي زائير. ما يجب ان يتوقف هو تدخلات الجيران خاصة اوغندا التي اصبح نشاطها داخل اراضي زائير حقيقة مؤكدة».

وقال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة خلال وجوده في باريس يوم الجمعة الماضي بتشجيع من فرنسا انه يامل في اقناع الدول الاعضاء في الامم المتحدة باحياء خطة لارسال قوة متعددة الجنسيات الى زائير.

لكن الولايات المتحدة قالت امس الاول انها غير مستعدة للمشاركة في قوة هدفها الرسمي مساعدة لاجئين حوصروا في قتال شرق زائير.

# في ذمة الله

**اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء عمان في القضية رقم ٩٥/١٧٨٣**

تعلن دائرة اجراء عمان عن بيع حصص المحكوم عليها دانة هشام امين الخيري بالاضافة لتركة المرحوم هشام امين الخيري والبالغة حصة واحدة من اصل حصتين في الشقة السكنية رقم [illegible] رقم الحوض ١٩ [illegible] من اراضي وادي السير والتي تتكون من صالون وصالة وغرفتي نوم ومطبخ وحمامين [illegible] البلاط [illegible] والشبابيك [illegible] الثلاث واجهات الشقة من الحجر [illegible] الاجمالية [illegible]
وبلغت قيمة الشقة وحصتها التي تستحقها من قطعة الارض [illegible] رقم الحوض ١٩ [illegible] من اراضي وادي السير تسعة وعشرون الف دينار اردني (٢٩) الف دينار اردني وعليه فان حصة المحكوم عليها [illegible] لتركة المرحوم هشام المذكور هي مبلغ اربعة عشر الفا وخمسمائة دينار اردني [illegible] وعشرون دينارا.
فعلى من يرغب الدخول للشراء مراجعة دائرة اجراء عمان خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مصطحبا معه ١٠٪ من قيمة [illegible] بان الرسوم والطوابع والنشر تكون على المشتري.
مأمور اجراء عمان
عاطف الحديد

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي فاضل

آل بكري واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

## حسني عبدالرحيم غريب بكري
## ابو علي

**والد كل من علي وعبدالرحيم وماجد وفارس وشقيق رجب والمرحومين غريب وخالد**

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٧٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد المرحوم ابراهيم الحاج حسن في ضاحية الحاج حسن الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في سحاب.
**تقبل التعازي** في منزل المرحوم الكائن في جبل الاشرفيه شارع ابو درويش قرب مسجد ابو درويش صباحا للنساء وبعد العصر للرجال.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضل

ينعى احمد اسعد خليل القاسم العسوس واخوانه وجميع آل العسوس وآل عنايه وآل رماحه بمزيد من الحزن والاسى وفاة والده المرحوم

## اسعد خليل القاسم - العسوس
## ابو خليل

**والد كل من خليل وتيسير ومحمد واحمد وفتحي ومحمود**

والذي وافته المنيه صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٧٧ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر هناك.
تقبل التعازي في منزل ولده احمد (ابو اسعد) الكائن في جبل الامير فيصل - الرصيفة نزلة البنك العربي بجانب مسجد الشافعي.
**برقيا: ص.ب ٩١١٢٤٠ اللويبدة**

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## إنا لله وانا اليه راجعون

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

نعي طبيب فاضل

**ينعي آل العلمي، آل شعث، آل بيضون وآل درويش**

**فقيدهم الغالي**

المأسوف عليه

## الدكتور سميح يوسف العلمي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صبيحة يوم الاربعاء الواقع ١٩٩٧/٣/٥ بعد مرض لم يمهله طويلا حيث يوارى الثرى يوم الخميس ١٩٩٧/٣/٦ في بيروت، وذلك بعد حياة حافلة في نصرة قضيته ووطنه الاول فلسطين وخدمة الطب والعلم في وطنه الثاني لبنان.
المرحوم ابن: المرحومة زكية عبد الرحمن شعث
المرحوم زوج: الدكتورة هناء يحيى بيضون
والد: الدكتور وليد، رمزي، ريما زوجة غسان درويش، جمانة، مهى.
وشقيق: سامي، عدنان، الدكتور بشير، الدكتور زهير، الدكتور سفيان، سعاد زوجة محمد درويش، كوثر زوجة عبد الرؤوف الشريف، انعام ارملة يوسف الناشف.
للتعازي في بيروت ايام الخميس، الجمعة والسبت ٦، ٧ و٨ آذار ١٩٩٧
فاكس رقم: 00961-1 603301

---

## نعي وجيه فاضل

الزرقاء - الهاشمية - احمد سليم قليح الزيود واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج

## علي عريمط الزيود

والد كل من الدكتور حميدان ومحمد واحمد وحسين وعيد سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس المرحومة

## سعده داود محمد القاق

ارملة المرحوم عبدالكريم فاضل احمد الساحوري
ووالدة محمد وعزيز وعودة

عن عمر يناهز ٧٧ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الحمصي الكائن بجانب مركز امن المهاجرين رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل اولادها الكائن في المهاجرين - خلف مدينة الملاهي سابقا.

---

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

## نعي فاضل

ينعى آل القاسم / الكفرين - حيفا - واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي وعميدهم المرحوم الحاج :

## أسعد خليل القاسم
## (أبو خليل)

والد كل من خليل وتيسير ومحمد واحمد وفتحي ومحمود
وعم الدكتور جميل وجلال والمهندس جودت والمهندس شوكت وفايق والمهندس محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح أمس الخميس في الفارعة / نابلس عن عمر يناهز ٧٧ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير هناك

تقبل التعازي في منزل ابنه احمد (ابو اسعد) الكائن في جبل الامير فيصل - الرصيفة مقابل مدرسة شنلر الصناعية - خلف البنك العربي - قرب مسجد الشافعي

برقيا : ص.ب. ١١١٠٢ عمان ١١١٢٣ الأردن

**إنا لله وإنا اليه راجعون**

---

## نعي حاج فاضل

**آل عوض في الضفتين والخارج**
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الحاج المرحوم

## احمد محمد عوض
ابو فخري

من اهالي طولكرم . وقد وافته المنيه يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٦ عن عمر يناهز ٧٧ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مقبرة سحاب الاسلامية الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه شاكر محمد عوض الكائن في جبل الجوفة حي ام تينه مثلث الجوفه الاعلى عمارة ابراهيم العساف.
وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الجوفة حي ام تينه قرب مدارس الوكالة.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضل

ينعى مروان عارف الادهم واولاده هاني وعارف ومهند وعلاء بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

## اسعد خليل القاسم العسوس

والد الاخ العزيز احمد اسعد خليل العسوس

ويتقدمون من السادة آل العسوس الكرام عامة ومن ابناء الفقيد خاصة باحر المواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي حاجة فاضلة

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى آل جابر وآل العجل في الاردن وفلسطين والخليج فقيدتهم الغالية الحاجة

## رسمية احمد العجل
«ام عثمان»

ارملة المرحوم الحاج حسين عثمان جابر
والدة كل من عثمان وسليمان ومحمود وعبدالرزاق

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد ابراهيم الحاج حسن الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل ولدها سليمان (ابو محمد) الكائن في جبل النزهة مقابل مدرسة احمد طوقان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

# نعي دكتور فاضل

مروان فخر الدين وأولاده ينعون بمزيد من الحزن وعميق الأسى المرحوم

## الدكتور الفاضل سميح العلمي

ويتقدمون من أنسبائهم آل العلمي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل العفوري في الاردن وفلسطين فقيدهم المرحوم

## الحاج صبحي عبدالحليم العفوري

الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز ٦٢ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس في اربد.
تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد رحمي العفوري ابو رياض الكائن في الحي الجنوبي غرب صالة البتراء.
وللنساء في منزل المرحوم الكائن شارع ايدون خلف مسجد الحمود.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضل

**احمد عطيه عوض واولاده عطيه ومحمد وعبدالله**
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة خالهم الحاج

## احمد محمد عوض
## ابو فخري

داعين العلي القدير ان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

---

## نعي فاضلة

تنعى عشيرة الخشاشنة في كفرعوان وعمان واربد والزرقاء المرحومة الحاجة

## فضية الحسين
## والدة فائق عبدالله (ابو سمير)

عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها لمثواه الاخير من بلدة كفرعوان بعد صلاة الجمعة المصادف ١٩٩٧/٣/٧
تقبل التعازي في منزل عمها الحاج شفيق الساري في كفرعوان لمدة ثلاثة ايام.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

# انا لله وانا اليه راجعون

---

## تنويه

ورد بالخطأ في اعلان النعي تاريخ ٩٧/٣/٥ باسم اسرة شركة مصنع الاوراق للشفرات الماسية
والصحيح هو
اسرة شركة مصنع الاردن للشفرات الماسية
**لذا اقتضى التنويه.**

---

## نعي فاضلة

اربد - تنعى عشيرة ابو الليل في داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة الحاجة

## آمنه حسين منصور

ام ابراهيم ووليد وشريف ابو الليل

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز الثمانين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس في اربد.
تقبل التعازي في مضافة جمعية طيرة حيفا - اربد.

---

## نعي حاجة فاضلة

السلط - انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

## الحاجة فاطمة مصطفى الرشدان

ام حمدالله
ارملة المرحوم حسن محمد الرشدان الكلوب

عن عمر يناهز ٧٦ عاما صباح امس الخميس ١٩٩٧/٣/٦ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها شعبان الرشدان الكائن في نقب الدبور وللنساء في منزل المرحومة الكائن في حي القلعة.
**برقيا: ص.ب ٥١٢ السلط**

---

## نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره
**ينعى السيد انيس سعيد الشريف واخوانه**
ابن خالهم العزيز رجل العلم والوطنية الصادقة المرحوم الدكتور

## سميح يوسف العلمي

ويتقدمون من زوجته وابنائه واخوانه واخواته الكرام بحر التعازي واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي

**مروان ملحس وعائلته**
يشاطرون آل العلمي وآل بيضون وآل الشريف احزانهم بوفاة الدكتور الانسان والوطني الصادق المرحوم الدكتور

## سميح يوسف العلمي

ويضرعون الى الله ان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم افراد عائلته واخوانه واخواته الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضلة

**تنعى اسرة دائرة الحاسب الالي في البنك المركزي الاردني** ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

## زينب محمد المغربي
**جدة زميلتهم ميرفت كروان**

ويتقدمون من ذوي الفقيدة باصدق مشاعر المواساة راجين من الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان

---

## نعي حاج فاضل

ينعى آل الزغير في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

## الحاج موسى عبدالشكور الزغير

الذي وافته المنيه في مدينة الخليل يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما.
تقبل التعازي في ديوان آل الزغير الكائن في تلاع العلي شارع المدينة المنورة بجانب ضريبة دخل شمال عمان وذلك يومي الجمعة والسبت.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

# انا لله وانا اليه راجعون

# في ذمة الله

## نعي شاب

ابناء المرحوم محمد الحاج اللامي الجزازي
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم المهندس

**عبد الرزاق سيف الدين العزب**

ويتقدمون من اهل الفقيد وآل العزب الكرام بكل مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي شاب فاضل

ينعى الدكتور محمد ابراهيم ماضور واخوانه الدكتور موسى والدكتور سعد ببالغ الحزن والاسى وفاة الشاب والصديق المهندس

**عبد الرزاق سيف الدين العزب**

ويتقدمون من والد واخوان المرحوم وآل العزب الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي

مدير وموظفو مديرية صحة الغذاء في وزارة الصحة ينعون بمزيد الاسى والحزن ويحتسبون عند الله الجليم وزميلهم المرحوم المهندس

**عبد الرزاق العزب**

مثال العطاء والانتماء

سائلين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي شاب

السلط - موظفو قسم الصيدلة في مستشفى الحسين بالسلط يتقدمون من آل العزب بأحر التعازي والمواساة بوفاة فقيدهم الغالي الشاب المرحوم المهندس

**عبد الرزاق سيف الدين العزب**

شقيق زميلتهم الصيدلانية مي العزب

ويتقدمون من زميلتهم وآل العزب الكرام بأصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي زميل فاضل

وزير الصحة وامينها العام وموظفوها كافة ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم المهندس

**عبد الرزاق سيف الدين العزب**

ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي شاب

ينعى امين عام وزارة التعليم العالي وكافة موظفيها المرحوم المهندس

**عبد الرزاق سيف الدين العزب**

ويتقدمون من معالي الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي وعشيرة النسور عامة وآل العزب خاصة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

كفرنجة - عشيرة آل المصري في كفرنجة
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس

**عبدالرزاق سيف الدين العزب**

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

عنهم / حامد خليل المصري واولاده

---

## نعي فاضل

ينعى آل ابو فرحة وآل الشناق في الاردن وفلسطين والخارج فقيدهم المرحوم

**عبدالحميد عطيه ابو فرحة**

ابو عوض

الذي انتقل الى رحمته تعالى عز وجل عن عمر يناهز ٦٥ عاما في ترقوميا - الخليل يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٦
تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد عطيه ابو فرحة (ابو ناصر) الكائن في [illegible]
انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي حاجة فاضلة

تنعى عشائر القضاه داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

# منيره سالم القضاه

**ام محمد**

**زوجة الحاج علي فلاح القضاه**

ووالدة كل من اللواء الطيار المتقاعد السفير محمد والعميد المتقاعد احمد والعميد محمود والمقدم الطبيب خالد وشقيقة كل من اللواء المتقاعد علي ونواف وزيد وذوقان وسعود

التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم امس الخميس وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس الخميس ١٩٩٧/٣/٦ تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في بلدة عين جنا - عجلون - وحتى مساء يوم الاثنين القادم.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل القضاه
عين جنا

---

## نعي فاضل

ينعى وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة وامين عام وزارة الخارجية وجميع موظفيها المرحوم المهندس

**عبدالرزاق سيف الدين العزب**

شقيق زميلتهم السيدة ميادة العزب

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحوم

**خلف محمد الدويري**

**والد الزميل محمود الدويري**

ويتقدمون من آل الدويري بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

ينعى وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة وامين عام وزارة الخارجية وجميع موظفيها المرحومة

**والدة**

سعادة السفير الاردني في مسقط

**السيد محمد علي فلاح القضاه**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

اربد - كتم - تنعى عشيرة الدويري في كتم وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

**خلف محمد الفايض الدويري**

والد كل من العميد المتقاعد محمد ومحمود واحمد وعلي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٧٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الدويري وللنساء في منزل الفقيد الكائن في بلدة كتم.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل الدويري - كتم

---

## نعي فاضل

ينعى وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة وامين عام وزارة الخارجية وجميع موظفيها المرحوم

**محمد علي سلمان القضاه**

شقيق سماحة السفير الاردني في طهران الدكتور نوح سلمان القضاه

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

## نعي حاج فاضل

عشيرة الطميزي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

**سالم اسماعيل محمد الطميزي**

ابو ذياب

والذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية اذنا - الخليل يوم اول امس الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/٥ عن عمر يناهز ٧٥ عاما.
تقبل التعازي في ديوان اهالي اذنا - الخليل الكائن في حي نزال - الذراع الغربي - مقابل صيدلية بلقر.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي

رئيس ومساعدو وموظفو جمرك العمري ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد زميلهم المرحوم الحاج

**خلف محمد الدويري**

ويتقدمون من زميلهم وعموم آل الدويري الكرام بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## تعزية ومواساة

العاملون في مركز مصادر التعلم في الزرقاء يشاطرون آل الجندي الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج

**محمود موسى الجندي**

ابو اسماعيل

ويتقدمون من زميلهم علي خالد الجندي (ابو الاديب) وعموم آل الجندي الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء ولا حول ولا قوة الا بالله
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي شاب

اربد - ينعى آل المصري واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الشاب المرحوم

**عمر توفيق المصري**

**ابو ايمن**

**والد (محمد امين)**

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول عن عمر يناهز ٤٩ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه المرحوم زكي المصري الكائن في اربد - شارع ايدون - جنوب المحكمة الشرعية بـ ١٠٠ متر.

---

## نعي فاضلة

ينعى دار ابو عمره بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

**الحاجة فاطمة عمر محمد عبد الغني الدويكات**

ام زياد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٩٧/٣/٦ في مسقط راسها قرية بيتا - نابلس عن عمر يناهز ٥٦ عاما.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيتا الكائن في الزرقاء - عوجان قرب مثلث عوجان وللنساء في منزل (ابو عمر) الكائن في القويرية قرب مخبز الرضوان.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

اربد - البارحة - تنعى عشيرة بني هاني داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة الحاجة

**فوزيه محمود خلف بني هاني**

زوجة الحاج احمد محمد خلف بني هاني
والدة المرحوم محمد وكاتب ونايف وراتب

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد سعد بن معاذ - البارحة.
تقبل التعازي في ديوان عشيرة بني هاني الغربي - البارحة.

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي فاضل

آل الخطيب واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والكويت ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**خالد حسن عبدالقادر الخطيب**

**ابو بسام**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٩٧/٣/٥ في الكويت عن عمر يناهز ٥٣ عاما وسيوارى جثمانه الطاهر في الكويت.
تقبل التعازي للرجال في منزل عمه المرحوم محمد عبد الرحمن الخطيب طريق زبده شمال حديقة اعمار اربد قرب منزل المرحوم زهير الشرايرة وللنساء في منزل الفقيد اربد مقابل مدرسة حمزه بن عبد المطلب حي القصيلة.
انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي

ينعى آل الكردي في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**زهدي عثمان الكردي**

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيتم تشييع جثمانه من مسجد الحجاج - الحجر في الشيرفه الى مقبرة الوصيفة بعد صلاة الجمعة ان شاء الله
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مخيم حطين - باب الحديد.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى شفيق يوسف حسين واخوانه واولادهم وفاة المرحوم

**رفيق يوسف حسين قشوع**

ابو جمال

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط راسه - باقة الحطب - نابلس رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي في منزل المرحوم محمد يوسف ابو عادل الكائن في الزرقاء - حي الحسين قرب عيادة الدكتور مفيد ضمره ولمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون

---

# انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو شركة السيف للكيماويات والتجهيزات العلمية الفقيد الغالي

**صالح يعقوب نصرالله**

**ابو يعقوب**

**والد مديرتهم انتصار صالح نصر الله**

ويتقدمون من آله وذويه بجميل الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد الله بواسع رحمته ورضوانه.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى
ينعى آل ابو الوفا في الاردن وفلسطين الفقيد الغالي

**صالح يعقوب نصر الله**

**ابو يعقوب**

ويتقدمون من آله وذويه بأحر وأصدق التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والغفران.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

اربد - الكورة - جديتا الصفا - بمزيد الحزن والاسى
تنعى عشيرة المستريحي فقيدها المرحوم

**كامل ابراهيم محمد المستريحي**

**ابو محمد**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد البلده تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في ديوان آل المستريحي الكائن في جديتا الصفا.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

اربد - الكورة - جديتا الصفا - بمزيد الحزن والاسى تنعى عشيرة المستريحي فقيدها المرحوم

**كامل ابراهيم محمد المستريحي**

**ابو محمد**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد البلده تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في ديوان آل المستريحي الكائن في جديتا الصفا.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

تنعى ادارة بنك الاستثمار العربي الاردني وكافة العاملين في البنك
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**ماهر اسماعيل شيكاخوه**

والد الزميل احمد ماهر اسماعيل (فرع البيادر)

ويتقدمون من آله وذوي الفقيد بأحر مشاعر العزاء والمواساة، داعين الله ان يتغمده برواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء الهيئتين الادارية والعامة لجمعية الهاشمية للتنمية الاجتماعية - محافظة الزرقاء المرحوم الحاج

**علي عريمط الزيود**

**والد الدكتور حميدان الزيود**

سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

ينعى ابراهيم عبدالرؤوف ختفر (حلويات العفوري وختفر - معان) ببالغ الحزن والاسى المرحوم

**«محمد صبحي» عبدالحليم العفوري**

**ابو العبد**

شقيق اخيه وشريكه (محمد هاشم) العفوري

ويتقدم من اسرة الفقيد واشقائه وعموم آل العفوري الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

ينعى مدير واطباء وعموم اسرة مستشفى جبل عمان للتوليد المرحوم

**بشير عيسى الكردي**

**ابو منير**

شقيق زميلهم السيد نذير عيسى الكردي (ابو حيدر)

ويتقدمون من اخوانه وابنائه وعموم اسرته الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

# اراء وتعليقات

## رؤوس أقلام

### دكتاتورية السوق العالمية

● د. فهد الفانك

القائلون بانه لم يبق في العالم اليوم سوى قوة عظمى واحدة هم على حق، ولكن ليس صحيحا ان هذه القوة العظمى هي الولايات المتحدة الأميركية، وليس أدل على محدودية هذه القوة من صمود نظام كاسترو في كوبا على مرمى الحجر من سواحل امريكا، وصمود نظامي العراق وايران بالرغم من نظرية الإحتواء المزدوج، وعناد اسرائيل في مواجهة خطة السلام الأمريكية للشرق الأوسط فضلا عن التخلف الإقتصادي، بالمقارنة مع اليابان وألمانيا، والعجز في الميزان التجاري مع العالم.

صحيح ان امريكا سيطرت على الأمم المتحدة لبعض الوقت، فصارت قرارات مجلس الأمن تصنع في واشنطن، ولكن امريكا عجزت منذ سنوات عن تمرير اي قرار من مجلس الأمن في وجه الفيتو الروسي او الصيني او الفرنسي. كما تدل اجراءاتها الانفرادية في ضرب العراق، مما زاد عزلتها وأظهرها بمظهر البلطجي العالمي الذي لا يتقيد بقانون.

القوة العظمى الوحيدة التي برزت في اواخر القرن العشرين هي السوق العالمية التي لا تعرف الرحمة. ولا يمكن التفاوض معها للوصول الى تسويات، فمن لا يلتزم بمنطقها يعرض نفسه للهلاك.

هذه السوق الكونية عبرت عن نفسها مؤسسيا بمنظمة التجارة العالمية، التي تعمل كشرطي مرور، لا يخلق الشوارع، ولكنه ينظم الدخول اليها والخروج منها ويحاسب من يرتكب مخالفات لقواعدها.

الإنقطاع عن هذه السوق يعني الاضمحلال والجمود والفقر والجوع. انظر مثلا الى كوريا الشمالية التي لا ينقصها شيء سوى الإتصال بالسوق العالمية، وانظر الى السودان والصومال ومعظم دول افريقيا السوداء التي تعيش على هامش السوق العالمية.

امريكا القت تسعين مليون طن من القنابل والمتفجرات على العراق فلم تخضعه، فلجأت الى العقوبة الأشد وهي عزل العراق عن السوق العالمية، وبذلك وحده تضمن اضمحلاله، واضعاف وتجميد جيشه، وافقار وتجويع شعبه، وبدلا من غزو كوبا عسكريا تقرر حصار كوبا تجاريا لعزلها عن السوق العالمية، ولتعيش في زنزانة اقتصادية.

ونحن نعرف اهوال المنافسة في السوق العالمية، وندرك الصعوبات والتحديات التي يعنيها انفتاح بلادنا على السوق العالمية، ومع ذلك فلا خيار لنا غير اقتحامها، والذين يتحفظون على الشراكة الأوروبية او الإنضمام الى منظمة التجارة العالمية لديهم اسباب قوية نعترف بها، ولكن البديل هو الإنتحار ومعاقبة الذات.

## مجهر رأي

### حكومة نتنياهو.. واستثمار السلام

● علي البتيري

كما استثمرت حكومة نتنياهو المهلة التي اعطاها اياها العرب لانتهاز الثوابت فوجدت فيها فرصة ذهبية لاعداد الخطط والبرامج الاستيطانية تواصل هذه الحكومة الليكودية المتحالفة مع قوى التطرف الإسرائيلي وبنفس النهج استثمارها لعملية السلام بنوع من التفرد والانفراد في اتخاذ القرارات والاجراءات الاستيطانية من طرف واحد متطاولة على الطرف الاخر بحرصها على عملية السلام وبالتزامها بالاتفاقات المبرمة بين الفلسطينيين والحكومة الإسرائيلية السابقة باستثناء بعض التعديلات التي تطالب بها لضرورات امنية تدعيها مع علمها (بالطبع) لاية ضرورة امنية يحتاجها العرب الفلسطينيون المحاصرون باحزمة استيطانية قابلة للانفجار او الاشتعال.

كما تحرص حكومة نتنياهو في معرض استثمارها الاستيطاني لعملية السلام على الحديث عن اعادة انتشار جديد وعن الاستعداد للدخول في مفاوضات المرحلة النهائية.

وهي هنا لا تفترض في الطرف الفلسطيني والعربي السذاجة فحسب وانما تجد في الانقسام والتدابر العربي فرصة تاريخية مواتية للانفراد بالفلسطينيين ووضعهم امام الجرافات الاستيطانية التي تشيد اراضيهم هنا او هناك. وكأنه قد بات محتوما عليهم مفاوضة سائقي هذه الجرافات بدلا من مفاوضة حكومة نتنياهو الماضية في مخططاتها وقراراتها الاستيطانية التي باتت ترسم حدودها بالجرافات بدلا من بنود الاتفاقات.

وحكومة نتنياهو على ما يبدو اتقنت اتقانها واجادتها لفكرة استثمار اجواء السلام المخيمة على المنطقة لصالح تسمين المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة لن يكون آخرها الحي الاستيطاني الذي صادقت الحكومة الإسرائيلية على اقامته في جبل ابو غنيم، استكمالا للحزام الاستيطاني حول القدس الشرقية. فهذه جريدة «يديعوت احرونوت» تكشف النقاب عن خطة سرية لتهويد كامل القدس الشرقية وضعتها دائرة «اراضي اسرائيل» التي تعمل من خلال وزارة البنية التحتية بقيادة «شارون»، وتهدف هذه الخطة التي لم تعد سرية الى بناء ما يزيد عن ٩٠ الف وحدة سكنية في منطقة امتداد القدس (القدس الكبرى) وذلك خلال السنوات العشر القادمة. وهذا يعني اضافة حوالي نصف مليون مستوطن يهودي جديد الى سكان القدس من اليهود مقابل تفريغ القدس الشرقية من سكانها العرب.

وعلى طريق استثمار السلام القائم ها هو رئيس الحكومة الإسرائيلية (نتنياهو) لا يتورع عن ان يصف قرار حكومته بالمصادقة على اقامة مستوطنة «هارحوما» في جبل ابو غنيم بانه انتصار استيطاني في معركة القدس حيث سمعناه يقول للقوى الاستيطانية التي هبت لمؤازرته ومناصرته بالحرف الواحد «كما تعلمون فان في خصلة وهي انني احب التحديات، ولكن الخصلة الاهم منها هي انني احب النصر، وسوف ننتصر. لقد وضعنا اهدافا لانفسنا، وحققنا هدفا آخر منها» مشيرا بالطبع الى مشروع الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم.

يبدو ان حكومة نتنياهو مستمرة بلا هوادة في استثمار السلام بزرع المزيد من القنابل الاستيطانية الموقوتة التي يصعب تفكيكها فيما بعد والتي ستدمر العملية السلمية برمتها.

## ضوء

### د. عبدالرحمن العطيات

● نايف النوايسة

أما وقد طوى الرجل اوراقه ولوح لجامعة مؤتة مودعا بعد ان سلخ من عمره سبع سنوات بين يديها، فما ضرورة ان نطاله بألسنتنا، ونجعله احدوثة الشوارع وحكاية الدواوين حتى امسى الذي يعرف الجامعة ولا يعرفها يتناول شخص هذا الرجل ويضع فيه ما يأباه الخلق العربي القويم، وتتجافى عنه المروءة في مثل هذه اللحظة من اجتماعيات الناس.

كل ما اعرفه عن هذا الرجل انه واكب قيام الجامعة ونهوضها ووقوفها على أقدامها، فحصل لها من الانجازات والمزايا ما لا يمكن اخفاؤه سواء على صعيد الهيئة الأكاديمية التي بلغت اوجها من الإحترام والإعتبار او الهيئة الإدارية التي ما برحت تواصل رحلتها معه بكل احترام.. فما الذي جرى؟ انني لأعجب من اطنان الكلام التي شكلت غيمة في سماء الجامعة تنهش بالرجل وتحاصره بغير منطق وكأنه ما كان يوما واحدا من اسرة متحابة يؤرقه من حالتها اليومية موت فلان ورحيل علان!! كان في كل عزاء في بيوت الكرك، وفي كل لقاء ثقافي واجتماعي وانساني، كان لا يزور مريضا واحدا في المستشفى وفي مشهد رأيته كان يجالس كل المرضى في احدى مستشفيات الكرك.. هل سيرشح نفسه للانتخابات في هذه المحافظة؟! ما بالنا جنحنا كل الجنوح عن الحياء واتخذنا من الشطط وركوب الرأس بوابة لنسيء لخلق الله؟

لم اكتب عن العطيات مقالة واحدة ابان رئاسته للجامعة اطريه فيها، كنت بعيدا عنه الى حد كبير، لكنني كنت الاحظ وأراقب ما يجري وأفرز (الصح) من (الغلط) واعتصم بعقلي وموضوعيتي، فمن

البقية ص ٢٣

## بصراحة

### نتنياهو يدعو الى بلفاست فلسطينية!!!

● سلطان الحطاب

ان لم يتدخل العالم لوقفه فورا فان رئيس وزراء اسرائيل سيحول الارض المحتلة الى بلفاست اخرى.. وها هو يختطف الان عملية السلام.. ويجعلنا جميعا نعيش على اعصابنا، لانه يبدد كل رهاناتنا على الخروج بالمنطقة من الحريق.. ولا اعتقد ان عاقلا مهما كان موقعه في الحكومة الاسرائيلية يمكن ان يوافق على ما يرتكبه بنيامين نتنياهو من حماقة وتصعيد.. فهل اكتملت حلقة الجنون.. وهل يمكن القبول بالتفريط في كل ما انجز؟

لماذا لا يريد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان لا يرى الفلسطينيين والعرب الا من فوهة بندقيته ولماذا يريد ان «يقشطنا» كل شيء، وان يدير ظهره لعملية السلام قائلا اركبوا اعلى خيلكم.. هل يعتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الفلسطينيين والعرب وكل من ناصرهم لا يملكون شيئا يدفعون به عن انفسهم شروط نتنياهو وغطرسته وطلبه ان نستسلم.. وهل يعتقد ان احدا بعد الان يمكن ان يصدق ما يقوله عن السلام او ان يستمع لمزاميره بعد ان حرق طبخة السلام وجعل دخانها يتصاعد.. ووضعنا جميعا فلسطينيين واردنيين بين سندان السلام ومطرقة ارهابه.

كنا في احلامنا القليلة نعتقد ان فرصة للسلام يمكن ان تخرج المنطقة من الحريق وكنا نعتقد ان من يملكون حكمة او وعيا في اسرائيل يمكن ان يجبروا او يمنعوا حالة الهذيان التي يمارسها نتنياهو واتباعه في الحكومة وخارجها. وانهم ربما يغادرون صور التاريخ الخربة واغراءات النداء الخيالية ولكن احلامنا تواجه الاحباط الان. لاننا لم نجد حركة سوى من الراغبين في قتل عملية السلام.

نتنياهو يتحدث عن الاستيطان في الضفة الغربية وشرق القدس كثابت من ثوابت السياسة الاسرائيلية ويستبق الوقائع ليؤكد ان القدس كلها عاصمة لاسرائيل وان له فيها حق الاستيطان.

ما العمل اذن؟ يعرف نتنياهو ان الوضع الفلسطيني والعربي صعب، وان العرب اختاروا السلام بعد ان وجدوا انفسهم مقطوعي الانفاس.. وهو يعتقد بعد ان جعل اعادة الانتشار تجعل من المدن الفلسطينية جزرا في بحر الاحتلال ان الفلسطينيين لا يستطيعون ان يتواصلوا.. وبالتالي لا يستطيعون اقامة انتفاضة جديدة على احتلاله. وان اقاموا فزوبعة في مدنهم وليس خارجها.. وان العرب ايضا مشغولون في حالهم وفي قطرياتهم وكل يقول لنفسه «يسلم راسك».. وانه لم يعد يخجل من مخططاته لقتل عملية السلام علنا حتى وهو يزور مصر اكبر دولة عربية ويضع يده في يد الرئيس حسني مبارك.

قد تكون توقعات نتنياهو صحيحة الى حد ما ولكن قد يكون الخيار الذي يدفع الفلسطينيين اليه ليس خيار الاستسلام كما يعتقد واهما وانما خيار اليأس الدموي حين تتحول مدنهم المحاصرة الى «بلفاست» او «بيروت» الحرب وحين يصبح الفلسطينيون والاسرائيليون وقود الصدام الذي يتحمل مسؤوليته نتنياهو. فالذي يريد ان يسلب حياة الاخر لا بد وان يفكر جيدا ان الاخر سيدافع وان حياته ستكون عرضة للخطر.. وعندها لا ينفع التشدق بالامن او مواصلة البكاء عليه!!

## سؤال

● سليمان عويس

أسمَرْ، سَمار القَهْوَه .. والطول طول الزان

والعين عين المَها، الأوسَع من الفنجان

يَ اللي سَليتي القلب، شَدُّو وتَنْويحه

رُدّي فؤادي إلي.. صار الفرح أشجان

## ملاحظة

### شاعر وقضية

● احمد المصلح

بداية فان ملاحظة اليوم غير متعلقة بالبرنامج الاذاعي الممتاز، الذي يقدمه الشاعر محمد لافي، ضمن البرامج الثقافية لاذاعة المملكة الاردنية الهاشمية، حيث يسلط مقدم البرنامج ومحاوره من اهل الاختصاص، الضوء على سمة شعرية بارزة لدى احد الشعراء الاردنيين والعرب، ممن رسخت اقدام تجربتهم الابداعية في ارض الشعر.

ولكن الذي يعنيني هنا هو : هل من الجائز تصنيف الشعر الى شعر قضايا، وطنية ووجدانية واجتماعية، والى اخر الموضوعات التي يتناولها الشعر اجمالا ؟ ثم هل يصح وصف احد الشعراء على سبيل المثال، على انه شاعر المدينة، او شاعر الريف، او شاعر الغزل، او شاعر الخمريات، والى آخر الموثبات الخارجية الضاغطة على حساسية الشاعر الابداعية؟

واقرر منذ البدء بين يدي الاجابة عن السؤالين السابقين، انه من الصعب اعطاء حكم نقدي معياري صارم تجاههما، ولسبب بسيط مفاده ان الشعر لا يجيء كما يجيء السلعة المادية المشروطة بنظام دقيق للجودة ومواصفاتها ومقاييسها الوطنية والدولية. وانما يجيء في الاعم الاغلب، رغم حجم الصناعة الشعرية فيه، تعبيرا عن صدمة شعورية او لا شعورية، للنفس الشاعرة، في مواجهتها لذاتها ولواقعها الموضوعي وللعالم اجمع.

وهو بهذا الفهم شهادة ونبوءة وكشف، واعادة صياغة للذات والواقع والعالم، من خلال حالة الجدل غير المرئية، بين اسئلة الشعر واسئلة الوجود الانساني الواقعي والمتخيل، وعبر طاقة اللغة المكتنزة لدى الشاعر، وطاقة الاشياء على فتح اسرارها المغلقة، امام طاقة الرؤية الحسية والتخيلية واللغوية للشاعر.

والمحصلة هل اجبت على السؤالين السابقين اذن ؟ والجواب لا اعتقد ذلك، لان اشكالية الشعر غير قابلة للاختزال في كلمات نثرية قليلة .. اليس كذلك ؟!

## رأي عربي

### محطات

● د. تيسير التميمي - القدس

#### استطلاع

قامت احدى المؤسسات المتخصصة في الإستطلاعات والمعروفة باسم المجموعة الأكاديمية لاستطلاع الرأي باستطلاع لمعرفة موقف الشارع الفلسطيني من مؤتمر الحوار الوطني الشامل والذي شاركت فيه كافة القوى والفصائل الوطنية وقد اسفر هذا الإستطلاع الذي شمل ٢٤٦ شخصا من مدينة نابلس عن النتائج الآتية:

٨١٫٩٪ متفائلون في اتفاق المشاركين على مواجهة حملات الاستيطان التي تجتاح الأراضي الفلسطينية.

٩٫٦٪ من افراد العينة العشوائية التي شملها الإستطلاع امتنعت عن التعليق وفضلت الصمت.

٨٫٥٪ يعقدون آمالا على هذا المؤتمر للخروج بنتائج ايجابية على الأرض.

#### اضراب

نفذ الشعب في الأراضي الفلسطينية اضرابا شاملا يوم الاثنين والذي وافق الثالث من الشهر الجاري شمل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وقد اظهر الالتزام بهذا الإضراب مدى سخط الشعب وغضبه تجاه الممارسات التي تقوم بتنفيذها السلطات الإسرائيلية.

لكن احتجاجات الشعب الفلسطيني واضراباته ومقاومته يجب ان يرفدها دعم ومساندة عربية واسلامية على المستويين الشعبي والرسمي.

#### يوم المرأة العالمي

يصادف الثامن من الشهر الجاري يوم المرأة العالمي وتجري هذه الأيام في الأراضي الفلسطينية وبخاصة على مستوى المؤسسات النسوية الإستعداد للاحتفال بهذا اليوم ومن بين هذه الفعاليات التي ستشهدها الأراضي الفلسطينية بهذه المناسبة:

افتتاح سوق الكرمة.

اقامة عروض فنية

حلقات دراسية حول المرأة ومشاركتها في العمل وبخاصة العمل السياسي والجماهيري.

#### حركة الخضر الفلسطينية

اسفرت الإنتخابات التي جرت مؤخرا في مدينة غزة عن انتخاب هيئة ادارية لحركة الخضر الفلسطينية وهي حركة تهتم بالبيئة وسلامتها شأنها شأن حركات الخضر الكثيرة المنتشرة في شتى انحاء العالم.

## وجهة نظر

### القدس - الفضاء الجغرافي

● يوسف يوسف

يشير كونراد لورنز في دراسة له حول الإعتداء الى ان اغلب الحيوانات ويضمنها الإنسان هي حيوانات (جغرافية). والعلاقة بين الحيوانات والجغرافيا كشف عن نمط سلوكي، وحياتي، يتحول فيه المكان الى مقاطعة (جغرافية)، تحتل العلاقات الإجتماعية والسايكولوجية عند الإنسان. لكنها عند غيره لا تحتمل مثل هذا. فالكائنات فيها تستنفر سلوكا عدائيا من اجل السيطرة على فضاء «المقاطعة» الجغرافي. ولقد كشفت الدراسات السايكولوجية والانثروبولوجية عن ان المخلوقات ضمن مقاطعة ما، تميل الى السيطرة على هذا الفضاء كل بحسب قوتها. فالأقوى يحاول امتلاك اوسع المساحات، بينما الأضعف يرضى بزاوية ضيقة خانقة ومخنوقة من الفضاء المقصود.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما شأن هذه المبادىء الفضائية بالقدس؟ بل كيف لا يكون لها هذا الإرتباط والمستوطنة الجديدة. وقبلها المستوطنات العديدة منذ عام ١٩٦٧ تكشف عن تغيير في الفضاء الجغرافي، لصالح من يظن انه يمتلك القوة. اهو رد الفعل الغريزي الذي يدفع باتجاه التهويد؟ وحتى لو اخرج الإسرائيليون ما في جعبتهم من نصوص توراتية تمنحهم الحق في الأرض - الفضاء، فان النظرة الى الإطار الذي يرسمونه، يشير الى انهم في اعرافهم يختلفون عن سواهم. وانهم لا يؤمنون بما اطلق عليه انوا تي هال «الأنماط التجاورية»، من العلاقات بين المخلوقات ضمن فضاء معلوم. وبمعنى اشد وضوحا فانهم لا يريدون لفضائنا الشرق اوسطي تلك الحميمية. وانهم بصورة غريزية يكشفون عن رفضهم للطرق التجاورية. وبديهي ان الإطار الذي يرسمونه هو اطار يؤكد كون بعض بني الإنسان حيوانات جغرافية، او هي تستعير منها سلوكياتها في التعامل مع الفضاء الجغرافي.

## أوراق

### عالم بزنس

● منيرة شريح - هيوستن

طلبت من ابنتي الكبيرة، ان تأخذ اخويها الصغيرين الى غرفتها فتلهيهما، بعض الوقت، ريثما انجز اعمالي المنزلية.

ردت ابنتي بلهجة بدت غريبة على اذني: «حسنا سأخذهما الا انني ومنذ هذه اللحظة، لن افعل ذلك مجانا.. فجميع زميلاتي في المدرسة، يستغربن مني لأنني لا اخذ شيئا مقابل رعايتي لاخوتي ويقلن لي ان هذا استغلال» لأنه عندما تعمل الواحدة منهن جليسة اطفال (Baby Sitter) ولو لاخوتها، فانها تحصل على اجر عملها هذا، ثم تابعت بجدية تامة: ان قانون العمل يحدد اجرا ادنى للعامل مقداره ستة دولارات ونصف بالساعة.

تطلعت الى وجه ابنتي، كانت مثل طفلة صغيرة بريئة، تلبس ثوبا غريبا، لا يناسبها على الإطلاق.. ومن ثم شعرت بالحيرة: هل اغضب ام انفجر ضاحكة، الا انني قررت في النهاية ان اجادلها بذات المنطق.

فقلت لها وانا ابتسم: سوف ادفع لك اجرا، فهذا من حقك.. الا انني وبالمقابل اريدك ان تدفعي لي اجرا مقابل اعداد طعامك وغسل ملابسك، وتنظيف غرفتك، وايضا لا تنسي استيقاظي في منتصف الليل، لأقدم لك جرعة الدواء في وقتها، عندما كنت مصابة بالانفلونزا قبل اسبوعين، الا انني سوف اسامحك عن باقي الخدمات العديدة المتفرقة..

ولكن عليك ان تعلمي بأنك لن تأخذي بعد الآن مصروفا من ابيك، لأنك فتاة عاملة وتعتمدين على نفسك وأخيرا عليك ان تدفعي بنفسك ثمن ملابسك، واحتياجاتك المدرسية وباقي طلباتك التي لها اول .. وليس لها آخر.

صرخت ابنتي بغضب واحتجاج: اتريدين ان تأخذي مني اجرا وأنت امي..؟! ثم تابعت بلهجة فيها تراجع ملحوظ.

حسنا، لن اخذ منك اجرا مقابل رعايتي لاخوتي.

اجبتها بشدة: انني لا اريدك ان تعتني باخوتك بعد اليوم فأنا اصبحت اشك، بأنك لا تحبينهم كفاية.

صرخت ابنتي من جديد والدموع تنهمر من عينيها: انك تؤلمينني بقولك هذا، لأنني احب اخوتي جدا، وهم عندي اغلى شيء في الوجود.

قلت لابنتي ضاحكة: كفكفي دموعك، فأنا متأكدة من حبك لاخوتك تماما مثل تأكدي من حبي لك.. ولكنني فقط اردت ان تنطقيها بنفسك. وأن تستشعري حجم معناها الكبير، فمفهوم الأسرة عندنا، يختلف عنه لدى الأمريكيين، وصورة العلاقات التي تربطهم ببعضهم، لا تناسبنا، فالأسرة في مجتمعنا العربي تبنى على اساس متين قوامه ولحمة سداه «صلة الرحم»

البقية ص ٢٣

## صورة اخبارية

# يلتسن يحتفظ بما يرغب في تأكيده بقمة هلسنكي

موسكو - رويتر - الرئيس الروسي بوريس يلتسن مقبل على تحقيق اهداف سياسية كبيرة ومواجهة اختبار شخصي عندما يتوج عودته الى الساحة الدولية بعقد اجتماع قمة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في هلسنكي. واقصى آماني موسكو في الاجتماع تحقيق انفراج في الخلاف الدائر بشأن خطط توسعة حلف شمال الاطلسي شرقا.

ومن المقرر عقد القمة يومي ٢٠ و٢١ اذار الجاري والاتفاق بشأن توسع الاطلسي قد يمهد الطريق الى اطار اوسع لعلاقات موسكو مع الغرب في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

اما التحدي الشخصي الذي سيواجهه يلتسن سواء كان يعترف به ام لا فهو ان يظهر للعالم انه قادر صحيا على حكم روسيا وادارة الدبلوماسية على اعلى مستوياتها بعد ثمانية اشهر قضاها على هامش الحياة السياسية بسبب مشكلات صحية.

وقال اندريه بيونتكوفسكي رئيس مركز موسكو للدراسات الاستراتيجية المستقل «القمة اختبار كبير ليلتسن. يتعين عليه ان يثبت لياقته وقدرته على الحكم». واضاف «جوهر المحادثات سيكون في غاية الاهمية ايضا خاصة فيما يتعلق بتوسعة حلف شمال الاطلسي. ويلتسن يأمل في التوصل الى اتفاق بشأن الحلف ولكن اذا لم يحدث انفراج كبير سيواجه خطر الانزلاق مرة اخرى الى مواجهة من نوعية صراعات الحرب الباردة».

فالعلاقات بين موسكو والولايات المتحدة عادت الى الفتور بشكل عام بعد فترة «شهر العسل» التي شهدتها عقب انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١.

واحتمال تجدد العلاقات بالكامل كثيرا ما يطرح للنقاش في روسيا فيما يتعلق بخطط حلف شمال الاطلسي لضم حلفاء موسكو الشيوعيين السابقين في شرق اوروبا. وستكون المباحثات الاولى التي تتوجه الى قمة الحلف المقرر عقدها في مدريد في تموز المقبل.

ولكن بوادر احراز تقدم في المحادثات مع الحلف والتحسن الذي ظهر على يلتسن «٦٦ عاما» خلال لقاءاته الفترة الاخيرة عززت جو من التفاؤل في موسكو قبل انعقاد اول قمة بين الزعيمين الروسي والامريكي منذ اعادة انتخابهما في العام الماضي.

وقال يلتسن في الشهر الماضي رغم تكراره ان روسيا لن تتخلى عن موقفها المعارض لتوسعة الحلف «وافقنا على العمل للتوصل الى تسوية. واعتقد اننا سنتوصل الى هذه التسوية خلال القمة».

ويقول الكرملين ان توسعة الحلف تهدد امن روسيا وتفتح الطريق امام انقسامات في اوروبا وتترك يلتسن عرضة للانتقادات من جانب المعارضة القومية والشيوعية في روسيا.

وترغب روسيا في التوصل الى اتفاق ملزم قانونيا مع الحلف يوفر لها صوتا مسموعا في الامور التي تؤثر على امنها وينطوي على التزامات من جانب الحلف الدفاعي الغربي بالا يحرك بنيته الاساسية شرقا.

ويرغب الحلف في التوصل الى اتفاق اكثر مرونة يكون ملزما سياسيا وليس قانونيا. ورغم هذه التناقضات يقول مسؤولون من الحلف انه ما زال من الممكن التوصل الى نوع من الاتفاق قبل قمة مدريد حتى لو استمرت الخلافات الكبيرة.

ومن المتوقع ان تتركز القمة على الخلاف بشأن توسعة الحلف مما لا يترك متسعا لبحث قضايا اخرى ترغب روسيا في مناقشتها مثل العلاقات الاقتصادية ونزع السلاح.

وقال فلاديمير لوكين رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الروسي لرويترز «هناك العديد من المسائل التي يتعين الاتفاق بشأنها ولكن من الصعب التنبؤ في الوقت الراهن بما اذا كان سيتم التوصل الى اتفاق خلال القمة».

واوضح لوكين ان يلتسن كان على صواب في تشدده بشأن توسعة الحلف وانه لن يغير موقفه في هلسنكي.

واضاف «الامر الوحيد الذي يمكن ان يأمله يلتسن وحكامنا بشكل عام هو طريقة صحيحة في التمسك بموقف متشدد بشأن توسعة حلف شمال الاطلسي».

البقية ص ٢٣



# تتمـــات

## المبعوث الاوروبي

التي سيعود بها اقتراحه على الاطراف قال موراتينوس «مزايا للجميع.. اذ ستعود الجولان الى سوريا وستضمن اسرائيل امن حدودها وسيتسنى تسوية الوضع المأساوي في جنوب لبنان».

وتابع الدبلوماسي الاسباني انه اتفق مع فرنسا على انه ينبغي ان تكون هناك تسوية جماعية تشمل سوريا ولبنان واسرائيل وليس اتفاقات منفصلة بين اسرائيل والدولتين العربيتين.

واستطرد «بالطبع سيتعين لطمأنة الاسرائيليين وجود صيغ وضمانات قوية بالوجود العسكري ومناطق منزوعة السلاح او مناطق فصل او مناطق لوجود امني دولي».

وقال موراتينوس انه يختلف في الرأي مع الدول العربية التي تقول انه لن يحدث تطور للعلاقات مع اسرائيل في إقامة مشروعات اقتصادية او صناعية او تجارية الى ان يتحقق سلام شامل في المنطقة.

وتابع «ذلك يتعارض مع مصالحهم» مضيفا ان الدول الاوروبية يمكن ان تنضم الى مشروعات كهذه.

وقال موراتينوس ايضا انه يثق في ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتنياهو سيسير على درب السلام الذي سلكه رئيس وزراء حزب العمل الراحل اسحق رابين.

واضاف «يمتلك نتنياهو على الارجح القدرة على حشد الاسرائيليين الاقل اقتناعا تحقيقا لهذه الغاية.. وبوجوده يبدو لي انه يستحيل بدرجة اكبر من ذي قبل عكس اتجاه عملية السلام حتى وان كان ما زال امامها مراحل صعبة عليها ان تجتازها».

وقال موراتينوس ان قرار نتنياهو بالمضي قدما في تشييد مستوطنة يهودية مثيرة للجدل حول القدس الشرقية العربية «لا يعترض بالتاكيد سبيل تيسير الامور ولكن دعونا لا نقفز الى استنتاجات».

## رأيــنـــا

ولأن المرحلة القادمة من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية مرحلة حساسة، فقد اعاد السيد رئيس الوزراء التأكيد على عدم احداث اي تغيير في الوضع القانوني لمدينة القدس العربية بوصفها ارضا محتلة استنادا الى قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، وضرورة قطع الطريق على كافة المؤامرات التي تستهدف الرغبة الدولية والعربية في ارساء سلام الشعوب في المنطقة.

في ضوء ذلك فلا بد من انصياع اسرائيل للرغبة العربية والدولية لخيار السلام، وان تنفذ اتفاق الخليل بحذافيره، وان تدفع كامل استحقاقات الاتفاقيات المبرمة بينها وبين الفلسطينيين للمرحلة المؤقتة، وفي مقدمتها الانسحاب من الريف الفلسطيني التي تبدأ مرحلته الاولى هذا اليوم، مع قضايا عالقة اخرى مثل اطلاق سراح السجناء، وقضية الموانىء والمطارات والممر الآمن بين غزة والضفة وغيرها كثير.

يبقى ان نشير الى التنسيق شبه اليومي بين الاردن والسلطة الفلسطينية، لمواجهة كل الظروف المستجدة في هذه المرحلة الحساسة القادمة، مثلما نشير في الوقت ذاته الى بادرة سمو الامير الحسن وسمو الشيخ جاسم، في دعم القدس العربية ومقدساتها واهلها ماديا عن طريق فتح باب التبرعات العربية والاسلامية، تعزيزا للدور الاردني في اعمار المدينة، من خلال مراحل الاعمار الهاشمية المتعاقبة للاقصى والاماكن المقدسة الاخرى.

## ضــوء

حقي على نفسي ان اقول لكل الذين يخرجون رؤوسهم في مثل هذا الظرف ان يرتفعوا الى الخلق العربي القويم ويكونوا من اصحاب المروءة، ويجافوا بين السنتهم وما تقذفه الشياطين عليها من الكلام المسموم.

انني لا اتوقع للعطيات ان يصير غدا وزيرا او نائبا او اي شيء. «سيبقى العطيات المدرس في اليرموك، حتى انني ازعم انني في واد وهو في واد آخر، لهذا اطلقت لساني على حريته، فانا لست ممن يترددون على مكتبه وان كنت اعمل معه، لذلك ادعو ان نرحم الرجل الذي ترك الجامعة واقفة معافاة، من فضل كلامنا وحصائد السنتنا.

رفقا بالرجل، انكم تظلمونه ظلما كبيرا.

## صــورة اخبارية

ويقر الزعماء الروس في احاديثهم الخاصة بان توسعة الحلف حتمية، ولكن موسكو تأمل في تأجيله قدر الامكان واستغلال اي انقسامات بين صفوف الحلف وتحقيق اكبر مكاسب مقابل الموافقة على التوسع.

ومن ناحية اخرى يحتاج يلتسن ان يثبت لمنتقديه انه دافع عن مصالح روسيا، ولكنه يتحرك من موقف ضعف نظرا الى المشكلات الاقتصادية والسياسية التي ترزح روسيا تحت وطأتها وخصومه السياسيين الذين يطالبون باستقالته لاعتبارات صحية.

وقال فيكتور انبيلوف الشيوعي المتشدد «الدعاية تظهر هذا الاجتماع كأنه قمة بين دولتين عظميين ولكنه في حقيقة الامر سيكون اجتماعا بين زعيم قوة امبريالية وزعيم اقليم تابع لها».

وخلال القمم السوفيتية الامريكية في فترة الحرب الباردة كانت موسكو تعطي انطباعا بالتماسك الداخلي في محاولة لادارة المفاوضات من موقع قوة. ولكن مثل هذه الترتيبات غائبة هذه المرة عن اجراءات التحضير لقمة هلسنكي.

وانتقد يلتسن في الاسابيع القليلة الماضية البرلمان ووزير الدفاع والمدعي العام فيما يرجع في جزء منه الى اثبات انه عاد الى القمة بعد غياب لفترة طويلة منذ اعادة انتخابه في تموز الماضي لاصابته بازمة قلبية تلاها التهاب رئوي.

ويقول وزير الدفاع ايجور روديونوف ان التدهور في حالة القوات المسلحة كبير جدا حتى ان الثقة في نظام السيطرة على الصواريخ النووية اصبح مشكوكا فيه.

وقال «روسيا قد تصل قريبا الى مرحلة لا تستطيع بعدها السيطرة على انظمتها النووية».

ورغم ذلك يقول خبراء السياسة الخارجية الروس ان الكرملين يتوقع ان يقبل كلينتون بحل وسط وان يقاوم الاتجاه لتجاهل روسيا وعزلها.

وقال ديمتري ريوريكوف كبير مستشاري يلتسن للسياسة الخارجية «اعتقد انه من الخطأ القول ان علاقاتنا مع الغرب متوترة».

واضاف «اعتقد اننا لم ولن نعود مرة اخرى الى مرحلة الحرب الباردة».

## أوراق

الموصولة بالرحمن، لمن وصلها وصله ومن قطعها قطعه، والأسرة عندنا وحدة متكاملة تماما مثل الجسد الذي اذا اشتكى منه عضو تداعى له باقي الأعضاء بالسهر والحمى.

وأما الأسرة في المجتمع الأمريكي، فهي عبارة عن مجموعة من المنافع والمصالح المتبادلة، بسبب طغيان الأنانية، وإيثار الذات بين افرادها ومن هنا يكثر الطلاق والذي ينتج عنه انحراف الأولاد فيتجهون نحو الجريمة، وعادة ادمان المخدرات، كنوع من الانتقام والهروب معا. والإنسان الامريكي، هو انسان تعيس بائس على الرغم من كل مظاهر الرقي والتقدم والترف الذي يحيط به لأنه فاقد لشيء هام الا هو «جوهر الحياة ومعناها الروحي النبيل» بكل ما في هذا المعنى من سمو وجمال.

وسوف يظل الأمريكيون تعساء ضائعين، لا يعرفون لحياتهم هدفا الى ان يعثروا على ما ينقصهم، والى ان تصبح للإنسان القيمة الأولى وليس الدولار.

## وصول الدفعة

والاعلام الاردنية المرفوعة تعبيرا عن الفرحة الوطنية بعودتهم الى وطنهم ويافطات الترحيب، التقى الاحبة بعد سبع سنوات من الفراق.

وقد وصل امس على الطائرة القادمة الدفعة الاولى من هؤلاء السجناء وهم:

رياض شاكر علي حسن، حسين محمود حسن حسين، علي فازي محمود السيد، وليد حسن محمد قراقع، احمد محمد حتون وعبد معزوز احمد مصطفى فيما يتوقع ان يصل الاربعة الباقون يوم السبت القادم بعد استكمال معاملاتهم وهم:

حسن احمد حسن الخليلي، داوود سليمان القرنة، جهاد توفيق ابراهيم عيسى ومحمد محمود احمد زهران.

وقد اعتبرت الاوساط الشعبية الخطوة الكويتية بادرة اولى في ان يتم الافراج عن باقي السجناء الاردنيين.

## الحكومة المصرية

المساجد الى الوزارة هو كل اشكال التطرف الذي يأخذ المسجد مقرا له.

واوضح الوزير المصري ان المساجد المصرية لن يكون فيها متسع لائمة متشددين او منخرطين في انشطة سياسية مناهضة للحكومة.

وصرح بأن حرية الدين مكفولة للمصريين وان المصريين من حقهم ان يؤمنوا بما يشاءون بما في ذلك المذهب الشيعي رغم ان اغلبية المصريين من السنة لكنه قال .. ان يدعو الناس لهذا المذهب امر آخر.

وقضى اكثر من ٩٠ مصريا عدة اسابيع في الحجز في وقت سابق من العام الحالي للاشتباه في انتمائهم الى منظمة شيعية والترويج لافكار قال الادعاء انها افكار واردة من ايران التي يغلب عليها المذهب الشيعي.

واضاف زقزوق قوله «يجب ان نفرق بين شيئين ان يؤمن شخص بعقيدة ما كما يشاء لا احد يعترض على ذلك، الشيء الآخر هو ان توجد تنظيمات لها اهداف سياسية، المحظور الوحيد هو ان يرتبط هذا بنشاط سياسي معادي للدولة.

وصرح الوزير المصري بأنه لا يرى تعارضا بين استصدار تراخيص للائمة والتزام الحكومة بحرية الفكر والتعبير والدين.

وقال .. «معايير الحصول على ترخيص لامام المسجد بسيطة، ان نتحقق من اهلية هؤلاء الراغبين في ان يكونوا دعاة» هذا لا يناقض حرية الفكر على الاطلاق. هل يمكن للطبيب ان يمارس الطب دون ان يحصل على ترخيص.

## تأكيد ضرورة

البلدين وتجسيدا للروابط الاخوية الوثيقة التي اسسها وارسى دعائمها صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال واخوه حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قام سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر بزيارة الى المملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة من ٢٥ - ٢٦ شوال ١٤١٧ هجرية الموافق ٥ - ٦ آذار ١٩٩٧م.

وقد تشرف سموه بمقابلة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية حيث نقل لجلالته رسالة مودة وتقدير من اخيه حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر.

وفي اطار من الاخوة والتفاهم جرت بين سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر وصاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية محادثات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك اتسمت بروح الثقة المتبادلة وسادها تطابق في وجهات النظر حول مجمل الموضوعات التي شملتها المحادثات والتي شارك فيها كبار المسؤولين من الجانبين.

واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين في مختلف المجالات ولاحظا بارتياح بالغ التطورات الايجابية لنمو هذه العلاقات في مختلف ميادين التعاون واصدرا توجيهاتهما بعقد الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة القطرية الاردنية في شهر ايار القادم واكدا على استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين في المحافل الاقليمية والدولية.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول الاوضاع على الساحة العربية واكدا حرصهما التام على التمسك والعمل وفق مضامين البيان الختامي التي صدر عن القمة العربية التي عقدت في القاهرة خلال الفترة من ٢١ - ٢٣ ايار ١٩٩٦م وعلى المواقف المبدئية الثابتة التي اتخذها القادة العرب بالاجماع لتعزيز بناء التضامن العربي استجابة لآمال وتطلعات الامة العربية باعتباره السبيل الصحيح لتحقيق اهداف العمل العربي المشترك.

كما اكد الجانبان على ترسيخ المبادىء التي تقوم على الاحترام المتبادل وسيادة كافة الدول على اراضيها والالتزام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية وتسوية المشاكل الثنائية بالوسائل السلمية ووفقا لمبادىء القانون الدولي والعمل على احترام مبادىء ميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية.

واستعرض الجانبان عملية السلام في الشرق الاوسط ومسار المفاوضات بشقيه الثنائي والمتعدد واعربا عن دعمهما للعملية السلمية وتطلعهما الى تحقيق تقدم جوهري في كافة المسارات وخاصة المسارين السوري واللبناني.

كما دعا الجانبان جميع الاطراف بالاستمرار من اجل التوصل الى حل دائم وعادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي على اساس قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام.

ودعا الجانبان راعيي عملية السلام والدول الصديقة والامم المتحدة الى تكثيف جهودهما لضمان استمرار العملية السلمية واستئناف المفاوضات على جميع المسارات للوصول الى السلام المنشود كما جددا دعوتهما للمجتمع الدولي الى الوفاء بتعهداته بتقديم المساعدات الاقتصادية للشعب الفلسطيني.

كما عبر الجانبان عن قلقهما من خطورة المشروع الاستيطاني في القدس الشرقية باعتباره تهديدا لعملية السلام في الشرق الاوسط ويعيد المنطقة الى اجواء التوتر والعنف ويمثل انتهاكا لقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد والاتفاقات الموقعة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وبحث الجانبان الوضع في العراق واكدا حرصهما التام على وحدة العراق وسيادته وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ورحبا بتنفيذ العراق قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ والخاص بصيغة النفط مقابل الغذاء باعتبارها خطوة اولى في الاتجاه الصحيح نحو تنفيذ العراق لكافة قرارات مجلس الامن بغية رفع المعاناة عن الشعب العراقي ولحماية السلام في المنطقة.

وقد استعرض الجانبان الوضع في السودان وعبرا عن قلقهما حول هذا الوضع كما دعيا بهذا الخصوص الى الحوار واكدا دعمهما على احترام سيادة السودان الوطنية واستقلاله وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

واعرب الجانبان عن قلقهما ازاء استمرار الوضع المتردي في الصومال ويدعوان الفصائل الصومالية المتناحرة الى الاخذ بزمام المسؤولية والتجاوب السريع مع الوساطات العربية وجهود جامعة الدول العربية للوصول الى مصالحة وطنية شاملة وتشكيل سلطة وحدة وطنية تمثل مختلف فئات الشعب الصومالي.

واستعرض الجانبان الوضع في البوسنة والهرسك واكدا على ضرورة الالتزام الدولي بوحدة اراضي جمهورية البوسنة والهرسك وسيادتها داخل حدودها المعترف بها دوليا ويدعوان الاطراف المعنية الى التنفيذ الكامل والنزيه والفعال لاتفاق دايتون وجدد الجانبان وقوفهما الى جانب الاشقاء في جمهورية البوسنة والهرسك ودعمهم بكافة الوسائل لتمكين شعب البوسنة والهرسك من صيانة وحدة واستقلال وسيادة بلاده وفقا لميثاق الامم المتحدة.

وتدارس الجانبان الوضع المتدهور في افغانستان وطالبا الاطراف المتنازعة بالدخول في حوار جاد وصريح لحل خلافاتهم وتحقيق المصالح الوطنية للحفاظ على وحدة شعبه وسلامة ارضه.

واعرب الجانبان عن ادانتهما لكافة الارهاب ايا كان مصدره ونوعه ودوافعه وسجلا ارتياحهما ازاء الادراك المتزايد لدى المجتمع الدولي بضرورة العمل على مكافحته والقضاء على جذوره مؤكدين في الوقت ذاته على التمسك بالحق الثابت للشعوب في مقاومة الاحتلال والعدوان معربين عن استنكارهما للمحاولات الرامية الى الصاق تهمة الارهاب بالمقاومة الوطنية المشروعة للاحتلال.

وقد اعرب سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر عن عميق شكره وتقديره لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم والحكومة والشعب الاردني الشقيق على حسن الاستقبال وكرم الوفادة التي لقيها سموه والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة ووجه الدعوة الى اخيه صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال للقيام بزيارة لدولة قطر فقبلها سموه شاكرا على ان يحدد موعدها لاحقا.

## توقعات بانسحاب

ادنى مساحة ممكنة من الاراضي فان نتنياهو دعا الحكومة الى جلسة استثنائية خاصة مساء امس الخميس على امل الحصول على غالبية تؤيد خططها المتعلقة باعادة الانتشار.

ومن المتوقع ان يلتقي كذلك مع رؤساء الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي والذين كانوا اعربوا عن معارضتهم او تحفظهم على خطط اعادة الانتشار الثانية.

وقال مسؤولون اسرائيليون انه في الوقت الذي سيتم فيه تحديد مدى الانسحاب فان العملية يمكن ان تبدأ خلال ٤٨ ساعة.

وتقول اسرائيل انها هي وحدها التي ستقرر مدى الانسحاب وفقا لاتفاق اوسلو.

ورفض نتنياهو حتى الان الحديث علنا عن مساحة الارض التي سيعيدها للفلسطينيين خلال هذه المرحلة، لكنه كان أكد مرارا انها ستكون أقل بكثير من ال ٩٠ بالمئة من مساحة الضفة الغربية التي يتحدث الفلسطينيون عنها.

وتسيطر السلطة الفلسطينية حاليا بشكل كامل على ثماني مدن في الضفة الغربية بما مساحته ٣ بالمئة وهي المناطق ذات التصنيف أ.

وللفلسطينيين سيطرة ادارية فقط على ٢٤ بالمئة من مساحة الضفة الغربية وهي المناطق ذات تصنيف ب. حيث الوجود الامني الاسرائيلي مازال قائما.

ولا زالت اسرائيل تفرض سيطرة كاملة على مساحة ال ٧٢ بالمئة المتبقية وهي المناطق المصنفة ج. التي تضم المستوطنات والمنشآت الاسرائيلية.

وتناولت الصحف الاسرائيلية تقارير متضاربة نقلا عن مسؤولين اسرائيليين حول مدى الانسحاب الذي ستشمله مرحلة اعادة الانتشار الاولى.

وتحدثت بعض هذه التقارير عن ٢ الى ٣ بالمئة فقط في حين قالت تقارير اخرى ان المرحلة الاولى ستغطي من ٨ الى ١٠ بالمئة مع الاحتفاظ بالسيطرة على جميع الطرق الرئيسية وتجنب اقامة تجمعات فلسطينية جديدة.

وقال مسؤول اسرائيلي ان المرحلة الاولى يمكن ان تشمل تحويل مناطق من فئة ج الى فئة ب بالرغم من معارضة المتطرفين في الحكومة.

من جانب اخر اعلن مسؤولون فلسطينيون امس الخميس عزمهم مواصلة نشاطاتهم في القدس الشرقية واشاروا الى ان اسرائيل تزيد حدة التوتر عبر قرارها اغلاق اربعة مكاتب فلسطينية في القدس.

وكانت الشرطة الاسرائيلية اتهمت مساء امس الاول الاربعاء اربعة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية بالعمل بطريقة غير شرعية. ووضعت ملصقات على مداخل المكاتب محذرة انه يجب اغلاقها في غضون الساعات ال ٩٦ المقبلة.

وجاء هذا القرار بعد اقل من اسبوع على موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية رغم الاحتجاجات الفلسطينية والدولية.

واتهم وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات نتنياهو بالسعي عمدا الى نسف عملية السلام معتبرا ان الهوة بين اسرائيل والفلسطينيين لم تكن ابدا بهذا العمق وعملية السلام هي في اسوأ وضع لها.

والمكاتب الاربعة هي مركز يعنى بدراسة الاستيطان اليهودي ومؤسسة نادي الاسير الفلسطيني واخرى لدعم المشاريع الصغيرة اضافة الى مكتب اللجنة الوطنية الاسلامية لمواجهة الاستيطان في القدس الشرقية.

ودعت الجامعة العربية امس الخميس مجلس الامن الدولي ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى تحرك فوري وعاجل للضغط على اسرائيل لالغاء قرار اغلاق اربعة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة منذ ١٩٦٧.

وقال الامين العام المساعد للجامعة سعيد كمال ان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد وجه الى هذه الهيئات رسائل عاجلة بهذا الخصوص اكد فيها على التأثير الخطير لهذه الاجراءات على مستقبل عملية السلام في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان قرار اسرائيل اغلاق اربعة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية امر يصعب فهمه.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية انه بالفعل يصعب بشدة فهم سبب اتخاذ الحكومة الاسرائيلية مثل هذا القرار في هذا الوقت الذي تسم بصعوبة مناخ العلاقات مع الفلسطينيين.

واضاف في تصريحات ادلى بها للصحفيين ان عملية السلام في الشرق الاوسط تشهد توترا حقيقيا بسبب قرار اسرائيل بناء آلاف المنازل الجديدة لليهود في القدس الشرقية.

واعربت بريطانيا عن قلقها من القرار الاسرائيلي باغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا تدعو الجانبين الى التزام الهدوء وتفادي الاعمال التي من شأنها ان تؤدي لتفاقم الوضع المتوتر.

## الحسن يدعو

والاجتماعية والانسانية.

وبحث السيد ريفكند مع سمو الامير الحسن اقتراح انشاء منظمة التعاون في الشرق الاوسط التي كان سموه شدد على انها يجب ان تكون مظلة تضم جميع دول المنطقة لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واكد سموه على ان المنظمة المقترحه يجب ان تكمل عمل بقية المنظمات الاقليمية وعلى انها لن تنافس او تلغي ايا من هذه المنظمات. اذا ما تم انشاؤها.

واشار سموه خلال اللقاء الى ضرورة بذل المزيد من الجهود لمجارية الاسلاموفوبيا او الخوف غير المبرر من الاسلام مؤكدا على ان الاسلام هو دين سلام لا صلة له بالعنف او الارهاب.

وفي لقاء مع السيد مانويل مارين نائب رئيس المفوضية الاوروبية اكد سموه اهتمام الاردن بتوقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي في اسرع وقت ممكن.

واعرب سموه خلال اللقاء الذي حضره السيد علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة والسيدان فؤاد ايوب وامية طوقان عن امله ان تصل المفاوضات الاردنية الاوروبية حول اتفاق الشراكة الى نتائج ايجابية.

واكد السيد مارين ان الاتحاد الاوروبي يرغب في حل القضايا العالقة في مفاوضات اتفاقيات الشراكة على امل توقيع الاتفاق قبل الاجتماع الوزاري للاتحاد الاوروبي في اواخر الشهر الحالي او قبل مؤتمر برشلونة في مالطا في شهر ايار القادم.

وحضر اللقاء بمعية سموه الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط وميشيل مارتو نائب محافظ البنك المركزي والدكتور طالب الرفاعي مدير دائرة تشجيع الاستثمار والدكتور احمد منغو مستشار سمو الامير الحسن.

وضمن نشاطات سموه خلال زيارة العمل لبريطانيا التي بدأها امس الاول لالقاء كلمة رئيسة في افتتاح مؤتمر فرص الاستثمار في الشرق الاوسط اجرى سموه ايضا مباحثات مع نائب مدير صندوق النقد الدولي ستانلي فيشر حيث اشاد السيد فيشر بنجاح الاردن في تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي مشيرا الى ان الاردن سيتمكن في وقت قريب من قطف ثمار الاصلاحات الاقتصادية التي اتمها بنجاح ضمن برنامج التصحيح الاقتصادي.

واكد السيد فيشر على نجاح الزيارة التي قام بها مدير الصندوق السيد ميشيل كومديس الى الاردن مؤخرا مشددا على ان نجاح الاردن في تحقيق التصحيح الاقتصادي شجع المستثمرين على البحث عن فرص للاستثمار في المملكة.

وبحث سموه مع السيد فيشر موضوع اللاجئين في ابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. ودعا السيد فيشر الى زيارة الاردن للاطلاع على اوضاع اللاجئين الذين يصر الاردن على حقهم في العوده او التعويض وكان سموه قال في مؤتمر صحفي ان مصطلح اللاجئين اصبح غير مقبول في العديد من الاوساط الدولية.

واكد سموه في المؤتمر الصحفي على ان تحقيق التقدم في المسيرة السلمية يساهم في خلق اجواء تسمح بتحقيق تطور وتنمية اقتصادية ويوفر اسواقا كبيرة للمستثمرين.

وفي رد على سؤال اعاد سموه التحذير من خطر قيام اسرائيل بتغيير الحقائق على الارض في القدس المحتلة مشيرا الى ان قرار اسرائيل بناء المستوطنة في ابو غنيم يضعف الثقة في عملية السلام.

وشدد سموه على ضرورة مشاركة العالم العربي في الحوارات الدولية وفي بناء الجسور مع العالم مشيرا الى ضرورة استمرار هذا الحوار بغض النظر عن اية معوقات يومية تنشأ في عملية السلام.

وقال سموه ان حرمان انفسنا فرصة محاورة العالم في الوقت الذي تستثمر فيه اسرائيل علاقاتها مع اوروبا والولايات المتحدة اجحاف بالحق العربي.

وأكد سموه ان هناك قضايا حياتية لا بد من بحثها مشيرا الى ان مسار برشلونة في الحوار المتوسطي الاوروبي بدأ قبل عملية السلام رغم ان له دورا مكملا فيها.

وقال سموه ان حضور ممثلين عن القطاعين العام والخاص في ٢٧ دولة اوروبية ومتوسطية لمؤتمر الاستثمار في الشرق الاوسط يشكل دليلا على اهتمام هذه الدول بالحوار وتحقيق التنمية الاقتصادية التي تكمن فيها مصلحة الجميع.

واكد سموه انه لا بديل عن الشمولية في التعامل مع القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في المنطقة.

وكان مؤتمر فرص الاستثمار في منطقة حوض المتوسط افتتح بحضور السيدين ريفكند ومارين وعدد من الشخصيات السياسية الاقتصادية والسياسية في اوروبا ودول المتوسط.

ويعقد المؤتمر الذي كانت بريطانيا اقترحت اقامته في قمة برشلونة برعاية المجموعة الاوروبية ووزارة الخارجية البريطانية والمعهد الملكي للعلاقات الدولية.

## ارتيــاح عراقـي

واضاف المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة ايدت واقرت عقودا بكميات كبيرة من القمح والارز والشاي وبعض المواد الطبية وأوقفت بعض المواد الاخرى ومنها عشرة عقود للصابون لأن المراقبين الذين ينص قرار مجلس الامن على تواجدهم لم يصلوا الى العراق.

وقال ان قسم المساعدات الانسانية التابع للأمم المتحدة بطيء في نقل المراقبين الذين يتوجب ان يؤكدوا ان العراق ملتزم بالقرار.

واشار الى ان الحكومة العراقية تواصل مفاوضاتها مع الامم المتحدة بشأن شروط المراقبة ومع ذلك فان بعض المحللين في واشنطن يقولون انه في ضوء المؤشرات على ان الحكومة العراقية تعاني في الداخل فان الحكومة الامريكية لا ترغب في الاسراع في وصول الشحنات الى العراق.

ورفض المسؤول الامريكي التعليق على ما اذا كان القرار ٩٨٦ قد يدعم الرئيس العراقي صدام حسين ولكنه كذب ما ذكر من ان التأخير يخدم مصالح الولايات المتحدة.

واضاف .. انه قبل سنوات توصلنا الى ان من مصلحة الولايات المتحدة الاستجابة الى الحاجات الانسانية.

من جهة اخرى اختتم نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز زيارته الرسمية التي بدأها قبل يومين لموسكو لحثها على بذل جهودها الدبلوماسية لاقناع المجتمع الدولي بضرورة رفع الحصار المضروب على العراق.

وتركزت مباحثات عزيز في العاصمة الروسية مع يفغيني بريماكوف وزير الخارجية وايغور ستروييف رئيس مجلس الفدرالية وبيوتر روديونوف وزير النفط والطاقة على موضوع استمرار الحصار على العراق رغم ايفائه بالقرارات الدولية.

وتناولت المباحثات كذلك العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في كافة المجالات ومنها بالاخص العلاقات السياسية والبرلمانية وعقد اجتماعات اللجنة المشتركة العراقية الروسية في بغداد في النصف الثاني من الشهر الجاري.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد عزيز استعرض خلال اللقاء خطوات العراق وايفاءه بالتزاماته تجاه القرارات الدولية والتي توجب على مجلس الامن الايفاء هو الاخر بالتزاماته المتقابلة تجاه العراق وتنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧.

من جهة اخرى استعرض السيد عزيز امس الاول مع السيد بيوتر روديونوف وزير الطاقة والوقود المشاريع العراقية التي اعدت والتي ستنفذ من قبل المؤسسات الروسية المختلفة ومشاريع الطاقة والوقود وكافة المشاريع المعروضة على اللجنه العراقية الروسية المشتركة باعتبار ان السيد روديونوف يترأس الجانب الروسي فيها.

واكد السيد عزيز حرص العراق على اعطاء الاولوية للمؤسسات الروسية المختصة للمساهمة في تنفيذ مذكرة التفاهم سواء كانت في شراء النفط العراقي او تجهيز المواد الغذائية والطبية للعراق وعلى تطوير العلاقات الثنائية وحث الجانب الروسي على ضرورة استئناف الشركات والمؤسسات الروسية المختلفة في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية في قطاعات الصناعة والنفط والطاقة الكهربائية.

## الرئيس الالباني يلتقي ممثلي الاحزاب السياسية «ترويكا الامن والتعاون» تتوجه الى تيرانا قريبا



جنود الباني يجرون عمليات تفتيش في تيرانا.

تيرانا - ا.ف.ب - جمع الرئيس الالباني سالي بريشا امس ممثلي الاحزاب السياسية الالبانية كلها في محاولة لايجاد حل للوضع الناتج عن العصيان المسلح في قسم من البلاد.

وهذه المرة الاولى منذ انتخابات ايار ١٩٩٦ تنظم السلطات الالبانية اجتماعا يضم هذا العدد الكبير من الاحزاب السياسية.

وعلى صعيد محاولات الخروج من المأزق الالباني اعلن المستشار النمساوي السابق فرانتس فرانيتسكي الذي ميرأس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى البانيا في مؤتمر صحافي عقده امس في فيينا ان الرئيس الالباني سالي بريشا مستعد لاستقبال هذه البعثة في الايام المقبلة.

واوضح فرانيتسكي انه اتفق مع الرئيس الالباني في اتصال هاتفي اجراه به صباح امس على مهمة البعثة.

واشار فرانيتسكي الى ان ممثلين لترويكا منظمة الامن والتعاون - سويسرا والدنمارك وبولندا - يتوجهون اليوم «امس» الى تيرانا بهدف الاعداد لبرنامج البعثة على ان تتوجه البعثة الى تيرانا في اقرب وقت ممكن بعد انهاء هذه التحضيرات اي في الايام المقبلة.

ونقل فرانيتسكي عن بيريشا قوله خلال الاتصال الهاتفي انه لا يعتزم اللجوء الى الوسائل العسكرية لاعادة الهدوء في البانيا.

واكد فرانيتسكي رغبته في الاجتماع مع المجموعات السياسية كافة .. حكومة ومعارضة واحزابا ومنظمات غير حكومية فضلا عن ممثلين لوسائل الاعلام وأوساط قطاع الاعمال.

وكانت مصادر طبية افادت امس ان سبعة اشخاص قتلوا بالرصاص خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة في فلورا جنوب البانيا معقل التمرد على السلطة الالبانية.

واضافت المصادر نفسها في فلورا في اتصال هاتفي اجري معها من تيرانا ان ثمانية اشخاص اخرين جرحوا بالرصاص ايضا نقلوا الى المستشفيات فيما تلقى عشرة اخرون تقريبا العناية الطبية.

هذا وقد وجه الملك لسكا الاول وريث عرش البانيا نداء الى الشعب الالباني دعاهم فيه الى الوحدة لاقامة نظام جديد يقوم على الدستور وحكم القانون وتشكيل حكومة تمثل قطاعات الشعب واحترام حقوق الانسان.

وقال في نداء وزعه امس انه لن يفرض نفسه على الشعب الالباني الا من خلال خيار واضح حر للشعب وعبر استفتاء وطني عام يجري باشراف دولي.

وأوضح الملك لسكا انه اذا ما اختار الشعب الالباني دستور عام ١٩٢٨ الذي ينص على - ان النظام في البانيا ملكي - فانه سوف يعود الى بلاده كملك للألبان - وقال .. وكملك للألبان فانني لا استطيع ان اعيد اليكم اموالكم ولكني استطيع ان اعيد لكم وطنكم.

## انتخابات المجالس المحلية في مصر تجتذب قليلا من المرشحين

القاهرة - رويتر - قالت مصادر سياسية امس الخميس ان معظم المرشحين لانتخابات المجالس المحلية المصرية الشهر المقبل سيفوزون بمقاعدهم وان درجة الاهتمام بالترشيح اقل من المعتاد.

واضافوا ان حزب الوفد احد اكبر احزاب المعارضة يقاطع الانتخابات توقعا بأنها ستزور كما ان معظم الاسلاميين رفضوا خوضها كمستقلين لنفس الاسباب.

واوضحت بيانات اولية نشرتها الصحف القومية امس الخميس انه مع اغلاق باب الترشيح في وقت سابق هذا الاسبوع كان ٢٦٥٤٢ شخصا فقط سجلوا انفسهم مرشحين للتنافس على ٢٢١٤٢ مقعدا نشرت ترشيحاتها حتى الآن وهو نصف عدد المقاعد المطروحة في الانتخابات.

ويمثل مرشحو الحزب الوطني الديمقراطي بزعامة الرئيس حسني مبارك والمرشحون المستقلون الذين يفكرون بنفس اسلوب الحزب الوطني اغلبية المرشحين في الانتخابات المقرر عقدها في السادس من نيسان.

واتخذ الوفد قرار المقاطعة بناء على تجربته في الانتخابات البرلمانية ١٩٩٥ التي وصفت على نطاق واسع بأنها اسوأ انتخابات في تاريخ الحياة البرلمانية المصرية واكثرها عنفا.

والغت المحاكم نتائج اكثر من ١٠٠ دائرة غير ان مجلس الشعب وهو صاحب الكلمة الاخيرة بمقتضى الدستور في النزاعات الانتخابية تجاهل احكام القضاء.

## اتصال هاتفي بين الحسين والعاهل الاسباني

عمان - بترا - جرى اتصال هاتفي امس بين جلالة الملك الحسين وجلالة الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا تبادل جلالتاهما خلاله وجهات النظر حول العديد من القضايا التي تهم البلدين الصديقين والعلاقات الثنائية بينهما وذلك في ضوء الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها جلالة الملك لحسين الى اسبانيا الاسبوع القادم.

## مجلس الوزراء يوافق على مذكرة التفاهم مع شركة امريكية لاستغلال الصخر الزيتي

عمان - بترا - عقد مجلس الوزراء جلسة صباح امس برئاسة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ناقش خلالها عددا من القضايا المدرجة على جدول اعماله .

ووافق المجلس على مذكرة التفاهم وتفويض وزير الطاقة بالتوقيع مع شركة شل الامريكية لاستغلال الصخر الزيتي في المملكة .

كما وافق على اعطاء تسهيلات فيما يتعلق بتسجيل الاموال المنقولة وغير المنقولة للمستثمرين العرب وتسهيل الاجراءات على المستثمرين بما يتماشى مع التشريعات النافذة .













لقطات من وصول السجناء الاردنيين المفرج عنهم .. من الكويت

تصوير يوسف العلان

## أيـــام

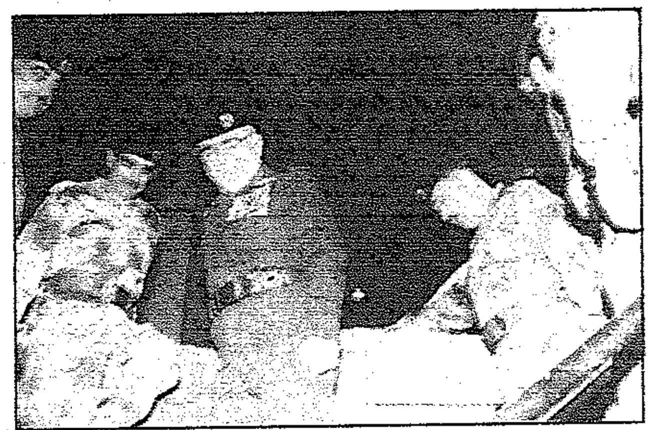
### وحي الحياة

روكس بن زائد العزيزي

* ما اعظم سقراط يوم رفع قدح السم ليشكر الالهة على هبتها التي يجهل الحكمة منها!
* الايمان بالنفس اعظم هبة من الله بها على خلائقه.
* ثق بالله، ولا تجرم، وقل ما تعتقده حقا، فلن تغلب!
* ليس لشيء قيمة الا بمقدار ما جئنا اليه!
* الايام كفيلة بهدم كل الاوهام!
* كيف تكون الحياة وهما، ما دامت الحقائق التي فيها خالدة!
* الحب والفن جعلا لحياة الانسان اسمى المعاني!
* اتعس الناس مؤمن تسرب الشك في نفسه!
* لا يموت الحب في القلب الا اذا مات القلب!
* اصحيح ان مخلوقات الله كلها اسعد من الانسان؟
* قلت ... ما اكثر المتناقضات في اقوالك، فأجاب: «انها اقل من المتناقضات في حياتنا اليومية».
* نحن لا نخجل من الاعتراف بنقائصنا الا ونحن ضعفاء او جهلة!
* الخيانة ملازمة للنفوس الصغيرة الحقيرة!
* بعض البشر اذا احب اتسع قلبه لكل فضيلة وبعضهم اذا احب استيقظت في قلبه كل عناصر الشر، والجريمة!.
* كان المرحوم الكاتب المشهور سلامة موسى يلقب الاخ الاكبر بلص العائلة، فلما قرأت سيرته عرفت السر والسبب!
* يشكو الكثيرون من الحياة تخلصا مما عليهم من الواجبات!
* ما دام الناس كلهم يشكون من الحياة فاي فرق بين الاغنياء والفقراء؟
* وقال الشاعر قديما:

كل من تلقاه يشكو دهره ... ليت شعري هذه الدنيا لمن؟

## القائد الاعلى يزور مشاغل الحسين وفيصل ويشاهد عمليات تعديل عدد من الآليات



عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة ظهر امس لمشاغل الحسين الرئيسية يرافقه سمو الامير علي بن الحسين.

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله الفريق الركن محمد سلامه الحويان رئيس هيئة الاركان المشتركة بالانابة ومساعد رئيس الاركان للتخطيط والتنظيم ومديرسلاح الصيانة الملكي بالانابة وقائد مشاغل الحسين الرئيسية.

واستمع جلالة القائد الاعلى الى ايجاز عسكري حول هذه المشاغل والدور الذي تقوم به في صيانه وتعديل الاليات المستخدمة في القوات المسلحة.

ثم تجول جلالته داخل المشاغل تفقد خلالها كافة الاقسام واطلع على عمليات التعديل والصيانة التي تجريها هذه المشاغل لاليات القوات المسلحة والاجهزة المتطورة في تجهيز وصيانة الاليات.

بعد تلك زار جلالة القائد الاعلى مشاغل الامير فيصل الرئيسية حيث كان في استقباله مدير الامن العام وقائد الفرقة المدرعة الثالثة الملكية وقائد البادية وحرس الحدود وقائد مشاغل الامير فيصل الرئيسية.

واستمع جلالته الى ايجاز عسكري حول المهام والواجبات التي تقوم بها هذه المشاغل.

كما شاهد جلالته عمليات الصيانة والتعديل التي تجريها هذه المشاغل لعدد من الاليات المستخدمة في قوات البادية وحرس الحدود والتي ستمكن مستخدميها من قوات البادية وحرس الحدود من اداء واجباتهم بأكمل وجه.

وصافح جلالته منتسبي هذه الوحدات وشكرهم على الجهود الكبيرة التي يبذلونها.

## رئيس الوزراء يستقبل المبعوث الروماني الى المنطقة

الكباريتي يستقبل المبعوث الروماني

عمان - بترا - استقبل السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس المبعوث الروماني السيد جيروجي بابسكو المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية واستراليا في وزارة الخارجية الرومانية .

وسلم السيد بابسكو السيد الكباريتي رسالة من وزير الخارجية الروماني.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين اضافة الى استعراض التطورات الاخيرة لعملية السلام في الشرق الاوسط وسبل دعمها .

## مجلس الاعيان يقر مشاريع قوانين الشركات ومحكمة بلدية معان والسياحة

عمان - الرأي - اقر مجلس الاعيان مشاريع قوانين الشركات ومحكمة بلدية معان والسياحة كما وردت من مجلس النواب خلال الجلسة التي عقدت امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي وعدد من السادة الوزراء.

وجرى نقاش حول توصيات اللجنة المالية على مشروع قانون الشركات اعتبرها عدد من السادة الاعيان بأن فيها شبهة دستورية اذ لا يجوز ان تقر المواد كما وردت من مجلس النواب وفي الوقت نفسه توصي الحكومة بتعديل تلك المواد.

ووافق المجلس على توصية ان تصدر الحكومة مشروع قانون مؤقتا يتضمن هذه التعديلات بعد اقرار المشروع الاصلي.

ودعت اللجنة المالية في قرارها الى تحديث قانون التحكيم ودراسة امكانية اصدار قانون متطور للتحكيم في المنازعات التجارية واتخاذ الاجراء المناسب الذي يجعل النظر لدى الحكم في الخلافات بين الشركاء في الشركات ذات المسؤولية المحدودة من المواد المستعجلة.

واكدت ضرورة ان يجري تعديل القانون الخاص بالمؤسسة او السلطة والهيئة العامة التي تنشأ بموجب قانون خاص لدى تحويلها الى شركة مساهمة عامة وليس قبل تحويلها.

وركزت على اهمية ان تخضع الشركات المساهمة العامة التي تصبح خلفا قانونيا لمؤسسة او سلطة او هيئة عامة الى قانون الشركات في جميع احكامه حتى ولو كانت مملوكة بالكامل من القطاع العام وتصويب اوضاع التي تم تحويلها. ودعت الى ان ينص القانون على حد اعلى لمساهمة مؤسسي جميع الشركات المساهمة العامة قدره ٧٥٪ ولا ينص على حد ادنى يكتتب فيه المؤسسون الا في حالة البنوك والشركات المالية حيث حدد الحد الادنى لمساهمتهم ب ٥٠٪ من رأس المال المصرح به.

واكدت على اهمية تسهيل اجراءات التوكيل الذي هو اقل اهمية من التأسيس بحيث يكون اما بوكالة عدلية او مصدق عليه من قبل محام.

وأوصت بتغيير اسم الشركة المعفاة الى الشركة غير المقيمة انسجاما مع التعريف العالمي لهذا النوع من الشركات وان يتاح للشركة المساهمة العامة زيادة رأس مالها عن طريق ضم علاوة الاصدار المتراكمة مثلها مثل ضم الاحتياطي الاختياري او الارباح المدورة المتراكمة الى رأس مال الشركة.

واقر المجلس مشروع قانون معدلا لقانون السياحة كما جاء من مجلس النواب والذي يقضي بانشاء هيئة لتنشيط السياحة بهدف تنشيط السياحة وتسويقها والترويج لها داخل المملكة وخارجها.

واقر مشروع قانون محكمة بلدية معان كما ورد من مجلس النواب والذي يقضي بانشاء محكمة للبلدية في معان.

واحال المجلس للجنة القانونية مشروع قانون المجلس الصحي العالي.

### في بيان سعودي فرنسي مشترك

## التأكيد على عدم المساس بالوضع القائم بالقدس

## تمسك باريس والرياض بوحدة الاراضي العراقية

الرئيس الفرنسي وولي العهد السعودي في باريس. رويتر

باريس - (اف ب) - اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الدفاع السعودي الاميرسلطان بن عبد العزيز ضرورة «عدم المساس بالوضع القائم في القدس» وذلك في بيان مشترك اصدره امس الخميس المكتب الاعلامي التابع للرئاسة الفرنسية.

ودعا البيان «جميع الاطراف الى احترام الاتفاقات الموقعة وعدم اتخاذ اي اجراء من شأنه عرقلة عملية السلام».

واكد مجددا دعم فرنسا والمملكة العربية السعودية «للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

واوضح البيان أن «البلدين شددا على ضرورة مواصلة العمل بنشاط على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام توصلا الى سلام شامل وعادل ودائم يقوم على قرارات الامم المتحدة ويتفق مع مبادىء مدريد وفي مقدمتها مبدأ الارض مقابل السلام».

وذكر البيان الفرنسي السعودي ب «تمسك» باريس والرياض «بوحدة وسلامة ارض العراق واستقلاله السياسي» مشيرا الى «ضرورة التزام هذا البلد بكل قرارات مجلس الامن ذات الصلة وبالتعاون الكامل مع الامم المتحدة لسرعة تنفيذ القرار ٩٨٦ الذي يهدف الى تخفيف معاناة الشعب العراقي».

وبشأن قضايا الدفاع اكد البيان «التزام فرنسا بالمساهمة في ضمان امن واستقرار منطقة الخليج» و«تصميمها الثابت على التعاون مع المملكة العربية السعودية والامم المتحدة للتصدي لاي تهديد لسلام وامن هذه المنطقة».

واعلن الرئيس شيراك والامير سلطان عزمهما على «زيادة التنسيق والتشاور» بينهما في جميع المجالات وعن «رغبتهما في مكافحة الارهاب بكل اشكاله وايا كان مصدره ومرتكبيه».

## البحرين تنشئ مجلسا اعلى للدفاع

المنامة - (اف ب) - اعلنت البحرين امس الاول الاربعاء عن انشاء مجلس اعلى للدفاع يضم مسؤولي الوزارات الاساسية وكبار مسؤولي الدفاع.

وقالت وكالة انباء الخليج ان المجلس سيكون برئاسة رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة. ويضم خصوصا وزراء الخارجية والدفاع والداخلية وقائد اركان القوات المسلحة وقائد الشرطة.

يشار الى ان البحرين تشهد منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات معادية للحكومة اوقعت حتى الان ٢٦ قتيلا بينهم عدد من عناصر الشرطة.

وتطالب المعارضة ومعظمها من الشيعة بعودة الحياة البرلمانية الى البلاد بعد ان حلت السلطات البرلمان عام ١٩٧٥ وكذلك باطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

وقد بدأت محكمة امن الدولة السبت محاكمة ٨١ شخصا تتهمهم السلطات بالانتماء الى منظمة مرتبطة بايران هي حزب الله في البحرين والعمل على قلب نظام الحكم.

## الأسد يجري محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي

## دمشق تتهم واشنطن بالتراخي حيال اسرائيل

الشرع يستقبل دوشاريت في دمشق. رويتر

دمشق - رويتر - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الخميس وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت لاجراء محادثات حول سبل استئناف مفاوضات السلام السورية الإسرائيلية.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان وزير الخارجية فاروق الشرع حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة.

واجرى الشرع جولة محادثات مماثلة مع الوزير الفرنسي في وقت سابق امس وصفها دو شاريت بانها هامة.

واكد الوزير الفرنسي في تصريح صحافي اثر لقائه الشرع امس الخميس ان «لا صحة» للانباء التي نشرت في اسرائيل والتي افادت انه ينقل رسالتين من الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن ومن رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال دو شاريت «هذا ليس صحيحا. لم احمل معي رسائل ابدا وانا لست ساعي بريد».

وكان اعتبر ان عملية السلام في وضع «معقد جدا وصعب جدا» فيما حذر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع من ان «تحدي الرغبة الدولية بالسلام سيكون ثمنه كبيرا».

وحذر الشرع الحكومة الاسرائيلية ضمنا من «تحدي الرغبة الدولية بالسلام» وقال ان «ثمن ذلك سيكون كبيرا» معربا عن الامل في ان «تتفهم» اسرائيل «هذه الحقيقة عاجلا ام اجلا».

وقالت صحيفة «البعث» ان «المنطقة لن تكون الخاسر الوحيد من اغلاق ابواب السلام وانما ستكون في مقدمة الخاسرين الولايات المتحدة واوروبا» محذرة من سياسة نتنياهو «الحمقاء» وما يمكن ان يعكسه ذلك من «آثار مدمرة على عملية السلام وعلى الوضع المتوتر في المنطقة».

وفي بادرة ملفتة تراقفت مع زيارة دو شاريت حذرت دمشق امس من انهيار عملية السلام واشارت الى «متناقضات» في الموقف الرسمي الاميركي متهمة الادارة الاميركية مباشرة بـ«التراخي» حيال اسرائيل.

وقالت صحيفة «البعث» في افتتاحيتها امس ان «هذا الاستخفاف الاسرائيلي بعملية السلام وبجهود السلام خلال خمس سنوات من المحادثات ما كان ليحصل لولا التراخي الذي لمسه (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو من الادارة الاميركية».

واكدت الصحيفة الناطقة بلسان حزب البعث ان هناك «تشجيعا ملحوظا من قوى واطراف اميركية معروفة كي يمضي نتنياهو في هذه السياسة الحمقاء الى نهايتها غير آبهة لما يمكن ان يعكسه ذلك من آثار مدمرة على عملية السلام وعلى الوضع المتوتر في المنطقة».

واشارت «البعث» الى «متناقضات واضحة في الموقف الرسمي الاميركي حيال العملية السلمية منذ وصول نتنياهو الى السلطة» في حزيران من العام الماضي.

وحذرت الصحيفة من ان «المنطقة لن تكون الخاسر الوحيد من اغلاق ابواب السلام.. وانما ستكون الولايات المتحدة في مقدمة الخاسرين وكذلك اوروبا وكل من تتقاطع مصالحه الحيوية في الشرق الاوسط».

### عزيز يختتم زيارته لموسكو

## ارتياح عراقي للاتفاق مع الامم المتحدة على تبسيط اجراءات تنفيذ النفط مقابل الغذاء

الامم المتحدة - موسكو - ا.ف.ب - اكد بيان صدر عن الامم المتحدة ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف عبر عن ارتياحه الكبير امس الاول لقرار اللجنة المكلفة تطبيق العقوبات على العراق تبسيط الاجراءات الخاصة بتنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وكان العراق اتهم الولايات المتحدة العضو في اللجنة المكلفة تطبيق العقوبات بعرقلة اجراءات الموافقة على العقود لشراء المواد الغذائية والادوية في اطار تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، ونفت الولايات المتحدة هذه الاتهامات وقالت ان التأخير ناجم عن الاجراءات البيروقراطية في الامم المتحدة.

وقال الوزير العراقي للصحافيين ان اللجنة وافقت حتى الان على ١٥ من اصل ٢٢٢ عقدا قدمت للجنة.

واكد بيان الامم المتحدة ان وزير الخارجية العراقي يعتبر ان المشاكل عرضت بوضوح والاجراءات تم تبسيطها بطريقة تسمح بوصول الاغذية الى الشعب العراقي بدون انقطاع.

ووصف الصحاف محادثاته مع المسؤولين في الامم المتحدة بانها ايجابية جدا.

من جهته قال سكيب جرين نائب رئيس البعثة الامريكية في الامم المتحدة في تصريح لراديو لندن امس ان تأخير وصول الشحنات الغذائية والادوية للعراق يعود الى وجود مشكلات كبيرة والى عدم تعاون العراق.

البقية ص ٢٣

## مشروع قانون اسرائيلي لتحويل حائط البراق الى موقع ديني مخصص لليهود المتزمتين

القدس المحتلة - قدس برس - اقر البرلمان - الكنيست - الاسرائيلي الاربعاء بالقراءة الاولى مشروع قانون مثير للجدل ينص على اعتبار باحة حائط المبكى - ساحة البراق - في القدس القديمة موقعا دينيا مقدسا لليهود في المدينة المحتلة.

واوضحت مصادر برلمانية اسرائيلية ان مشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيست رفائيل بنحاسي من اعضاء حركة شاس الدينية المتشددة يقضي بتغيير مكانة ساحة البراق وهي ساحة واسعة تمتد مئات الامتار طولا وعرضا في الجهة الغربية لسور المسجد الاقصى من موقع ديني اسرائيلي الى موقع ديني يهودي يحظر على الزوار الدخول اليه برأس مكشوف او بلباس لا يتماشى مع تعاليم الديانة اليهودية.

كما ينص مشروع القانون الذي اقر في البرلمان الاسرائيلي بصورة اولية على السماح لليهود باقامة صلوات في الباحة بموجب تقاليد الصلاة اليهودية المتبعة في حائط المبكى والزام الزوار بالتصرف في المكان على غرار ما هو متبع داخل كنيس يهودي.

وادعت مصادر برلمانية متشددة ان مشروع القانون يستهدف منع جماعات يهودية ليبرالية اصلاحية مجموعة من النساء اليهوديات تطلق على نفسها نساء حائط المبكى من اقامة صلوات وطقوس دينية في المكان وهو ما يلقى معارضة شديدة من جانب تيار المتدينين المتزمتين.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

| رئيس مجلس الأدارة | المدير العام | رئيس التحرير المسؤول | نائب المدير العام | نائب رئيس التحرير |
|---|---|---|---|---|
| محمود الكايد | محمد العمد | سليمان القضاة | نادر الحوراني | عبدالوهاب زغيلات |

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان : شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب. : ٦٧١٠ عمان

TEL: 667171
TL.X:21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.o.Box 6710
Amman 11118